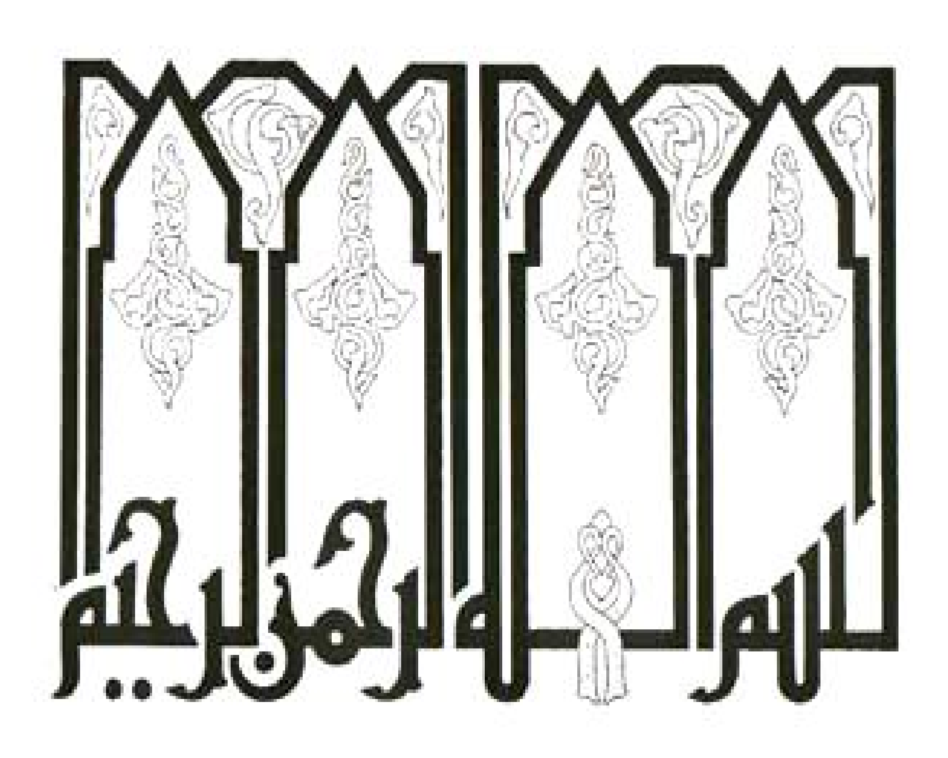
بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعلـيم العالي

جامـعة أم القرى

كلية التربية للاقتصاد المنزلي

استخدام جماليات الخط الكوفي في إثراء تصميمات مبتكرة للأزياء النسائية و مكملاتها

رسالة مقدمة إلى قسم الملابس و النسيج ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد المنزلي تخصص ملابس و نسيج "تصميم أزياء "

إعداد الطالبة

ولاء بنت سمير عثمان هاشم بنجر.

المعيدة بقسم تصميم الأزياء

إشراف

د . عزة بنت محمد حلمي إبراهيم سلام .

أستاذ الملابس و النسيج المشارك

كلية الفنون و التصميم الداخلي

١٤٣١ هـ - ٢٠١٠م

مستخلص البحث

استخدام جماليات الخط الكوفي في إثراء تصميمات مبتكرة للأزياء النسائية و مكملاتها

الاسم:ولاء سمير عثمان هاشم بنجر	الدرجة العلمية: ماجستير
السنة الدراسية :٢٠١٠/١٤٣١هـ	الجهة العلمية :جامعة أم القرى
الكلية : كلية التربية للاقتصاد المنزلي	القسم : الملابس و النسيج
عدد الصفحات: ٢٨٣	إشراف :د . عزة بنت محمد حلمي إبراهيم سلام

يعتبر الخط الكوفي مرجعا ثريا لأسس وقواعد البناء الزخرفي لتصميم الملابس وما تحمله عناصره من قيم جمالية في تصميم الأزياء ، وتساهم تقنيات الحاسب الآلي في إنتاج تشكيلات جمالية مقترحة من الخط الكوفي في إثراء تصميمات الأزياء النسائية والمكملات المبتكرة .

و هدفت الدراسة الى صياغة أنواع الحروف لتكوين مفردات زخرفية مبتكره لتصميم أزياء نسائية ومكملاتها ، و تمت عملية تقييم هذه التصميمات من قبل أعضاء لجنة التحكيم باستخدام استمارة تقييم من تصميم الباحثة و تم حساب التكرارات و النسب المئوية لعناصر تقييم التصميمات و قد توصل البحث للعديد من النتائج أهمها :

١- ترجع جماليات الخط الكوفي إلى طبيعة حروف الخط الكوفي في الليونة و الانسياب و طريقة ترابطها لتشكيل الكلمات و إلى الجانب الروحي لأنه نشأ و تطور في رحاب القرآن الكريم .

٢- التنوع في استخدام برامج الحاسب الآلي أدت إلى التنوع في إنتاج زخارف متميزة من حروف الخط الكوفي و اقتباس تصميمات أيضاً من حروف الخط الكوفي.

٣- حصلت التصميمات المقتبسة من حروف الخط الكوفي (أ ، ح ، س ، ط ، ع ، لا ، ن، هـ ، و ،ي) على نسب اتفاق عالية للمحكمات المتخصصات .

٤- التصميمات المقتبسة خطوطها التصميمية من حروف الخط الكوفي حصلت على نسب عالية للتصميمات تتراوح بين "٦٠% - ١٠٠%" .

توقيع الطالبة	توقيع المشرفة	توقيع العميدة
ولاء سمير عثمان بنجر	د . عزة محمد حلمي سلام	د . خديجة سعيد مسفر نادر

Abstract

Using The Kufic Calligraphy Aesthetics To Enrich Innovative Designs Of Women's Fashion And Accessories

Name : Walaa Sameer Othmaon Banjar	scientific degree : Ma
academic year : 2010 - 1431	University : Umm Al-Qura
Faculty : Education For Home Economics	Department :Clothing And Textile
number of the pages : 283	Supervision :Dr.Azza Mohammed Helmy Sallam

The Kufic script considers a rich reference of basic ornamental designs of clothes and elements aesthetic values in the fashion design, and the computer technologies contribute to the production of suggesting aesthetic formations from the Kufic script in the enrichment of the designs of the female dresses and the innovated accessries , The study aimed to form the letters kinds to form ornamental terms its innovator and a fashion design female and its, and the operation of these designs evaluation took place from the arbitration committee members with the use of an evaluation form designed by the researcher the repetitions and the percentages were considered to the design evaluation elements and the research reached many of the results its more important :

1-The Kufic script aesthetics to the Kufic script letters nature in the flexibility, the flow and their connection way to the formation and to the spiritual side because it arose and developed within the Holy Quran.

2-The diversity in the use of the computer programs led to the diversity in the production of distinguished decorations from the Kufic script letters and the quotation of designs also from the Kufic script letters .

3-The designs quoted from the Kufic script letters collected (أ، ح، س، ط ، ع ، ي، و' ن، هـ لا،) on high agreement ratios to the specialists .

4-The quoted designs design lines from the Kufic script letters high ratios to the designs that ranges between 60 % - 100 % .

Prepared by	Supervision of	Dean
Walaa Banjar	Dr.Azza Helmy Sallam	Dr. Khadega Nader

شكر و تقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على اشرف الأنبياء و المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم و على اله و صحبه و من والاه بإحسان إلى يوم الدين ، فالحمد لله و الشكر لله الذي و فقني و يسر ما عسر أداؤه ، و هون علي كل صعب لا تمام هذه الدراسة ،فلك الحمد و الشكر كما ينبغي لجلال وجهك و عظيم سلطانك .

كيف لي في هذا المقام يا إخوتي أن أنسى من علمني كتابة الأحرف و خطا بي أولى خطوات حتى و صلت إلى ما و صلت إليه ، فكيف أنسى صاحب اليد البيضاء و صاحب الغرسه الأولى في تاريخ حياتي ، ومن تعب و سهر معي في مشواري والدي الغالي فلك مني كل الشكر و كل الدعاء .

كما سأظل عاجزة عن وصف ماشملتني به والدتي من حب و سهر ،ومشاركة لي وملازمة طيلة مشواري فلك والدتي الغالية مني كل الحب و التقدير و كل الدعاء أن يحفظك الله لنا و يحفظ رضاك علينا.

و يشرفني أن أتقدم بالشكر إلى من علمتني حب العلم إلى من ضحت بوقتها و لم تبخل علي بجهد و شملتني بتوجيهاتها الصادقة المميزة ، طوال فترة البحث ، إلى أستاذتي و معلمتي الأستاذة الدكتورة : عزة محمد حلمي إبراهيم سلام . و كلماتي البسيطة هذه لا تعتبر شيئا عما أكن لها من حب و احترام و تقدير فلها كل الشكر و جزاها الله عني خير الجزاء .

و أتقدم بالشكر إلى عميدتنا السابقة الدكتورة :سهيلة اليماني ،وعميدة الكلية الدكتورة : خديجة نادر ،ووكيلتها القديرة الدكتورة: سميرة العبدلي . ووكيلة الدراسات العليا سابقاً الدكتورة :منى موسى ,و وكيلة الدراسات العليا الدكتورة : منى اليماني . على ما قدمنه إلي من تسهيلات طيلة فترة البحث جزاهن الله عني خير الجزاء .

و يطيب لي ان اشكر رئيسة قسم تصميم الأزياء الدكتورة : منى حجي . على ماقدمته من نصح وعون صادقين ، فجزاها الله عني خير الجزاء .

وأتقدم بالشكر و التقدير إلى دكتورتي الفاضلة : سهيلة اليماني ، لما قدمته لي من جهد وتوصيات بناءه لا نجاز هذا البحث ،و لقبولها مناقشة الرسالة فجزاها الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص شكري و تقديري لدكتورتي الفاضلة :مها عبد الله الدباغ لتفضلها بمناقشة الرسالة ، و تقديم المقترحات البناءة رغم ثقل أعباءها ومسؤوليتها ، فجزاها الله عني خير الجزاء.

و شكري العميق إلى الأساتذة المتخصصات في قسم تصميم الأزياء اللاتي كان لأرائهن الأثر الكبير في نتائج الدراسة و على ما قدمنه لي من مساعدة و مساندة طيلة فترة بحثي يمدونني بالمعلومات و النصح و التفاؤل دائماُ فجزآهن الله خير الجزا ء.

و اهدي كل حبي و شكري لمن ساعدني و اخذ بيدي و كل من كان سندا لي و معين و اخص بالشكر زوجي و أخواتي و أخي على ما بذلوه من وقت و جهد في إعداد الرسالة و إخراجها ، فأسال الله العلي القدير أن يجعله في ميزان حسناتهم و أن يوفقهم.

و أخيراُ...

شكري الجزيل لكم على ما بذلتموه من اجلي وجزاكم الله عني خير الجزاء و حسن الثواب

الباحثة ...

فهرس الموضوعات

تابع فهرس الموضوعات

تابع فهرس الموضوعات

تابع فهرس الموضوعات

تابع فهرس الموضوعات

تابع فهرس الموضوعات

تابع فهرس الموضوعات

تابع فهرس الموضوعات

فهرس الأشكال

تابع فهرس الأشكال

تابع فهرس الأشكال

تابع فهرس الأشكال

تابع فهرس الأشكال

تابع فهرس الأشكال

تابع فهرس الأشكال

فهرس الجداول

تابع فهرس الجداول

فهرس الصور

تابع فهرس الصور

الفصل الأول

" خطة البحث و الدراسات السابقة"

- ١/١ المقدمة .
- ١/٢مشكلة البحث و تساؤلاته .
- ١/٣ أهمية البحث.
- ١/٤ أهداف البحث.
- ١/٥ فروض البحث .
- ١/٦ مصطلحات البحث.
- ١/٧ الدراسات السابقة .

١/١ :المقدمة

الخط العربي فن أصيل من فنوننا، صاحب الحضارة العربية منذ القدم مع تطورها،ولا يقوم بدور هام كوسيلة للتفاهم ونقل الأفكار والمعاني فحسب ،و إنما أيضاً كعمل فني له خصائص الفنون وقيمتها الجمالية الرفيعة حيث إنه جزء، مهم من التراث الحي للأمة العربية و يرتبط بلغتنا و تطورنا الثقافي ،و يرجع إليه الفضل في تماسك العرب و حفظ تراثهم ، و لقد استغرقت إجادة هذا الخط قروناً عدة حتى أصبح على مستوى من الجمال و الجودة ، وفي فترة ازدهار الحضارة الإسلامية أصبح الخط فناً غايته الأولى المعرفة، ووضعت له قواعد وطرق تعبر عن مظاهر جمال الفن الإسلامي (سرحان ، ٢٠٠٣م).

و يعتبر الخط الكوفي هو أصل الخط العربي، وقد غلبت عليه البساطة التامة، والأصول الهندسية التي هي من مظاهره، وكان هذا الخط صعب القراءة في بادئ الأمر لخلوه من التنقيط و التشكيل، إلاّ أنّه اعتبر مظهراً من مظاهر جمال الفن العربي الإسلامي ، و قد تطور الخط حتى تعددت أنواعه إلى ستة خطوط : الكوفي والثلث والنسخ والفارسي والرقعة و الديواني،وكان الخط الكوفي هو السائد طوال ستة قرون في كتابة اللوحات و شواهد القبور و الجدران،وتفرعت منه أنواع كثيرة منها " الكوفي المورق ، الكوفي ذو الأرضية النباتية ، الكوفي المضفر "، هذا من الناحية الجمالية ،و أما من الناحية الوظيفية فكان من الوسائل العظيمة التي استخدمت لنشر الدين الإسلامي في كل عصر(طالو، ١٩٩٢م).

و تنفيذاً لأحكام الدين الإسلامي الذي يحرم التصوير و التماثيل ، استخدم الخط الكوفي في العصور الإسلامية في تزيين الملابس على هيئة كنارات توضع لتجميل القطعة الملبسيه و كان الاتجاه إلى الخط العربي بشكل عام و إلى الخط الكوفي بشكل خاص ،و استخدم الخط الكوفي المبسوط (اليابس) في كتابة المصحف و الحكم ،أما الكوفي المقور (اللين) فللأعمال اليومية و التدوين، و كما سمي أيضاً باسم الدولة أو البلد التي ظهر فيها ،فنقول :الكوفي من الطراز العباسي أو الفاطمي أو الأيوبي أو المملوكي أو السلجوقي أو المكي أو المدني، وعليه فان الخط يتطور عبر الزمن و يأخذ صوراً أو أشكالاً و أنواعاً تتلاءم مع متطلبات هذه العصور (زايد ،١٩٩٩م).

وأكد أبو موسى(٢٠٠٦م) أن الحرف العربي حرف جميل أخاذ يمتاز بالطواعية و المرونة و التنوع بالأشكال، سواء استخدمت حروفه منفردة أو مجتمعة، ومن الناحية التشكيلية البحتة يمتلك الحرف العربي تنوعات لا حد لها من إمكانات البناء التشكيلي ، لذا فقد انفرد الخط العربي بمميزات أنتجت روائع اللوحات الخطية .

يعتبر التصميم عملاً أساسياً لكل إنسان،و أحد الأسس الفنية لحياتنا المعاصرة،وهو أحد مجالات النشاط الفني،و الإنسان له أن يبتكر من تخيلاته ما يشاء لاحتياجاته الوظيفية في الحياة ،والسعي وراء التجديد و الابتكار، فيصبح التصميم لزاماً عليه ،و كل تصميم، لكي يحقق غرضه و يصيب هدفه، لابد أن يضيف الجديد على الجانبين الشكلي والوظيفي (النجدي، ١٩٩٦م).

و يستخدم المصمم قدراته الإبداعية و العقلانية ليستفيد من الإمكانات الكثيرة التي يتيحها الحاسب الآلي لينتج أعمالاً فنية ذات طابع مميز (عبد الفتاح، ١٩٩٩م).

و تؤكد سرحان (٢٠٠٣م) أنه يمكن استخدام تقنيات الحاسب الآلي الذي يتسم بإمكاناته المتعددة،و بعد ما حققه من كفاءة عالية في مختلف المجالات العلمية و الفنية،وهو يتيح آفاقاً جديدة في الابتكار والإبداع،و أصبح أداة من أدوات التعبير كالقلم و الفرشاة يستخدمها الفنان لتجديد أفكاره و معانيه .

و ترى عابدين(٢٠٠٢م) أن دور التفكير الابتكاري يتضح في الأداء الفني في تصميم الأزياء الذي يعتمد اعتماداً كبيراً على المجال الفني ، و يعتبر من الجوانب السيكولوجية المهمة في الحصول على تصميمات مبتكرة تفي حاجة المستهلكين من مختلف أنواع الملابس التي تساير خطوط الموضة ، و التطور الذي يحصل فيها بشكل عام ،لأن المرأة بطبيعتها و فطرتها تحب الأناقة و التغير،و تقبل على التصميمات ذات الأفكار المثيرة و الغريبة المتطورة ، و خصوصاً إذ كان لها طابع خاص و قيمة جمالية و تشكيلية.

و ترى خليل (١٩٩٩م) أن تصميم المكملات أصبح من الفنون التي احتلت مركزاً هاماً في ميدان التصميم ، لما لها من أثر كبير في جمال الملبس و أناقته،و الظهور بمظهر متجدد دائماً، حيث أصبح له مصممون و خبراء يبدعون في ابتكار الغريب من الأشكال و الأنواع المختلفة لقطع المكملات التي تناسب المرأة في كل الأعمار، و مسايرة لخطوط الموضة الحديثة.

لذلك كان على مصمم الأزياء أن يستفيد و يستغل كل ما يقدم له من أدوات حديثة ، لتيسر له كل المتطلبات حتى تصل إلى نتائج مبدعة مبتكرة بأسلوب علمي منظم ، فالمصمم مجموعة أحاسيس مرهفة تستقبل كل ما يراه و يحس من حوله يميزها في النهاية على شكل تصميمات جميلة أعدها بعبقريته و روحه و فلسفته المميزة (حسين،٢٠٠٢م).

و الخط العربي يمثل الركيزة الكبرى للفنون الإسلامية،و الخط الكوفي نال عناية كبيرة حتى أصبح يستخدم في تزيين الأزياء النسائية و مكملاتها و تجميلها و إظهارها بصورة جيدة و رائعة الجمال،ومن هنا ظهرت أهمية دراسة جماليات الخط الكوفي في استحداث تشكيلات زخرفيه من الخط الكوفي باستخدام تقنيات الحاسب الآلي ،لإثراء تصميمات مبتكرة للأزياء النسائية و مكملاتها.

٢/١ :مشكلة البحث و تساؤلاته :

تتلخص مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

١. هل الخط العربي مرجع ثري لأسس و قواعد البناء الزخرفي و تصميمات الملابس؟
٢. هل تساهم برامج الحاسب الآلي في إثراء الإمكانات التشكيلية لحروف الخط الكوفي؟
٣. هل يمكن ابتكار تصميمات مميزة من حروف و تشكيلات الخط الكوفي و تشكيلاته للأزياء النسائية و مكملاتها ؟

٣/١: أهمية البحث:

تكمن أهمية الدراسة في الاستفادة من عناصر الخط الكوفي و أنواعه،و توظيفها في إنتاج تصميمات مبتكرة للأزياء النسائية و مكملاتها،لتمتاز بخصوصية عربية و رونق الحضارات الإسلامية،و تعطي مدخلاً جديداً للاستفادة من الخط الكوفي في صياغة مبتكرة للأزياء النسائية المعاصرة من الناحية البنائية و الزخرفية.

٤/١: أهداف البحث:

١. الاستفادة من عناصر الخط الكوفي و أنواعه،و ما تحمله هذه العناصر من قيم جمالية في تصميم الأزياء.
٢. استخدام تقنيات الحاسب الآلي في إنتاج تشكيلات جمالية مقترحة من الخط الكوفي.
٣. إثراء تصميمات الأزياء النسائية بالتشكيلات الخطية الكوفية المبتكرة .

٥/١: فروض البحث :

١. للخط العربي قيم تشكيلية و جمالية ومرجع ثري لأسس و قواعد البناء الزخرفي للتصميم .
٢. استخدام تقنيات الحاسب الآلي قد يثري الإمكانات التشكيلية لحروف الخط الكوفي.
٣. يمكن الاستفادة من الإمكانات التشكيلية لحروف الخط الكوفي في ابتكار تصميمات للأزياء النسائية و مكملاتها.

٦/١ :مصطلحات البحث:

جماليات "*Aesthetics*" :

مفردها "جمال" صفة تلحظ في الأشياء وتبعث في النفس السرور والرضا (مصطفى وآخرون ، ١٩٦٠م).

هو علم يبحث في تذوق و إبداعات " الإدراك الحسي " و ليس الجمال وحده كما كان عند الإغريق القدماء ، ويشير بعض العلماء إلى أن الجماليات تعرف بأنها نظرية الإمتاع و عدم الإمتاع (حمدي ، ١٩٩٣م)و(برتليمي ، ١٩٧٨م).

الخط العربي "*The ARABIC Calligraphy* ":

هو الدليل الناطق ،و أداة الاتصال المرتبط ارتباطاً وثيقاً بنقل أفكار الأمة العربية و التعبير عنها ، و إيصالها للآخرين بيسر و سهولة ، و قد قيل عندما اخترع الإنسان صورة الحرف "ولدت الكتابة ثم الحضارة" (سرحان ، ٢٠٠٣م).

الخط الكوفي "*The Kufic Calligraphy* ":

هو أقدم الخطوط العربية مشتق من الخط النبطي و قد تبنته الكوفة ،و عرف الكوفي بهذا الاسم لانتشاره في بلاد الكوفة،و انتقل إلى مختلف البلاد الإسلامية في عصر ازدهار الكوفة وهو خط جليل جاف كثير الزوايا ويمتاز بالتربيع واليبس و يخفف من جمودها زخرفة متصلة أو منفصلة تشكل خلفية الكتابة ، وبه كتبت المصاحف خلال خمسة قرون لذلك سمي الخط الكوفي ، وكما نقشت على الحجر (البابا ، ١٩٩٤م).

خط النسخ "*The Naskhi Calligraphy* ":

يستعمل لنسخ الكتب، فسمي بالنسخ ،و تمتاز حروفه باللين و المطاوعة ،و أغلب الكتب و الصحف و المجلات تطبع به (الجبوري ، ٢٠٠٠م).

خط الإجازة "*The Ejaza Calligraphy*":

هو خط يتوسط بين الثلث و النسخ ،و يكون في ابتداء حروفه و نهايتها بعض الانعطاف، و يستعمل في كتابة عناوين سور القرآن الكريم (عبد السلام ، ٢٠٠٢م) .

خط الرقعة "*The Riqa Calligraphy*":

هو أسهل الخطوط ،و يمتاز بالوضوح و استقامة الحروف، و يستخدمها الناس في أمورهم اليومية كما يستعمل في عناوين الصحف و الكتب و الإعلانات (الجبوري ، ٢٠٠٠م).

خط الديواني "*The Diwani Calligraphy*":

يمتاز باستقامة سطوره من أسفلها ،و حروفه ملتوية أكثر مما في الأنواع الأخرى ، ويستعمل في مراسلات الملوك و الرؤساء و الشهادات الدراسية و التحف الفنية (عبد السلام ، ٢٠٠٢م) .

التصميم "*Design*":

هو جهد منظم لخطة ذات أهداف ووظائف محددة تستهدف تجميع كل العناصر التي تخدم الهدف النهائي في وحدة كلية متكاملة ، و عناصر التصميم هي التي تشكل التصميم و تكسبه قوة،وهي النقطة ،و الخط ،و الشكل ،و المساحة ،و القيم السطحية، واللون سميت بعناصر شكلية لأنها قابلة للتشكيل، و هي مصدر هام للابتكار (فاضل ، ١٩٩٦م).

وهو العملية الكاملة لتخطيط شكل شيء ما و إنشائه بحيث يحقق الجانب الوظيفي ،والوقت نفسه يجلب السرور إلى النفس ،أي لإشباع حاجة الإنسان نفعياً و جمالياً في وقت واحد (رشدان ،١٩٧٠م).

تصميم الأزياء "*Fashion Design*":

هو اللغة الفنية التي تشكلها عناصر في تكوين واحد " الخط و الشكل و اللون و المساحة، و الخامة "و لابد أن يكون هناك ترابط و تناسق بين العناصر جميعها داخل التصميم حتى تصل إلى صورة فنية متكاملة،بالإضافة إلى الأسس التي تعطي السيطرة و التكامل و التوازن و الإيقاع و التناغم و التماثل و الوحدة و الفراغ و التباين و التدرج و النسبة و التناسب و غيرها،وفهم هذه العناصر و الأسس يساعد على استخدامها بما يتلاءم مع الجسم البشري لإبراز

نواحي الجمال ، فالملابس أشبه بالإطار الذي في استطاعته أن يبرز جمال الصور، أو يطمس معالمها(فاضل ،١٩٩٦م).

مبتكرة"*Innovative*":

تمثل التميز الفعلي و الفكري عند الإنسان ، و تختلف بداية هذه العملية عن نهايتها ، كما أن نتيجتها لا يمكن التكهن بها مثل الخوض فيها حيث إنها عملية فردية تعكس كل مقومات الشخص الذي يمر فيها،و تحمل طرازه و نمطه المميز (عزام ، ١٩٩٩م).

الأزياء"*Fashion* ":

مفردها "زي "وهو الهيئة و المنظر و اللباس،و يقال أقبل بزي العرب ،وجمعه أزياء (مصطفى و آخرون ،١٩٦٠م).

مكملات"*Accessories* ":

هي تلك الإضافات أو القطع التي تصاحب الملبس الرئيسي،و تؤدي إلى الأناقة،و تزيد من جمال الملبس،و إن كانت هي في حد ذاتها ثانوية و ليست أساسية (خليل،١٩٩٩م).

١/٧: الدراسات السابقة :-

أولاً : دراسات تناولت تطبيقات الخط العربي و الخط الكوفي :-

١/٧/١.دراسة خليل، حاتم عبد الحميد عبد الرحمن "١٩٨٧م "بعنوان (القيم البنائية للخط الكوفي وإمكانية توظيفها في اللوحات الزخرفية لطلاب كلية التربية الفنية) .

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على طرز الكتابات الكوفية المختلفة والمتنوعة، واستخلاص خصائص النظام البنائي لحروف الخط الكوفي بطرزه المختلفة،وتصميم مجموعة من اللوحات الزخرفية بحروف الخط الكوفي تعتمد على الخصائص والقيم البنائية لحروف الخط الكوفي بطرزه المختلفة،والتجريب في إمكانية توظيف خصائص النظام البنائي لحروف الخط الكوفي بطرزه المختلفة،والقيم البنائية المنبثقة على هذا النظام في تصميم اللوحات الزخرفية المسطحة لطلاب كلية التربية الفنية.

وكانت من أهم نتائج الدراسة أن خصائص النظام البنائي لحروف الخط الكوفي،بطرزه المتنوعة،يمكن الطالب من تحقيق التنوع في تصميماته الزخرفية التي تتخذ حروف الخط الكوفي بطرزه المختلفة أساساً في تشكيلها .

وكان من أهم التوصيات تدريس مادة الخط العربي الكوفي كمادة أساسية ضمن منهج مادة التصميمات الزخرفية بالكلية،يضمن تناول جميع الطلاب لها لأهميتها،سواء في ممارستهم لمادة التصميم ،أو عند التعامل معها أثناء فترة التدريب الميداني العملي على تدريس مادة التربية الفنية ،وعمل معارض قائمة على استخدام الخطوط الكوفية وحروفها بطرزها المختلفة، لإلقاء الضوء على هذه النوعية من الخطوط التي تحمل طرزاً وقيماً مختلفة .

٢/٧/١. دراسة حجازي، نجوى حسين"١٩٩٨م" بعنوان (دراسة تطبيقية لجماليات الخط الكوفي كمصدر إلهام لمصمم الأزياء المعاصر) .

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الإمكانات التشكيلية والجمالية للخط الكوفي ،وابتكار أزياء للمرأة المعاصرة مستوحاة من القيم الجمالية للخط الكوفي، وكانت حدود البحث دراسة مقومات الجمال في الخط الكوفي، والتصميمات النسائية المقترحة (الصباح _ بعد الظهر _ السهرة).

وكان من أهم نتائج البحث أن الخط الكوفي يعد من أهم المصادر التاريخية التي يمكن أن يستوحي منها مصمم الأزياء خطوطه البنائية والزخرفية في تشكيل جديد معاصر، وعلى ذلك فإنه من خلال

الإمكانات الجمالية لحروف الخط الكوفي أمكن صياغتها في صورة أزياء تناسب أزياء المرأة المعاصرة .

وأوصت الدراسة بتوظيف حروف وكلمات الخط الكوفي كزخارف مستحدثه داخل التلوين وبصياغة جديدة غير مألوفة ،والاهتمام بإقامة عروض أزياء تضم نماذج مبتكرة من تصميمات الأزياء التي تناسب الرجل والمرأة والطفل،وتحمل سمات الخط العربي بأساليب مستحدثة لتلاقي قبولاً على المستوى المحلي لتحقيق الانتماء،وتعلن للعالم براعة مصمم الأزياء العربي .

١/٧/٣. دراسة عبد الحليم، داليا محمد "٢٠٠١م "بعنوان (الاستعانة ببرامج الكمبيوتر " الفوتوشوب" في تطوير التصميمات الطباعية باستخدام الحروف العربية).

هدفت الدراسة إلى دراسة نشأة الخط العربي و تطويره واستخدامه في الفن بين التقليد والتجديد ودور الكمبيوتر في الفن كوسيط متميز ، و تمت الطباعة المستخدمة، سواء الطباعة بالشاشة الحريرية أو الطباعة الرقمية بالكمبيوتر .

و من أهم نتائج الدراسة أن تنوع الخطوط العربية و تعدد حروفها و اختلاف طريقة رسمها يمثل رصيداً ثرياً من صفاته الشكلية أنه يوفر مجالاً خصباً للاستخدامات الفنية الحديثة و المعاصرة ،و أثبتت الدراسة أن استخدامات الكمبيوتر أضافت أبعاداً جديدة للأشكال و التصميم عند استخدام عناصر العمل الفني من (خط و مساحة ، وشكل ، ولون ، وملمس ، وتدرج لوني) في مجال طباعة المنسوجات يحمل قدراً من الخصوصية من إنتاج الأعمال التي يجب أن يراعيها الباحثون .

و أوصت الدراسة بضرورة الاستعانة ببرامج الكمبيوتر في مجال التصميم و الوصول إلى أقصى استفادة منها عن طريق دراستها و تدريسها، مما يحقق المزيد من المعرفة و المهارة .

١/٧/٤. دراسة حمودة، يمنى محمد كامل "٢٠٠١م " بعنوان (رؤية تشكيلية حديثه لجماليات الخط العربي في فن تصميم الأزياء) .

هدفت الدرلسة إلى دراسة الأسس الفنية للخط العربي و تحليلها لإبراز القيم الجمالية التشكيلية التي تضمنها ، و استحداث مقترحات تشكيلية معاصرة مستمدة من الخط العربي وتوظيفها في تصميم منتجات ملبسيه للسوق السياحي .

وجاءت أهم النتائج بأنه يوجد ارتباط بين التصميمات المقتبسة و جماليات الخط العربي كما ساهمت إمكانات برامج الكمبيوتر في عمل تصميمات نسجية و زخرفيه بصورة معاصرة مبتكرة

ومستحدثة،كما جاءت نسب اتفاق المحكمين عالية بالنسبة لنتائج التصميمات لإنتاجها كأزياء سياحية تقدم للسوق السياحي.

وأوصت الدراسة بالتركيز على الأبحاث التي تتناول الخط العربي بجوانبه المختلفة كأساليب تناول خصائصه التشكيلة وأسسه البنائية،وذلك لما يمثله الخط العربي لتراثنا الفني حيث أن كثيراً من الأعمال المستحدثة والتصميمات انطلقت من جذور تراثية برؤى حديثة .

١/٧/٥.دراسة سرحان، انتصار محمد كمال"٢٠٠٣م " بعنوان(الحرف العربي لغة تشكيلية في الفن الحديث)"دراسة تحليلية فنية بالتطبيق على أقمشة المعلقات الجدارية المطبوعة" .

هدفت الدراسة إلى دراسة القيم التشكيلية لحروف الخط العربي،واكتشاف العلاقة مابين حروف الخط العربي وتشكيلاته مع النظريات الحديثة والمعاصرة في الفن التشكيلي،و دراسة تحليلية و فنية لأعمال مجموعة متميزة من الفنانين التشكيليين ذات البعدين التي ترتبط بالخط العربي،وابتكار تصميمات للمعلقات الجدارية المطبوعة على النسيج بالاستفادة من الدراسات السابقة،وتنفيذ تلك التصميمات واستخدام الطباعة بالإزاله والطباعة الرقمية في طباعة المعلقات الجدارية المنسوجة توصلت الدراسة إلى إمكانية الاستفادة من برامج الحاسب الآلي لإخراج تصميمات مميزة معاصره للمعلقات النسيجية المطبوعة المستوحاة من دراسة الخط العربي.

و أوصت الدراسة بمزيد من الاهتمام بالخط العربي لأنه جزء من التراث العربي الجميل.

١/٧/٦. دراسة الخليفة، إيمان"٢٠٠٥م " بعنوان (الإمكانيات التشكيلية للحروف العربية لتحقيق النظم الإيقاعية في التصميم) .

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسس البنائية وسمات الحرف العربي في بعض أنواع الخط العربي في الفن الإسلامي،وتصنيف وتحليل بعض أعمال الفنانين للتوصل إلى الأساليب الحديثة التي تناولها الخط العربي والتعرف على إمكانات تشكيلية جديدة معاصرة للحروف العربية والتعرف على إمكانات توظيف الحاسب الآلي في إعطاء حلول ونظم إيقاعية جديدة للحرف العربي،وكانت حدود الدراسة تقتصر على مختارات من الأعمال الفنية لبعض الفنانين الذين تناولوا الخط العربي على أعمال مسطحة ذات بعدين واستخدام الحاسب الآلي في الجانب التطبيقي .

و توصلت الدراسة إلى أن دراسة الحروف العربية ، تساعدنا في إيجاد صيغ تشكيلية جديدة لها،من شأنها أن تحقق نظماً إيقاعية في التصميم ،و يعتبر الخط العربي مصدراً هاماً من مصادر الفن وما يحويه من ثراء وتنوع في بنائه التشكيلي نتيجة لتنوع و اختلاف أساليب استخدام هذا الخط .

وأوصت الدراسة بإنشاء مركز لدراسة فنون الخط العربي والتدريب على اكتساب المهارات فيها،وتيسير هذه الدراسة للراغبين فيها من كليات وجامعات مع تنظيم مسابقات فنية وإقامة معارض تزيد من وعي المشاهدين وثقافتهم في هذا المجال الزاخر بالقيم الفنية .

١/٧/٧. دراسة العشيري ، وسمية محمد"٢٠٠٥م" بعنوان (العناصر الزخرفية لإثراء التصميمات المبتكرة لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية).

هدفت الدراسة إلى صياغة أنواع الحروف من بعض أنواع الخطوط العربية لتكوين مفردات زخرفيه مبتكرة،وتحليل صيغ الأحرف العربية ذات الهيئة الجديدة ،وتصميم خطة تدريسية إثرائيه باستخدام الصيغ الجديدة للأحرف العربية لتطبيقها على الطالبات الموهوبات، وإنتاج تصميمات زخرفيه مبتكرة،ثم عرض التصميمات على لجنة من المحكمين .

و جاءت أهم النتائج أن التصميمات للحروف الجديدة المبتكرة من الخطوط العربية توضح الإثراء في التصميمات الزخرفية المبتكرة من قبل الطالبات الموهوبات التي تم تحليلها، ثم تقييمها من لجنة المحكمين،أن تصميمات الحروف الجديدة المبتكرة من الخطوط العربية توضح الإثراء في التصميمات الزخرفية المبتكرة من قبل الطالبات الموهوبات .

و جاءت أهم التوصيات بأنه يمكن الاستفادة مما توصلت إليه الدراسة من صياغات جديدة للحروف العربية لإمكانات تشكيلية أخرى.

١/٧/٨.دراسة أبو موسى ،إيهاب فاضل و عابدين ،أمل بسيوني " ٢٠٠٦م"بعنوان (الاستفادة من جماليات الخط العربي (الكوفي) في إثراء تصميمات أربطه العنق الرجالي باستخدام تقنيات الحاسب الآلي).

هدفت الدراسة إلى تحقيق الثراء الفني والجمالي لتصميمات أربطة العنق الرجالية من خلال استحداث تشكيلات جمالية مفتوحة مستمدة من الخط الكوفي باستخدام تقنيات الحاسب الآلي .

وكان من أهم نتائج البحث أن مجموعة البحث توصلت إلى عرض إحدى الطرق الحديثة في الطباعة ، ومن خلال تصميمات معاصره لأربطة العنق تحمل في طياتها أصالة جزء من الحضارة العربية والإسلامية يمكن تقديمها .

وأوصت الدراسة بتطويع الأبحاث التصميمية والتطبيقية والمنتمية بيئياً إلى التراث العربي والإسلامي في الملابس ومكملات الزي للمؤسسات والمدارس الحكومية والخاصة .

١/٧/٩. دراسة اليماني، سهيلة حسن عبد الله المنتصر"٢٠٠٦م " بعنوان (التأثيرات الجمالية للخط العربي على تصميم الأزياء).

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على القيم التشكيلية التي تحتويها حروف الخط العربي،وإمكانية ابتكار تصميمات للأزياء من خلال التأثير الجمالي للخط العربي باستخدام بعض لوحات الفنانين التشكيليين،واستخدام الحاسب الآلي في تنفيذ التصميمات المقترحة.

وجاءت أهم نتائج البحث بأن الحرف العربي بطرزه المختلفة نظام يجمع ما بين الوحدة و التنوع في آن واحد،و أنه يمكن الاستفادة من برامج الحاسب الآلي في استبدال المساحات الهندسية على تصميم الزي بحروف الخط العربي بطرزه المختلفة ، وذلك من خلال مزج أسس التصميم مع دراسة الخطوط العربية ، مما يؤكد الدلالة الفنية للتصميم عند تناول أسس التصميم.

وأوصت الدراسة على تطبيق استخدام الخط العربي وبجمالياته في مادة تصميم الأزياء باستخدام الحاسب الآلي ، لإعطاء أبعاد وقيم جديدة في هذا المجال ، مما يساعد على إثراء العملية التعليمية .

١/٧/١٠. دراسة عبد الرزاق، تامر عبد اللطيف "٢٠٠٧م " بعنوان (الطاقة الإبداعية للتشكيل بالحرف العربي في تصميم الإعلان) .

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الطاقة الإبداعية للتشكيل بالحرف العربي،بما يحقق إيقاعات بصرية جديدة تتلاءم مع طبيعة الرسالة الإعلانية،لتحقيق الأهداف الاتصالية والجمالية لتصميم الإعلان و تم تطبيق التجربة على طلاب قسم الإعلان و فنون الجرافيك كخطوة أولى في بناء إستراتيجية ابتكارية لتصميم الإعلان تعتمد على التشكيل بالحرف العربي ليستفيد بها مصممو المستقبل .

وكان من أهم النتائج: استيعاب الطلاب لأهمية الابتكار في الفكرة الإعلامية داخل إطار الإستراتيجية المقترحة لتوظيف الطاقة الإبداعية للتشكيل بالحرف العربي ، قبولهم للاتجاه التصميمي ،و قدرتهم على التعامل مع الحرف العربي،و إبراز قوته و جمالياته أمام منافسه اللاتيني بما يساعد على تأكيد هوية تصميم الإعلان .

وكان من أهم التوصيات: أنه على المؤسسات التعليمية، في مجال تصميم الحروف والكتابات،إعطاء اهتمام للحروف العربية جنباً إلى جنب مع الكتابات الأجنبية حتى لا يبدو الحرف العربي أقل أهمية من الحرف اللاتيني،كما هو الحال الآن و الحرص على إقامة ورش عمل بصفة مستمرة لتدريب الطلاب على العمل الجماعي في مجال الابتكار بالحرف العربي.

١١/٧/١. دراسة عبد الغفار، شهر بان جابر " ٢٠٠٧م "بعنوان (تنمية القيم من خلال تصميمات زخرفيه لملابس الفتيات باستخدام الخط العربي) .

هدفت الدراسة إلى استخدام بعض أنواع الخط العربي (الكوفي – الرقعة) في بناء تصميمات زخرفيه مدلولها قيم إنسانية،و ابتكار تصميمات ملبسية مواكبة للموضة تناسب الفتيات من عمر ٢٠-٣٠ عاماً،و توظيف التصميمات الزخرفية في الملابس المبتكرة ولقد تناولت الدراسة استبانة لقياس درجة قبول التصميمات المبتكرة لدى فتيات كلية التربية الأساسية بالكويت،وكذلك لمعرفة مدى تفضيلهن لتصميمات زخرفية من الحروف العربية مدلولها قيم إيجابية تختلف عن التصميمات التي تحتوي حروفاً أجنبية موجودة بالأسواق .

وجاءت أهم النتائج أن الطالبات يقبلن على التصميمات الزخرفية التي تحتوي على أنواع الخط العربي " الكوفي – الرقعة "، وتفضيل الطالبات استخدام اللغة العربية في التصميمات الزخرفية على استخدام اللغات الأجنبية للتصميمات الزخرفية في الملابس المبتكرة تلائم عمر الفتاه من ٢٠ إلى ٣٠ عاماً .

وكانت من أهم التوصيات ضرورة التحام المصمم بقضايا مجتمعه الثقافية والاجتماعية، ومحاربة الغزو الثقافي السلبي ، وذلك باستخدام لغته التصميمية ،وعدم اقتصار دور المصمم على إنتاج تصميمات تحمل القيم الجمالية والنفعية المادية فقط ،بل يتعدى ذلك إلى التربية بزرع القيم الايجابية ،وخاصة لدى الأطفال والشباب .

التعليق على الدراسات السابقة :-

من خلال عرض الدراسات والأبحاث السابقة نجد أنها ترتبط ارتباطاً مباشراً و غير مباشر بالدراسة الحالية كالتالي :

١. الاهتمام بتشكيل الحروف مما أدى إلى إنتاج و خروج أشكال زخرفية جديدة من حروف الخط الكوفي، ووظفت في الأزياء النسائية بصورة جيدة مما أضاف حلة جديدة للأزياء النسائية و زخرفتها بحروف الخط الكوفي .
٢. تعتبر حروف الخط الكوفي بأنواعها المختلفة يمكن أن تحقق التنويع و الوحدة للتصميمات الزخرفية حتى تأخذ أشكالاً مختلفة أساساً في تشكيلها، ثم توظيف هذه على الأزياء النسائية و مكملاتها .
٣. الكشف عن الإمكانات التشكيلية والجمالية للخط الكوفي،مما أدى إلى ابتكار أزياء معاصرة مستوحاة من حروف الخط الكوفي ذات قيمة جمالية من الممكن صياغتها في صورة أزياء تناسب المرأة المعاصرة.

٤. استخدام الحاسب الآلي على تصميم حروف الخط الكوفي بطرزه المختلفة، وذلك بالمزج بين أسس و عناصر التصميم و جماليات الخط الكوفي أدى إلى ابتكار زخارف جديدة استطعنا توظيفها على الملابس النسائية و مكملاتها.

٥. إمكانات الحاسب الآلي يمكن توظيفها بعدة طرق يمكن استخدامها في إنتاج و ابتكار تصميمات زخرفية ذات تشكيلات جديدة تناسب حروف الخط الكوفي، مما يمكن تنفيذها على الملابس النسائية ومكملاتها بصورة جديدة .

ثانيا : دراسات تناولت المكملات بتطبيقات مختلفة :-

١٢/٧/١. دراسة الشيبي ،هيفاء إبراهيم " ١٩٩٩م " بعنوان (دراسة الابتكارات التصميمية لمكملات المرأة من الناحية الفنية و النفسية و الاقتصادية).

هدفت الدراسة إلى التعرف على مكملات الملابس وأنواعها،ودور كل منها في رفع قيمة الملابس وتأثيرها على الناحية الفنية والنفسية و الاقتصادية .

وكان من أهم النتائج أن مكملات الملابس لها دور هام في تجديد وتطوير المظهر الخارجي للمرأة، بتكلفه اقتصادية زهيدة، ولها أيضاً أثر على إخفاء بعض عيوب الجسم.

كما إن المكملات تؤثر على حالة المرأة النفسية، فتشعرها بالسعادة والراحة الموجودة عند ارتداء الزي المناسب .

وكان من أهم ما أوصت به الدراسة : تنمية صياغة مكملات الملابس في المملكة العربية السعودية لسد احتياجات أفراد المجتمع .

١٣/٧/١. دراسة الأحول ،جمال السيد علي"٢٠٠٠م " بعنوان (العوامل المؤثرة في تصميم المكملات و الحليات المصاغة من المعادن والخامات الأخرى).

هدفت الدراسة إلى استخدام التقنية المناسبة لإبراز القيم الجمالية وتأكيد دور المكملات في إظهار جمال الملابس.

وكان من أهم النتائج عمل بعض المكملات،والدمج بين أكثر من خامة،مما أعطى مكملات ذات قيمة جمالية عالية، سواء كانت المكملات المنفصلة عن الزي،والمكملات المتصلة بالأزياء .

وكان من أهم التوصيات عمل تصميمات مبتكرة للمكملات تتناسب مع موضة الأزياء السريعة، والمواءمة اللونية بين الخامات المختلفة في المكمل.

١٤/٧/١. دراسة إبراهيم،وسام ماهر منير"٢٠٠٥م "بعنوان (إمكانية الاستفادة من نظم الحاسب الآلي في الحصول على تأثيرات جمالية ووظيفية مستوحاة من الفن الإسلامي و تطبيقها في تصميم مكملات الزي).

هدفت الدراسة إلى استخدام الكمبيوتر لاستثمار الوحدات الزخرفية الإسلامية و الاستفادة منها في تحقيق قيم جمالية و فنية لتصميمات متنوعة لمكملات الزي بما يتناسب مع التجديد و الابتكار و مراعاة الأصالة .

و كان من أهم النتائج أن الإمكانات المتاحة للكمبيوتر أثرت التصميمات الناتجة من تكرار الوحدة الزخرفية الإسلامية، و من خلال المزاوجة بين القيم الجمالية .

و أوصت الدراسة بالاهتمام بتصميم المكملات،و توظيف التكنولوجيا من خلال استخدام برامج الكمبيوتر في التصميم ، و إلقاء الضوء على و سائل التنفيذ المختلفة التي تعتبر عنصراً أساسياً في صياغة القيم الفنية لتصميم المكمل،و التي لا يمكن فصلها عن عناصر الإبداع لإخراج المنتج التطبيقي المطلوب.

التعليق على الدراسات السابقة :-

من خلال عرض الدراسات والأبحاث السابقة نجد أنها ترتبط ارتباطاً مباشراً و غير مباشر بالدراسة الحالية كالتالي:

١. يعتبر عمل بعض المكملات،و توظيف الحروف الكوفية عليها،سواء كانت مكملات متصلة بالزي،أو مكملات منفصلة عن الزي أدى إلى إنتاج مكملات مبتكرة متناسبة مع الموضة الحديثة للأزياء النسائية .
٢. استخدام الحاسب الآلي للاستفادة من القيم الجمالية لحروف الخط الكوفي أدى إلى التنويع بالنسبة لإنتاج المكملات الخاصة بالزي،وذلك بما يتناسب مع التجديد المطلوب بالنسبة للأزياء النسائية و مكملاتها .

الفصل الثاني

" الخط العربي نشأته و تطوره "

- **٢/١ نشأة الخطوط العربية .**
- **٢/٢ تطور الخط العربي وأشكاله عبر العصور الإسلامية .**
- **٢/٣ أنواع الخط العربي**
- **٢/٤ أنواع الخط الكوفي .**
- **٢/٥ خصائص الخط الكوفي.**
- **٢/٦ القيم التشكيلية للخط العربي .**

١/٢: نشأة الخطوط العربية :

لقد وصلتنا الخطوط التي كتب بها العرب في أول أمرهم،والتي تذكرها المصادر العربية بأسماء مختلفة ، بدون ورود إشارة إلى خصائص تلك الخطوط إلا القليل ، ولم يظهر أي من الفوارق بين تلك الخطوط.والمرجح أنها كانت فوارق تجويد في أشكال الحروف،لا فوارق في خصائصها،ولم يتوفر لديهم من الاستقرار وأسباب الرفاهية بحيث تأخذ الكتابة أهميتها لديهم (الحسني،٢٠٠٣م) .

و مرت الكتابة العربية بثلاث مراحل هي :

الأولى : مرحلة الكتابة بالحروف الآرامية الصرف التي كانت تميل إلى التربيع .

الثانية : مرحلة الانتقال والتحرير والتحول تدريجياً من الكتابة الآرامية إلى التطور النبطي .

الثالثة : مرحلة النضج وفيها تحررت النبطية من كثير من صور الكتابة الآرامية وأصبح للكتابة النبطية (الوليدة) ملامح خاصة تميل إلى الاستدارة على الرغم مما فيها من تربيع .

ويلاحظ من التحقق في النقوش النبطية الأولى أنه لايوجد فيها كلمات عربية،بل نجد بعض الحروف التي لها رسم الحروف العربية ، وفي النقوش التالية لها نجد بعض الكلمات لها ملامح عربية واضحة ، وفي النقوش الأخيرة نجد أنها تقريباً كتبت بحروف عربية تشبه كثيراً الحروف التي عرفت قبيل العصر النبوي .

وتتميز الكتابة النبطية المتأخرة بخصائص فنية احتفظت بها الكتابة العربية في عصر النبوة وما بعدها،وما زال بعض من هذه الخصائص موجوداً في الرسم الإملائي للقرآن الكريم (البهنسي،١٩٩٥م) و الشكل التالي يوضح جدول تطور الحروف العربية .

نسخ حديث	نسخ قديم	كوفية	عربية :القرن الثامن م.	عربية قديمة
ا				
ب				
ت ث				
ج				
ح خ				
د ذ				
ر				
ز				
س				
ش				
ص ض				
ط ظ				
ع غ				
ف				
ق				
ك				
ل				
م				
ن				
ه				
و				
ي				

شكل (١) ،جدول لتطور الحروف العربية، (البهنسي ، ١٩٩٥م)

٢/٢: تطور الخط العربي وأشكاله عبر العصور الإسلامية :

ويعتبر الخط العربي مظهر من مظاهر الحضارة الإسلامية،وآية من آياتها الخالدة،وقد أبدع فيه رجاله من فجر الإسلام إلى وقتنا هذا إبداعاً جعله في مصاف أرقى الفنون وأبهجها،لذلك اعتبر فن الخط على مر الزمان من أشرف الصناعات (زايد،١٤١٠هـ).

وتطور الخط العربي لا يكون على حساب أصالته الفنية وقواعده الموزونة ، ذلك أنه لا يحتاج إلى تطوير،لأنه وصل حد الإشباع ، لأن هذا التراث قد وصل إلينا نتيجة عصارة عقول أجيال وأجيال ، ولم يصل الخط العربي إلى ما وصل إليه اليوم إلا بعد مروره بمراحل طويلة وجهود مبذولة تكامل وفيها أصبح وحده فنية رائعة مرتبطة بحاجات العرب والمسلمين الحضارية والفكرية والثقافية (باذنجكي،٢٠٠٠م) .

وحيث إن الخط لم ينتشر إلا بعد بعثة الرسول (صلى الله عليه وسلم) وخصوصاً بعد غزوة بدر،حين أمر النبي (صلى الله عليه وسلم)أسرى بدر ممن يعرفون الكتابة أن يفتدوا أنفسهم بتعليم عشرة من صبيان المسلمين الكتابة ،وفي صدر الإسلام كان للخط صورتان :

الأولى : لينة يميل الخط فيها إلى التدوير ، وكانت تستعمل في التدوين السريع (الجبوري ،٢٠٠٦م) كما في الشكل (٢).

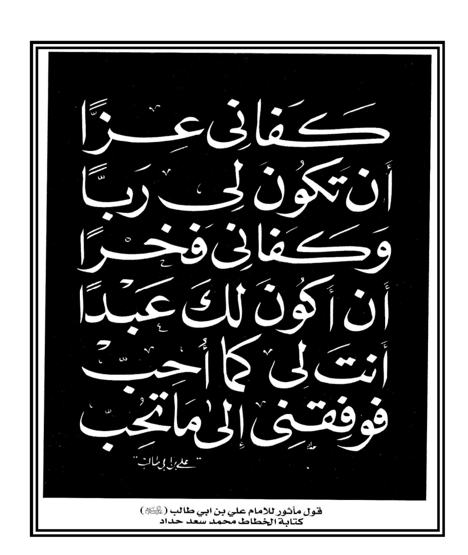

شكل (٢) ، الخط اللين (خط النسخ)، الجبوري (١٩٣٩م)

الثانية : الجاف ويميل الخط فيها إلى التربيع،وكان يستعمل في كتابة القضايا المهمة التي يراعى في كتابتها التأني والرقة (حبش ،١٩٨٧هـ) كما في الشكل (٣).

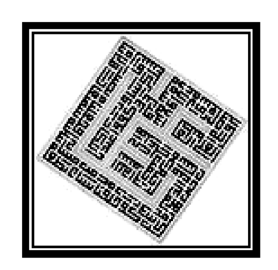

شكل (٣) ، الخط اليابس " الخط الكوفي "،sawwan1600.jeeran.

ويرجع الخط الكوفي اليابس إلى أصول هندسيه هي من أهم مظاهره وله نصيب وافر من الجمال والليونة المخففة لشدة الجفاف وقد قام الخطاطون القدماء تحسين وتهذيب الخط الكوفي(سالم ، ٢٠٠٢م) .

و يعتبر الخط اليابس هو(الخط الكوفي) المبسوط الذي كتبت به المصاحف في القرون الثلاثة الأولى للهجرة ، حيث تطور وجوده في الكوفة بعد إنشائها،وعرف باسمها وأستخدم في النقش على المحاريب وأبواب المساجد،وتميل حروفه إلى التضليع مما أضفى عليه الطابع الهندسي(جمعة ، ١٩٦٩م) و يتضح في شكل (٣).

٣/٢ :أنواع الخط العربي :

لقيت الكتابة العربية في سائر البلاد التي فتحها الإسلام العناية والاهتمام الكبيرين ، وقد أبدعت فيه الشعوب الإسلامية أيما إبداع ، فتعددت أشكاله وتنوعت مذاهبه وطرزه،وأعطاه كل شعب من روحه خصائص مميزة و تطورت الحروف العربية إلى سبعة خطوط وهي :

*الخط الديواني الجلي .

*خط النسخ .

*خط الثلث

*خط الإجازة .

*خط الرقعة .

*الخط الفارسي .

*الخط الكوفي (محمود ، ١٩٧٥م).

١/٣/٢.الخط الديواني :

وقد اعتبر هذا النوع الخط الرسمي في الدولة العثمانية التي كانت تكتب به الفرمانات والأوامر السلطانية،وقد أطلق عليه الديواني نسبةً إلى الدواوين (محمود ، ١٩٧٥م).

ويتميز هذا الخط باستدارة حروفه وامتشاقها وتمايلها،ويكتب الديواني على السطر،وتقل فيه الحروف النازلة،وتتشابك الكلمات مع بعضها مع بعض،فلا يبقى أي فراغ واضح خوفاً من إدخال كلمة بين السطور، وينتهي السطر عادة باستعلاء متدرج ومقفول النهاية،كما هو موضح في شكل (٤) والجبوري(١٩٧٤م).

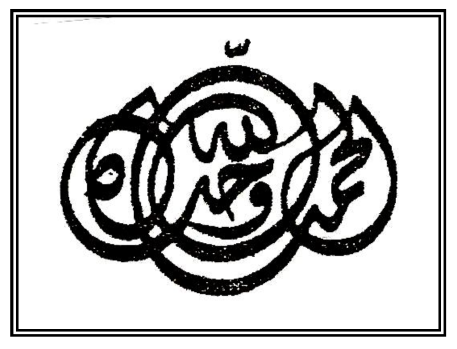

شكل (٤) ، الخط الديواني، حنش (١٩٩٨م)

٢/٣/٢. خط النسخ :

اتفق كل من سيرين(١٩٧٥م)، والجبوري(١٩٧٤م) على أن خط النسخ كان في أول عهده تنسخ به الكتب العادية ، ثم تطور تطوراً كبيراً في العهد المملوكي فأصبح أكثر وضوحاً بالإضافة إلى ما يتميز به من صغر حروفه التي تأخذ حيزاً أقل في عدد الصفحات وعدم تراكبها، مما جعله أهلاً أن يكون خط المصاحف أيضاً ، وقد اشتهرت المصاحف المملوكية والمصاحف العثمانية .

وتتميز الجملة في خط النسخ بتناغم الحروف على مستوى أفقي منتظم غير ثابت السطر ، فنجد أن الحرف يمكن أن يصعد أحياناً أو ينزل أحياناً أخرى تبعاً لتوازن السياق،وهي من الصفات الفريدة التي تعتمد على إحساس الخطاط،ويشترك بذلك مع خطي الثلث والإجازة ، كما أنها تتميز جملة النسخ بالخفة ورهافة الحروف ونعومة الأسنان،وهو أرهف في المستوى العمودي منه في المستوى الأفقي ،وهو خط تملؤه الفراغات البيض، فتدخل من أعلاه باستدارات كبيرة تشغل معظم حجمه ، وهو أوضح الخطوط وأكثرها مناسبة لكتابة النصوص ، فهو يتمتع بإحساس بسيط بعيد عن الضخامة و القوة و الحدة الهندسية لين على العين ،كما هو موضح في شكل (٥).

و ذكر بطرس (Boutros,2005) أنه استعمل في وقتنا الحاضر بطريقة واسعة، وتم توظيفه في عدة مجالات،كاستخدامه في رؤوس الموضوعات و العناوين الفرعية والصحف و المجلات و الإعلام،وهو أكثر استخداما لكافة الخطوط العربية .

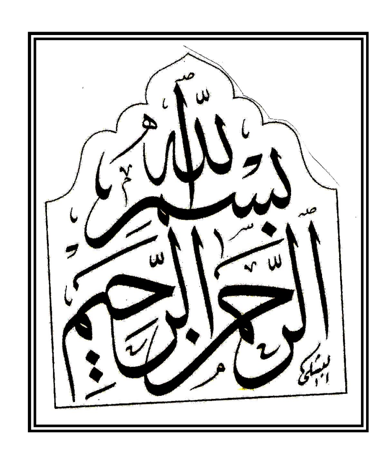

شكل (٥) ،خط النسخ ، البشلي(١٩٩٩م)

٣/٣/٢. خط الثلث :

لقد ذكر سيرين (١٩٧٥م) أن خط الثلث من أرقى الخطوط العربية فناً ، ولذلك فقد تحول في العصر الحديث إلى خط تكتب به اللوحات التي تزين جدران المنازل بآيات قرآنيه وحكم أخلاقية .

وتتسم الجملة في خط الثلث بالجلال والعظمة والاستقرار، وهي معان قل أن يتمتع بها خط من الخطوط، يؤكد ذلك ألفاته الممتشقة المتوجة، واستطالة حروفه،واستدارة فراغاتها وحدة أطرافها واتزانها،وقوة اتصالها بعضها مع بعض ، وهو خط مجموع بواسطة تزييناته التي تجعله مقبولاً بإطار هندسي من الخارج ، كما نجده متصل الكلمات تتراكب نهايات حروفه بعضها فوق بعض وفق توازن محسوس ومتناغم .

و أكد سرحان (٢٠٠٣م) أنه من أحد الخطوط العربية صعبة التكوين و الانجاز و يحتاج الفنان إلى الصبر و المثابرة لإتقانه و ذلك لصعوبة قواعده ، و حروفه مرنه يمكن سحبها حسب تذوق الفنان و رغبته كما هو موضح في شكل (٦).

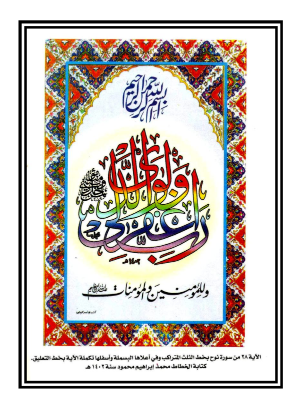

شكل (٦) ، خط الثلث ، الجبوري (٢٠٠٠م)

٢/٣/٤. خط الإجازة :

وهو خط مشتق بين الثلث والنسخ ، وقد درج على استخدامه في الإجازات التي يمنحها الأساتذة الخطاطين لتلاميذهم ، كما درج استخدامه في باقي الشهادات وهو من الخطوط قليلة الاستعمال حالياً ويندر من يعرفه من الخطاطين .

أما الجملة في خط الإجازة فهي تأخذ من صفات النسخ والثلث فتتوسط بينهما فنجد فيه شيئاً من التزيين كما نجده واضحاً للقراءة ، أما التزيين فيه فيقتصر على الفراغات الكبيرة وهو غير متداخل الحروف وتتراكب حروفه في نهاياتها على شاكلة الثلث كما هو موضح في شكل(٧) (سرحان،٢٠٠٣م).

شكل (٧)، خط الإجازة

Hamasat.net www.lakhdaria.net

٢/٣/٥.خط الرقعة :

يعتبر أصل الخطوط العربية و أسهلها و يرجع ذلك إلى خطوط المدرسة التركية ، وقد أبتكره الأتراك ليصبح خط المعاملات الرسمية في القرن التاسع عشر وأصبح في مطلع القرن العشرين خطاً متميزاً بقواعد واضحة ، ويتميز بأنه خط ثخين وقصير الألف صغير الفراغات في وسط الحروف ، وهو ينتظم على السطر بقوه وثقل فيه الحروف النازلة.

ويتميز خط الرقعة بالكثافة والثقل وهو متوازن في ثقله بين المحورين العمودي والأفقي،مستقر على مستوى الأفقي بقوه مع أن الحروف مرتبة على المستوى العمودي في صعود وهبوط كما هو موضح في شكل (٨) (محمود ، ١٩٧٥م).

شكل (٨) ، خط الرقعة ،www.q8classroom.net

٦/٣/٢. الخط الفارسي :

ويعرف "بالنستعليق" كما يسميه أهل إيران وهو مزج بين "التعليق" و "والنسخ"ويتسم خط "النستعليق" في كتابة الدواوين الشعرية والآيات القرآنية على المحاريب وفي العمائر وشواهد القبور والمنمنمات.

وأمتاز خط "النستعليق" بحروفه السابحة المتباعدة في الفراغ وهي رغم ذلك ترتبط بشدة وفق تناغم وانسجام في ترتيب الحروف على المستويين الأفقي والعمودي، وهي جملة يغلب عليها الأشكال المستديرة الضخمة مع أجزاء دقيقة دخيلة ثقيلة في المستوى الأفقي خفيفة في المستوى العمودي ، منزلقة من الأعلى نحو الأسفل باتجاه اليسار ، ومحور حروفها العمودي مائل نحو اليمين من أعلاه كما هو موضح في شكل (٩) (الجبوري،١٩٧٤م)

شكل (٩) الخط الفارسي ،البشلي(١٩٩٩م)

٧/٣/٢. الخط الكوفي :

قد اتفق كل من سيرين(١٩٧٥م) و الجبوري(١٩٧٤م) بأن الخط الكوفي يعتبر خطاً قديماً في شكله وعندما بنيت الكوفة وازدهرت واشتهرت في العلم والثقافة اتخذت أسلوباً مميزاً وجميلاً في الكتابة عرفت بالكتابة الكوفية نسبة إلى الكوفة ، وقد ازدهر فيها تجويد الخط ويعتبر ذلك في بداية الدولة الإسلامية وقد ارتقى الخط اليابس في الكوفة ارتقاءً عظيماً وكانت هناك خطوط أخرى أقل جودة مما وصل إليه فيها ، فانتشر الخط الكوفي و أصبح خط المصاحف.

وقد ظهرت للخط الكوفي أشكال كثيرة وسمى كل نوع إما بحسب شكله، "كالمورق" و"المزهر" و"الهندسي" ،وإما بحسب الزمان والمكان التي تطور فيه "كالفاطمي" و"المملوكي"و "الأندلسي" و "المغربي" ، وقد أثر تطور الخط اللين على الخط الكوفي لسهولة كتابته ووضوحه فتحول الخط الكوفي من خط تكتب به المصاحف إلى خط زخرفي تحلى به رؤوس السور و تكتب به العناوين الرئيسية مع خط المحقق أو الرياسي أو النسخ في النصوص.

ثم أستعيض عنه بخط الثلث مع خط النسخ في النصوص ، وأصبح الخط الكوفي خط الزخارف المعمارية وظهر منه نوعين معماريين هما الخط المعماري والخط المربعى ويتميز الخط الكوفي بشكل عام بالاستقرار الهندسي على السطر ونلاحظ انتصاب ألفاته وتعامدها،ويوصف بأنه خط هندسي ، أكثر أجزائه مستقيمة وبعضها مستدير ، وتظهر فيه الأشكال الهلالية و الخطوط المائلة كما هو موضح في شكل (١٠) .

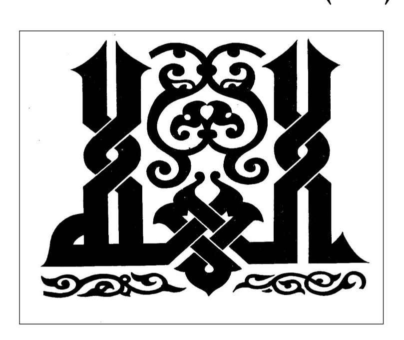

شكل (١٠) الخط الكوفي ، زايد (١٩٩٩م)

وهو أقدم الخطوط ويمتاز بزوايا واستقامة حروفه ، يكثر فيه التعقيد حتى يصعب على غير المتخصص قراءته ويستخدم في الزخرفة والزينة .

٤/٢ :أنواع الخط الكوفي :

لقد اتفق كل من طه(١٩٩٣م) و البديوي(٢٠٠٠م) و الهادي(١٩٩٤م) أن الخط الكوفي امتاز بالزوايا القائمة حين تتكون حروفه من قاعدة مستقيمة تمتد أفقياً وتتقابل معها مستقيمات رأسيه في زوايا قائمه وكان الخط الكوفي مستعملاً حتى القرن الـ١٢م على العمائر والمصاحف ولم يستعمل بعد ذلك إلا نادراً.

فقد كان الخط الكوفي بسيطاً في أول الأمر ، ثم لاحظ الفنانون أنه مملوء بالعناصر التي يمكن استخدامها من الناحية الزخرفية فأخذوا يطورونه في سبيل الرشاقة الزخرفية ومنذ نهاية القرن التاسع أضيفت إلى قوائمه وبعض أجزائه وذيول من الزخارف النباتية الصغيرة تتفرع وتتشابك

وسمي بالخط الكوفي المزهر أو المشجر وأصبحت الكتابة الكوفية من القرن الـ١١م وبعدها أنيقة ، حيث تقدم أحياناً على أرضيه من الزهور والأغصان .

و تنوع شكل الخط الكوفي و أطلق عليه أسماء مختلفة طبقاً للمكان و الزمان الذي وجد به أو الشكل و الزخرفة التي تميز به من حيث الأغراض و الاستخدامات :

٢/٤/١: من حيث الزمان و المكان :

٢/٤/١-١.الخط الكوفي الأندلسي :

يمتاز هذا الخط بالتشابك الهندسي الفني وقد اعتمد على خاصيتي التناظر والتناسق كما هو موضح في شكل (١١) .

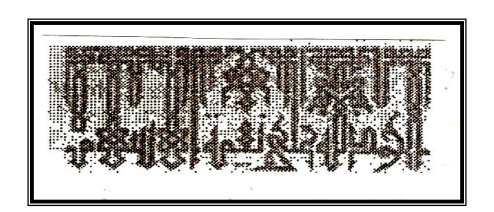

شكل (١١)،الخط الكوفي الأندلسي ، (حموده ،٢٠٠١م)

٢/٤/١-٢.الخط الكوفي الفاطمي :

ظهر عندما خرج الفاطميون من تونس وفتحوا مصر فكانت القاهرة عاصمتهم ، وقد اعتنى الفاطميون عناية كبيرة بهذا الخط فجملوه وزينوا به قصورهم ومنازلهم وتحفهم كما هو موضح في شكل (١٢)

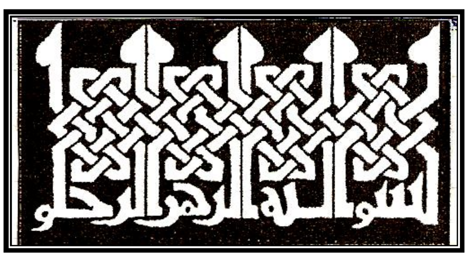

شكل (١٢) ، الخط الكوفي الفاطمي ، (وهدان ،٢٠٠٣م)

٢/٤/١-٣.الخط الكوفي السلجوقي :

نسبةً إلى سلجوق وهو زعيم تركماني ظهر في النصف الثاني من القرن العاشر الميلادي ، والسلاجقة ثلاثة فروع :

فرع إيران . فرع الكمان . فرع أسيا الصغرى .

وقد خدموا العباسيين ، وكان للخط الكوفي لديهم شكله المزركش المميز ، حيث أنهم اعتنوا بالرسم والنقش أكثر من الحرف كما هو موضح في شكل (١٣) .

شكل (١٣) ، الخط الكوفي السلجوقي ،(وهدان ،٢٠٠٣م)

٢/٤/١-٤.الخط الكوفي الأيوبي :

تولى الأيوبيون الحكم في سوريه واليمن ومصر ، وهم من سلاله أيوب بن شادي بن أبي صلاح الدين الأيوبي ،وقد استعملوا الخط الكوفي في الزركشه والتزيين كما هو موضح في شكل (١٤) .

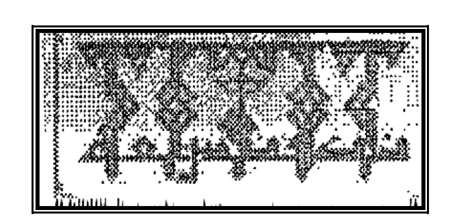

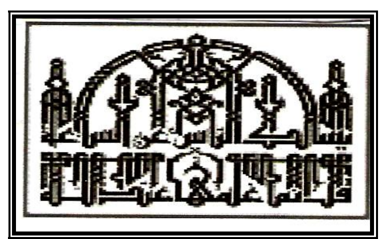

شكل (١٤) ،الخط الكوفي الأيوبي، (حموده،٢٠٠١م)

٢/٤/١-٥.الخط الكوفي المملوكي :

يلاحظ في هذا النوع من الخط الاسترسال وطول العبارة والمحافظة على روح التماثل والتناظر كما هو موضح في شكل (١٥) و (١٦) و (١٧) (فاضل ، ٢٠٠٥م).

شكل (١٥)، الخط الكوفي المملوكي، (وهدان،٢٠٠٣م)

شكل (١٦)، الخط الكوفي المضفر على لوحة من الطراز المملوكي سنة ١٣٥٢هـ،(الخطاط،١٩٨٨م)

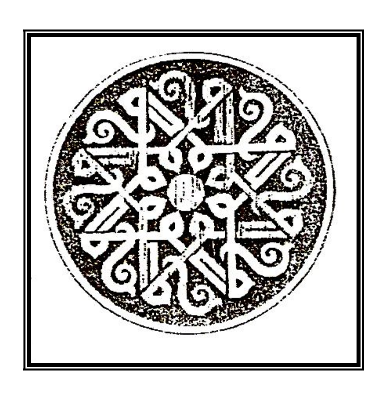

شكل (١٧) ،الخط الكوفي الهندسي في قلادة وردت فيها كلمة محمد مكرر ثمان مرات لتؤلف نجمة مثمنة ،في العصر المملوكي،(جمعة،١٩٦٩م)

٢/٤/١-٦.الخط الكوفي التركي :

أخذه الأتراك عن الأيوبيين وتصرفوا بقياساته وأشكال حروفه وأخرجوه إخراجاً جيداً برز في هذا الخط تأثير الأتراك بالإسلام من خلال ترصيع القصور والمساجد من جهة ومن خلال تقارب الحرف الكوفي مع أشكال المآذن والنجوم والرموز من جهة أخرى وتتحلى الزخرفة بين فراغات هذا الخط برسوم الكعبة المشرفة والقباب والمآذن كما هو موضح في شكل (١٨) (حجازي ، ١٩٩٨م).

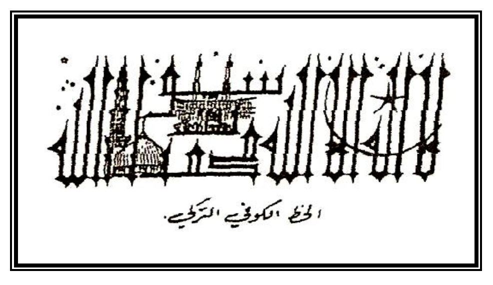

شكل (١٨) ،الخط الكوفي التركي ، (وهدان ،٢٠٠٣م)

٢/٤/٢:من حيث الشكل و الزخرفة :

٢/٤/٢-١. الخط الكوفي البسيط :

لقد اتفق كل من وهدان (٢٠٠٣م) وفاضل (٢٠٠٥م)أن الخط الكوفي المبسط شاع هذا الخط في العصر الإسلامي وأشهر من كتب به الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه.
يخلو هذا النوع من النقط والشكل ولا يلحقه التزيين والزخرفة والترصيع حيث كان يكتب بالعقبة*مباشرة ومن نماذج هذا النوع رسالة الرسول الأعظم إلى هرقل عظيم الروم وهي بخط معاوية بن أبي سفيان وعليها خاتم الرسول (صلى الله عليه وسلم) كما هو موضح في شكل(١٩).

شكل (١٩) ، رسالة الرسول الأعظم محمد (صلى الله عليه وسلم) إلى هرقل ملك الروم،(وهدان،٢٠٠٣م)

وذكر فاضل(٢٠٠٥م) أن هذا النوع الذي لا يحلقه التوريق أو التجميل أو التضفير ومادته كتابيه بحته ومن أشهر أمثلته الكتابة الموجودة على قبة الصخرة في القدس وكتابة مقاييس النيل في القاهرة وكتابة الجامع الطولوني وغالبية الكتابات على شواهد القبور في مصر والعالم الإسلامي.

٢/٤/٢-٢.الخط الكوفي المورق :

لقد اتفق كل من فاضل (٢٠٠٥م) و وهدان (٢٠٠٣م) و حجازي (١٩٩٨م)أنه يسمى بالمشجر أو المخملي ، واهم ما يميزه تداخل الزخرفة النباتية فيه ويظهر من خلال زخرفته المحمولة على حروفه كالفروع الباسقة والمتدلية من سيقان الأشجاركما هوموضح في شكل (٢٠).

شكل(٢٠) ،الخط الكوفي المضفر على لوحة من الطراز المملوكي سنة ١٣٥٢هـ، (الخطاط،١٩٨٨م)

.*العقبة: المرقى الصعب من الجبال (مصطفى و آخرون ،١٩٦٠م).

٢/٤/٢-٣.الخط الكوفي ذي الأرضية النباتية (الكوفي المخمل) :

واتفق كل من فاضل(٢٠٠٥م) و حجازي (١٩٩٨م) على أن الكوفي المخمل كتابته تستقر على الأرضية ذات أشكال نباتيه كما تشتغل الفراغات فيه بأغصان نباتات ، والأشكال النباتية لا تتصل بالحروف كما هو الحال في المورق والمزهر ، وقد تكون الأغصان مستقلة بعضها عن بعض ، وقد تتصل فيما بينها مكونه نسيجاً نباتياً متكاملاً من أول حرف إلى أخر حرف في السطر ، ومن النماذج الرائعة عليه ما يوجد في إيران وفي مدرسة السلطان حسن بالقاهرة كما هو موضح في شكل (٢١) و (٢٢).

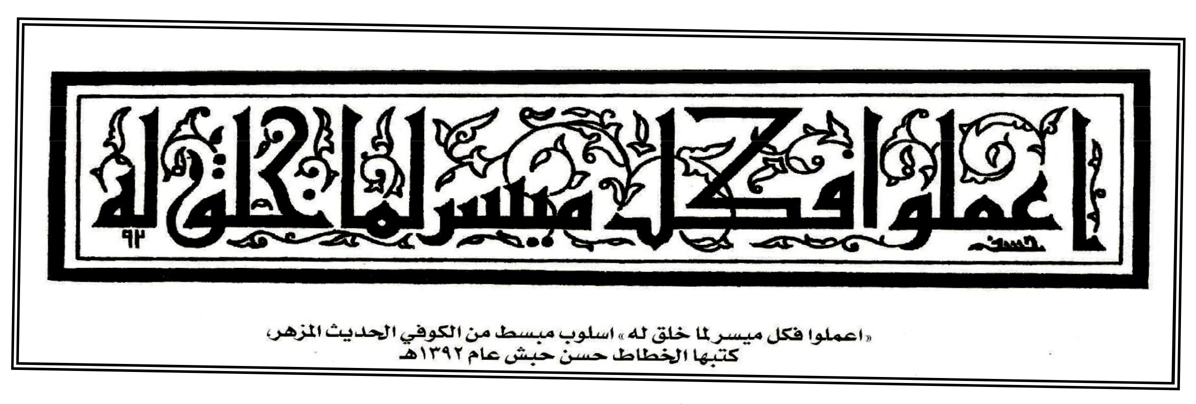

شكل (٢١) ،الخط الكوفي ذي الأرضية النباتية (الكوفي المخمل)، الجبوري (٢٠٠٠م)

شكل (٢٢)، يمثل الكوفي المخمل ذي الأرضية النباتية الجزء من نشوء جيري لأحد المساجد الفاطمية، (عابدين ، ١٩٨٥م)

٢/٤/٢-٤.الخط الكوفي المضفر (المعقد أو المرتبط) :

وذكر كل من وهدان(٢٠٠٣م) و حجازي(١٩٩٨) و فاضل (٢٠٠٥م) على أن الخط المضفر هو خط معقد نشأ في القرن الخامس الهجري تميزت به الأندلس ، وهو يقدم على زخارف شديدة التضفير والتعقيد إلى درجه يصعب فيها تميز الكتابة عن الرسم كما هو موضح في شكل (٢٣) و (٢٤) .

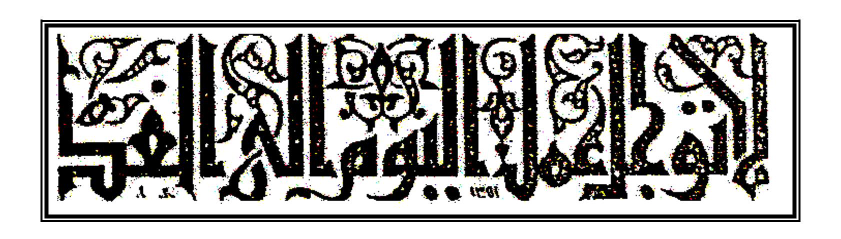

شكل (٢٣) ، يمثل الكوفي المورق على لوحة من الطراز الفاطمي سنة ١٣٥١هـ، (الخطاط،١٩٨٨م)

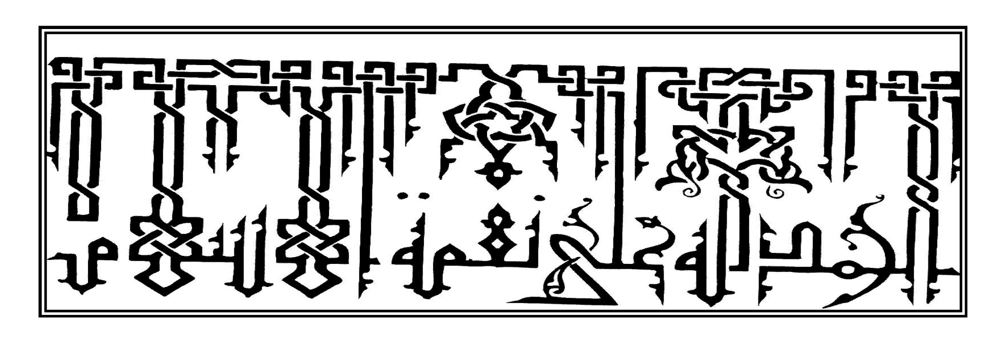

شكل (٢٤) ،(كتابة زخرفيه بخط كوفي مضفور – معقد الاعالي ذي إطار قنديلي ، " الحمد لله على نعمة الإسلام " ،الجبوري (٢٠٠٠م)

٢/٤/٢-٥. الخط الكوفي الهندسي الشكل :

يمتاز عن بقية أنواع الخطوط الكوفية بأنه شديد الاستقامة قائم الزوايا أساسه هندسي وأشهر أمثلته في مصر في مسجد السلطان قلاوون ومسجد زين الدين يوسف (عابدين ، ١٩٩٥م).

وذكرت حجازي (١٩٩٨م) هو ما يكتب من ورق مسطر على شكل مربعات متساوية الأبعاد ، بحيث توزع مساحة الكل بتساوي في مربعاتها مساحة الأرضية ، وتكون الحروف شديدة الاستقامة قائمة الزوايا خطوط هندسية ، والكتابة العامة قد تتخذ شكل المربع أو المثلث أو المسدس أو المثمن ، وأحياناً تكون على هيئة دوائر ، وقد أستعمل في كتابة المصاحف في بادئ الأمر ، ثم أستخدم على أسطح جدران المساجد والمباني بالفسيفساء ومنه أيضاً ما ينفذ على وحدات متكررة لأشكال الحروف كنوع من المعالجات لزوايا المربع بما يناسب الحركة داخل التصميم كما هو موضح في شكل (٢٥).

شكل (٢٥) كتابة كوفيه هندسية الشكل على هيئة نجمة رباعية، الجبوري (٢٠٠٠م)

٢/٤/٢-٦. الخط الكوفي المزهر :

ذكرت حجازي(١٩٩٨م) أن الكوفي المزهر يتميز بشغل المساحة كاملة لملء الفراغات الأرضية بزخارف نباتيه وأوراق الأشجار وسيقان النبات اللولبية ، وهذه الزخارف كانت خلفية للنص الكتابي وقد ابتكر في مصر متطوراً عن الكوفي المورق منذ منتصف القرن الثالث الهجري ، وبلغ غاية كماله في العصر الفاطمي وهناك نماذج من الكتابات بجامع الأزهر كما هو موضح في شكل (٢٦) و هو عبارة عن شكل دائري كتب بداخله بالخط الكوفي المزهر.

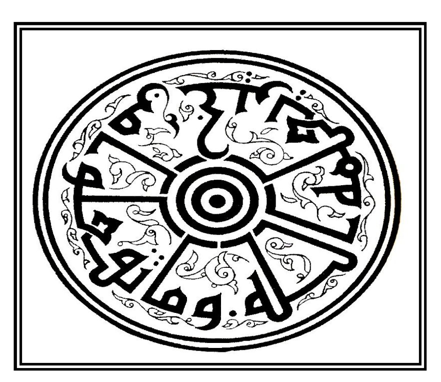

شكل (٢٦) " وما تفعلوا من خير يعلمه الله " أسلوب الكوفي المزهر دائري الشكل،كتبها حسن حبش عام ١٣٩٤هـ، الجبوري(٢٠٠٠م) .

٢/٤/٢-٧.الخط الكوفي المربع أو المسطر :

ذكر وهدان (٢٠٠٣م) أن أهم ما يميزه خلوه من الأقواس والدوائر واعتماده على القياسات الدقيقة ، وهو عبارة عن أشكال وخطوط عمودية وأفقية في زوايا قائمة على الأغلب كالشطرنج. ولعل الهندسة المعمارية فرضت هذا النوع من الخط حيث يكثر في الجوامع والأبنية بما يناسب الأحجار المربعة أو المستطيلة الشكل كما هو موضح في شكل (٢٧) .

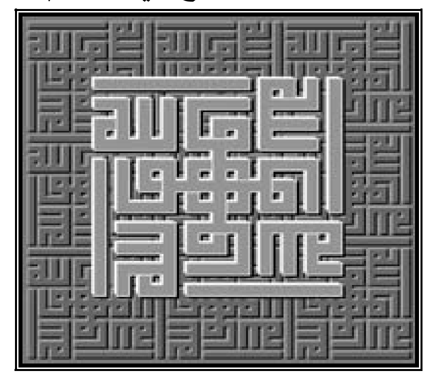

شكل (٢٧) الخط المربع أو المستطيل،www.arabcin.net

٢/٤/٢-٨. الخط الكوفي التربيعي المحبوك :

ذكر وهدان(٢٠٠٣م) أن هو أعقد من الشكل السابق، ذلك أن كلماته محبوكة حبكاً هندسياً متقناً ، ولا تكتب أية عبارة بسبب التداخل الشديد إلا ما يختاره الخطاط وفقاً لإشباع الفراغات بالحروف المناسبه كما هو موضح في شكل (٢٨) وهي عبارة عن كتابه كوفية تربيعية نصها " قل هو الله احد ، الله الصمد ".

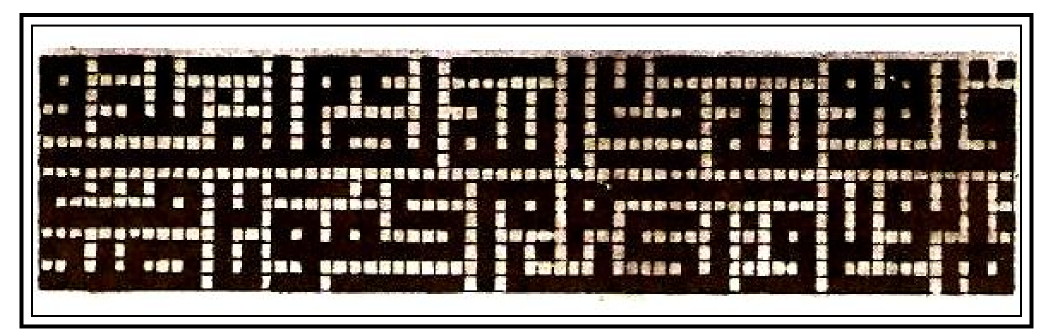

شكل (٢٨) لوحة من كتابة كوفية تربيعية كتبت في سطرين (كوفي شطرنج). نصها " قل هو الله احد،الله الصمد..."، الجبوري(٢٠٠٠م).

٢/٤/٢-٩. الخط الكوفي التربيعي المتأثر بالرسم :

وذكر وهدان(٢٠٠٣م) أن الخط يستخدم في التحف واللوحات وهو يرسم بأشكال تتفق مع طبيعة اللوحة وهندستها كما هو موضح في شكل (٢٩) و (٣٠).

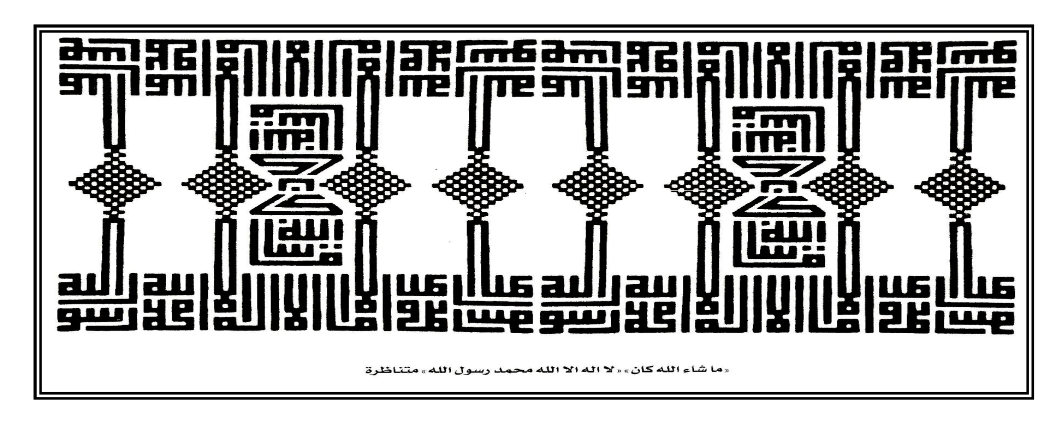

شكل (٢٩) يمثل الخط الكوفي التربيعي ، مكتوب عبارة " ماشاء الله كان ، و لا اله الا الله محمد رسول الله "،الجبوري(د.ت)

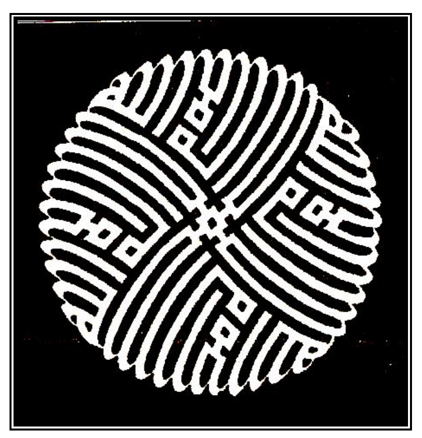

شكل (٣٠) ، الخط الكوفي التربيعي المتأثر بالرسم، (وهدان،٢٠٠٣م)

٢/٤/٢-١٠. الخط الكوفي المزخرف :

ذكر وهدان (٢٠٠٣م) بأن تكون الزخرفة بجميع أشكالها هي أساس اللوحة مع تداخلات لهذا الخط كما هو موضح في شكل (٣١) .

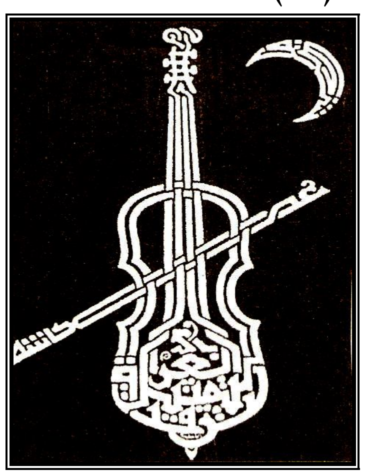

شكل (٣١)، الخط الكوفي المزخرف، (وهدان ،٢٠٠٣م)

٢/٤/٢-١١. الخط الكوفي المتلاصق :

ذكر وهدان (٢٠٠٣م) انه لا يمتاز هذا النوع عن غيره إلا بتقريب المسافة بين حروفه إلى الحد الأدنى لقراءة الكلمة ، حيث تتراص الحروف القائمة فيه وتتساند الحروف المائلة بجوار بعضها البعض كماهو موضح في شكل (٣٢)

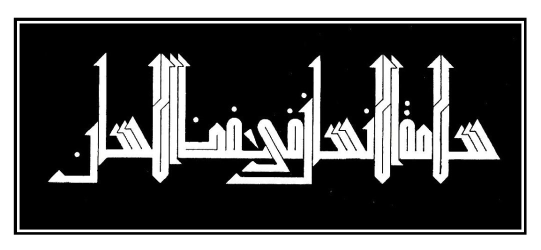

شكل (٣٢)،الخط الكوفي المتلاصق ،البابا (١٩٩٤م)

٢/٤/٢-١٢. خط كوفي المصاحف:

كانت تكتب به المصاحف قديماً وحروفه غير منقوطة في أكثر الحالات، كما هو موضح في شكل (٣٣)،وهذا النوع قليل الاستعمال الآن فالمصاحف تكتب الآن بخط النسخ (محمود،١٩٩٩م)

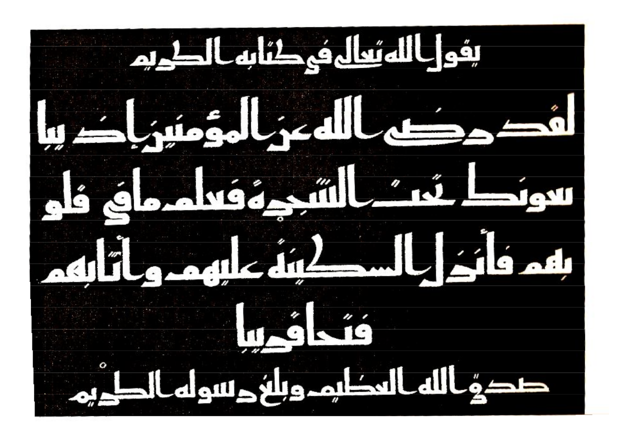

شكل (٣٣) ،خط كوفي المصاحف، محمود(١٩٩٩م)

٢/٤/٢-١٣. الخط الكوفي المعماري :

انه يتميز بتشابك رؤوس الألفات واللامات العلوية وتكون أشكالاً معمارية كما هو موضح في شكل (٣٤) (البشلي ، ١٩٩٩م).

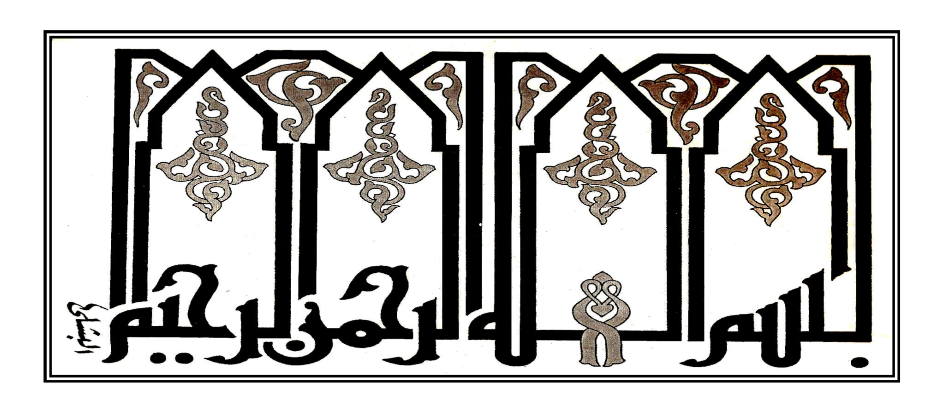

شكل (٣٤)، الخط الكوفي المعماري ، البشلي(١٩٩٩م)

٢/٤/٢-١٤.الخط الكوفي ذو الرؤوس المزخرفة (المضغوط):

دعا الخطاطون إلى القيام بأولى محاولات التغير في شكل الخط حتى يبدو في صورة أجمل فعمدوا إلى تقصير أطوال حروف الألف واللام وضغطها،وفي الوقت نفسه زخرفة رؤوسها وجعلها على شكل شوكة النبات،ومد نهايات باقي الحروف حتى تصل إلى هذه الشوكة، ثم اعتلت هذه الشوكة كل أطراف الحروف الأخرى (العجمي،١٩٧٥م) كما هو موضح في شكل (٣٥).

شكل (٣٥)، حروف الخط الكوفي ذو الرؤوس المزخرفة (المضغوط) ،(خليل،١٩٨٧م)

٢/٤/٢-١٥.الخط الكوفي ذو الإطار الزخرفي :

انه لا يعتبر نوعاً جديداً بل هو لون أخر من الزخارف المصاحبة للخط الكوفي حيث لا تستقر الكتابات على هذا النوع من الجزء الأسفل من المساحة الزخرفيه أو بينما تمتد الحروف الرأسية لأعلى وتشغل الزخارف النباتية المعقدة والمضفوره كل فراغ يختلف بين الحروف لرأسية،وهكذا تكون هذه الزخارف إطاراً زخرفيه علوية قد تبدو أحياناً منفصلة عن الكتابة وقد تبدو للمشاهد جزءاً منها لما فيها وحروف الكتابة من توافق وإيقاع (العجمي،١٩٧٥م) كما هو موضح في شكل (٣٦) .

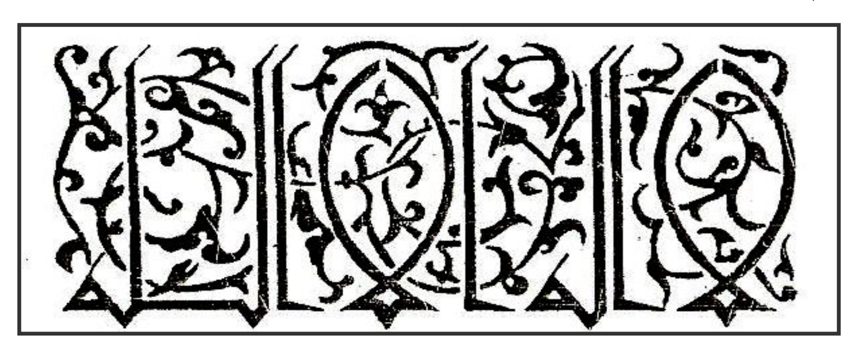

شكل (٣٦) ،عبارة " لا اله الا الله " مكتوبه بالخط الكوفي ذو الاطار الزخرفي ، (خليل،١٩٨٧م)

<u>٢/٤/٣:تقسيمه من حيث الأغراض والاستخدامات :</u>

٢/٤/٣-١.الخط الكوفي التذكاري :

هذا النوع من الكتابات الكوفية ثقيل،كبيرالحجم، تستدعيه عادة مناسبة جسيمة وكان يكتب أو ينقش بقصد البقاء على مدى الزمن ويشمل هذا الخط :

- النقوش الكبيرة على العمائر،وهي أفاريز* خطية أو أشرطة تحلي الحيطان، أو بواطن العقود، أو رقاب القباب، أو تدور حول المحاريب،أو تدور حول المشاهد وأبدان المآذن، محفورة في مواد صلبة أهمها الحجر والجص والخشب وغالبها آيات قرآنية وعبارات دعائية أو تأسيسية كما هو موضح في شكل (٣٧) .
- النقوش التأسيسية التي تؤرخ لإقامة أثر أو تشير إلى تجديده، وكلها عادة منقوشة في الحجر أو الرخام .
- النقوش الشاهدية وهي أكثر بساطة من حيث إنجازها وقراءتها من غيرها من الكتابات التذكارية، كشواهد القبور وعلامات الطريق (الأميال) ، كما هو موضح في شكل (٣٨) (الجبوري،٢٠٠٠م).

شكل (٣٧) ،كتابات ونقوش كوفية من أسبانيا ، الجبوري (٢٠٠٠م)

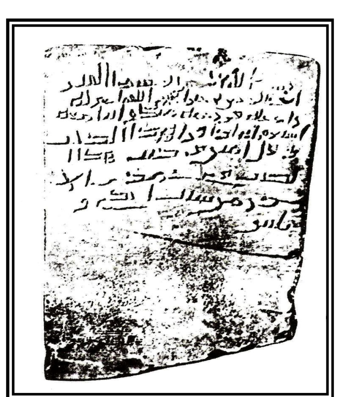

شكل (٣٨) شاهد من حجر جيري مؤرخ سنة ٣١هـ ويعتبر نقشه أقدم نقش كوفي في مصر، الجبوري (٢٠٠٠م)

---

*أفاريز: مفردها (الإفريز): إفريز الحائط و نحوه : ما أشرف منه خارجاً عن البناء (مصطفى و آخرون ، ١٩٦٠م).

٢/٤/٣-٢.تقسيمه من حيث اليبوسة والليونة :

قسمه الجبوري (٢٠٠٠م)إلى قسمين هما:

١. تذكاري (يابس).
٢. مصحفي (لين).

٢/٥:خصائص الخط الكوفي:

١ .رضوخه للأصول الهندسية،وهي من أهم مظاهره نتيجة لتكونه من خطوط مستقيمة أفقيه تتلاقى مع قوائم متعامدة مكونه زوايا عديدة،وفيه رغم صفاته هذه المرونة مطاوعة لخيال الخطاط،الذي طالما رأيناه .رغبه في شغل الفراغ .يتصرف في "عراقات" (وهو الجزء المدور من الحروف (القوس) والهابط عن مستوى التسطيح) الحروف فيلحق بها ثنية ، أو رجعاً، أو إقتصاراً، أو إطالة كما هو موضح في شكل (٣٩).

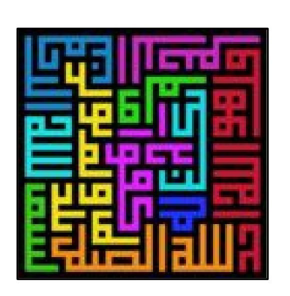

شكل (٣٩)،الخط الكوفي المربع، Ar.wikipedia.org/wiki

٢ .لحق به كثير من الترطيب وهو (شدة الاستدارة) الذي خفف كثيراً من شدة جفافه، وهذا الترطيب ظاهر في أجف أنواع هذا الخط، في عراقات الراء والنون والواو والياء،وتكوير الصاد والطاء وهامة العين، ورأس الفاء والواو و تدوير الهاء والميم كما هو موضح في شكل (٤٠).

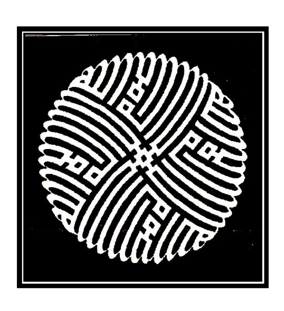

شكل (٤٠) ، الخط الكوفي التربيعي المتأثر بالرسم (وهدان،٢٠٠٣م)

٣ .مكنت طبيعة الخط الهندسية الخطاط من إمكان الاستمداد(هو إطالة الجزء المستقبلي على خط استواء الكتابة)إلى ابعد الحدود ولم يفته . وهو يجري هذا الاستمداد . رغبة في ملء الفراغ الواقع فوقه أن يتبع أشكال التقويس والتزهير والتوريق والتخميل،وتطرق من ذلك إلى التربيط والتعقيد (جمعة،١٩٦٩م) كما هو موضح في شكل (٤١).

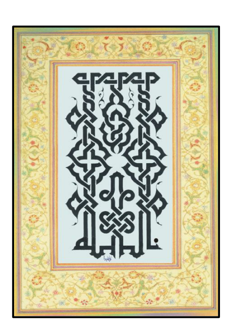

شكل (٤١)، الخط الكوفي المعقد، Img410.imageshack.us

٤ .يمتنع طمس عقده (وهي تدويرات العين والفاء،وتثليث العين،وتربيع الصاد والطاء والقاف والميم والهاء والواو) كما هو موضح في شكل (٤٢).

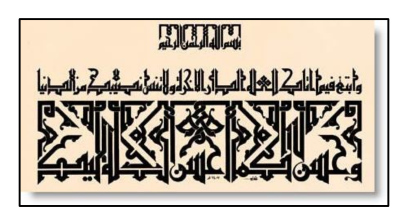

شكل (٤٢)، الخط الكوفي المضفر، I16.servimg.com

٥ .ويتميز بعدم التساوي بين صعوده وحدوره "نزوله" فهو من مجموعة خط صاعد يقل فيه تحدر الحروف وهبوطها عن مستوى التسطيح (هو المستوى الذي تعلو فوق الحروف أو تهبط تحته وهو المعروف أحياناً باسم خط استواء الكتابة فلا يكاد ينزل من الحروف عن ذلك المستوى الاعراقات الون والواو والراء وعراقات الجيم والعين وعراقة اللام في حاله الانتهاء (طه،١٩٩٣م) كما هو موضح في شكل (٤٣).

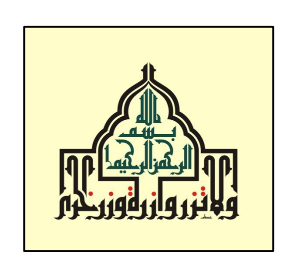

شكل (٤٣)، الخط الكوفي المعماري، Img33.amageshack,us

٦/٢:القيم التشكيلية للخط العربي:

ذكرت اليماني(٢٠٠٦م) أن الخط العربي يمتلك كل مقومات التشكيل،فليست حروفه على صورة واحدة لا تتبدل ولا تتغير،بل إن الحرف الواحد تختلف أبعاده بحسب موقعه من الكلمة، وبحسب موقعه من الشكل العام.

وقد يعمد الخطاط إلى صب الكتابة في إطار عام، كالدائرة والمثلث والمربع والمستطيل والشكل البيضوي أو الملوز، وقد يخترع أشكالاً أخرى لا حد لها ولا حصر.

وقد يحتاج إلى أن يركب الحروف في طبقات متداخلة ثلاثة أو أكثر، وقد يفضل التماثل والتناظر في بعض الحروف إن ساعده النص، كالألفات، واللامات، والجيمات، والحاءات والخاءات المفردة أو الأخيرة، وكالميمات القائمة أو المائلة، وكالكافات المبسطة أو القائمة ، وغير ذلك مما ليس له حصر، فيقع الحرف في جهة اليسار نظير الحرف في جهة اليمين مما يكون شكلاً عاماً رائعاً يأخذ بالألباب وينتزع الإعجاب،والأشكال والأوضاع للجملة الواحدة كثيرةٌ جداً لا تكاد تنتهي.

وللخط العربي قيم فنية، ترسم ملامح القيم الفنية التشكيلية فيه، تتضح من خلال وضع العناصر أو المفردات التشكيلية التي تؤدي جانباً جمالياً،إلى جانب الدور الوظيفي البناء الخطي، ومن ذلك:

١/٦/٢:الإيقاع الخطي:

وهو ترديد الحركة بصورة منتظمة،مما يضفي الحيوية،والتنوع، وجماليات النسبة المتوازنة، ومن القيم الفرعية للإيقاع: التكرار،بإدراك الحركة الخطية،وترتيب، وتكوين الحروف والكلمات، وكيفية معالجتها في التكوين الخطي المتكامل، وفي هذه الحالة يعتمد الخطاط على التكرار لتوظيفه في الكتلة الخطية.

وأيضاً من القيم الفرعية للإيقاع الخطي: التدرج في توصيل الحروف بالكلمات، وربطها ضمن القواعد الأصلية، دون تكوينات خطية دفعة واحدة.

٢/٦/٢:الاتزان الخطي:

وهو من أهم الخصائص الرئيسية للخط العربي، التي تؤدي دوراً كبيراً في ضبط وتوازن الحروف، مما يحقق الراحة النفسية عند النظر إليها، فالخطاط يحقق التوازن الحروفي والكلامي، من خلال تنظيم الحروف والكلمات، والسطور والارتفاعات، والألوان، وكذلك عن طريق التوزيع الجيد للعناصر الخطية، وتناسق علاقاتها بعضها ببعض، وبالفراغات المحيطة.

٢/٦/٣:الوحدة :

وتتمثل في تحقيق تآلف الكلمات ضمن وحدة متناغمة، من خلال علاقة الحروف بعضها ببعض، أو علاقة الحروف والكلمات بالكل، أو علاقة الكلمات بالأسطر وتتابعها.

٢/٦/٤:التناسب الخطي:

ويتضمن دلالة استخدام نسب الحروف بعضها مع بعض، وذلك بمعرفة نسبة عرض الحرف إلى طوله؛والتناسب الخطي هو سر إعجاز طواعية الحروف، وتصميمها ضمن ميزان خطي متكامل، مما يستدعي ضرورة تناسب جمالي بين طول الأحرف وعرضها.

٢/٦/٥:القياس الخطي:

ويعني: عرض القلم الخطي ، فلكل نوع من أنواع الخطوط قلم خاص به، عرضاً،واستقامةً ،وانحرافاً، وسمكاً و دقة.

٢/٦/٦:التكوين الخطي:

وذلك من خلال التركيز على كلمة أو عبارة معينة في العمل الخطي، لإيصال رسالة فنية أو فكرية معينة.

٢/٦/٧:البساطة والوضوح:

بحيث يكون العمل الخطي سهلاً غير معقد، تسهل قراءته، وفهمه.

٢/٦/٨.الانسجام :

وهو التناغم بين الحروف والكلمات، وبين الكلمات والجمل، بل بين العبارات والمعاني، بحيث تبدو اللوحة الخطية جميلةً متناغمة، رائعةً مبنى ومعنى.

الفصل الثالث

"تصميم الأزياء و المكـملات"

- ٣/١ تصميم الأزياء.
- ٣/٢ عناصر تصميم الأزياء .
- ٣/٣ أسس تصميم الأزياء.
- ٣/٤ التصميم بالكمبيوتر.
- ٣/٥ الاقتباس في تصميم الأزياء. .
- ٣/٦ العملية الابتكارية.
- ٣/٧ المكملات.

٣/١:تصميم الأزياء:-

عرفه أحمد (٢٠٠١م)هو اللغة الفنية التي تشكلها عناصر في تكوين موحد :الخط ، و الشكل ،و اللون ، و النسيج . و تعتبر هذه المتغيرات أساساً لتعبيرها ، و تتأثر بالأسس لتعطي السيطرة ،و التكامل،و الايقاع ،و النسبة لكي يحصل الفرد في النهاية على الذي يشعره بالتناسق ، و يربطه بالمجتمع الذي يعيش فيه.

و يتطلب تصميم الأزياء الإلمام بعناصر التصميم وقواعده،إضافة إلى تعلم مهارات الرسم وإخراجها بصورة توضح التفاصيل الدقيقة للتصميم وتبرز الفكرة الرئيسية له.

وينقسم التصميم إلى نوعين :

١. تصميم بنائي (تطبيقي) : ويختص بعملية البناء والشكل والتصميم .

٢. التصميم الزخرفي : وهو الزخرفي والجمالي،وهذا يتم مع التصميم بعد أن يكون شكله كاملاً تماماً،أي عبارة عن اللمسة الجمالية الأخيرة لعملية التصميم وتجميل المظهر الخارجي.

٣/١/٢:التصميم البنائي التكويني والتطبيقي للملابس:

عرفت السمان(١٩٩٧م) التصميم البنائي بأنه عملية تركيب وتكوين الملابس،وينطبق هذا على جميع الملابس حيث يتم توصيل كل القطع بعضها ببعض لتكوين الثوب،وهذا النوع إما يكون بسيطاً في شكله أو معقداً.

كما ذكرت كل من التركي والشافعي(٢٠٠٠ م) أنه يتضمن الخطوط الأساسية التي تمثل شكل الهيئة وبناءها،وتتضح أهمية ذلك في اختيار وترتيب الخطوط والأشكال والألوان والنسيج،ثم توظيف هذه الأدوات لخدمة الجسم طبقاً لتكوينه، ولتحقيق جمال الإطار ككل.

وذكرت غيث والكرابلية (٢٠٠٧م) أنه يتعلق أساساً بالتكوين فتظهر أهميته في اختيار وترتيب الخطوط والأشكال والألوان والخامات بالقدر المناسب وتوظيفها لخدمة المجتمع والغرض منه تغيير الشكل وتصحيح الأخطاء من خلال استخدام عناصر التصميم .

٣/١/٣:التصميم الزخرفي :

يعتبر التصميم الزخرفي هو ترجمة لموضوع معين بفكرة مرسومة هادفة لها علاقة تامة بوسيلة،التنفيذ وتعمل في طياتها قيماً فنية،ونجاح التصميم يتوقف على الآتي:

- توزيع الخطوط الأساسية .

- توزيع الوحدات المتنوعة والمكونة للشكل العام وتنسيقها في اتزان .
- ربط وتنسيق الألوان .
- الشكل العام وقيمته تحدد الصفات التي تتوافر له في تجميع عناصر تكوينه من خطوط ومساحات وفراغات،وتناسب في الوحدات وإيقاع واتزان ألوانه ، وهو يرتبط بمدى تآلف هذه الصفات وانسجامها وتوافقها وملاءمتها للأرضيات(نصر،٢٠٠٢م).

و يعمل التصميم الزخرفي على تطوير التصميم البنائي لهدف إضافة صفة جمالية للتصميم،ويكون عادة على شكل قصات داخل التصميم لمعالجة عيب في الجسم،أو لتحقيق التناسب،ويكون على شكل كلفة أو تطريز أو زخرفة مضافة (الشافعي و التركي،٢٠٠٠م)

والغرض منه إضفاء العنصر الجمالي مما يعطي الجاذبية للشكل،مع التصميم البنائي للزي لترفع من قيمته الجمالية والاقتصادية(غيث و الكرابلية ، ٢٠٠٧م).

٣/١/٤ :أسلوب التصميم:

أكدت غيث والكرابلية (٢٠٠٧م) أن عملية التصميم ليست عبارة عن رسم الخط والشكل، وإنما هي أكثر من هذا فهي تحتاج إلى من يترجم هذه الخطوط إلى صورة شيء ملموس يتلاءم مع حاجات وأذواق وتقاليد المجتمع.

وعلى المصمم أن يكون موهوباً قادراً على الابتكار ليضع عناصر التصميم في عمل يومي حافل بالبهجة والإحساس والذوق ؛دون الشذوذ وإغفال الناحية الجمالية أو النفعية،حيث إن بعض المصممين يعتمدون في تصميماتهم على :

١. دراسة الخامات والمهارات الأدائية .
٢. ترجمة الأفكار التي تدور في ذهن المصمم والتي تناسب حدود وطبيعة الخامة .

أي أن المصمم يقوم بتنظيم العلاقات بين كل من الخامة والأدوات والمهارات الأدائية والشخص الذي طلب التصميم .

وهناك آخرون يقومون برسم الفكرة في صورة أسكتش ثم ترجمته بعد ذلك إلى صورة أشياء نفعية وقد تم تصنيع الفكرة عادة تحت إشراف المصمم نفسه،ويمكن أن يتوصل إلى عدة أفكار أثناء عملية التصميم .

٣/٢ :عناصر تصميم الأزياء:

يخضع فن التصميم لبعض العناصر والقواعد الأساسية،وهذه العناصر يطلق عليها العناصر المرنة،والسبب في ذلك قدرتها العالية على التحويل والتشكيل،ولأهميتها لأي عمل فني،وتتكون العناصر من (الخطوط . الأشكال . الألوان . الخامة) .

يجب التفكير أثناء عمل التصميم في كل عنصر على حدة مع مراعاة الترابط والتناسق بين جميع العناصر كي يبدو العمل متناسقاً ومتكاملاً (التركي والشافعي،٢٠٠٠م).

٣/٢/١: الخط :

لقد ذكر شوقي(٢٠٠٠م) تعريف للخط،وهو الأثر الناتج من تحرك نقطة في مسار،وأيضاً أن الخط له مكان واتجاه ويحدد حافة السطح،كما يحدد مكان تلاقي مستويين أو سطحين أو مكان تقاطعهما.

٣/٢/٢: أنواع الخطوط:

اتفق كل من السمان(١٩٩٧م) والشافعي والتركي(٢٠٠٠م) أن للخط ثلاثة أنواع هي (خطوط مستقيمة . خطوط منحنية . خطوط منكسرة).

فالخط المستقيم قد يبدو إما راسياً أو أفقياً أو مائلاً و أما الخط المنحني فيتخذ أشكالاً عدة منها المستدير و المموج و المنحني،وبالنسبة للخطوط المستقيمة هي سهلة وواضحة؛ولكن في التصميم تجعله يفقد اللمسات الجمالية إذا نفذ على القماش بخطوط مستقيمة،ولهذا يفضل استخدام المنحنى عند تنفيذ التصميم لتخفيف حدة الخطوط المستقيمة ولتوافق خطوط القماش مع الإطار الخارجي لجسم المرأة.

٣/٢/٣:سيكولوجية الخطوط:

تعمل الخطوط على الخداع البصري،وكذلك تؤثر على النفس من خلال اتجاهاتها وأشكالها على النحو التالي:

٣/٢/٣-١:الخطوط الرأسية:

اتفق كل من السمان (١٩٩٧م) و التركي و الشافعي (٢٠٠٠م) أن الخطوط المستقيمة تستعمل بصفة أساسية لإعطاء تأثيرات الارتفاع أو الطول للجسم،مع إظهار الجسم أكثر ضيقاً ونحافة وأيضاً تدل على الشعور بالعزة والكرامة ومن الموديلات التي تحتوي على الخطوط الطويلة المردات، وقصة البرانسيس ،والقصات ،والكسرات الطويلة ،والكلف ،والتطريزعلى القصات الطويلة، والأقمشة المقلمة طولياً.

٣/٢/٣-٢:الخطوط الأفقية:

اتفق كل من السمان(١٩٩٧م) و التركي و الشافعي (٢٠٠٠م) أنها تستخدم لإكساب العرض أو الاتساع أو القصر للجسم، وتسبب الخطوط الأفقية بحركة أفقية للعين خلال الجسم و تسعى إلى إيضاح في إتجاه عرضي والتي تعطي شعوراً بقصر الهيئة وإظهارها أكثر بدانة،والخطوط الأفقية تستعمل للهيئة الطويلة والنحيفة لإعطاء تأثير وإحساس بنقصان الطول وزيادة العرض.

٣/٢/٣-٣:الخطوط المنحنية :

ذكرت السمان (١٩٩٧م) إنها تقلل من حدة زوايا الخطوط المستقيمة،وتعطي شعوراً بالرشاقة والسرور والبهجة والأنوثة والرفاهية،ويطلق عليها خطوط الحركة؛لما فيها من إثراء وجمال لأي عمل فني.

٣/٢/٣-٤:الخطوط المائلة :

ذكرت كل من الشافعي و التركي (٢٠٠٠م) إنها أن اتجاه الخط يعطي شعوراً إما بالزيادة في الطول الحقيقي للخط أو تقليل من الطول الحقيقي للخط،وعدد الخطوط والمسافة بينهما أنها تعطي تأثيرات مختلفة من حيث الزيادة والنقصان أو الطول والعرض،وكلما زاد عدد الخطوط أثرت على زيادة الطول،وكلما زادت المسافة بين الخطين أعطت تأثيراً بزيادة الطول والعرض،وذلك بحسب وضع الخط ودرجة ميلانه ،والخطوط المشبعة تدل على القدرة والأهمية والشدة والنشاط والانتشار.

٣/٢/٤: الشكل:

لقد عرفته نصر (٢٠٠٢م) بأنه عبارة عن مساحة او مساحات تحيط بها خطوط وقد يكون هندسياً ، كالمربع ، و المستطيل ، و المكعب .

وعلى المصمم قبل أن يبدأ بعملية التصميم ،يجب عليه أن يحدد الشكل الذي سوف يعطيه للتصميم هل هو شكل (T) أو شكل(S) أو شكل (X) بالنسبة للتصميمات التي سوف يقوم بتنفيذها عن طريق استخدام الخامات التي تساعد في تحقيق شكل التصميم (الشافعي والتركي،٢٠٠٠م).

٣/٢/٤-١ :سيكولوجية الشكل:

ذكرت كل من الشافعي والتركي(٢٠٠٠م) أن الملابس تنقسم من حيث الشكل إلى ثلاثة أشكال كتالي:

١. الشكل المتكرر: يطلق على الملابس الملتصقة تماماً بالجسم مثل الملابس المنفذة من أقمشة قابلة للمطاطية؛وعلى ذلك فهذه الملابس تكرر أو تأخذ هيئة الجسم،والشكل المتكرر لا يوحي بالراحة بالنسبة للناظرين،ويعطي تأثيراً بالابتذال والاشمئزاز.

٢. الشكل المتباين: ويطلق على الملابس التي تبتعد خطوطها الخارجية عن خطوط الجسم،ومن خلال تباين خطوط الملابس عن خطوط الجسم يتمكن المصمم من وضع تصميمات تعمل على إخفاء بعض الملامح الجسمية غير المرغوب فيها وإبرازها بشكل؛ متناسق والشكل المتباين يوحي بالحيوية والنشاط،ويعطي شعوراً بالراحة.

٣. الشكل المتنقل ويطلق على الملابس التي تبتعد خطوطها الخارجية عن خطوط الجسم في بعض المناطق،وتلتصق في المناطق الأخرى،أي ينتقل الشكل الخارجي للملابس بين أجزاء الجسم دون أن يلتصق به،والشكل المتنقل يوحي بالفخامة والأنوثة ويظهر الهيئة أكثر جمالاً وفتنة.

٣/٢/٥: اللون:

وعرفه عبد الهادي(٢٠٠٦م) بأنه هو التأثير الفسيولوجي الناتج على شبكة العين،فاللون ليس له أي حقيقة إلا بارتباطه بأعيننا التي تسمح بحسه وإدراكه،بشرط وجود الضوء

وعرف عبد الهادي(٢٠٠٦م) الدائرة اللونية بأنها الوسيلة العملية لدراسة الألوان، ويقصد بها ترتيب الألوان في صورة تعلق بالذهن بوضوح،وبالأماكن التي تشغلها بحيث تتفق مع تسلسل ألوان الطيف وعلاقتها فيما بينهما من حيث التكامل والتباين كما هو موضح في شكل (٤٤).

شكل(٤٤) ،دائرة شيفرل، (عبد الهادي،٢٠٠٦م)

وتنقسم الدائرة اللونية إلى الألوان المحايدة ،و الألوان الحارة،و الألوان الباردة وهي (عبدالهادي ،٢٠٠٦م).

٣/٢/٥-١:الألوان المحايدة :

وهي اللون الأسود والأبيض وما بينهما من درجات الرمادي المختلفة،وتدخل هذه الألوان على أي لون أساسي أو ثانوي أو مشتق فتغير حدته، كما هو موضح في شكل (٤٥) .

شكل (٤٥) ،الألوان المحايدة

٣/٢/٥-٢:الألوان الحارة :

الألوان الحارة أو الألوان الدافئة تسمى بذلك لقربها من ألوان النار والشمس والدم والتي تعطي الحرارة والدفء والضوء والإشراق؛بالإضافة إلى الفرح والسرور ،ولها صفة الانتشار البصري،أي تظهر الأشكال أكبر من مساحتها الطبيعية،كما هو موضح في شكل (٤٦) .

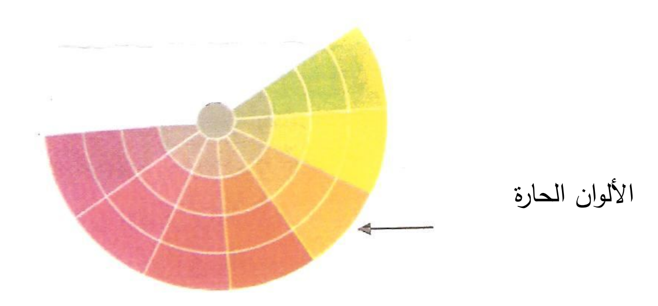

شكل (٤٦) ، الألوان الحارة، (عبد الهادي،٢٠٠٦م)

٣/٢/٥-٣:الألوان الباردة :

الألوان الباردة تسمى بذلك نسبة إلى البرودة في الطبيعة مثل السماء والماء،وهي تعطي الشعور بالبرودة والهدوء والسكينة والكآبة والحزن، وهي قليلة الانتشار البصري،لذا تظهر المساحات قليلة نوعاً ما بالنسبة لحجمها،وخاصة إذا كانت قاتمة اللون،وكما هو موضح في شكل (٤٧).

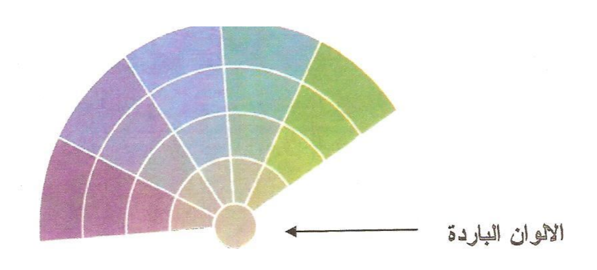

شكل(٤٧) ،الألوان الباردة، (عبد الهادي،٢٠٠٦م)

٦/٢/٣:خواص اللون :

١. اسم اللون أو كنه اللون: وهذه الصفة تميز أي لون عن الآخر.
٢. درجة اللون أو قيمته،ولها علاقة باستخدام الظلال والضوء،ويقصد بها التدرج من الفاتح إلى الغامق بإضافة الأبيض أو الأسود،ويطلق على اللون في كامل قوته بلون نقي أو طبيعي .
٣. نقاوة اللون أو شدته : ويقصد به قوة اللون ودرجة تشبعه ودسامته "كثافته". فبعض الألوان قوية،وبعضها ضعيفة،وشدة اللون هي التي تدلنا إن كان اللون يقترب من درجة النقاء أو يبتعد عنه،ويمكن تغيير شدة أو نقاوة اللون بمزجه بلون آخر يقربه من اللون الرمادي،كما يمكن تخفيف كثافة اللون بإضافة الماء إليه(التركي والشافعي،٢٠٠٠م) .

٧/٢/٣: الخامة " القماش" :

لقد ذكرت عابدين(٢٠٠٢م) أن الخامة هي العنصر الذي يكمل التصميم، فالمادة التي ينفذ منها التصميم النسيج ، والذي تشكل على أساسه الخامة طبقاً لحدودها المعروفة تشكيلاً يهدف إلى تطويعها لتصبح شيئاً يفي بالمتطلبات الوظيفية المقصودة التي نحتاج إليها،و نجاح التصميم يتوقف على النجاح في اختيار الخامة الملائمة .

٣/٣:أسس تصميم الأزياء :

يتوقف نجاح التصميم على مدى ارتباط العناصر الأساسية للتصميم بعضها مع بعض بتطبيق بعض الأسس الفنية أثناء رسم التصميم ،ومن هذه المبادئ التي يجب مراعاتها :

١/٣/٣.النسبة والتناسب :

هو العلاقة بين أبعاد جزء معين من العمل الفني و بين باقي الأجزاء ،و تعتبر من أهم صفات التكوينات الطبيعية، وهو يلعب دوراً هاماً في تصميم الأزياء وينطبق على عناصر وأسس

التصميم كالخطوط و الألوان ويجب مراعاة النسب في التصميم في حجم الجيوب،والأكوال ، و مقدار الكلف و التطريز حتى نحصل على توافقاً بين أجزاء الزي(عطية،٢٠٠٠م).

٢/٣/٣.الترابط والتكامل:

لقد اتفق كل من السمان(١٩٩٧م) و التركي والشافعي(٢٠٠٠م) على أنها تعني الاندماج بين أجزاء التصميم وعلاقته بعضه مع بعض بحيث يجب أن تتألف هذه العناصر والأجزاء مما يعطي الإحساس بالصلة المستمرة بين هذه الأجزاء والعناصر.

ولا يقصر الترابط على عناصر التصميم فقط،بل يشمل العلاقة بين الجسم والموديل ومكملات الأناقة المستخدمة؛ فمثلاً ينبغي أن يكون هناك ترابط بين التصميم والعمر،وشكل الجسم ،وشخصية مستخدمه .

لهذا يجب على المصمم مراعاة الدقة وحسن الاختيار بدراسة التصميم من جميع الجوانب لضمان نجاحه وانتشار خطوطه الجديدة كما هو موضح في شكل (٤٨).

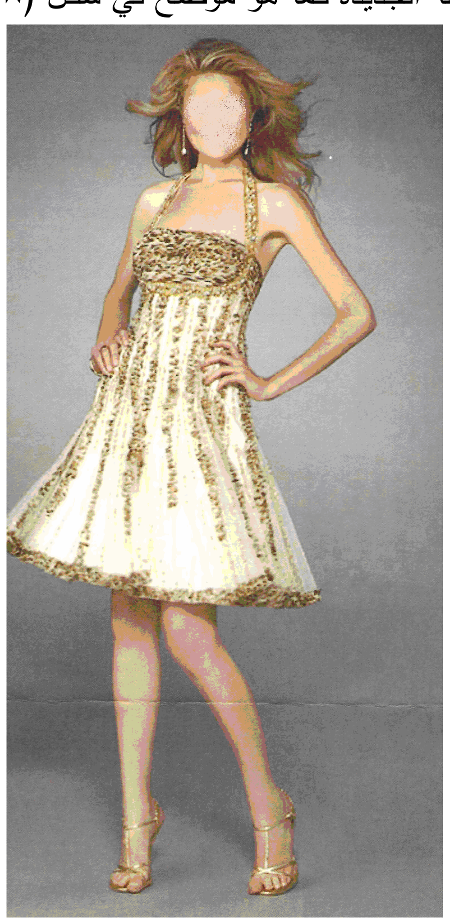

شكل (٤٨)، تأثير الترابط و التكامل في الزي ، arb3.maktoob.com

٣/٣/٣:التركيز والسيطرة :

ذكر كل من زكي و موسى (١٩٩٥م) أن عنصر السيطرة و التركيز يعتبر في أي عمل فني من أهم و ابسط الأسس التي تساعد في جذب الانتباه ، ففي مجال الفن و التصميم نجد الفنان المصمم عادة ما يضع في اعتباره أن تكون هناك فكرة أو خط سائد في تصميماته يعطيه كل اهتمامه ، و يركز عليه بمساعدة بعض الخطوط الأخرى التي تكون أقل أهمية ، فنقوم بمساعدة الرائي ، و جذب انتباهه الى ما يهدف إليه المصمم من التصميم و يمكن تنفيذ السيطرة في مجال تصميم الأزياء عن طريق الأتي :

- جذب جمال الوجه وجذب الانتباه إليه باستخدام الأكوال أو البروشات أو الألوان الفاتحة بالقرب من الوجه كما هو موضح في شكل (٤٩).

شكل (٤٩)، يوضح طرق جذب الانتباه إلى الوجه ،

www.new7ob.com arab3.maktoob.com

- استخدام الإكسسوارات بطريقة معينة مثل حزام أو شال،وشكل (٥٠) يوضح ذلك:

شكل(٥٠)، يوضح طريقة استخدام بعض الإكسسوارات،www.gulfson.com

* استخدام الكلف أو التطريز على تصميم بسيط كما هو موضح في شكل (٥١) .

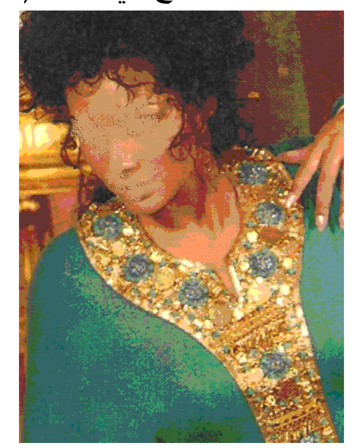

شكل (٥١) شكل يوضح استخدام الكلف و التطريز

www.sohbanet.com www.dar4arab.net

٣/٣/٤ :الاتزان :

يعـرف بأنـه "التوزيـع المتـساوي والمتكـافئ العقلـي مـن نقطـة مركزيـه أو مـسافة" (السمان ،١٩٩٧م).

٣/٣/٤-١ :الغرض من الاتزان:

وجود ارتباط مقنع وعلاقة وثيقة بين كل أجزاء التصميم،وعندما يتم التوافق والانسجام بين عناصر التصميم،مثل الخطوط والشكل واللون والخامة فإنه ينتج عن ذوق متناسق بين كل أجزاء التصميم .

لقد اتفق كل من السمان(١٩٩٧م) والفقي (٢٠٠٧م) علماً أن أنوع الاتزان هي:

* **الاتزان المتماثل .**
* **الاتزان غير المتماثل.**
* **الاتزان القطري و الإشعاعي .**
* **الاتزان الأفقي.**

٣/٣/٤-٢ :الاتزان المتماثل :

يكون الزي بـه و حدتان متساويتان القيمة أو الطول أو الحجم أو فـي بعدين متساويين فـي اتجاهين متضادين بالنسبة للمركز كما هو موضح في شكل (٥٢) (الفقي ،٢٠٠٧م).

شكل (٥٢)، يوضح كيفية تحقيق الاتزان المتماثل في التصميم، (التركي و الشافعي ،٢٠٠٠م)

٣/٣/٤–٣:الاتزان الغير متماثل :

هو الذي يكون من وحدتين غير متساويتين و هذا التوازن المتحرر يعطي فرصة اكبر لذات الفنان في التنظيمات المختلفة و يستخدم بكثرة في الملابس و خاصة ملابس بعد الظهر ويوحي بالحيوية و الحماس و المرح (الفقي ،٢٠٠٧م).

٣/٣/٤–٤:التوازن القطري الإشعاعي :

ذكرت السمان(١٩٩٧م) أنـه يحدث هذا النوع في تصميم الأزياء عندما تتشعب كل أجزاء التصميم من نقطة مركزية،كما في طيات القماش والتطريز والرفى والبنس والخياطة والرسم والنقوش؛كلها تنساب من النقطة المركزية لتعطي في النهاية منظر أشعة الشمس؛ولصعوبة ذلك نجد أن هذا النوع من التصميم محدود جداً.

و ذكر Joues(٢٠٠٢م) أن الإشعاع هو استخدام خطوط التصميم بحيث تشع إلى خارج نقطة مركزية .

ويوجد هذا الاتزان باستمرار في الرسم أو التفصيل الخاص بالرقبة عندما تكون الرقبة أو الرأس هي البؤرة الأساسية أو النقطة المركزية لعملية تفصيل الرداء أو الزي.

ويوجد في الفساتين المساء عندما يكون الملبس ملتصقاً بمنطقة الصدر، وكما يوجد هذا النوع من التصميم في الجونلات وفي الملابس الغالية جداً عادة،كملابس السهرة،كما هو موضح في شكل (٥٣).

forum.al-wahid.com www.fashianblogsite.com

www.alwjd.net

شكل (٥٣) يوضح الاتزان القطري الإشعاعي في الملابس

٣/٤ :التصميم بالكمبيوتر:

يعد الكمبيوتر أحد انجازات العصر الحديث ، و الذي يتسم بإمكانياته المتعددة التي تساعد على النمو و التقدم و قد لعب دورا أساسيا في كثير من المجالات المختلفة و أحدث تطويراً جذرياً إذ يأخذ بالتكنولوجيا الحديثة لمسايرة و ملاحقة التقدم العلمي و التكنولوجي السريع والمستمر، و قد شاع استخدامه في الآونة الأخيرة في الدول المتقدمة و أثبت كفاءة عالية في مختلف المجالات العلمية و الفنية ، و انعكس ذلك على بعض الدول النامية حيث يهتم المسئولون في المجالات المختلفة بتطبيق الأساليب التكنولوجية الحديثة و في مقدمتها استخدام الكمبيوتر الذي أتاح آفاق جديدة للابتكار و الإبداع (يسري ،٢٠٠٥م).

وقد أصبح الكمبيوتر اليوم أداة من أدوات التعبير كالقلم و الفرشاة ،يستخدمها الفنان لتجسيد الأفكار و المعاني من خلال نظم رياضية و هندسية معينة فهو أداة فنية تعين المصمم في عمله، و الفنان يستخدم قدراته الإبداعية و العقلانية ليستفيد من الامكانات الكثيرة التي يتيحها له الكمبيوتر لينتج أعمالاً فنية ذات طابع متميز (عبد الفتاح،١٩٩٩م).

ولا بد من النظر جيداً و بعين الاعتبار إلى تطوير وسائل و أدوات التصميم تكنولوجيا كجزء متكامل مع المنظومة الإنتاجية .

وفي مصر اتجهت العديد من المؤسسات الصناعية التي اهتمت بتطوير أسلوبها في تصميم المنتجات و الاستعانة بالكمبيوتر في عملية التصميم عن طريق البرامج المختلفة المتخصصة في الرسم و التصميم ،التي تساعد المصمم في إعداد أكبر عدد من التصميمات غاية في الدقة وذلك من خلال إمكانات كثيرة يختار منها مايناسبه(يسري ،٢٠٠٥م)

٥/٣:الاقتباس في تصميم الأزياء:

ذكرت كل من سليمان وزغلول(٢٠٠٧م) أن الاقتباس له مفهوم ومصادر وخطوات الاقتباس من مصدر ما وأساليبه.

١/٥/٣: مفهوم الاقتباس:

قبس منه : أي أخذ منه، ونقول اقتبس فلان العلم عن فلان :أي أخذه عنه ،أو نقله عنه.

والاقتباس هو أثر الاستشهاد بالشيء و الاقتباس منه في العمل الفني (زغلول ،٢٠٠٢م).

٢/٥/٣: مصادر الاقتباس:

يعتمد مصمم أزياء النساء في مجال عمله على مصادر متنوعة يستقى ويستلهم منها أفكار تصميماته، فالمصمم المبدع هو الذي يمتلك القدرة على الاقتباس من مصادر عدة بأساليب متنوعة، فكل ما يحيط به من مؤثرات بصرية أو مؤثرات تدعوه إلى التفكير والتأمل والتحليل تمثل له مصدراً للإلهام، فلا أحد يستطيع أن يتخيل شيئاً ليس له وجود، فكل ما ينتجه المصمم من أعمال يكون انعكاساً لمعلومات تراكمت لديه نتيجة لخبرات بصرية أو فكرية مسبقة من البيئة،بكل ما فيها من مؤثرات وخبرات بصرية واجتماعية وتكنولوجية (سليمان وزغلول ،٢٠٠٧م).

ومن المصادر التي يلجأ إليها مصمم الأزياء أثناء اقتباسه مايلي:

٢/٥/٣-١:الاقتباس من الطبيعة :

تعد الطبيعة المرجع الأول الذي يلجأ إليه مصمم أزياء النساء عندما يشرع في بناء عملاً فنياً ما، فهي المعلم الأول له والتي يستطيع من خلالها أن يستخلص معظم عناصره، وقيمة، وأسس تشكيلاته الفنية، فهي بمثابة القاموس الثري لكافة العناصر والأشكال التي ينتقي منها الفنان المصمم ما قد يراه مناسباً لتعبيره الفني وعملية الاقتباس من الطبيعة بما فيها من ثراء تجعل

المصمم يمر بعمليتين إحداهما داخلية متصلة بقدراته الإدراكية بما فيها من ثقافة وقدرات فسيولوجية والأخرى خارجية تتمثل في علاقته بالطبيعة، حيث تعتمد عملية التصميم على التنظيم البصري وينقسم الاقتباس من الطبيعة إلى قسمين:

هما الاقتباس من الطبيعة الحية والاقتباس من الطبيعة الصامتة:

٣/٥/٢-٢: الاقتباس من الطبيعة الحية :

فمصمم الأزياء ينتقي من الطبيعة الحية ما قد يراه مناسباً لتعبيره الفني، فهو ينتقي الأشكال والعناصر القادرة على إثارة خياله، فمن المعروف أن ردود أفعالنا تتباين إزاء مظاهر الطبيعة، ويتدخل في ذلك عامل الخبرة البصرية،ومصادر الاقتباس من الطبيعة الحية كثيرة ومتعددة فقد تكون من(الأشجار، الأعشاب، الأزهار، الخضروات،الطيور بأنواعها،الحيوانات،الحشرات،الأنهار والبحار والأحياء والمائية).

٣/٥/٢-٣:الاقتباس من الطبيعة الصامتة:

الطبيعة الصامتة مصطلح يطلق على الجماد الذي يختص الإنسان دون غيره بصنعها بغرض وظيفي أو جمالي أو بكلاهما معاً (سليمان وزغلول ،٢٠٠٧م).

٣/٥/٢-٤:الاقتباس من الخامة :

فالخامة من أهم العناصر التي يضعها مصمم الأزياء في ذهنة حين الاقتباس، فقد تكون الخامة الواحدة بثرائها الفني قادرة على إثارة إحساس المصمم وفرض سيطرتها على أفكاره، وقد يستعين المصمم بأكثر من خامة إذ تتطلب الأمر ذلك ،وقد توحي الخامة الواحدة بتكوينها الزخرفي واللوني لمصمم الأزياء بالعديد من الأفكار فيشرع في توظيفها في التصميم بأفكار مختلفة وتختلف الخامات فيما بينها في صفات عديدة مثل (التكوين الزخرفي، التركيب اللوني، السمك، الوزن، المطاطية، النعومة، اللمعان، المعالجات ضد الكرمشة، التركيب النسجي......)

ويتطلب التصميم الجيد من المصمم أن يتفهم إمكانات الخامة التي أمامه ليستطيع توظيفها على أكمل وجه في تصميمات تفي بالاحتياجات الوظيفية والجمالية (سليمان وزغلول ،٢٠٠٧م).

٣/٥/٢-٥:الاقتباس من العصر الإسلامي:

إن الفن الإسلامي منذ نشأته فن تشكلت إبداعاته وفقاً لجوهر العقيدة الإسلامية، والتي سعى الفنان المسلم لترجمتها من خلال رموز مجردة أو صاغ نظم تركيبها عن طريق تفهم الأسس الهندسية أو المنطق الرياضي للحركة والكون ونماء الطبيعة من حوله.

ولقد تفوق المسلمون في كثير من المجالات الفنية،وربما كان أهم هذه المجالات العمارة بالإضافة إلى الفنون التشكيلية من نحت وتصوير، كما تميز الفن الإسلامي بالعناية بالفنون التطبيقية بحيث احتلت هذه الفنون مركزاً أساسياً بين أفرعه المختلفة،وقد اشتهر الفن الإسلامي بأنواع خاصة من الفنون التطبيقية، كفنون الكتاب من تجليد، وتذهيب، وتصوير، هذا إلى جانب فنون تطبيقية أخرى مثل النسيج والخزف والزجاج والمعادن والحفر على الخشب والعاج، ومن الممكن القول:إن الفن الإسلامي تميز بحرص الفنانين المسلمين على زخرفة منتجاتهم الفنية بشتى أنواع الزخارف من هندسية ونباتية وكتابية وكائنات حية محوره.

ويمكن تلخيص السمات العامة للعصر الإسلامي في النقاط التالية:

- استطاع الفنان المسلم أن يضع حلولاً فنية مبتكرة لعناصر التصميم من حيث الشكل والمضمون واللون والفراغ .
- تميز الفن الإسلامي بالبراعة والوحدة،ويتضح ذلك في الوحدات الزخرفية المستمدة من العناصر النباتية الموزعة بأسلوب فني داخل الأشكال الهندسية.
- تعددت أساليب التوزيع والتكرار للوحدات الزخرفية داخل الأعمال الفنية .
- من الملاحظ أن الفنون الإسلامية تبتعد عن التجسيم ابتعاداً واضحاً في كل ما أنتج فيها من أعمال؛لأنها لا تستهدف البحث عن البعد الثالث، ولكنها تبحث عن العمق الوجداني.
- استطاع الفنان المسلم إبراز بساطة الأساس وتنوع الصياغات التي يمكن استنباطها من خلال فنونه التشكيلية.

ومن السمات المميزة للفن الإسلامي " التشابك " وهو نوع من الزخرفة، إما أن يكون مؤلفاً من أشكال هندسية متداخلة أو من وحدات نباتية(سليمان وزغلول ،٢٠٠٧م).

٣/٥/٢-٦:الاقتباس من الفنون الحديثة :

تعد الفنون الحديثة من المصادر الخصبة التي يعتمد عليها مصمم الأزياء، حيث نجد أن فن القرن العشرين اتجه إلى الحقيقة الفكرية أكثر من اتجاهه إلى الحقيقة البصرية، فالفنون الحديثة لا

تعكس لنا صورة طبق الأصل من الواقع،بل تضع تحت أنظارنا مجموعة من الأعمال المبتكرة التي لا تخلو من الخروج عن الواقع(سليمان وزغلول ،٢٠٠٧م).

و قد تكون الفنون المتنوعة مصدر خصب لالهام المبتكرات ، و قد يرى المصمم في أشياء حوله مصادر إلهام لأفكار جديدة لا تبدو هذه الأشياء بالنسبة للأشخاص العاديين ذات قيمة (غيث و الكرابلية ، ٢٠٠٧م).

٣/٥/٢-٧:الاقتباس من التاريخ :

اتفق كل من السمان (١٩٩٧م) ،و غيث و الكرابلية (٢٠٠٧م) ، و سليمان و زغلول (٢٠٠٧م) أنه كل ما يتعلق بالتاريخ من كل ما يحدثنا عن الماضي بكل مافيه من فنون و طرز كانت تميز كل فترة تاريخية عن الفترات الأخرى يمكن أن تمد المصمم بأفكار لتصميمات مختلفة يعمل على الجمع ما بين الحديث و القديم ، مما يجعله قادراً على ابتكار تصميمات تجمع ما بين الماضي و الحاضر .

و ذكرت عابدين (٢٠٠٢م) أن المصممين استوحوا كثيراً من تصميماتهم من الملابس الشعبية سواء كانت للبلد الذي يعيش فيه المصمم أو لغيرها من البلاد و يرجع المصممون الى الأزياء الشعبية إما إلى مصادرها الأصلية في البلدان المختلفة و تاريخها .

٣/٥/٣: الخطوات التي يمر بها مصمم الأزياء عند الاقتباس من مصدر ما :

يمر مصمم الأزياء عند قيامه بعملية الاقتباس بعدد من الخطوات يمكن إيجازها في الخطوات التالية :

٣/٥/٣-١:تحديد مصدر الاقتباس :

عند شروع مصمم الأزياء في عملية الاقتباس يكون تلقائياً مستغرقاً في المصادر المختلفة، سواء كانت من الطبيعة، أو التاريخ، أو الفنون الحديثة، ولكي يقتبس المصمم من مصدر معين يلتهم منه الفكر لا بد وأن يكون مغرماً بالمصدر أو معجباً به لأقصى درجة، بمعنى أن يستحوذ المصدر على كل كيانه.

٣/٥/٣-٢:القيام بدراسة تحليلية فنية لمصدر الاقتباس :

وفي هذه المرحلة يقوم المصمم بمحاولة الكشف عن الحقيقة الفنية لمصدر الاقتباس، فيخوض في طياته باحثاً متأملاً في قيمه التشكيلية عن طريق تحليل عناصر وأسس المصدر، وذلك

للوصول إلى الحلول الفنية التي تتفق مع ذوق المصمم ورؤيته الفنية حين القيام بالتصميم لملابس المرأة.

٣/٥/٣-٣:تحديد الهدف أو الغرض من الاقتباس :

في هذه المرحلة يبدأ مصمم الأزياء بالربط بين مصدر الاقتباس والهدف المراد عمل التصميم له، بمعنى أن يضع العديد من المقترحات التصميمية في أشكال أفكار تتناسب مع التيار والعصر المتواجد فيه المصمم، بحيث تعمل تلك الأفكار على الإيفاء الكامل بالغرض أو الوظيفة التي من أجلها وضع التصميم .

٣/٥/٤: أساليب الاقتباس :

تتعدد مصادر الاقتباس لدى مصمم الأزياء، ولكي يصل المصمم إلى درجة عالية من الإبداع والابتكار عند التصميم لملابس النساء،دون أن يتحول من شخص مبدع إلى مقلد، يجب عليه أن يعي ما يدور في ذهنه من أفكار ،وينظمها أثناء عملية الاقتباس التي يلجأ إليها مصمم أزياء النساء عند الاقتباس من مصدر معين:

٣/٥/٤-١:النقل المباشر :

وينقسم إلى :

- **نقل كلي :** بمعنى محاكاة مصدر الاقتباس بشكل كلي في التصميم دون التغيير فيه، وتوظيفه بشكل بنائي أو زخرفي .
- **نقل جزئي :** وفي هذا الأسلوب يقوم مصمم الأزياء بتحليل مصدر الاقتباس تحليلاً كلياً أو تجزئته إلى جزئيات صغيرة، واختيار ما يتناسب مع التكوين العام للرؤية التصميمية التي تدور في ذهنه .

٣/٥/٤-٢:التحوير :

بمعنى إجراء عملية تحوير لمصدر الاقتباس وإعادة صياغته بما يتفق مع فكر المصمم حين التصميم لملابس المرأة؛دون أن يمتد هذا التحوير إلى تغيير أو طمس معالم المصدر، ويتطلب هذا الأسلوب مصمم أزياء ذا حس فني عال يستطيع من خلال إعجابه بالمصدر إنتاج عمل فني يلقى إعجاب الجميع .

٦/٣:العملية الابتكارية :

وقرر آن رو anno,roe(1968) أن العملية الابتكارية أقرب ما تكون إلى حل المشكلة، ولكنها تختلف عنها في عدد الخطوات،حيث يكون الهدف المراد حله واضحاً، أما في العملية الابتكارية فليس هناك مثل هذا الهدف الواضح.

١/٦/٣:مراحل العملية الابتكارية :

يتفق كل من عابدين(٢٠٠٢م) و الفقي (٢٠٠٧م)أن الإلهام الابتكاري من صنع المبتكر نفسه،ولكنه في العادة يكون سريعاً خاطفاً لا يمكن ملاحظته عن طريق التأمل الباطني، وأغلب العلماء ذكروا أن عملية الابتكار تتطور في مراحل معلومة :

١/٦/٣-١:مرحلة التهيؤ أو الإعداد :

يتعرض فيها الفرد للمثيرات التي تحفز في نفسه الرغبة في شيء ما، فيحدد المشكلة ويفحصها من جميع النواحي،ويجمع المعلومات عن التصميمات التي مرت به في الماضي، ويحاول ربط بعضها ببعض بصور مختلفة، ثم يقوم المبتكر بمحاولات للوصول إلى التصميم المطلوب .

١/٦/٣-٢:مرحلة الحضانة أو التخمر :

تعتبر هذه مرحلة كمون، لا ينتبه فيها المصمم المبتكر إلى المشكلة انتباهاً جدياً، أي أنه لا يفكر في المشكلة إطلاقاً، وتطفو الفكرة في النهاية إلى الشعور، من حين لآخر.

١/٦/٣-٣:مرحلة الإشراق أو الإلهام :

يثب فيها الحل الذهني، ويتضح ذلك فجأة فيصل المصمم إلى التصميم المبتكر بعد أن ظهر له بصور مختلفة ثم اتضح التصميم أخيراً وفجأة، فكأن الابتكار نوع من (الحدس) بفضله تبرز الفكرة الجديدة أو الحل الجديد فجأة، ورغم أن أهمية الإلهام عند المصمم تختلف عنها عن الفنان فان التصميم لا يخلو من بعض الإلهام.

٣/٦/١-٤:مرحلة الصياغة و التهذيب :

ذكرت الفقي (٢٠٠٧م) أن الفرد ينشط بعد ذلك ليعبر بإرادته الفنية عن هذه اللحظة التي عاشها لحظة الإشراق و بها يتبع القواعد و الأسس حتى يصل إلى الشكل النهائي .

٣/٦/٤ :دور التفكير الإبتكاري في تصميم الأزياء :

ذكرت عابدين (٢٠٠٢م) أن الفن تعبير عن النفس، ويتذوق الإنسان فن تصميم الأزياء؛لأن الحياة نفسها عمل فني، ولهذا فإن للفن أصوله وطرائقه، وللنفس أبعادها ومجالاتها،وينبثق فن تصميم الأزياء عن النفس إبداعاً وابتكاراً،ويعود إليها تذوقاً وإمتاعاً، لأن ارتداء تصميمات الملابس الجيدة متعة لنفس مرتديها وإمتاع لمن يراها،وقد يكون فن تصميم الأزياء تعبيراً عن خوالج شعورية،ويقترب بهذا التعبير من حياة البشر في الثقافات التي تمتزج فيها المعاناة اللاشعورية بالوعي الشعوري .

ويلعب الابتكار في فن تصميم الأزياء دوراً كبيراً،فابتكار التصميمات المبتكرة من الأمور الهامة في حياتنا،وتدل أقدم آثار الإنسان الأول على أنه كان مبدعاً بكل ما تعنيه هذه الكلمة في مفهومها الحديث،فكان إحساسه بالتصميمات والأشكال مرهفاً،كما كانت بصيرته نفاذة،قوية حادة، وقد كانت حياته اليومية صعبة وملحة تتطلب الكثير، فكان في خصائصه وخصاله ما في الفنان الحديث من إحساس مرهف، وتصور مطلق،وليست كل الابتكارات دائماً حديثة،إذ كثيراً ما يتضح للإنسان أن ما يخطر عليه من أفكار جديدة قد خطر على بال غيره في عصر من العصور السابقة،عندئذ تنبعث الأفكار القديمة من جديد،ويتضح أن ما كان يبدو من أفكار في عصر من العصور الماضية خيالاً مطلقاً غريباً يبدو مناسباً لمقتضيات العصر،فينابيع الابتكار لا قرار لها ولا تنتهي، ولم يستفد الإنسان كل الأفكار الإبداعية الخلاقة؛وذلك لأن الإنسان في تغير دائم جيلاً بعد جيل،ونظرة الإنسان تغير لما حوله فيرى جمالاً جديداً، كما تختلف مفاهيمه للطبيعة كلما مرت الأيام، وكثيراً ما دفعت الطبيعة الإنسان نحو الابتكار، فكم من تصميمات قام مصممو الأزياء بابتكارها بأسس قانون الجاذبية، فالمبتكر متيقظ الحواس بالنسبة للطبيعة .

ويعتبر فن تصميم الأزياء جزءاً هاماً من الحياة البشرية؛لأنه يخدم غرضاً هاماً من أغراض الإنسانية،ويرفع هذا الفن بحياة الإنسان لأنه يظهره بالمظهر اللائق الذي يؤثر في نفوس الآخرين .

ويعتبر الابتكار أو الاختراع في العلوم هو خروج عن نطاق البشرية ليصل إلى ما وراءها ويصف الحقيقة، ويعتبر العلم والفن جذراً مشتركاً إلا أنهما انبثقا في فروع وشعب كثيرة

ومختلفة،وفي العصور الحديثة يسعى العلم جاهداً إلى تفسير الظواهر الطبيعية وأعمالها ليتمكن من السيطرة عليها والتحكم فيها،ولكن الفن،كما سبق أن أوضحنا،رد فعل للطبيعة وانعكاس للحياة التي شكلها الإنسان من هذه الطبيعة بعلومه،فبدلاً من أن يكون للفن فائدة علمية فهو يسعى بكل ما فيه من حيوية إلى الجمال،فوظيفة الفن هي معاونة البشرية مع علمها وكلاهما أسس الإنتاج الإنساني.

ويعتبر العلم وفن تصميم الأزياء كلاً متكاملاً ويتمم أحدهما الآخر؛فاختراع المنسوجات المستحدثة؛وابتكار الألوان الجميلة للأزياء تتمة العمل الفني في تصميم الأزياء.

٧/٣: المكملات :

لاشك أن مكملات الملابس لها أثر كبير على المظهر،هذا إلى جانب اعتبارها من العوامل الهامة التي توضح مدى التقدم الحضاري و الانتعاش الاقتصادي لزي بلد من البلدان؛ فهي تعكس بتصميماتها وزخارفها و ألوانها معتقدات المجتمع الذي تنتمي إليه؛ لذا فإن هذه المكملات تعتبر بمثابة التفاصيل السحرية للموضة،و هي تلك التي تزيد من جاذبيه المظهر الخارجي للفرد بالنسبة للملابس؛فالمكملات هي مثل حقائب اليد و الأحذية ، و الجوارب والأحزمة، و الايشاربات و الجابوهات، و القفازات و أغطيه الرأس و الحلي بأنواعها وأشكالها المختلفة (خليل ،١٩٩٩م)

و لقد قسمت (الشيبي ،١٩٩٩م) أنواع المكملات إلى ثلاثة أقسام :-

١/٧/٣: المكملات الثابتة :-

و هي التي تستخدم في إنهاء بعض الفتحات و الأكوال و الأساور و الكرانيش و الدانتيل و التطريز وما شابه ذلك.

الهدف منها: تعمل على تحقيق جوانب جمالية كاستكمال و تدعيم خطوط التصميم،أو معالجة بعض العيوب الجسمية غير المرغوب فيها مما ساعد على الرفع من مستوى قيمة التصميم.

لقد ذكرت كل من الشافعي و التركي (٢٠٠٠م) أن من أنواع الكلف التي تضاف إلى الملبس سواء كان عند الخياطة أو بعد الانتهاء من الخياطة أنواعاً فمنها :-

- الدانتيل :- فهو نوع من أنواع الكلف التي تستخدم في إنهاء وزخرفة الملابس مما يضفي عليها مظهراً جميلاً و أنيقاً.

- الجالون :- هو عبارة عن شريطة يعمل من خامات مختلفة متباينة،و تركب على حافة الرقبة أو الأكمام أو القصات على حسب احتياج خطوط التصميم.
- الركامة :- وهي نوع من أنواع الكلف المنفذة على القماش القطني.
- البيبه :- وله أشكال و أحجام مختلفة و هو عبارة عن شريط مرن يستخدم لتنظيف و إنهاء و تجميل أطراف القطعة .
- الفيونكات :- و لها أشكال وأحجام مختلفة،من الممكن أن تكون من خامة القماش نفسها أو بخامات أخرى .
- الأهداب : ومن الممكن أن تكون مضافة أو من نفس نوع القماش بالإضافة إلى الريش والفرو و الترتر و الخرز، كما هو موضح في شكل (٥٤).

www.forever21.com

img.polyvore.com

fashon.azyy.com

vb.eqla3.com

شكل (٥٤) يوضح بعض المكملات الثابتة في الزي

٢/٧/٣ :- المكملات الغير الثابتة (المضافة):-

وهـي التـي تـضاف إلـى لـزي مثـل الأكـوال و الإيـشاربات و الـشيلان وأربطـة العنـق (الكرافتـة)، جابوهات، جبليهات، أحزمة ،أغطية الرأس ،حقائب ،أحذية، جوارب.

٢/٧/٣-١:أغطية الرأس :-

لقد اتفـق كـل مـن الـشيبي (١٩٩٩ م) و خليـل (١٩٩٩م) علـى أن مـن أغطيـة الـرأس القبعـات و البونيهـات و الايـشاربات ،و خاصـة المحجبـات مـن النـساء، يرتـدين الإيـشاربات كغطـاء للرأس و ممكن أن يلف حول الرأس و يربط طرفاه من الأمام على العنق ،و قد يكون طرف عكس الآخر ليتدلى أحدهما من الخلف و الآخر الأمام، يشترط أن يغطي العنق ،و له عده طرق أخرى كما هوموضح في شكل (٥٥).

شكل (٥٥) غطاء الرأس،www.boswtol.com

٢/٧/٣-٢:الحقائب :-

ذكـرت بـاوزير (١٩٩٨م) أن مـن ابـرز العناصـر التـي تـساعد علـى اكتمـال أناقـة المـرأة الحقائب ،و كيفية اختيارها مع الحذاء و الملابس ،و تختلف أشكال و أحجام الحقائب فمنها:.

- الحقائب الكبيرة الحجم مع مراعاة تناسبها مع حجم المرأة للعمل أو شراء الحاجات المنزلية.
- و الحقائـب المـصنوعة مـن الجلـد العـادي و جلـد التمـساح تـستخدم عـادة فـي فتـرة الـصباح و ما بعد الظهر ،ولا يشترط فيها كبر حجمها.
- الحقائـب الـصغيرة ذوات السلسلة الذهبيـة أو الفضية للمساء ،و ممكن أن تجمـع بـين أكثـر من خامة كما هو موضح في شكل (٥٦).

• الحقائب المصنوعة من القماش فعادة ما تستخدم في البلاج و تكون عادة كبيره وذات أياد خشبية، و تطرز أحياناً بالقواقع و القش و ألوان تتلاءم مع الطبيعة البحرية .

و من الأفضل أن تكون الحقيبة بنفس لون الحذاء ما أمكن، وأنسبها الحقائب المصنوعة من الجلد إذا إنها تتمشى مع جميع الأوقات.

شكل (٥٦) بعض أنواع الحقائب،www.alayr.com

٢/٧/٣-٣:الإيشاربات :-

ذكرت خليل (١٩٩٩ م) أن الإيشاربات من أسهل المكملات التي يمكن استخدامها بعدة طرق لإضافة لمسه جمالية متميزة للملابس مما يضفي عليها إيحاء بالتجديد و التنوع، و للإيشارب القدرة على تغيير شكل الزي الثابت، و إبعاد النظر عن العيوب عند و ضعها بالقرب من المناطق الجمالية في الفرد كالوجه مثلاً و تستخدم من الناحية الوظيفية للتدفئة في فصل الشتاء، وتتميز الإيشاريات بأنها تستخدم بعدة أساليب مثل أغطيه الرأس، كما هو موضح في شكل (٥٧) أو كباندانات حول الرأس أو حول الرقبة، أو ربطها في الحقيبة و على شكل كرفتات، وتختلف أقمشتها فمنها المزخرف ،و السادة ،و المطبوع ،و المطرز.

شكل (٥٧) بعض أنواع الابشاريات

frum.ma3ali net safa.heavenfrum.com

٣/٧/٣:الحلي :-

ذكرت الشيبي (١٩٩٩م) أن الحلي تعتبر من المكملات الهامة للزينة مثل العقود والأساور و الخواتم و الساعات ،وممكن تصنيفها في الخامات المختلفة كالأحجار الكريمة. هذه الحلي تكون عادة ثمينة جداً و أيضا تلك التي تصنع من أنواع أخرى ،و من خامات متعددة كالمعادن، و الخشب و البلاستيك و الريش ،كما هو موضح في شكل (٥٨).

شكل (٥٨) يوضح بعض أنواع الحليphotos.azyya.com

٤/٧/٣:علاقة المكمل بالملابس :-

ذكرت خليل (١٩٩٩م) أنها علاقة جزء وكل، وعلى ذلك فإن هناك سلسلة لا حصر لها من الكليات أو الأجزاء الكلية في الملبس التي يحيط كل منها بالآخر، فالمكمل جزء من الملبس، و الملبس جزء كلي من الجسم الذي يرتديه ،و الجسم جزء من المظهر الخارجي للفرد و بالتالي من مظهره الملبسي.

٥/٧/٣:الخصائص الأساسية للمكملات و القيم التي تنتج عنها :-

التكوين structure

الشكل form

المواد materials

ذكرت الأحول(٢٠٠٠ م) أن من هذه الخصائص تنتج القيمة الجمالية،و هي القيمة المثيرة لوجدان الأفراد؛حيث إنها أول ما يواجه المستعمل في المنتج ،وسنتناول كل نقطة بالشرح:-

٣/٧/٥-١:التكوين:-

ينتج عن التكوين القيم التالية :.

- قيمة ابتكاريه التكوين:. و المقصود بالتكوين هو التكوين المرتبط بالوظيفة الرئيسية وعليه فان إدخال عنصر جديد يحسن من الوظيفة الرئيسية يعتبر ابتكارية في التكوين.
- قيمة اتحادية التكوين:. أي مدى اندماج العناصر في التكوين.

- قيمة اتزان التكوين:. أي مدى مواءمة التكوين للجاذبية الأرضية.

٣/٧/٥–٢:الشكل:–

ينتج عن الشكل القيم التالية :.

- قيمة ابتكاريه الشكل:. أي وجود شكل ناتج من عناصر جديدة ،أو ارتباط جديد بمعنى وجود شكل غير مألوف لم يسبق استخدامه من قبل في هذا المنتج .
- قيمة اتحادية الشكل:. أي مدى وجود العناصر في الشكل كوحدة منسجمة.
- قيمة اتزان الشكل:. هي العلاقة المتآلفة بين عناصر الشكل و مدى مواءمتها للجاذبية الأرضية .
- قيمة تناسب الشكل:. هي العلاقة الجمالية بين أبعاد الشكل .
- قيمة إيقاع الشكل :.هي العلاقة الجمالية بين أسطح الشكل و مدى تناسب التنغيم (الريفي،١٩٩٣م)

٣/٧/٥–٣:المواد:

ذكر الأحول(٢٠٠٠م) تنوعت خامات المكملات في العصر الحديث؛و ذلك نتيجة للتقدم العلمي في صناعة المخلفات الصناعية،و كذا استغلال المصممين لبعض الخامات التي تستعمل في صناعات أخرى و إدخالها في بناء تصميماتهم،و قد بدا ذلك منذ بداية الثورة الصناعية في أوروبا و اعتماد المصمم على إبراز الجمال في القطعة فظهرت مكملات تشتمل على مجموعة من الخامات المتنوعة.

نستنتج من ذلك أن عناصر الموضوع في التصميم تختلف من نوعية إلى أخرى، وذلك بحسب مقتضيات المعايير التي يقام عليها بناء الشكل الفني في كل نوعية من المكمل، فلكل عمل فني خلفياته الثابتة غالباً فيما عدا المكملات.

٣/٧/٦:اللون :

ذكر حمودة (١٩٨١ م) أن للون تأثيراً فعالاً و مباشراً على مظهر مكملات الملابس، فيعطيه بعداً آخر يؤثر على حواس الأفراد، و للون درجات مختلفة يمكن استخدامها والاستعانة بها في عمل التباين أو التوازن الذي يحققه للمكمل،ونوعيات مختلفة من طرز محددة تشتمل على موديلات متعددة،وهناك عدة قيود وضوابط في استخدام اللون

ودرجاته و التي منها ارتباطه بالتأثير النفسي للفرد ،من ناحية مدلوله الوظيفي، و مدلوله الاجتماعي من ناحية أخرى

على هذا الأساس فالبناء اللوني في فن المكمل يرتبط ارتباطاً عضوياً بالبناء التشكيلي للتصميم، كما أنه يرتبط أيضاً بطرق التنفيذ و الخامات المستخدمة و اللتين تعتبران من السمات الأساسية في المكمل(الأحول ٢٠٠٠ م).

٣/٧/٧:الملمس :-

ذكرت شيرزاد (١٩٨٥م):الملمس هو المظهر الخارجي الطبيعي أو الصناعي الذي نراه أو نلمسه باليد ،و يشمل ذلك الاختلاف في النعومة و الخشونة و الصلابة و الشفافية، وكذلك يشمل الزخارف و النقوش .

و ذكر الأحول (٢٠٠٠م):أن الجدير بالذكر أن السطوح البراقة تعكس ضوءاً أكثر من السطوح الداكنة، و السطوح الخشنة تمتص أشعة أكثر من الملساء الناعمة؛ و نظراً للأهمية المظهرية للملمس فإنه يكون مهماً كالشكل و الحجم و اللون، و يمكن الحصول على الملمس المطلوب إما عن طريق الخطوط ،أو النقاط ،أو الألوان ،أو صفات المواد المضافة أو الأصلية. و قد ظهرت في العصر الحالي نوعيات متعددة و كثيرة لأساليب و طرق تشطيب دقيقة للغاية على أسطح من خامات مختلفة ؛و جدير بالذكر أن الملمس الجيد له دور كبير في تسويق أكثر عدد من المنتج؛ مما يجعل الإنتاج بكميات كبيرة، وبالتالي تكون تكلفته أقل بالإضافة إلى أنه يعطي قيماً جمالية عالية للمنتج دون الفقد في الخامة .

٣/٧/٨: التكرار :-

ذكر الأحول (٢٠٠٠م) يعتبر عامل التكرار في شكل المنتجات هو أحد العوامل التي تؤدي إلى الاتزان في الشكل، حيث يساعد تكرار عدة أشكال منفردة بسيطة أو على هيئة وحدات في تصميم المكملات على خلق انطباع بالترتيب و التناغم بالإضافة إلى الكفاءة؛ هذا و يمكن أن يكون التكرار مجرد إعادة لشكل واحد لعدة أغراض مثل تكرار وحدة الأزرار مثلاً أو تكرار عنصر في الشكل؛مما يؤكد أن الكرار سوف يخلق طرازاً منفرداً أو متميزاً عن الشكل الأصلي الفردي.

٩/٧/٣:التماثل :-

ذكر Charles (1986م) أن التماثل يعتبر أحد عوامل معادلة الاتزان في الشكل ، وغالباً ما يكون هناك ميل إلى التماثل في الشكل في تصميم معظم المنتجات،و في بعض الأشكال يصبح التماثل هو أحد المتطلبات الرئيسية في الشكل المكمل،بالرغم من أن عدم التماثل هو أحد المطالب و الرغبات لمستخدمي هذه المنتجات، وقد يكون المنتج محتوياً على أشكال متماثلة في الهيئة ولكنها غير متماثلة في اللون؛و بذلك يخفف المصمم من صرامة التماثل الكامل في الشكل؛فالاتزان المتماثل هو أبسط طريقة من طرق الاتزان، و هذا النوع يعطي شعوراً بالدقة و الهدوء، أما إذا بالغ فيه المصمم فانه يعطي شعورا بالملل الحكيم ،أما الاتزان شبه المتماثل فتكون عناصر الشكل غير المتماثل تماماً و إنها متساوية الجاذبية فتوضع أيضاً على أبعاد متساوية من مركز الاتزان.

أما النوع الثاني فتختلف العناصر في مقدار جاذبيتها ؛لذلك تضعه على مسافات متغيرة من مركز الاتزان، و هذا النوع يتيح فرصاً أكبر للتنويع و الاختلاف في التنظيمات المختلفة (سليمان ، ٢٠٠٧م).

١٠/٧/٣:أثر التقنية الحديثة على المكملات :-

إن أساليب التنقية الحديثة قد يسرت السبل للمشتغلين في صياغة المكملات بهدف الحصول على نوعيات مختلفة من المكملات التي كانت تستهلك مجهوداً اكبر عند إنجازها بالأساليب التقليدية و قد أثرت أساليب التقنية الحديثة في جماليات المكملات و اقتصادياتها، حيث خفضت التكلفة بالنسبة لإنتاج المكمل،بالإضافة إلى إبراز عناصر جمالية بصورة يسيرة .حقيقة الأمر أن أساليب التقنية الحديثة ما هي إلا تطوير و تطويع للأساليب القديمة، وكل هذه المقومات و العوامل دفعت عمليات التصميم في المكملات إلى آفاق جديدة تفوق مثيلاتها في العصور القديمة؛حيث تميزت التقنيات الحديثة بالقياس و المعايرة، و أصبحت تخضع لشروط البرمجة الإلكترونية المتوفرة في الآلات والمعدات الحديثة التي أضافت مهام جديدة على المصمم ،أهمها أن توائم بين نفسه و بين مجموعة من المعلومات الفنية و التقنية و الاقتصادية و الوظيفية تحت معطيات محددة تبعاً لدراسات مسبقة لنوعية الإنتاج المطلوب (الأحوال ، ٢٠٠٠م).

الفصل الرابع

" إجراءات البحث "

- ٤/١ منهج البحث .
- ٤/٢ حدود البحث .
- ٤/٣ أدوات البحث .
- ٤/٤ صدق و ثبات استمارة التقييم .
- ٤/٥ إجراءات الدراسة التطبيقية .
- ٤/٥-١ الدراسات التطبيقية .
- ٤/٥-٢ نتائج استمارة التحكيم للتصميمات المبتكرة.

تمهيد :

يتضمن هذا الفصل الخطوات والإجراءات الخاصة بالدراسة وبدء إعداد وتصميم الأدوات والتأكد من صدقها وثباتها ، ثم خطوات إجراء وتطبيق الدراسة العملية ، لإخراج النتائج وتطبيق الأسلوب الإحصائي المناسب لتحليل البيانات .

٤/١ :منهج البحث :

يتبع البحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي:

المنهج الوصفي:

لا يقتصر الأسلوب الوصفي على وصف الظاهرة وجمع المعلومات والبيانات عنها بل لابد من تصنيف هذه المعلومات وتنظيمها والتعبير عنها كمياً وكيفياً، بحيث يؤدي ذلك في الوصول إلى فهم علاقات هذه الظاهرة مع غيرها من الظواهر (عبيدات وآخرون،٢٠٠٤م).

المنهج التجريبي:

ويقصد بالتجريبي أن المصمم يجرب ويتخذ صوراً وحلولاً محكمة بالتروي والتأمل، سواء بإدراك الأشياء الطبيعية ومعالجتها،أوابتداع الأفكار المجردة وترتيبها(عبد الغني وآخرون، ١٩٩٤م)

ويعتمد البحث على المنهج التجريبي للوصول إلى تصميمات مبتكرة من حروف الخط الكوفي،حيث يتم تحليل الخط الكوفي،واستخدام جماليات عناصره المختلفة في عمل وحدات تصميميه بنائية وزخرفية على الملابس النسائية ومكملاتها .

٤/٢ :حدود البحث :

١. اقتصر البحث على دراسة الخط الكوفي " بدايته وأنواعه و أشكاله الزخرفية ".
٢. توظيف جماليات حروف الخط الكوفي في تصميمات مبتكرة للأزياء النسائية و مكملاتها.

٤/٣ :أدوات البحث :

٤/٣-١ : برامج الحاسب الآلي في مجال الرسم والمعالجات الفنية.

قامت الباحثة باستخدام بعض البرامج الخاصة بالحاسب الآلي وهي :-

- برنامج الرسام .

- برنامج الفوتوشوب (Adobe photoshop7)
- برنامج الفوتوفلتر (photo filter)
- برنامج إيدروماكس (edraw.max.3)

مما ساعد الباحثة في التصميم بالحاسب الآلي وكذلك المعالجات الفنية للتصميم ليخرج من صورته النهائية .

٤/٣-٢: استمارة تقييم للتصميمات المبتكرة.

٤/٤: صدق و ثبات استمارة التقييم :-

٤/٤-١:**الصدق** : قامت الباحثة بعرض الاستمارة بعد تصميمها في صيغتها النهائية على مجموعة من المحكمات من أعضاء هيئة التدريس،قسم تصميم الأزياء،لإبداء أي ملاحظات تتعلق بمدى ملاءمتها ووضوحها باعتماد أسلوب الحذف و الإضافة و التعديل ، و تم اخذ الملاحظات التي اتفقن عليها على بعض العبارات و من ثم تم تعديل صياغة تلك العبارات وفقا لذلك كما اقترحت مجموعة المحكمات على الباحثة تقسيم الاستمارة إلى استمارتين منفصلتين كالتالي :

الاستمارة الأولى : زخارف التصميم المقتبسة من الخط الكوفي .

الاستمارة الثانية : خطوط التصميم مستوحاة من حروف الخط الكوفي

وقد أخذت الباحثة باقتراح المحكمات حيث بلغة نسبة الاتفاق ٩٥%.

٤/٤-٢: **الثبات** : تم تطبيق ثبات المحكمات " ثبات بحكم" و ذلك بحساب نسب الاتفاق بين المحكمات و قد بلغت ٩٣.٧٥%و هي نسبة ثبات عالية .

- **كلية الفنون و التصميم الداخلي – جامعة أم القرى .**

٤/٥: إجراءات الدراسة التطبيقية :-

من خلال الدراسة النظرية السابقة للخط الكوفي و التعرف على أنواعه و خصائصه و تشكيلاته تم اختيار بعض الحروف التي يمكن صياغتها بتشكيلات جديدة مبتكرة و الخطوات التالية توضح المراحل التي تم فيها اختيار الحرف و إضافة تأثيرات مختلفة باستخدام برامج الحاسب الآلي كالتالي :-

٤/٥-١: احتيار الحرف من حروف الخط الكوفي كما هو موضح في الصورة (١).

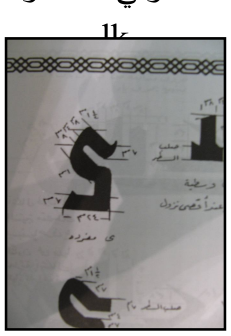

صورة (١) للحرف الموجود بالمرجع

٤/٥-٢: شف الحرف من المرجع و إدخاله بواسطة الماسح الضوئي (scanner) .

٤/٥-٣: تم إدخاله على أحد البرامج التالية (الفوتوفلتر (photo filter) – الفوتوشوب (adobe photoshop) – الرسام) لحفظه بصيغة صورة "jpg " يمكن التحكم فيها و العمل عليها كما توضحها الأشكال التالية :

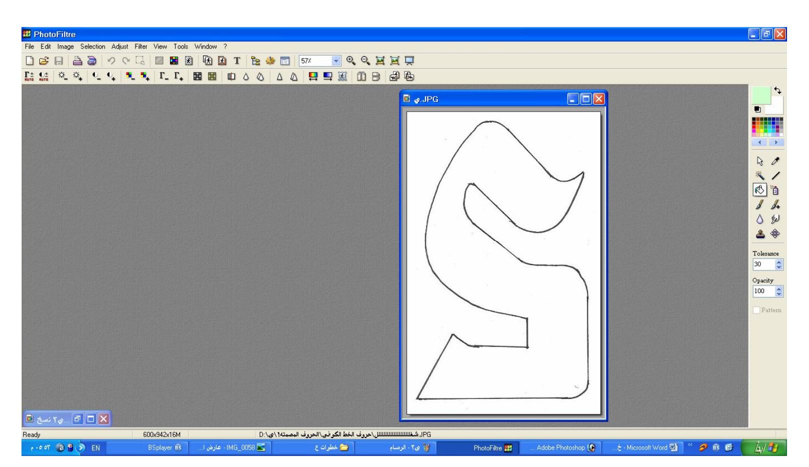

شكل (٥٩) توضح طريقة شكل الحرف في صفحة برنامج الفوتوفلتر (photo filter)

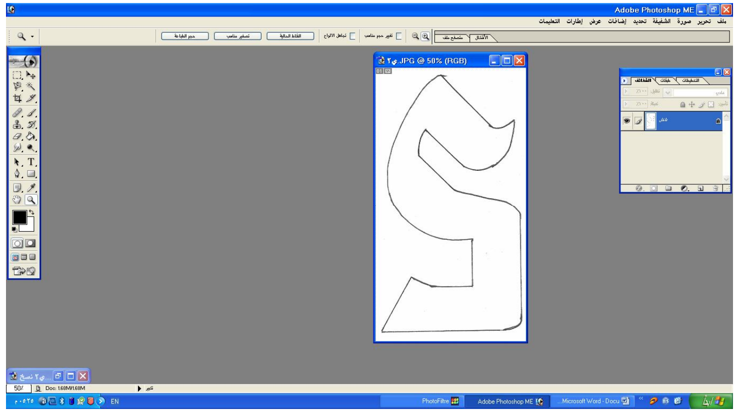

شكل (٦٠) طريقة شكل الحرف في صفحة برنامج الفوتوشوب (**adobe photoshop**)

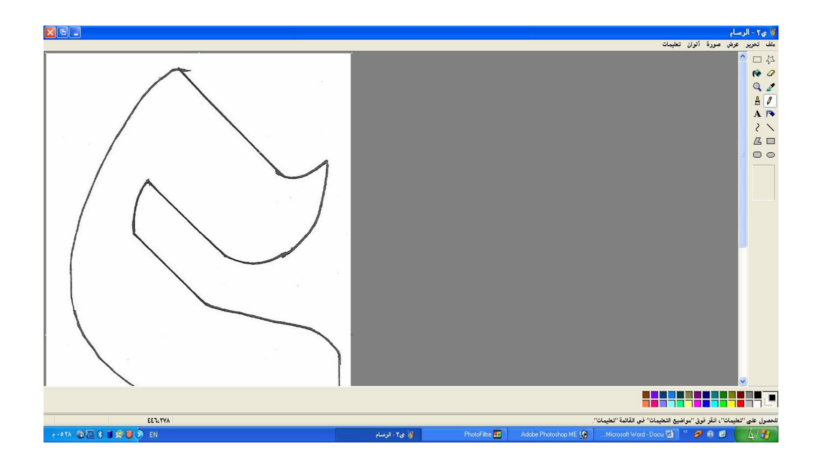

شكل (٦١) طريقة شكل الحرف في صفحة برنامج الرسام

٤/٥-٤: تـم تلـوين الحـرف و إجـراء التجـارب عليـه فـي أحـد البـرامج (الفوتوشـوب (adobe photoshop) – الفوتوفلتر (photo filter)) كما هو موضح في الشكل التالي :

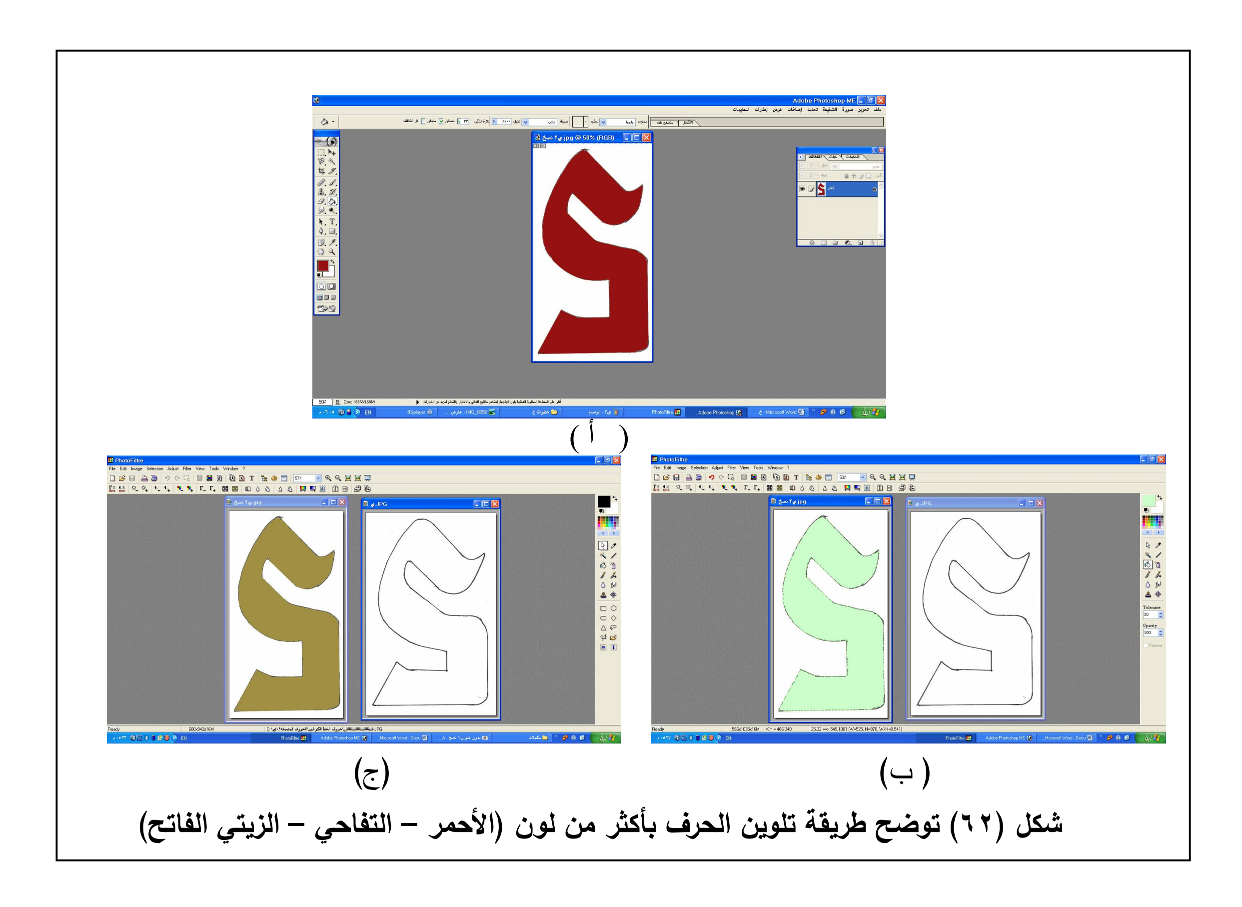

شكل (٦٢) توضح طريقة تلوين الحرف بأكثر من لون (الأحمر – التفاحي – الزيتي الفاتح)

هـ- يمكن عمل بعض التأثيرات عليه ببعض الفلاتر ،و تعطي التأثيرات التالية كما هو موضح في الشكل التالي: .

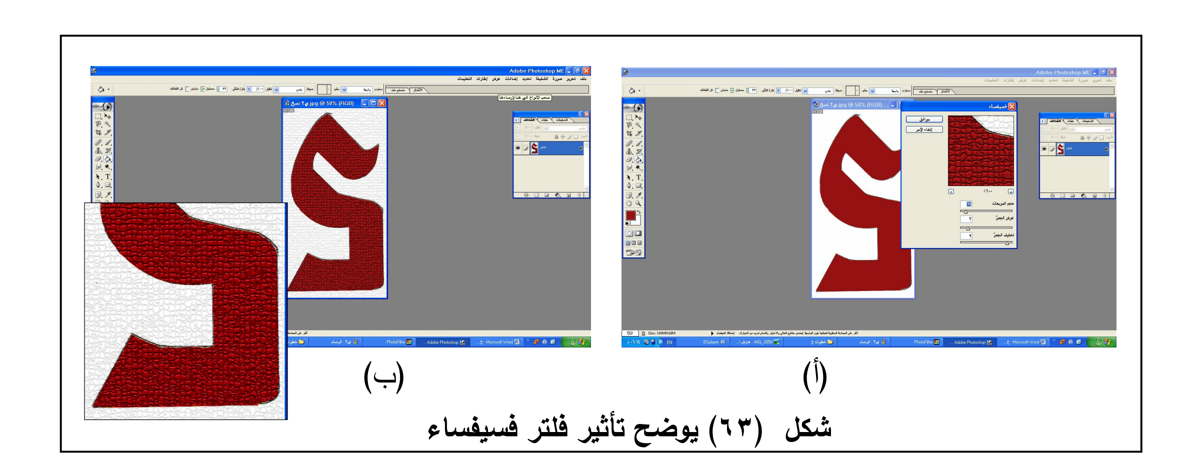

شكل (٦٣) يوضح تأثير فلتر فسيفساء

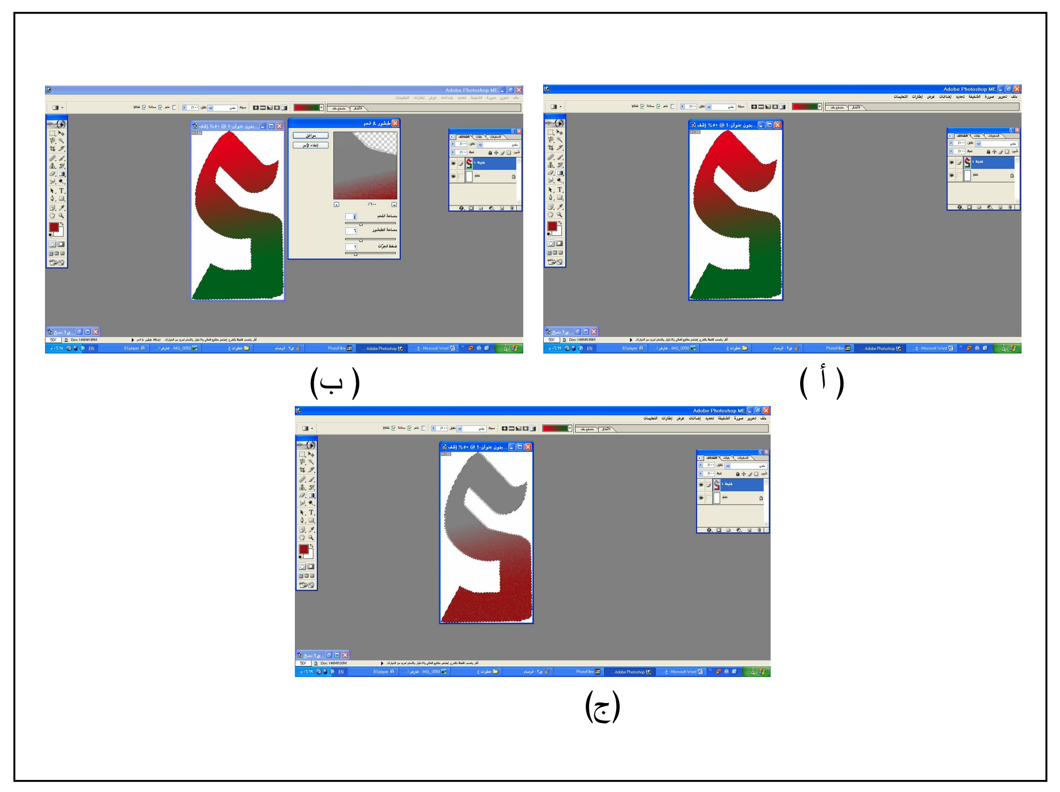

شكل (٦٤) يوضح تأثير فلتر طبشور & فحم

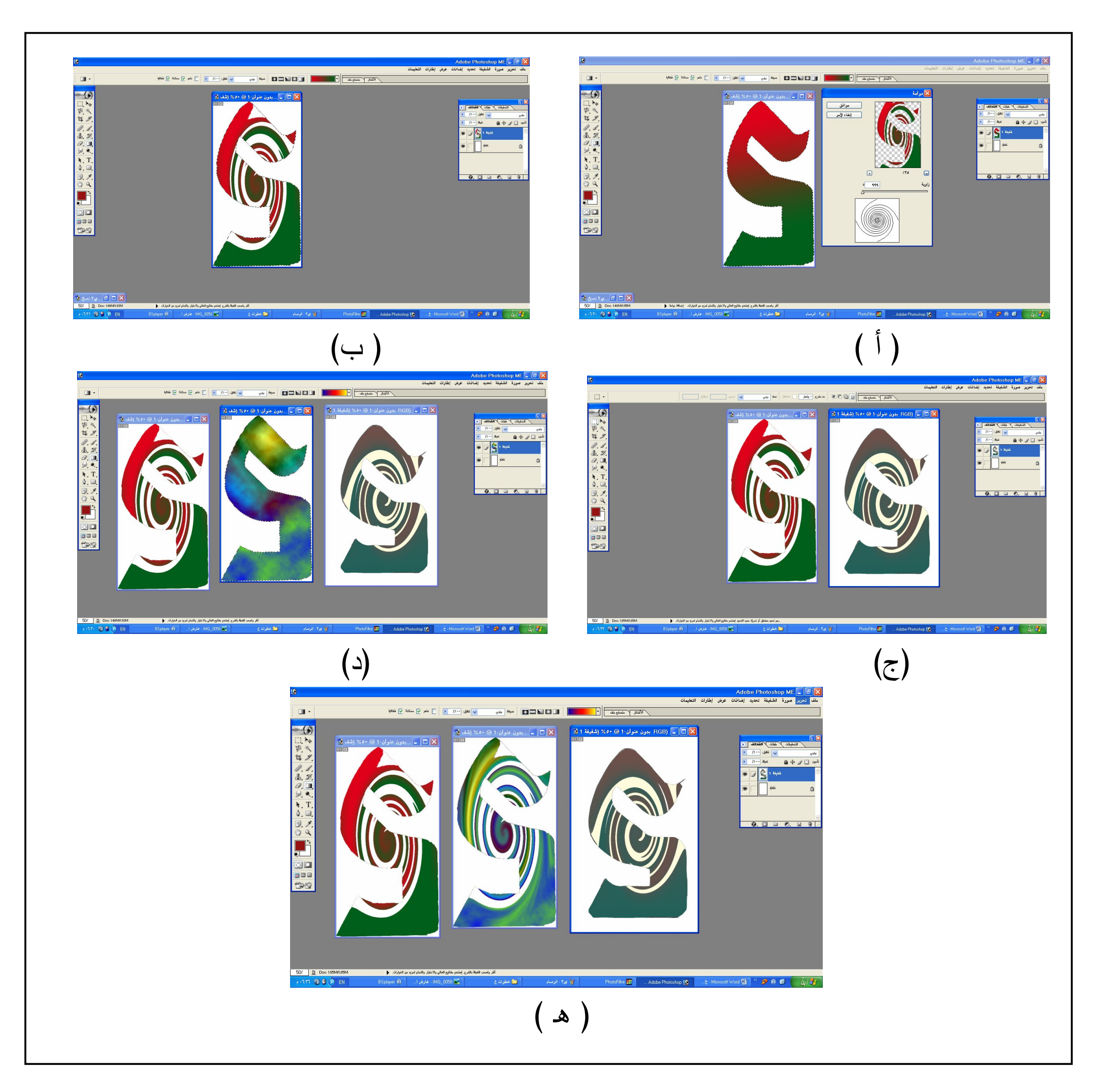

شكل (٦٥) يوضح تأثير فلتر دوامة

ز- يتم اختيار أحد الحروف و إجراء بعض التشكيلات عليه، و دمجه مع أكثر من حرف كما هو موضح في الشكل التالي :

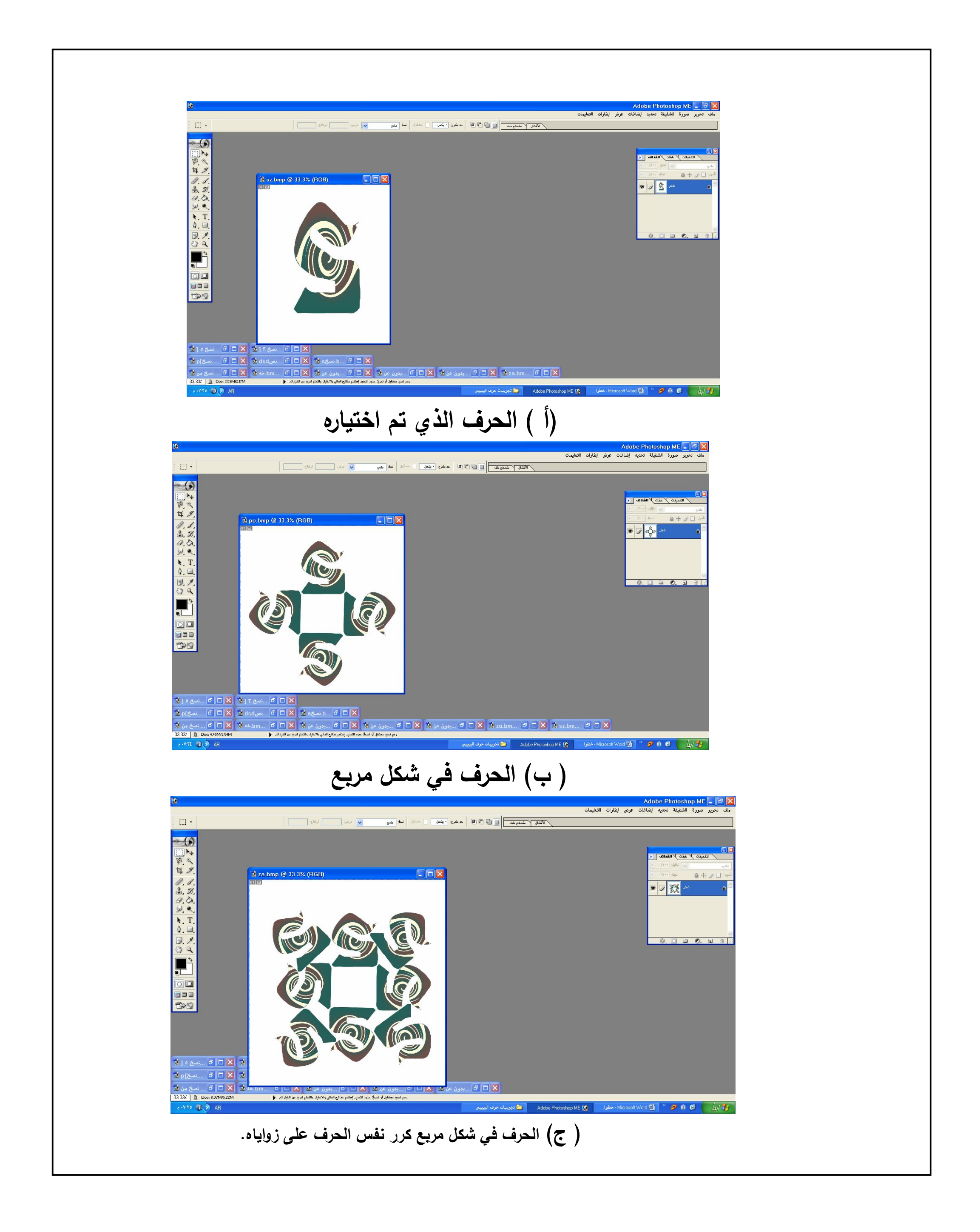

(أ) الحرف الذي تم اختياره

(ب) الحرف في شكل مربع

(ج) الحرف في شكل مربع كرر نفس الحرف على زواياه.

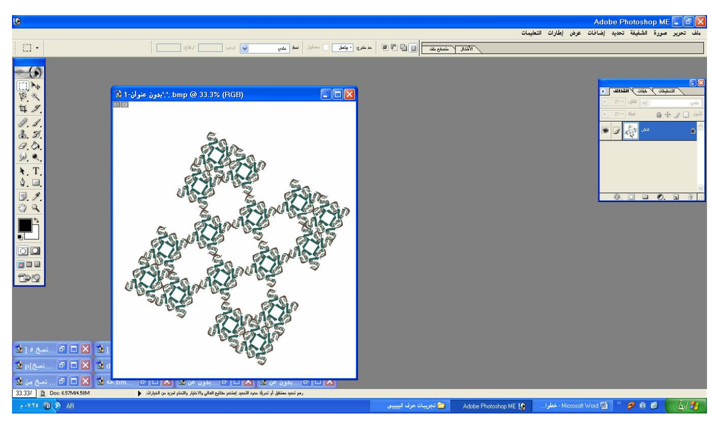

(د) شكل ناتج من تكرار الشكل السابق

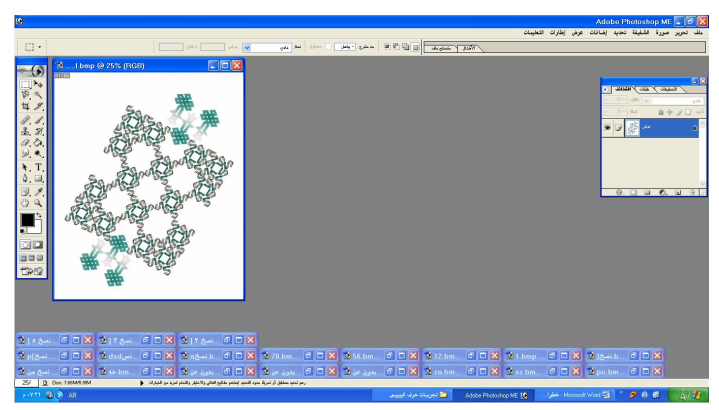

(هـ) شكل أدخل عليه حرف آخر حرف اللام

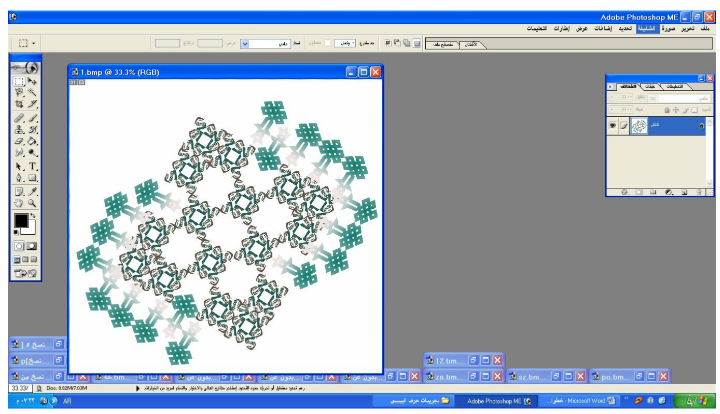

(و) شكل أضيف عليه حرف اللام بطريقة مختلفة

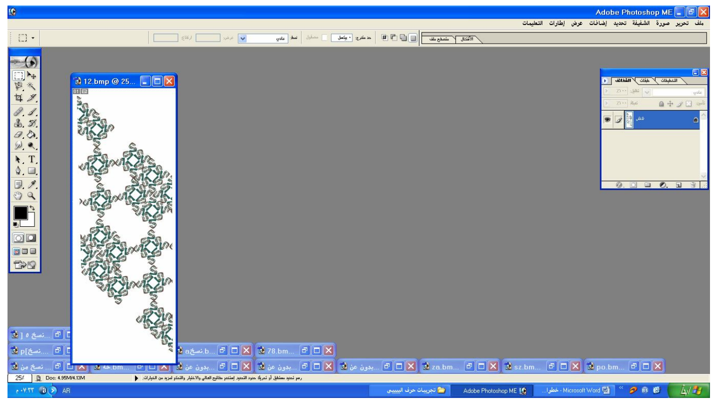
(ز) يوضح جزءاً من الشكل كر رعلى شكل مثلث

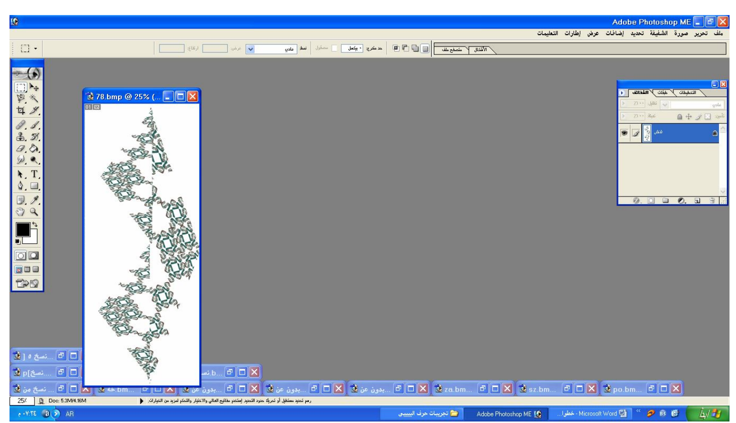
(ح) يوضح جزءاً من الشكل كررعلى شكل رقم ٤

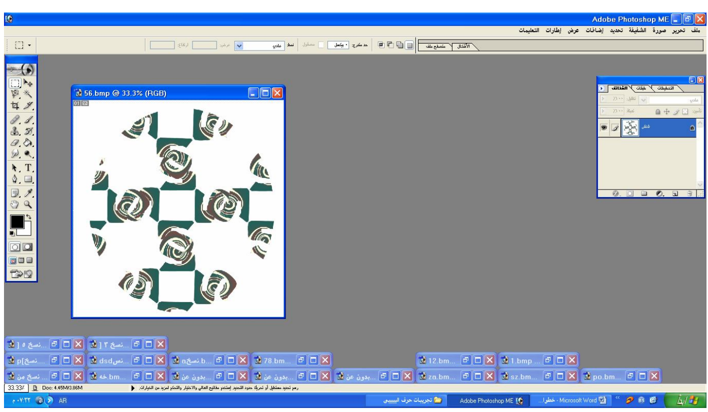
(ح) توضح شكلاً دائرياً بداخله الحرف

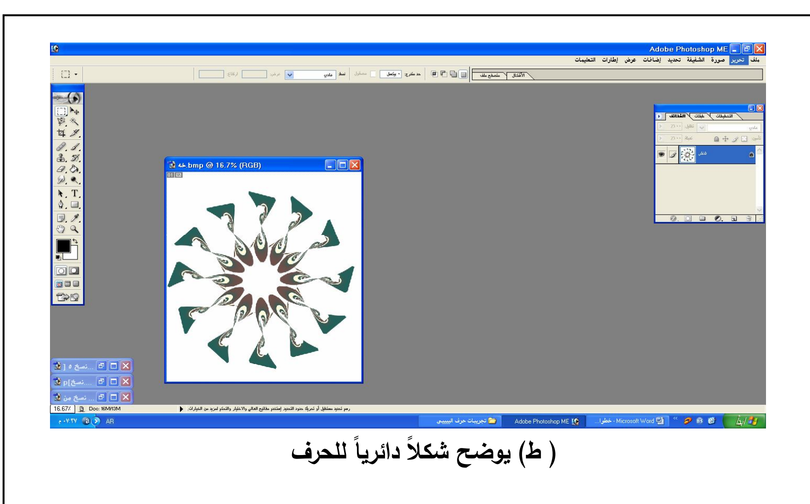

(ط) يوضح شكلاً دائرياً للحرف

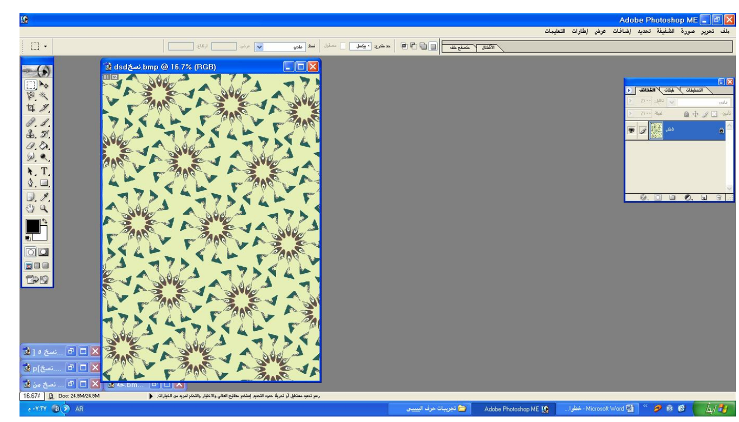

(ي) يوضح تكرار الشكل ووضع خلفية له

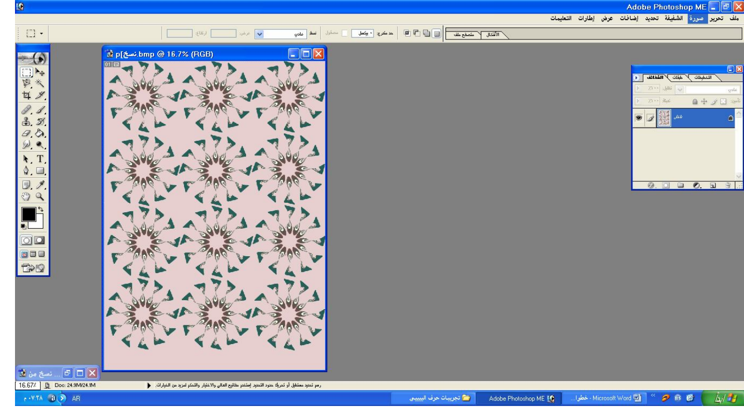

(ك) يوضح تكرار الشكل ووضع خلفية مختلفة

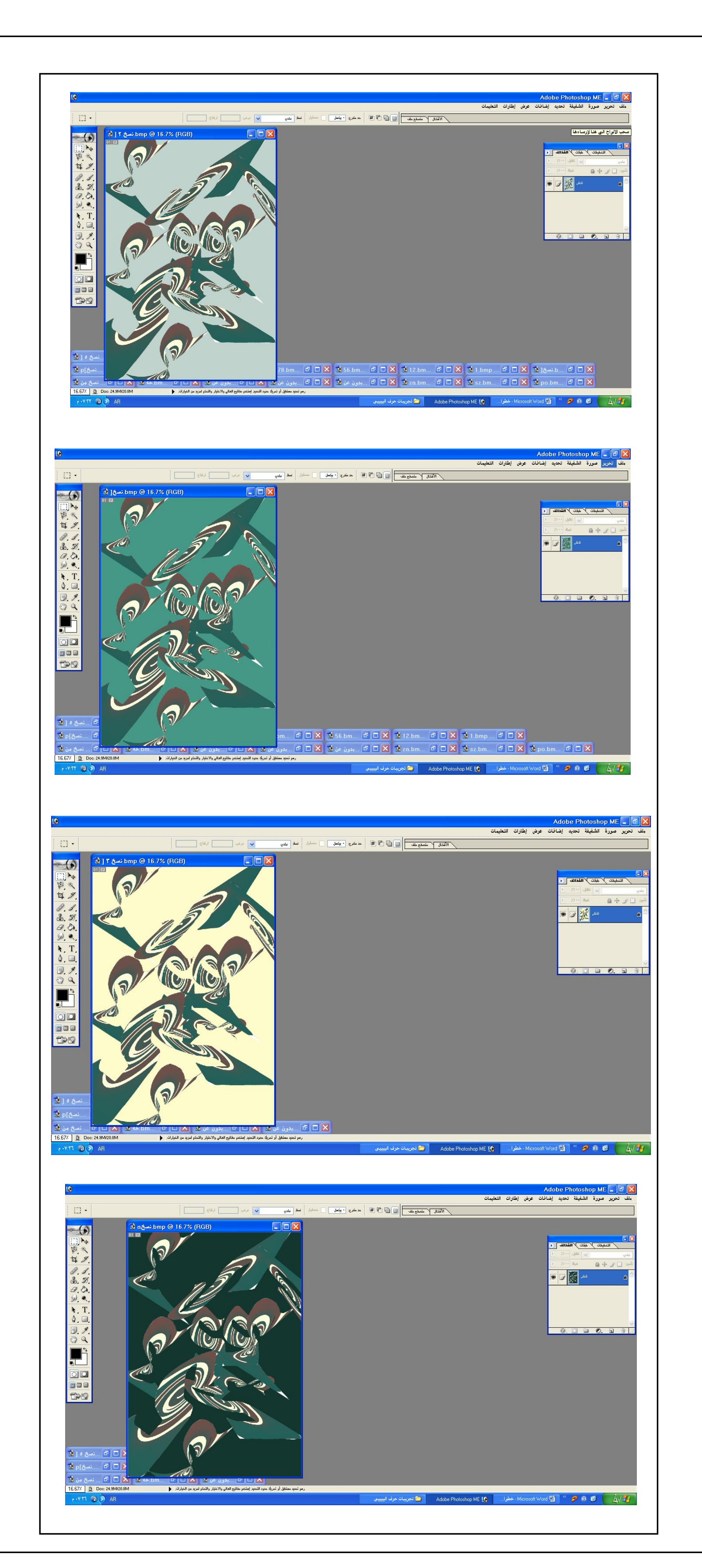

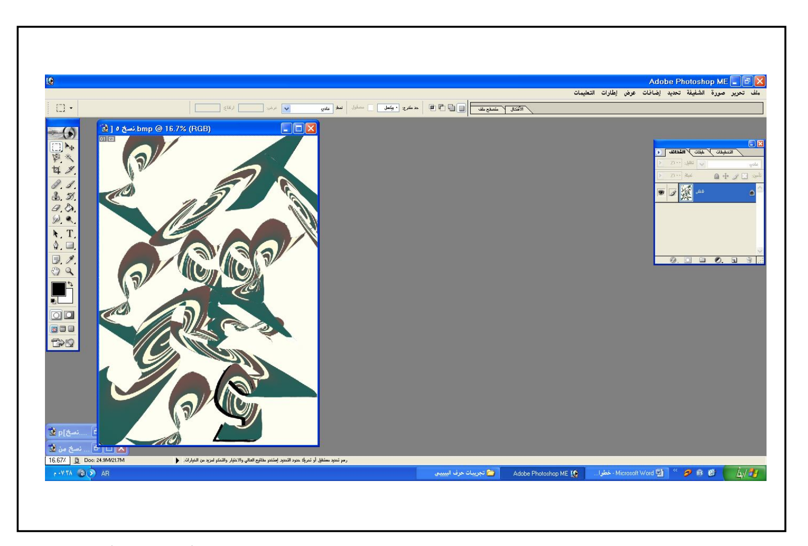

(ل) يوضح تكرار الشكل بشكل عشوائي ووضع خلفية مختلفة

شكل (٦٦) يوضح طرقاً متعددة لتشكيل الحرف و إجراء التجارب عليه

ح – توظيف بعض هذه التجارب على بعض الأزياء النسائية و مكملاتها كما هو موضح في الشكل التالي :

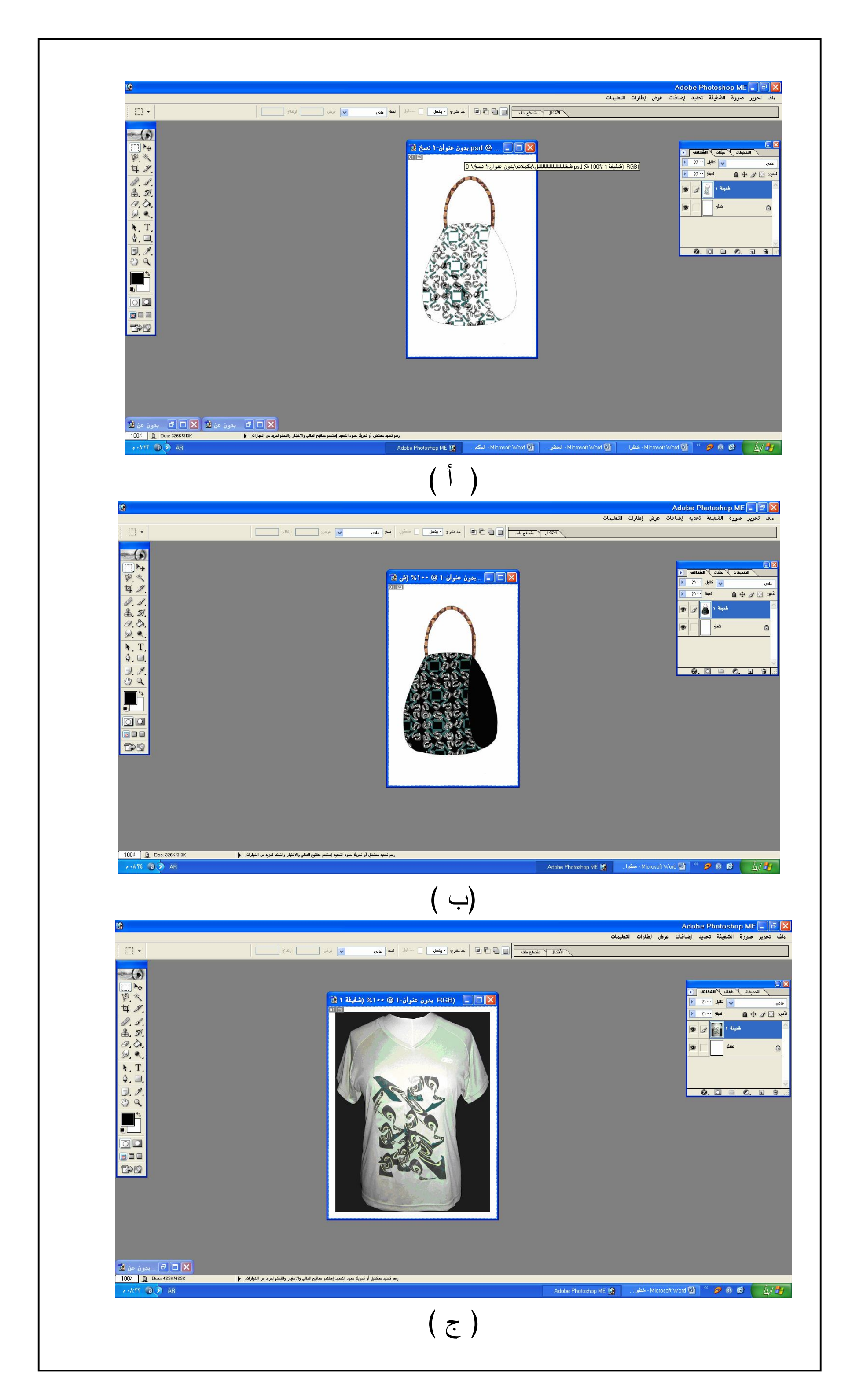

شكل (٦٧) يوضح توظيف أشكال الحرف على الملابس و المكملات

و بعد الانتهاء من تلك التجارب التصميمية لتشكيلات حروف الخط الكوفي تمكنت الباحثة من التوصل إلى عدة تصميمات مبتكرة من جماليات حروف الخط الكوفي و كانت التصميمات ذات طابع خاص كالتالي :

١. خطوط التصميم مقتبسة من حروف الخط الكوفي .
٢. زخارف التصميم مقتبسة من حروف الخط الكوفي .

الدراسة التطبيقية

- تصميمات لخطوط التصميم المقتبسة من حروف الخط الكوفي
- تصميمات لزخارف التصميم مقتبسة من حروف الخط الكوفي

تصميمات لخطوط التصميم المقتبسة من

حروف الخط الكوفي

شكل (٦٨) تصميم رقم (١)

الخطوط التصميمية مستوحاة من حرف (ح)

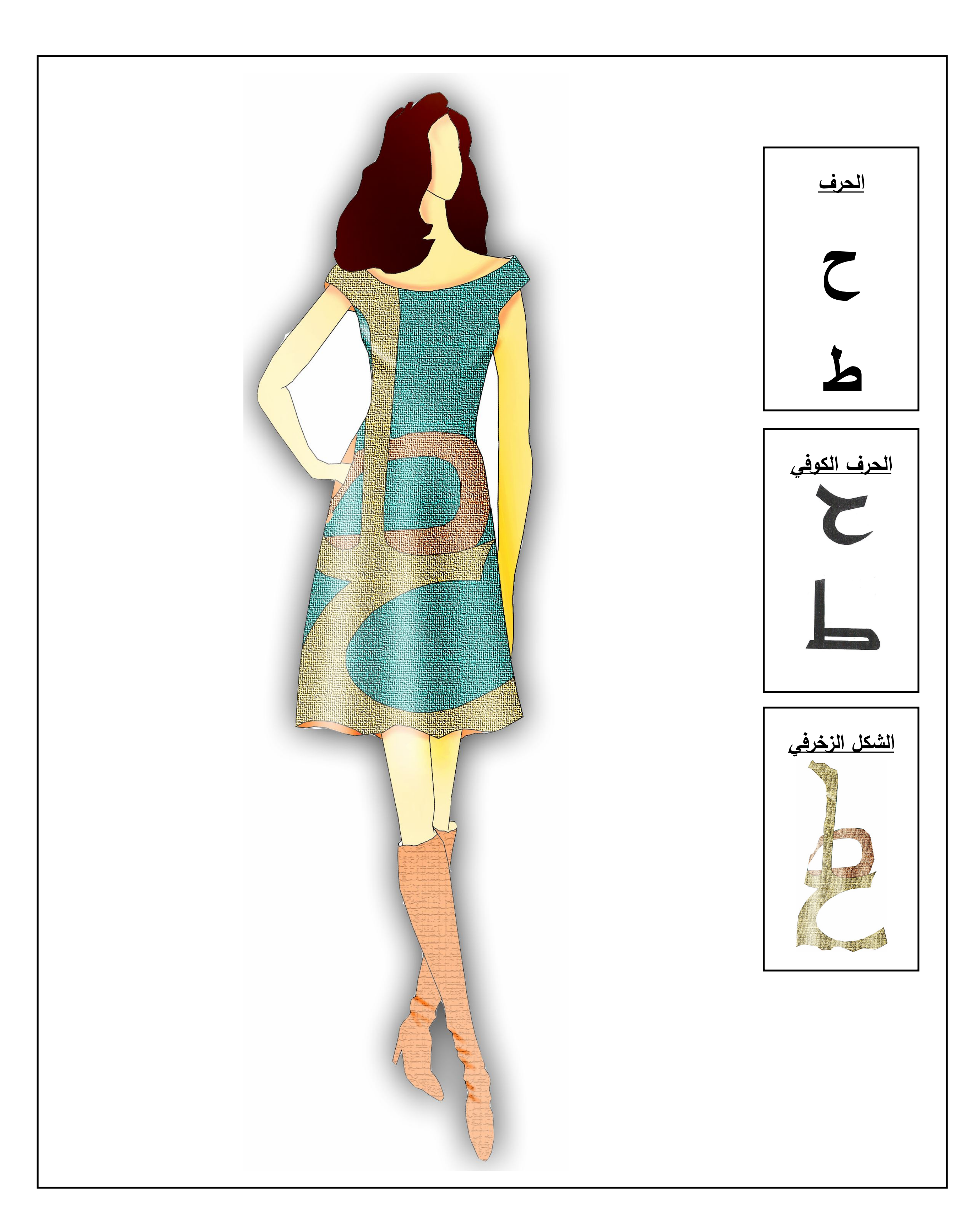

شكل (٦٩)تصميم رقم (٢)

الخطوط التصميمية مستوحاة من حرف (ح) و(ط)

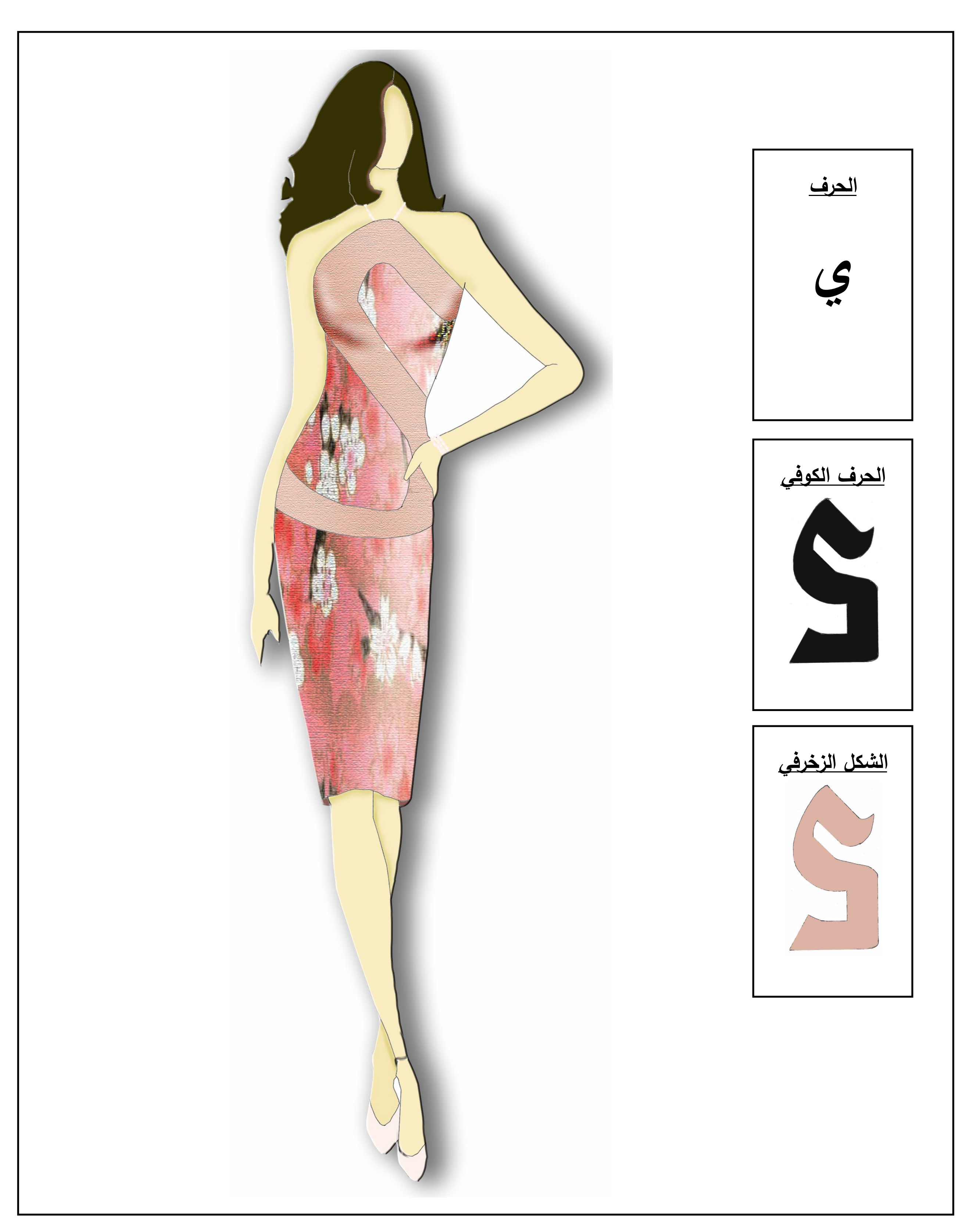

شكل (٧٠)تصميم رقم (٣)

الخطوط التصميمية مستوحاة من حرف (ي)

شكل (٧١)تصميم رقم (٤)

الخطوط التصميمية مستوحاة من حرف (ي)

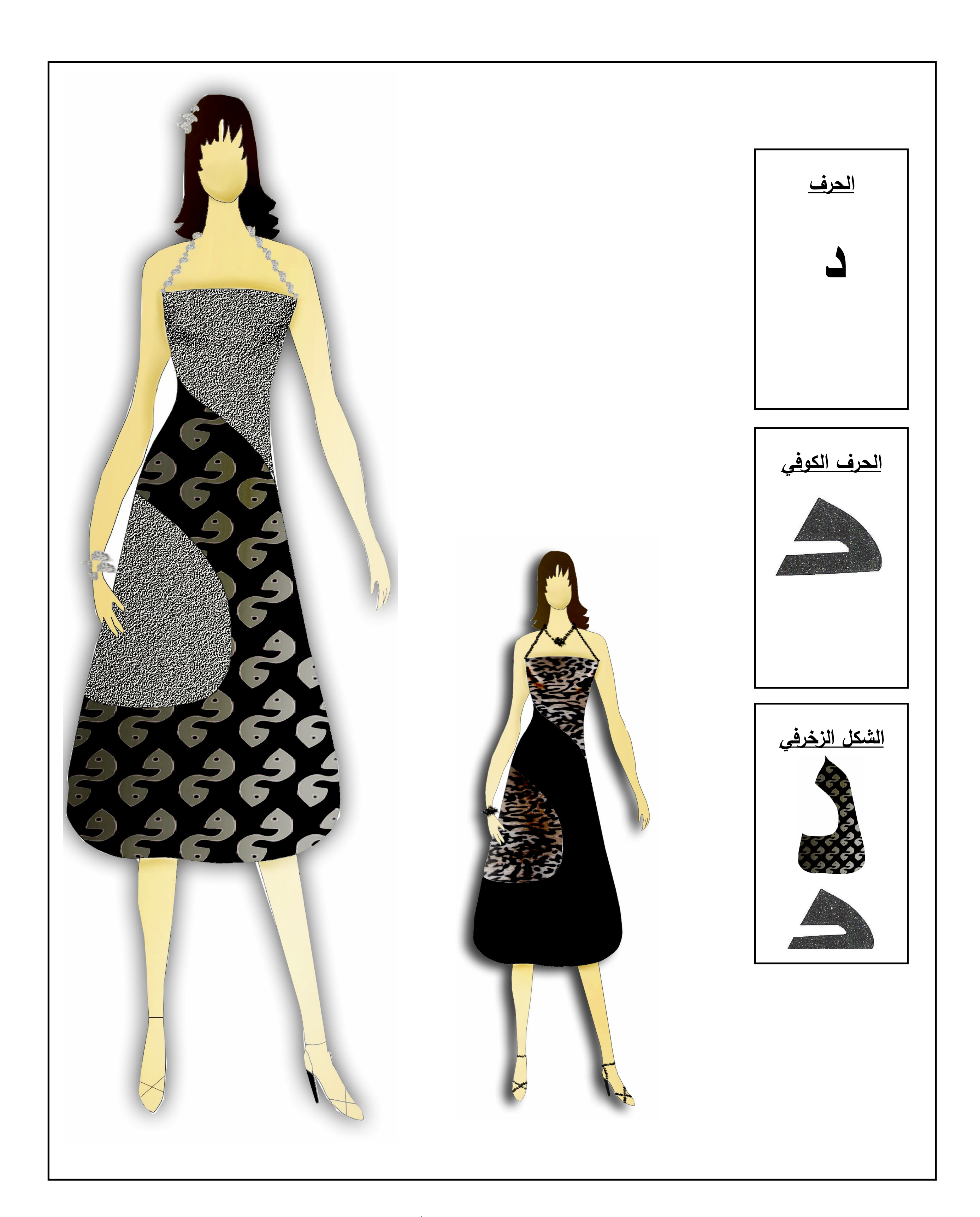

شكل (٧٢)تصميم رقم (٥)
الخطوط التصميمية مستوحاة من حرف (د)

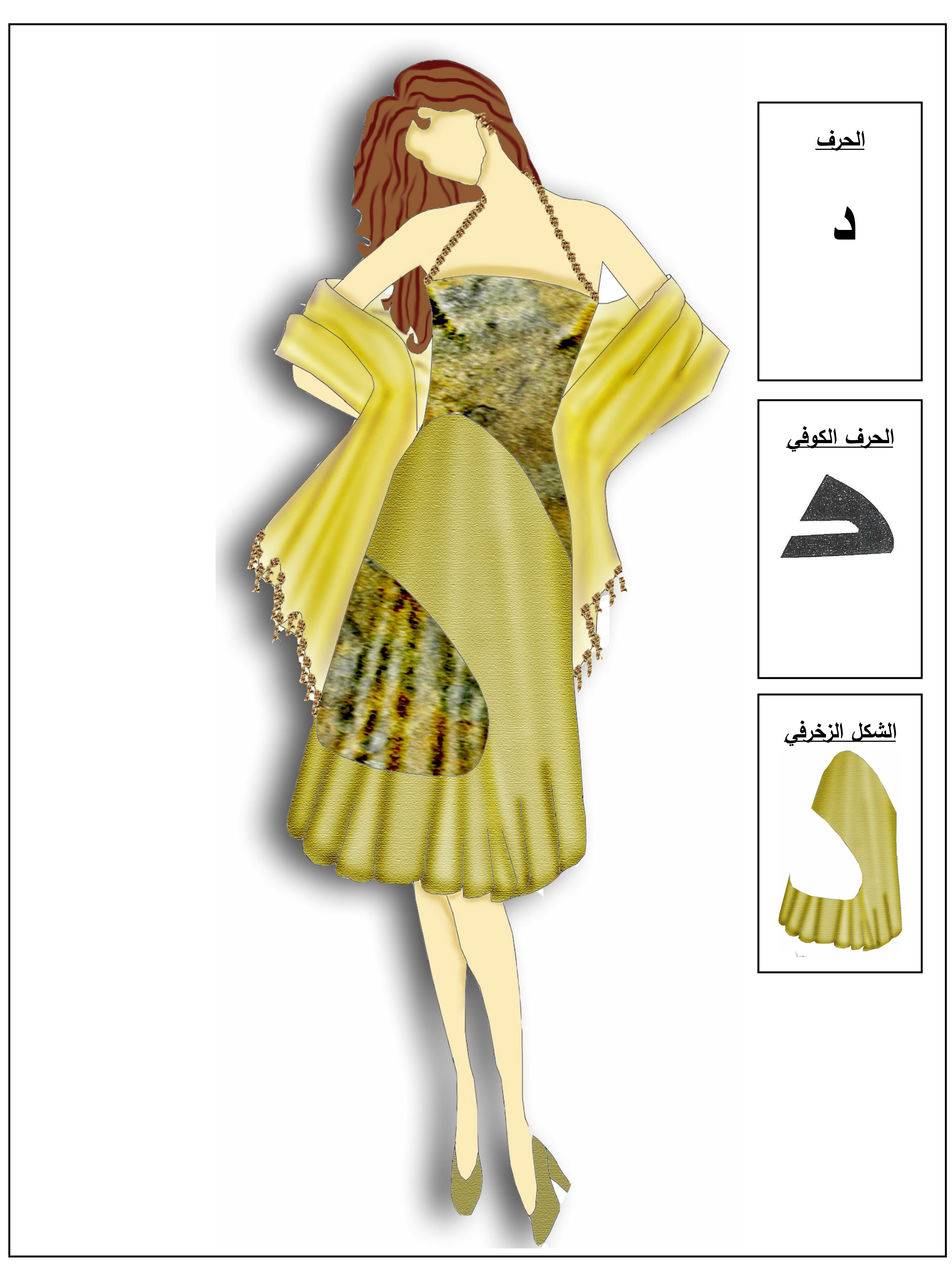

شكل (٧٣)تصميم رقم (٦)

الخطوط التصميمية مستوحاة من حرف (د)

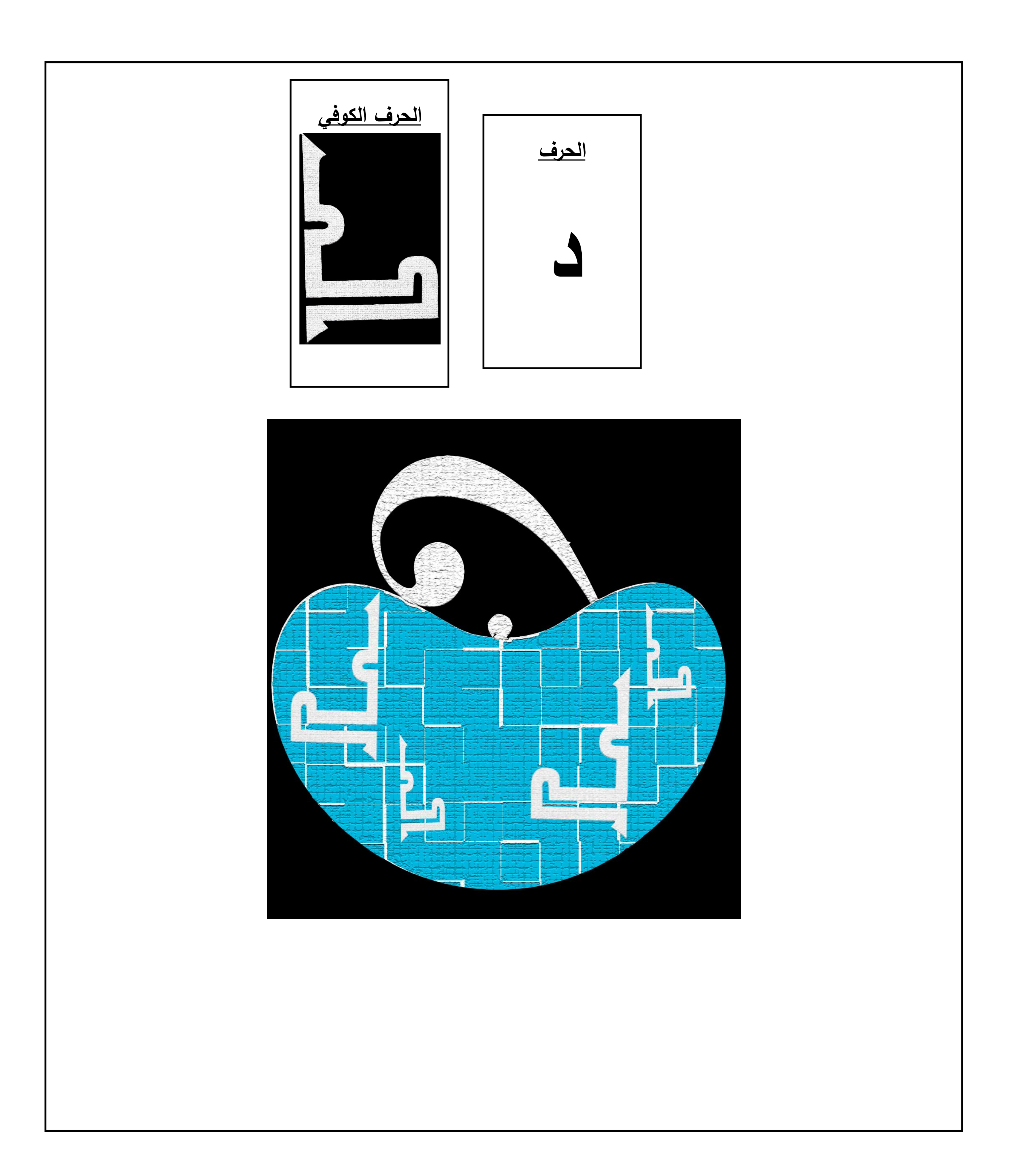

شكل (٧٤)

حقيبة مقتبسة زخارفها من حرف (د)

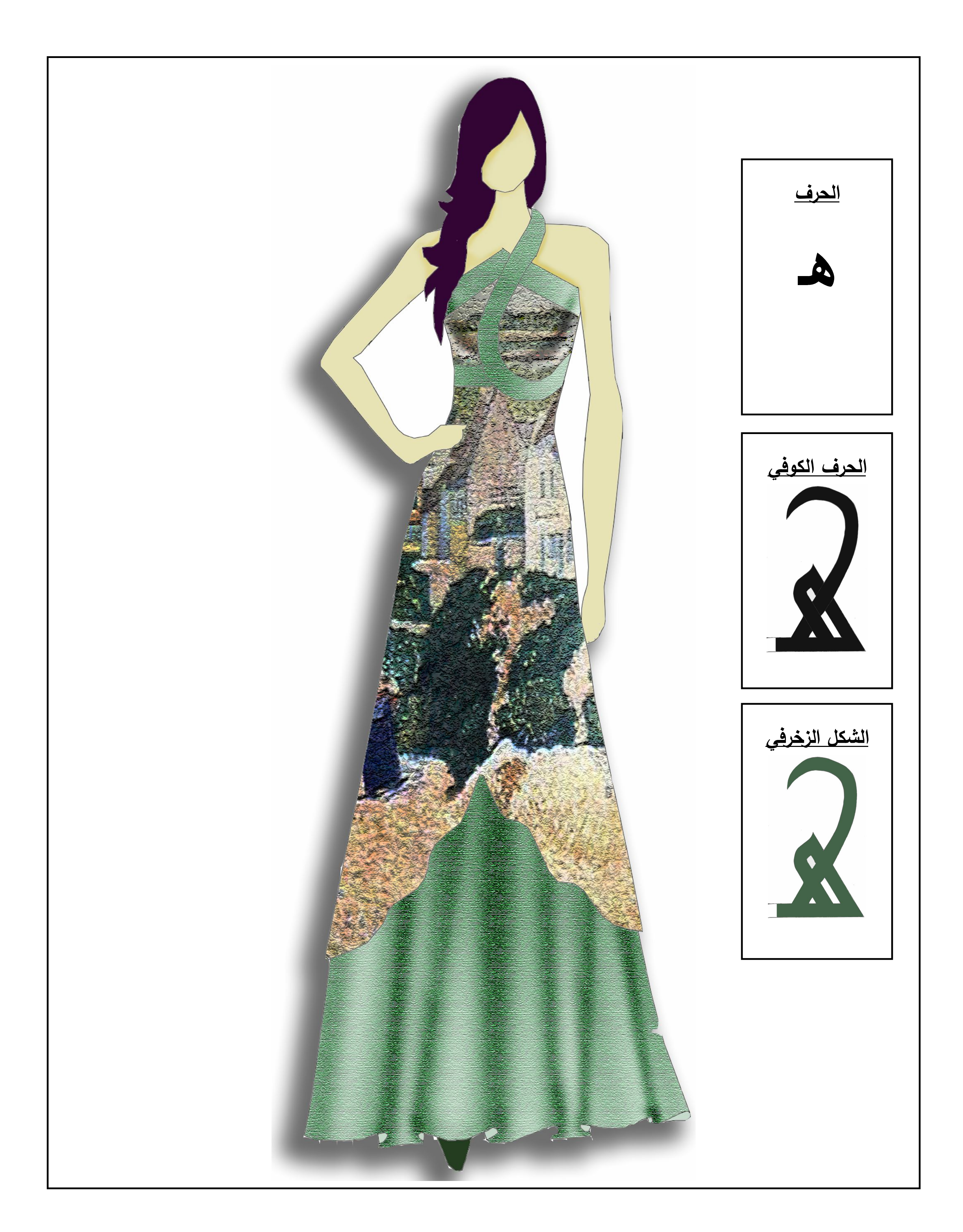

شكل (٧٥)تصميم رقم (٧)
الخطوط التصميمية مستوحاة من حرف (هـ)

شكل (٧٦)تصميم رقم (٨)

الخطوط التصميمية مستوحاة من حرف (ع)

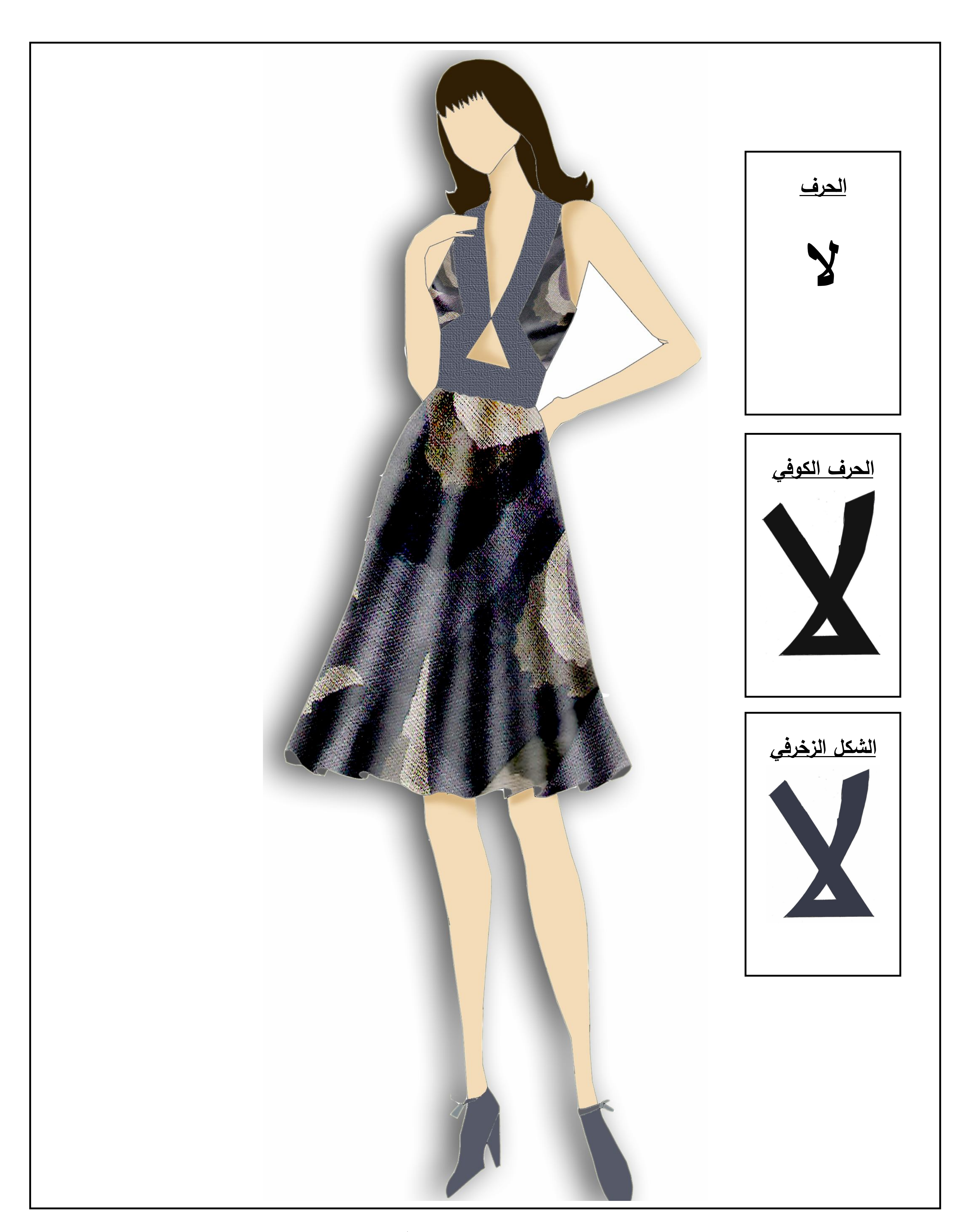

شكل (٧٧)تصميم رقم (٩)

الخطوط التصميمية مستوحاة من حرف (لا)

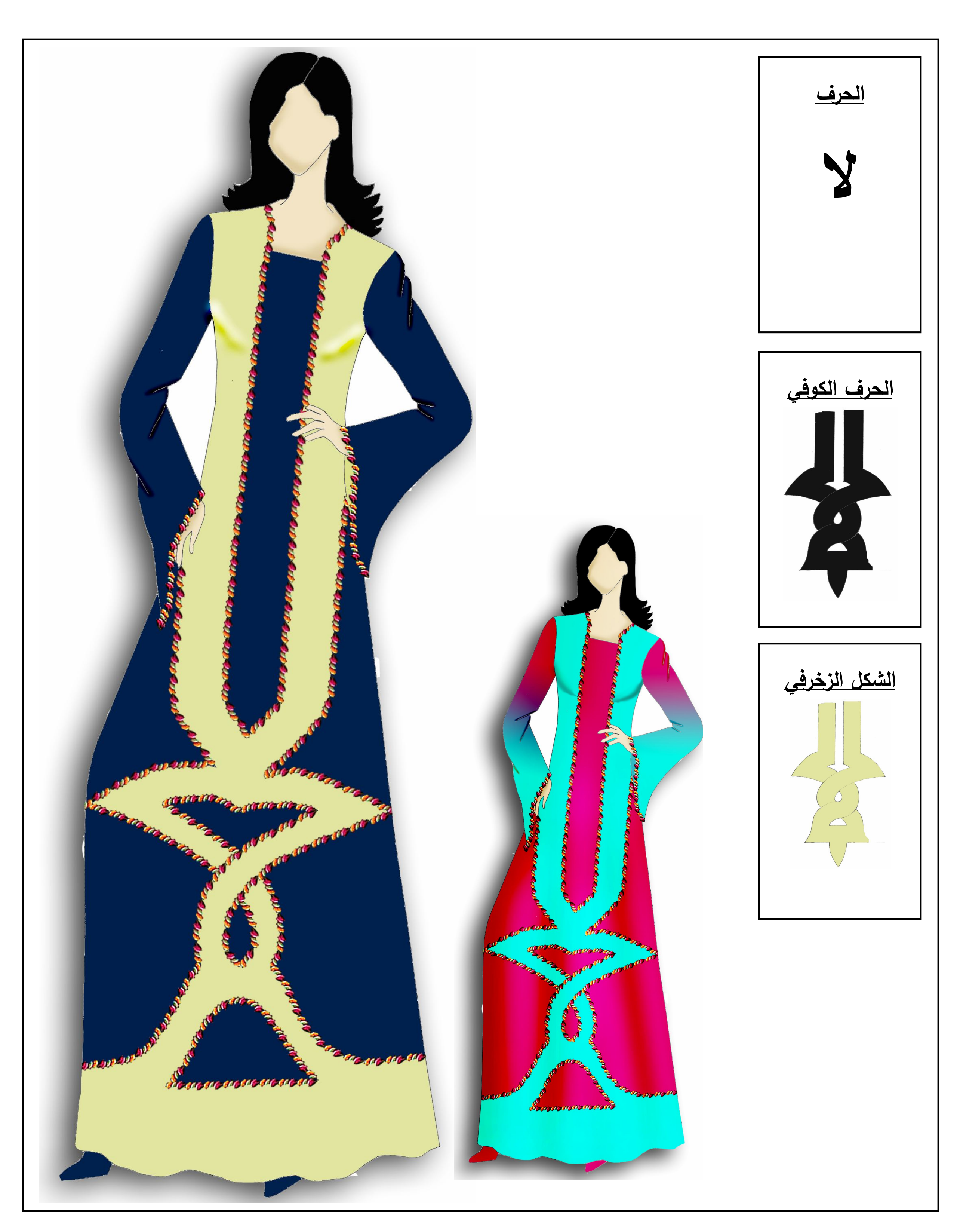

شكل (٧٨)تصميم رقم (١٠أ/ب)
الخطوط التصميمية مستوحاة من حرف (لا)

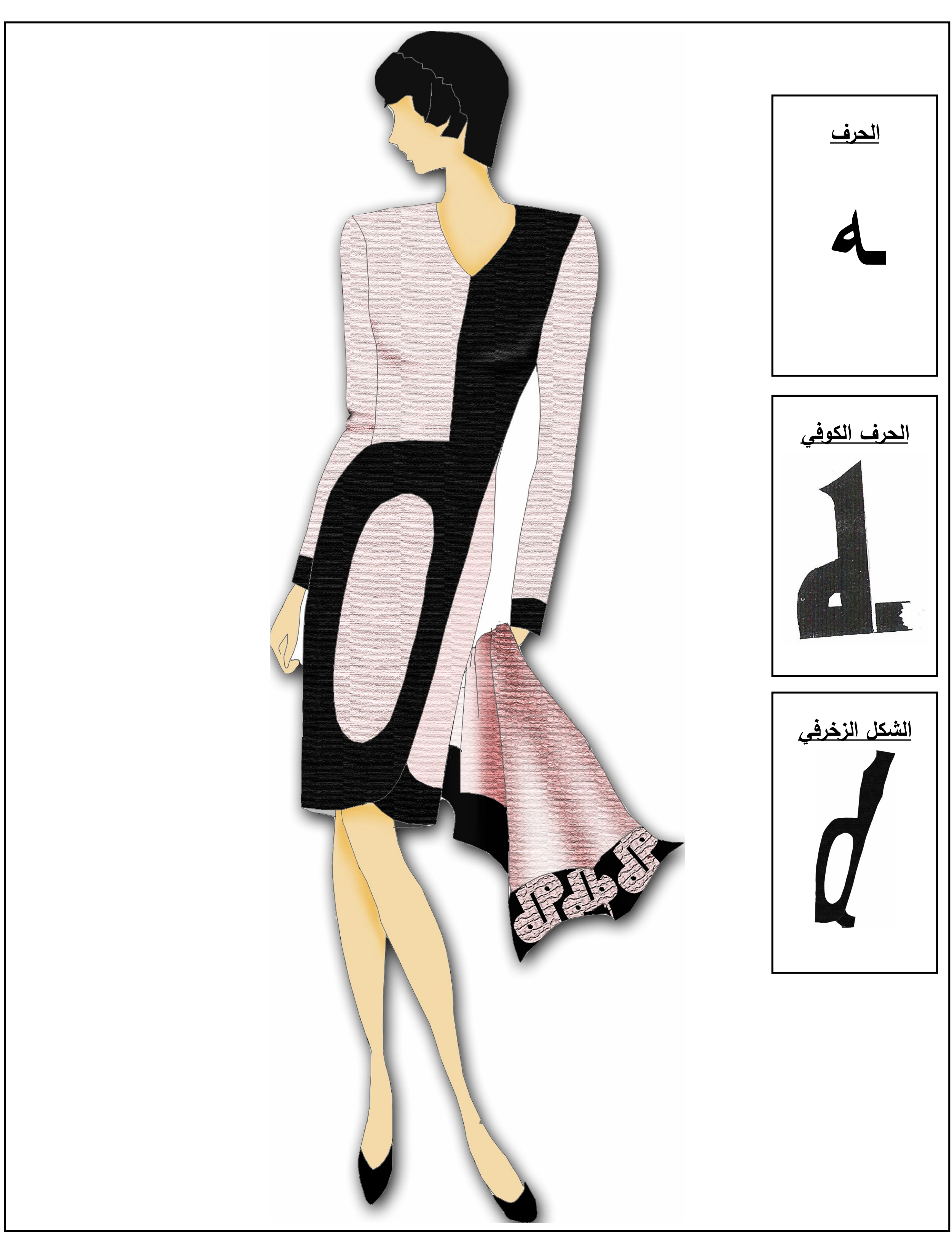

شكل (٧٩)تصميم رقم (١١)

الخطوط التصميمية مستوحاة من حرف (ـه)

شكل (٨٠)تصميم رقم (١٢)

الخطوط التصميمية مستوحاة من حرف (ن)

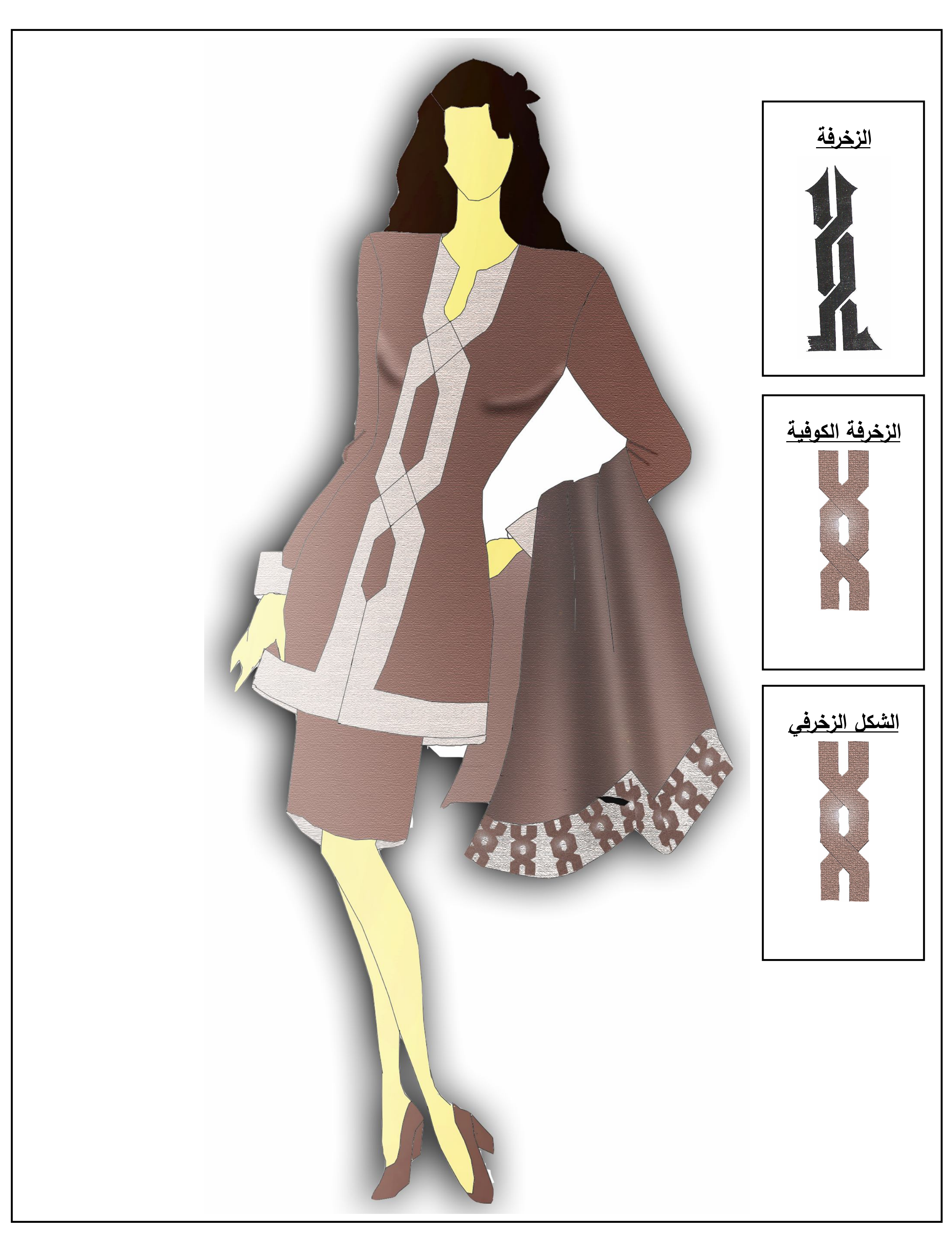

شكل (٨١)تصميم رقم (١٣)

الخطوط التصميمية مستوحاة من حرف ( )

شكل (٨٢)تصميم رقم (١٤)
الخطوط التصميمية مستوحاة من حرف (و)

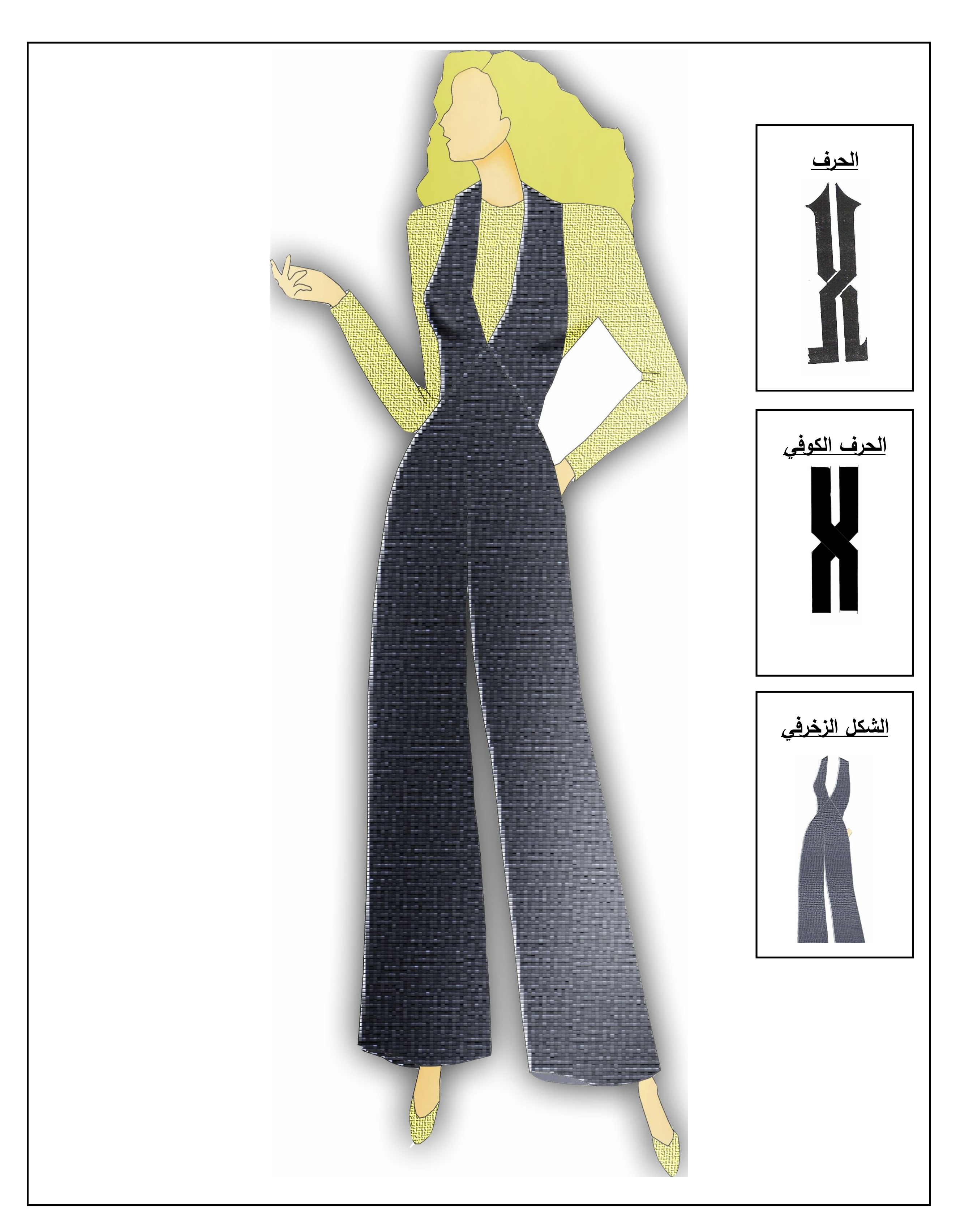

شكل (٨٣)تصميم رقم (١٥)

الخطوط التصميمية مستوحاة من حرف ( )

تصميمات لزخارف التصميم مقتبسة من حروف الخط الكوفي

شكل (٨٤)تصميم رقم (١)
زخارف التصميم مقتبسة من حرف (ح)

شكل (٨٥)تصميم رقم (٢)

زخارف التصميم مقتبسة من حرف (ح)

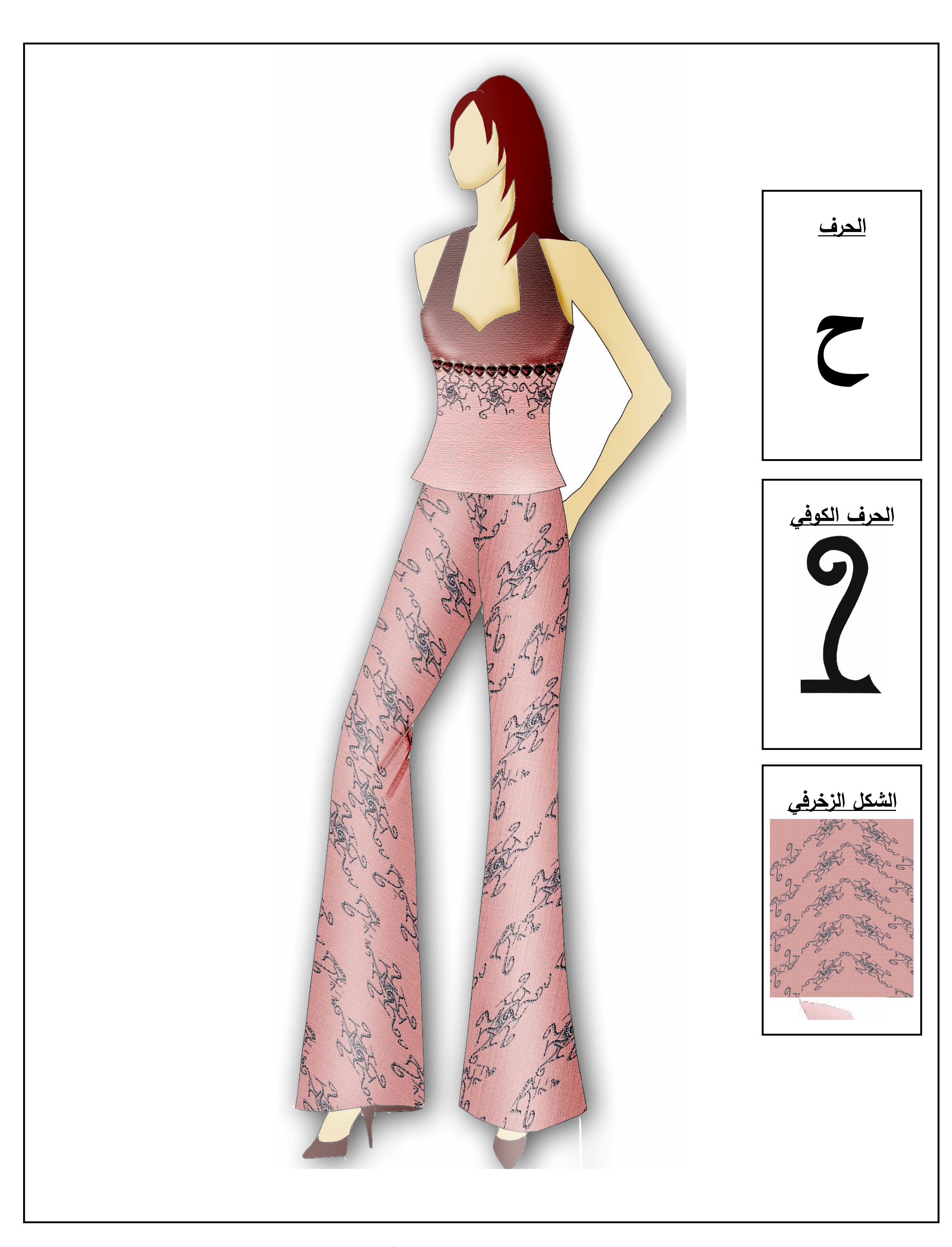

شكل (٨٦)تصميم رقم (٣)

زخارف التصميم مقتبسة من حرف (ح)

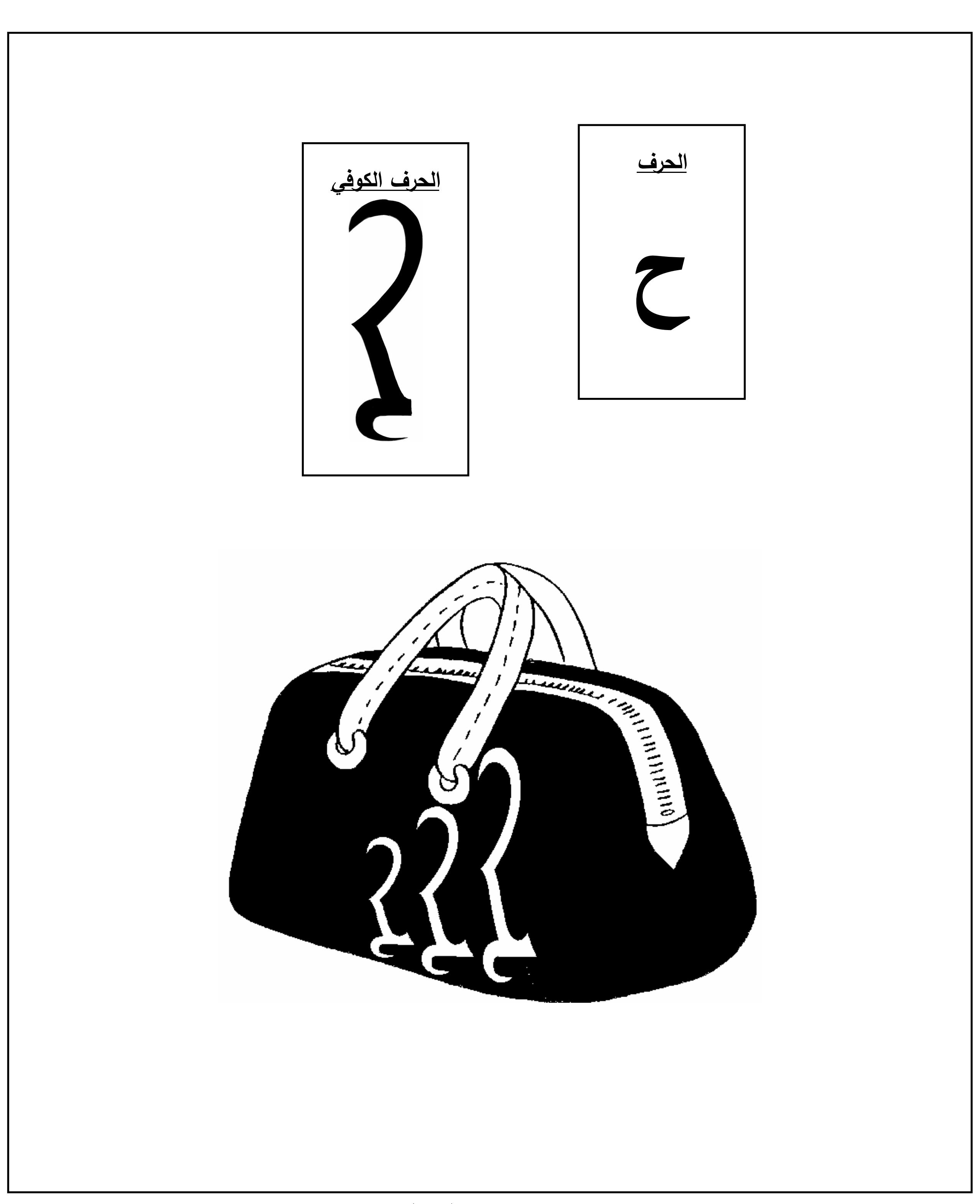

شكل (٨٧)

حقيبة مقتبسة زخارفها من حرف (ح)

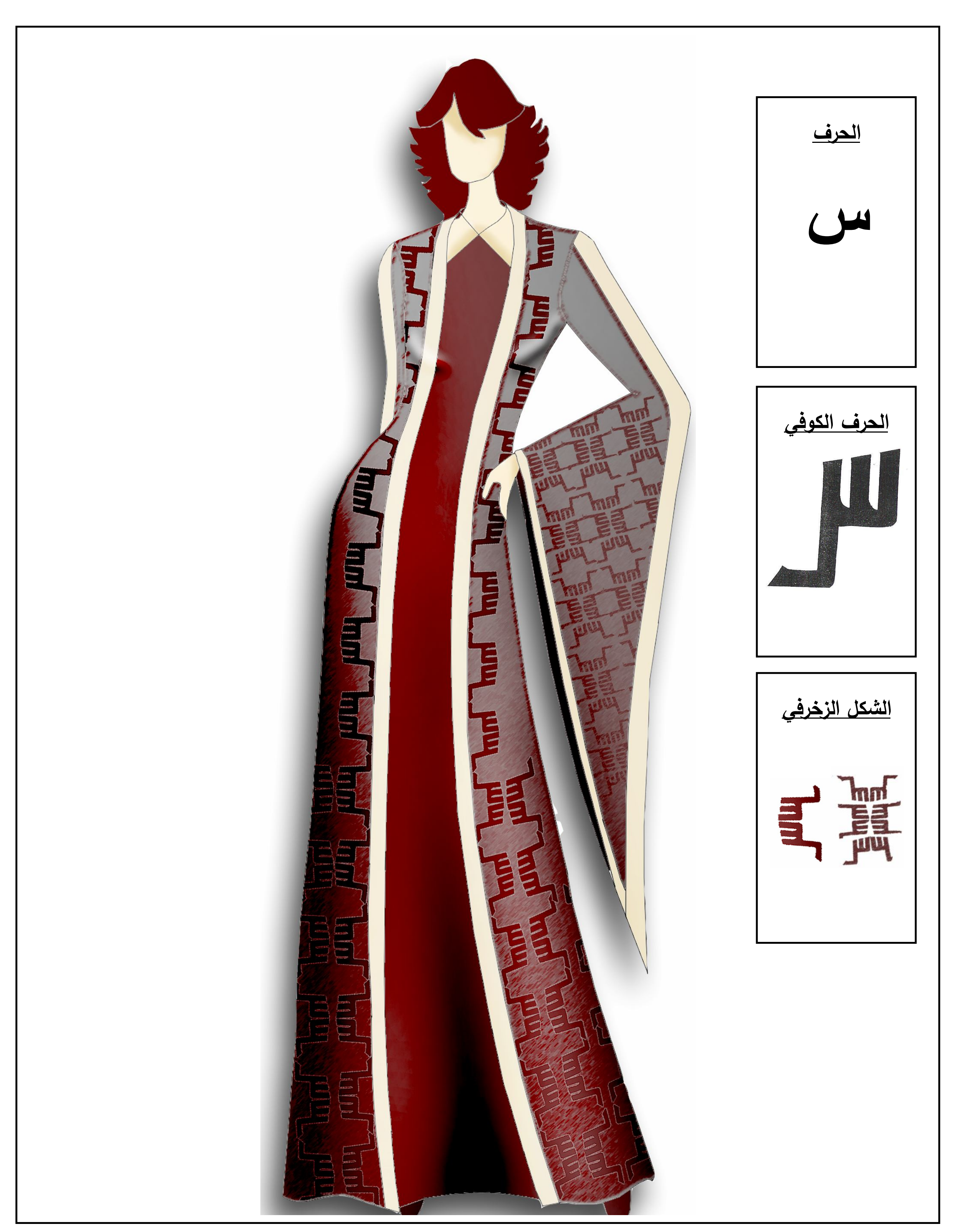

شكل (٨٨)تصميم رقم (٤)

زخارف التصميم مقتبسة من حرف (س)

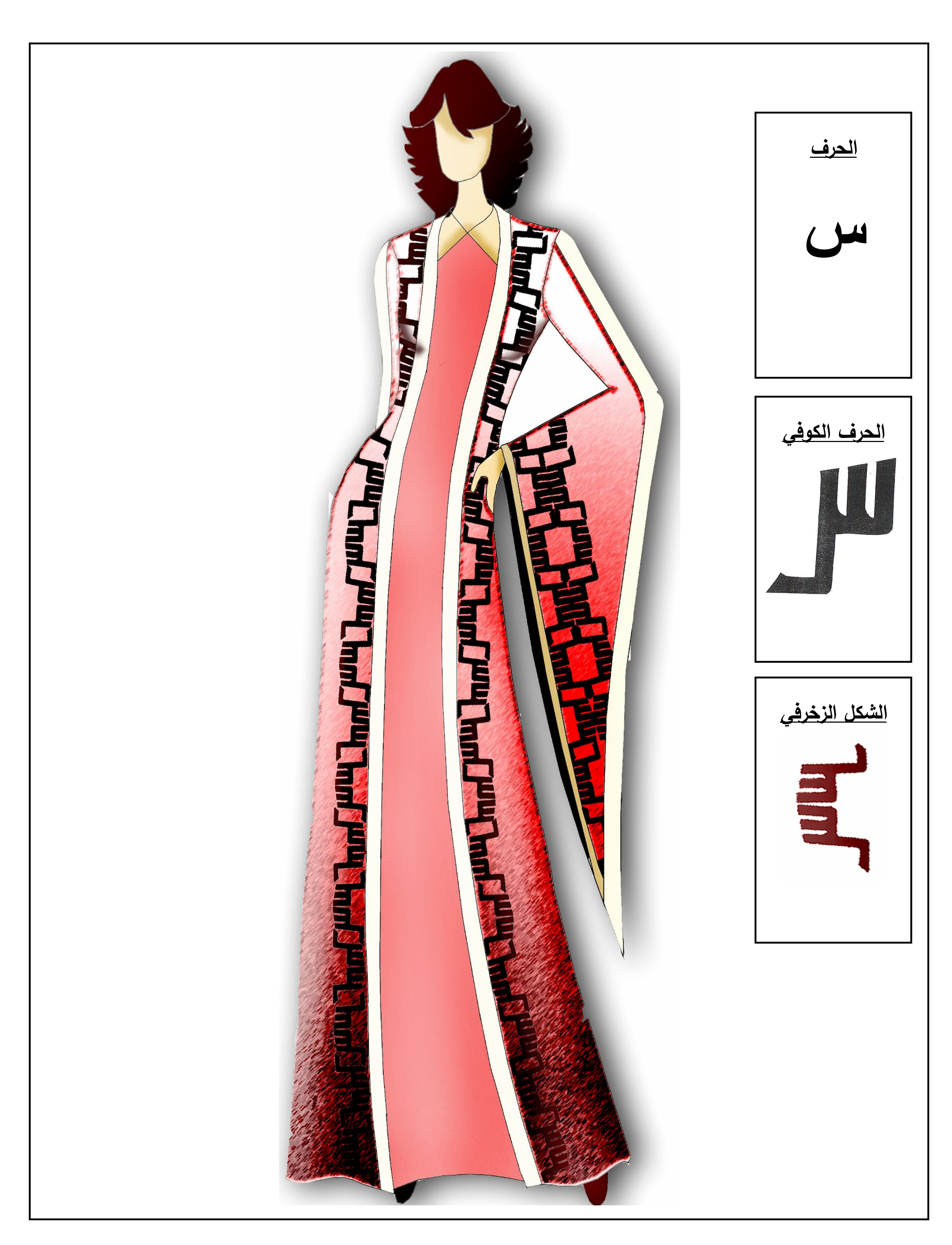

شكل (٨٩)تصميم رقم (٥)
زخارف التصميم مقتبسة من حرف (س)

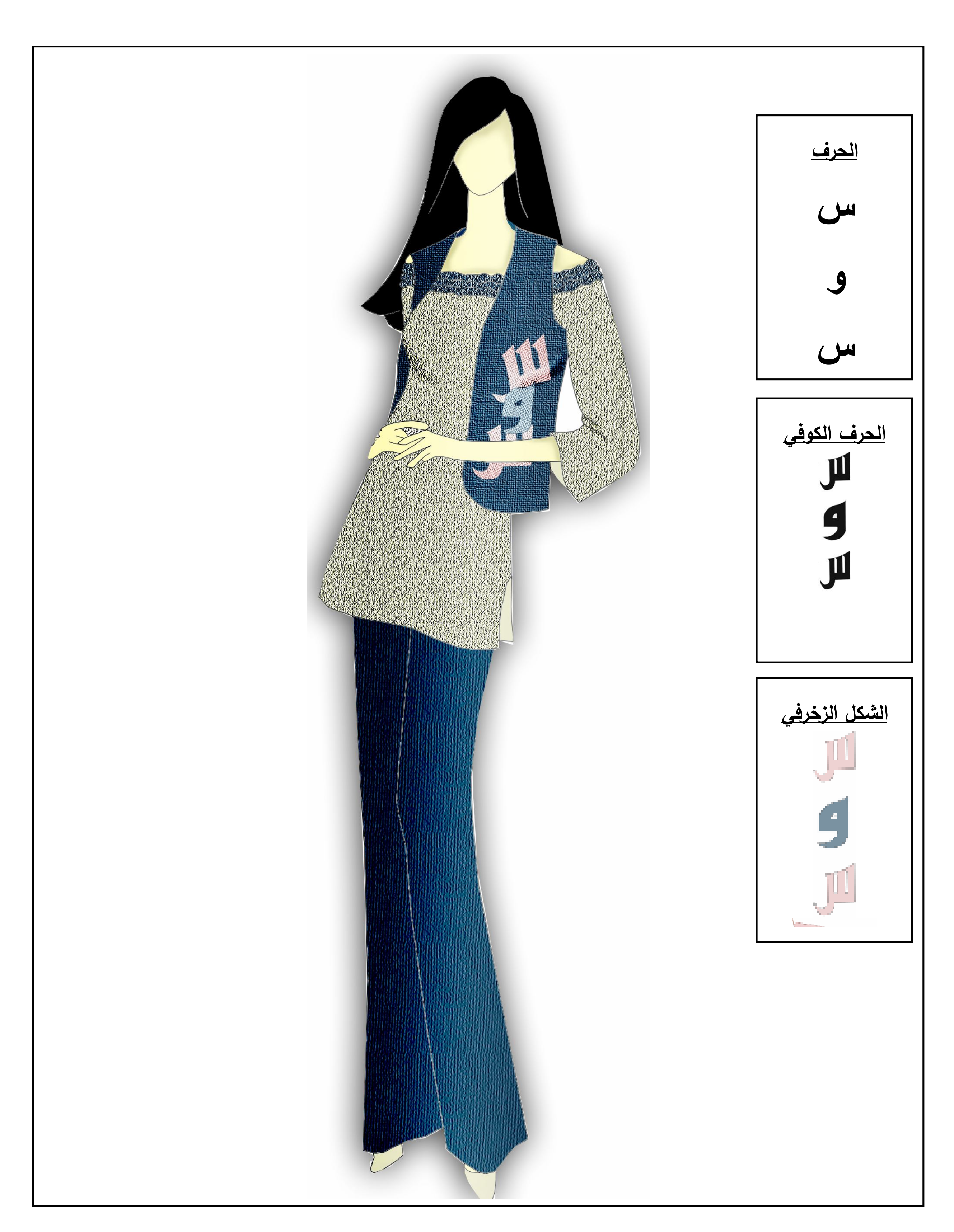

شكل (٩٠)تصميم رقم (٦)

زخارف التصميم مقتبسة من حرف (س) و(و)

شكل (٩١)تصميم رقم (٧)

زخارف التصميم مقتبسة من حرف (س)

شكل (٩٢)تصميم رقم (٩/أ – ب)

زخارف التصميم مقتبسة من حرف (س)

شكل (٩٣)تصميم رقم (١٠)

زخارف التصميم مقتبسة من حرفي (عي) و (مي)

شكل (٩٤)تصميم رقم (١١/أ- ب)

زخارف التصميم مقتبسة من حرف (ع)

شكل (٩٥)

حقيبة مقتبسة زخارفها من حرف (ع)

شكل (٩٦)تصميم رقم (١٣)
زخارف التصميم مقتبسة من حرف (ع)

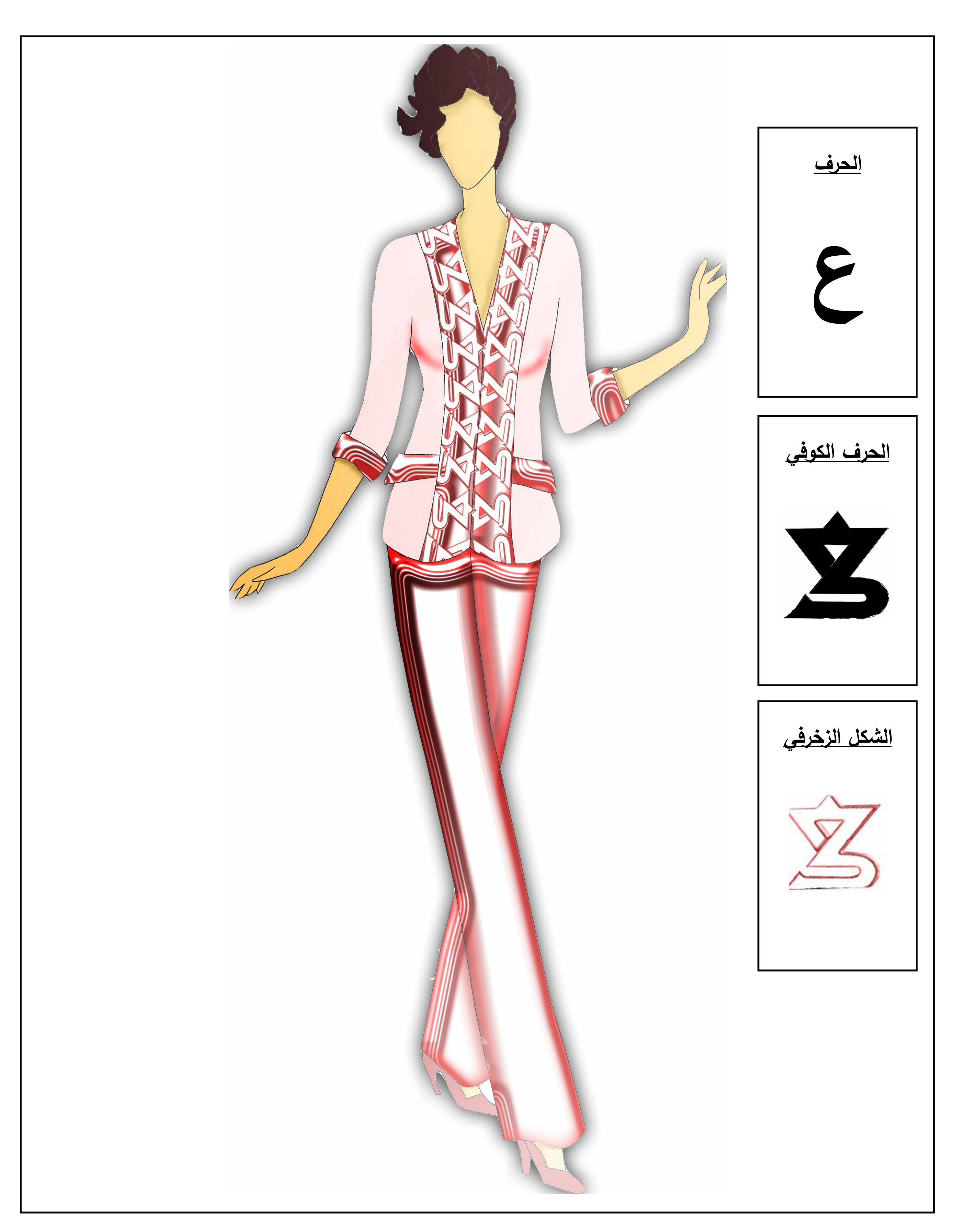

شكل (٩٧)تصميم رقم (١٤)

زخارف التصميم مقتبسة من حرف (ع)

شكل (٩٨)تصميم رقم (١٧)
زخارف التصميم مقتبسة من حرف (لا)

شكل (٩٩)تصميم رقم (١٨ / أ – ب)

زخارف التصميم مقتبسة من حرف (لا)

شكل (١٠٠)تصميم رقم (١٩)
زخارف التصميم مقتبسة من حرف (لا)

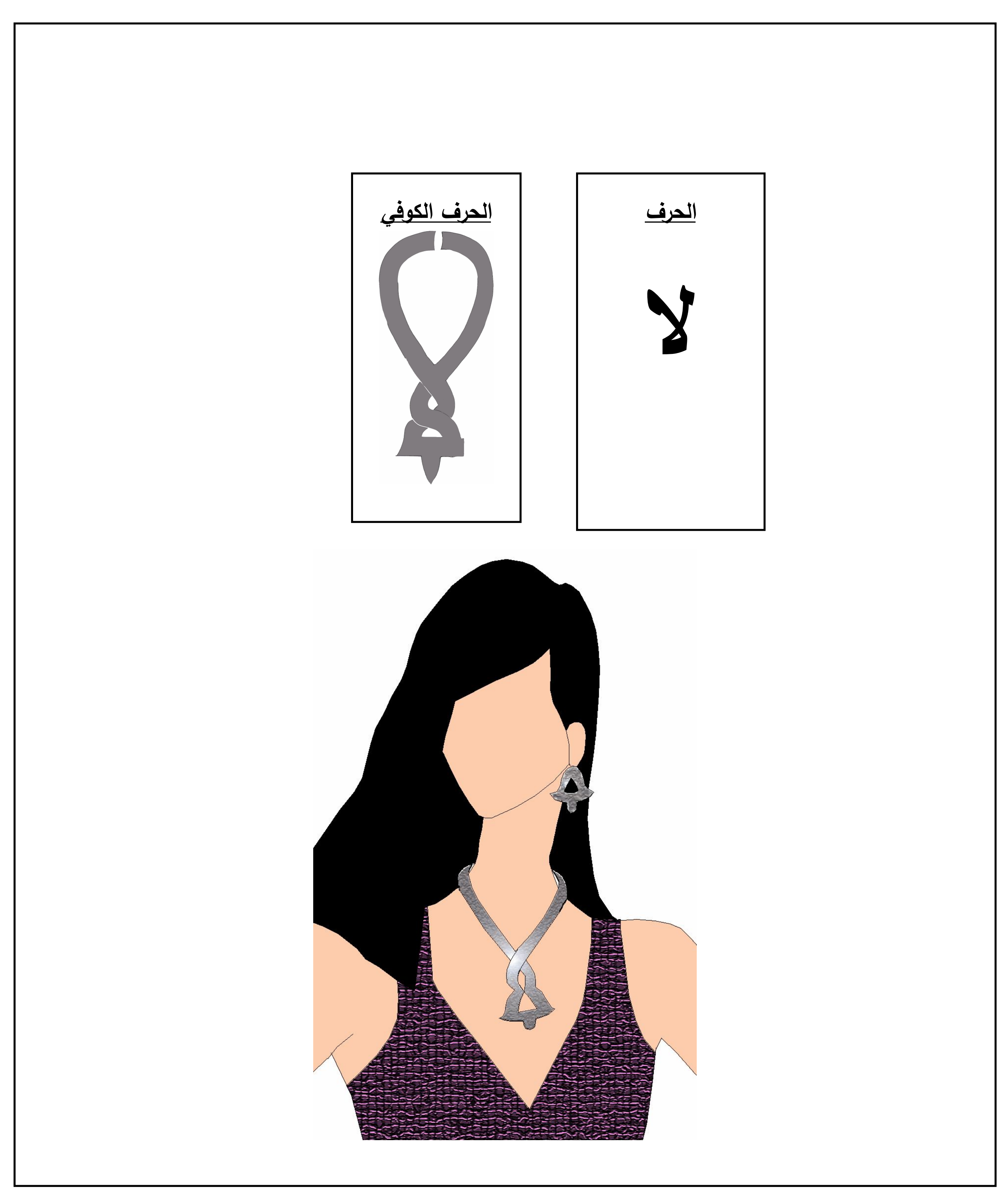

شكل (١٠١)

حلي مقتبسة من حرف (لا)

شكل (١٠٢)تصميم رقم (٢٠)
زخارف التصميم مقتبسة من حرف (ك)

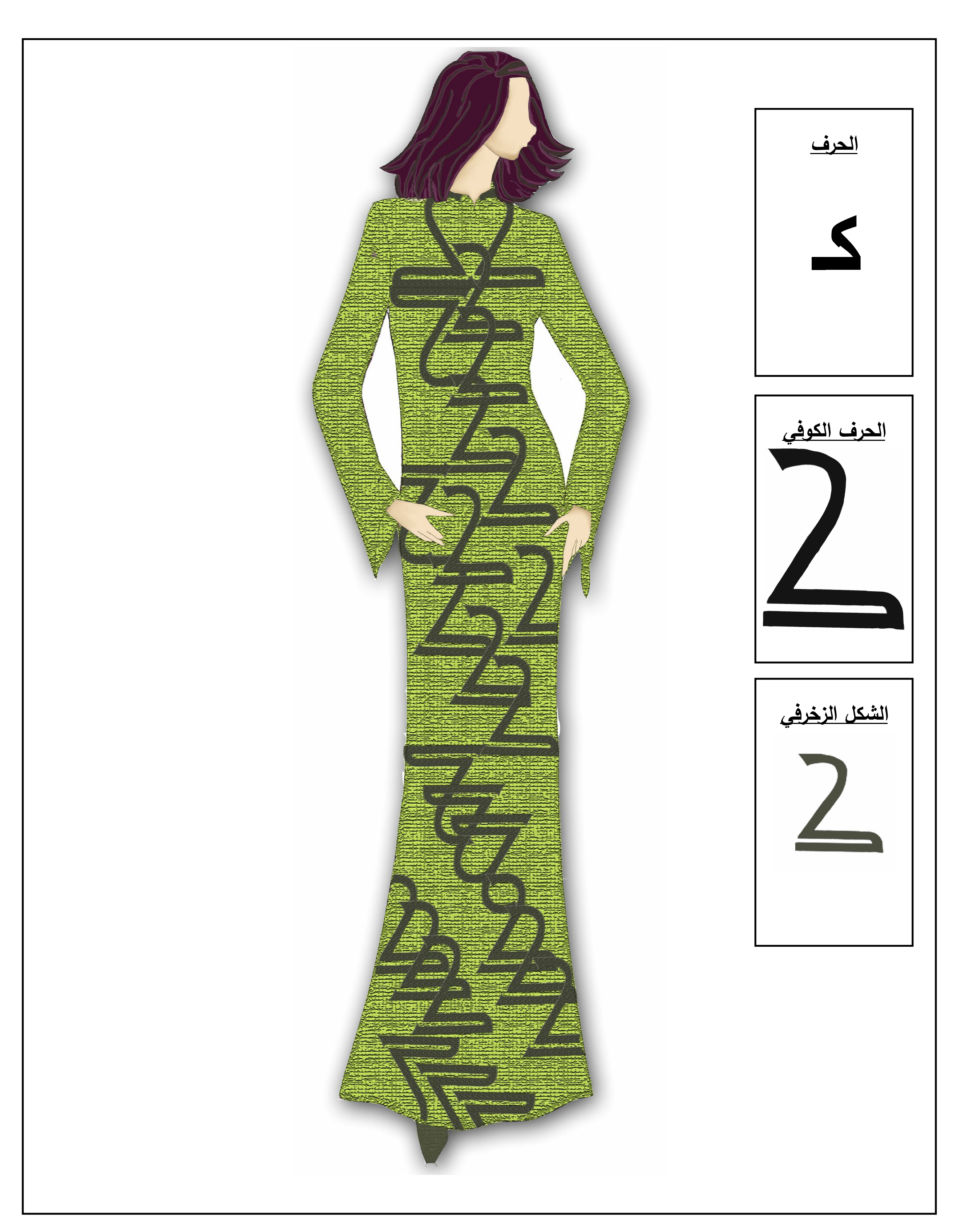

شكل (١٠٣)تصميم رقم (٢١)

زخارف التصميم مقتبسة من حرف (ک)

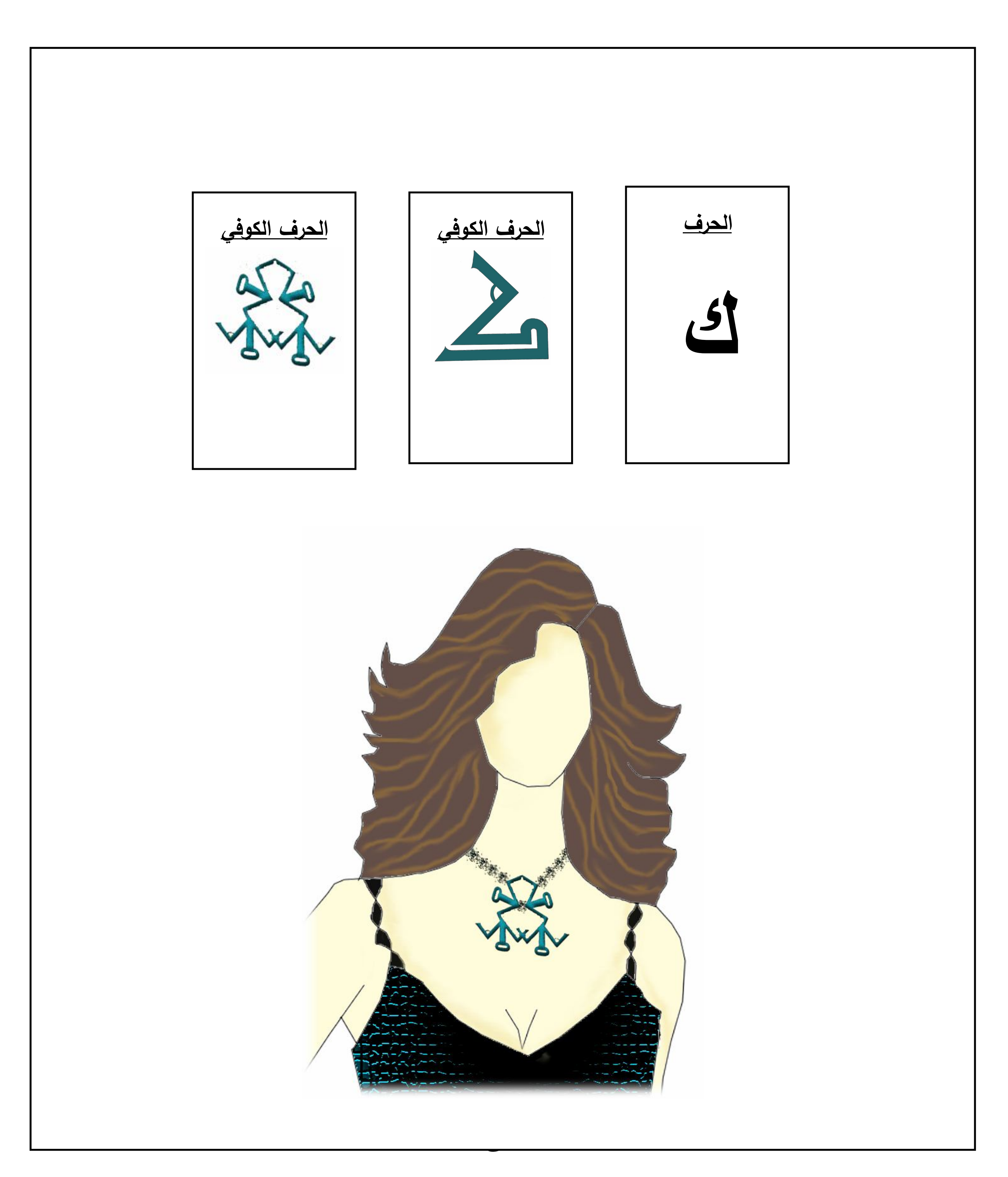

شكل (١٠٤)

سلسلة مقتبسة من حرف (ك)

شكل (١٠٥)تصميم رقم (٢٢)
زخارف التصميم مقتبسة من حرف (ن)

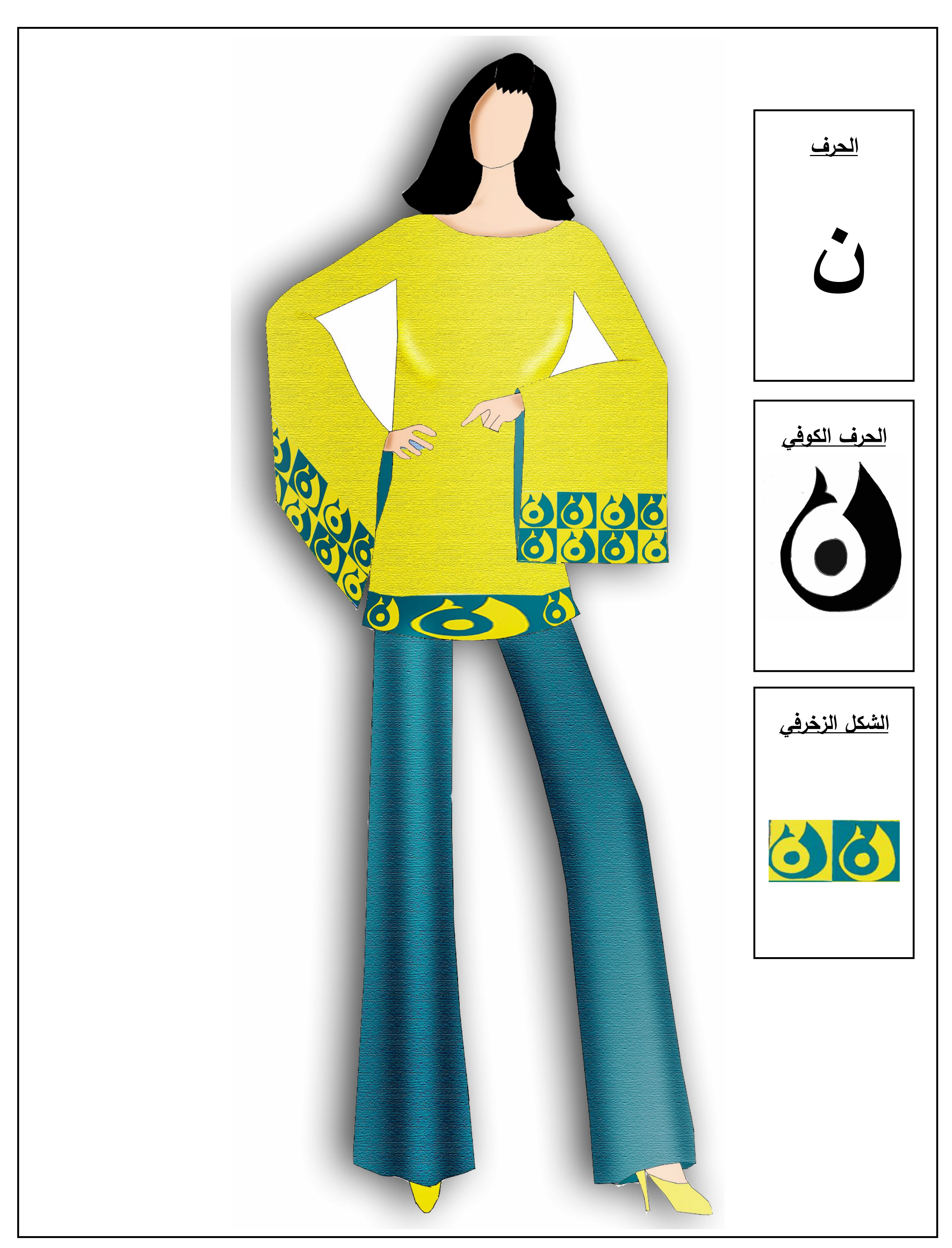

شكل (١٠٦)تصميم رقم (٢٣)

زخارف التصميم مقتبسة من حرف (ن)

شكل (١٠٧)

حقيبة مقتبسة زخارفها من حرف (ن) و (هـ)

شكل (١٠٨)تصميم رقم (٢٥)

زخارف التصميم مقتبسة من حرف (و)

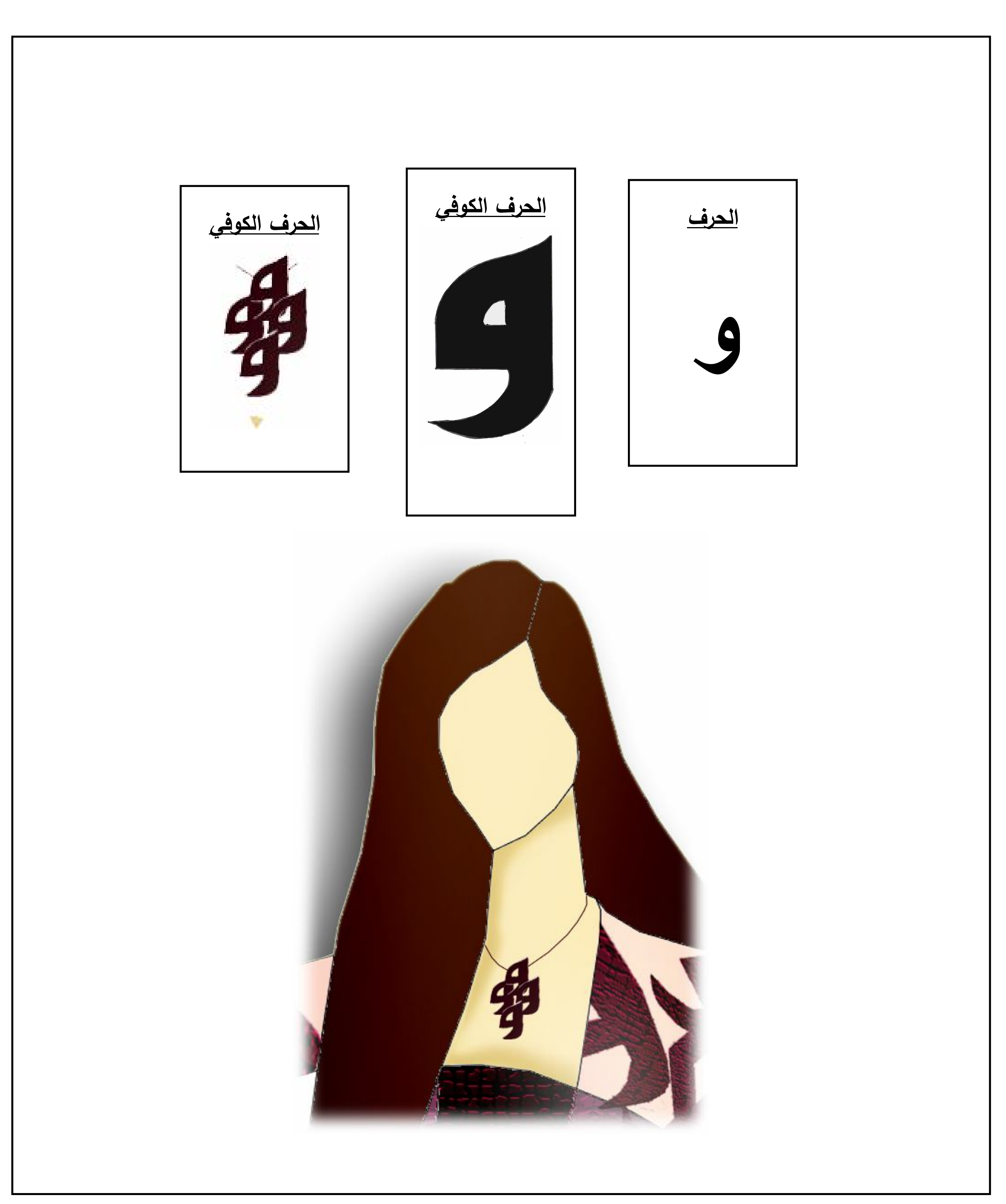

شكل (١٠٩)

سلسلة مقتبسة من حرف (و)

شكل (١١٠)تصميم رقم (٢٦)

زخارف التصميم مقتبسة من حرف (و)

شكل (١١١)تصميم رقم (٣١)
زخارف التصميم مقتبسة من حرف (ي)

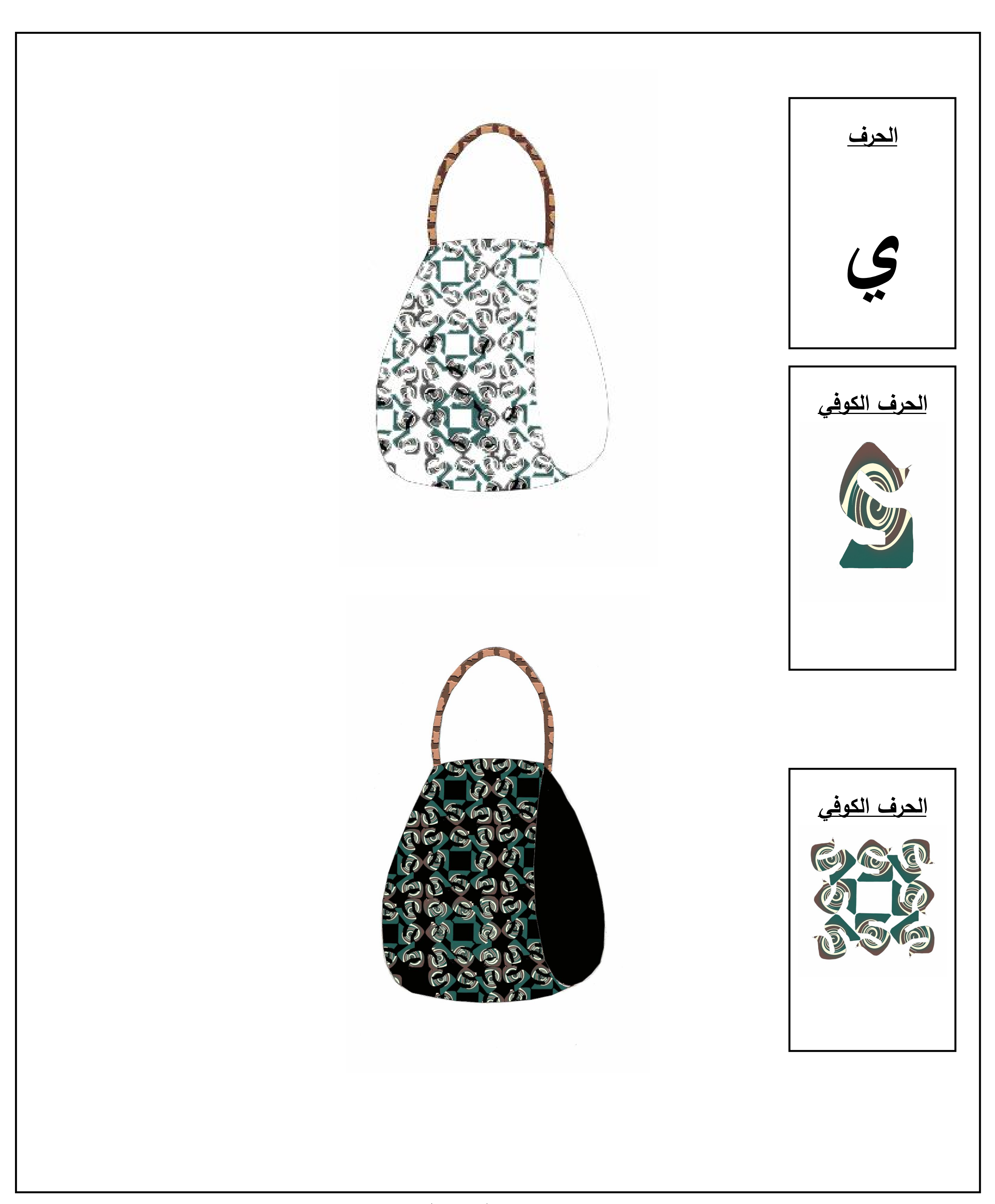

شكل (١١٢)

حقيبة مقتبسة زخارفها من حرف (ي)

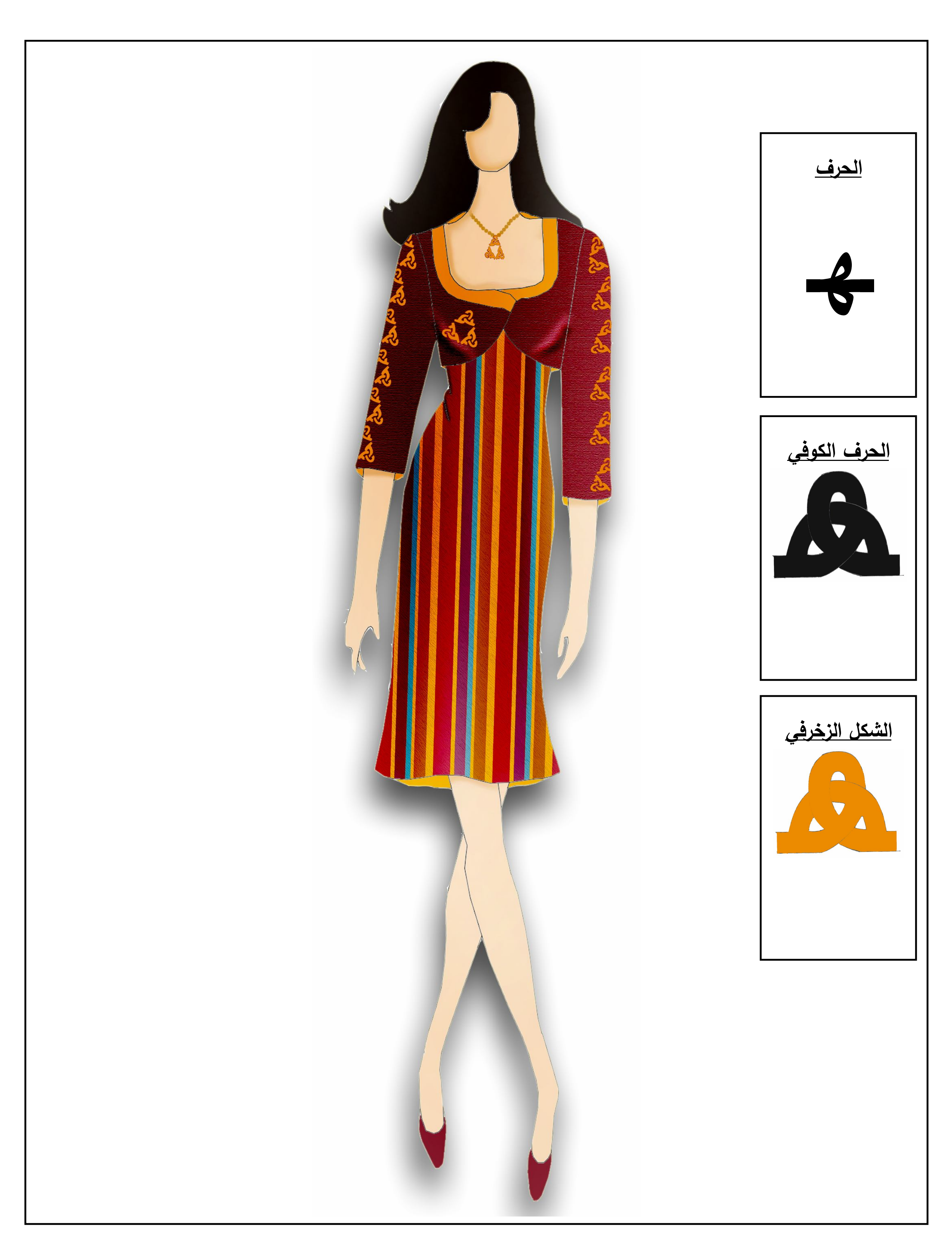

شكل (١١٣)تصميم رقم (٣٢)

زخارف التصميم مقتبسة من حرف (ـهـ)

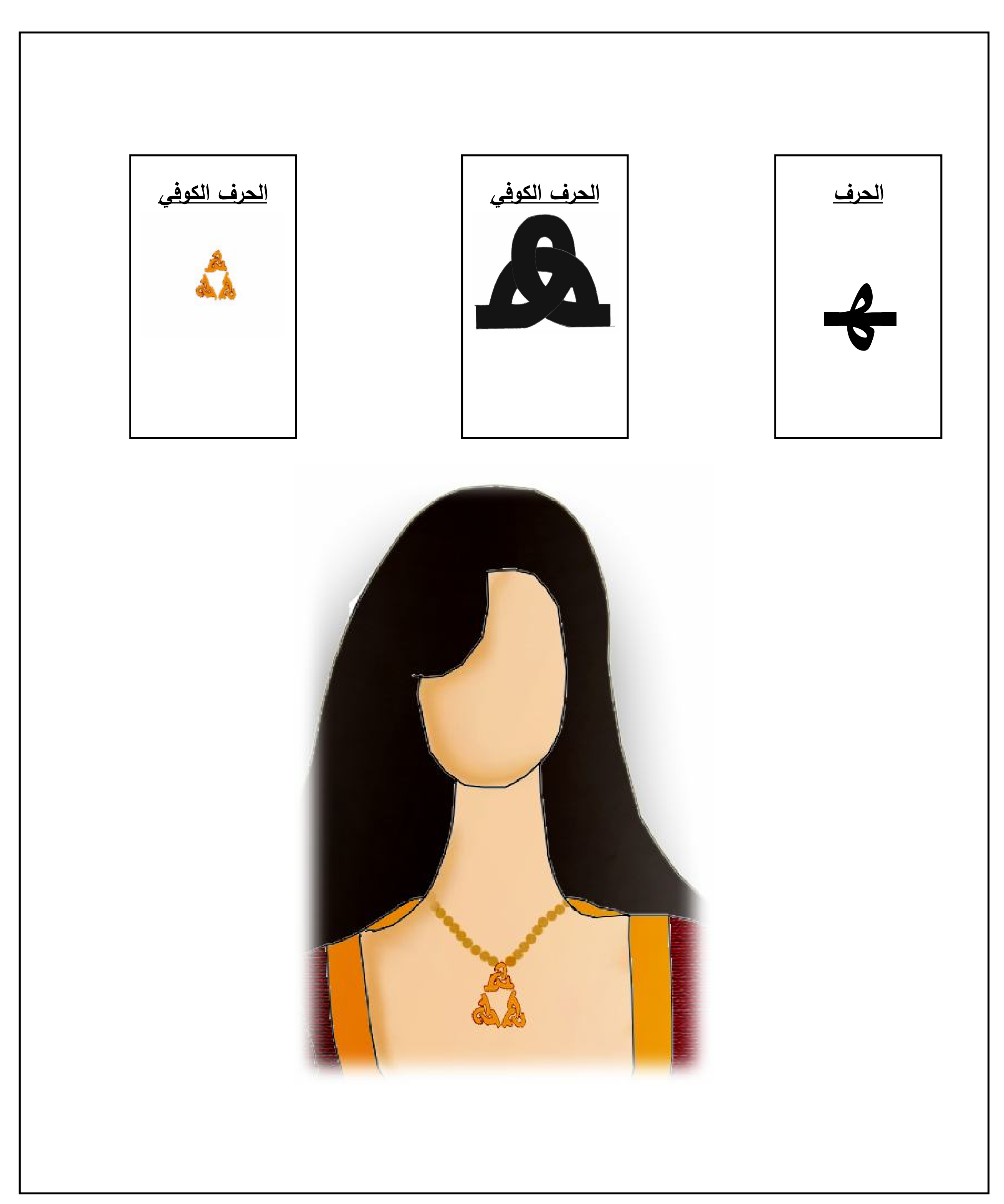

شكل (١١٤)

سلسلة مقتبسة من حرف (هـ)

شكل (١١٥)

حقيبة مقتبسة زخارفها من حرف (هـ)

شكل (١١٦)تصميم رقم (٣٣)

زخارف التصميم مقتبسة من حرف (ف)

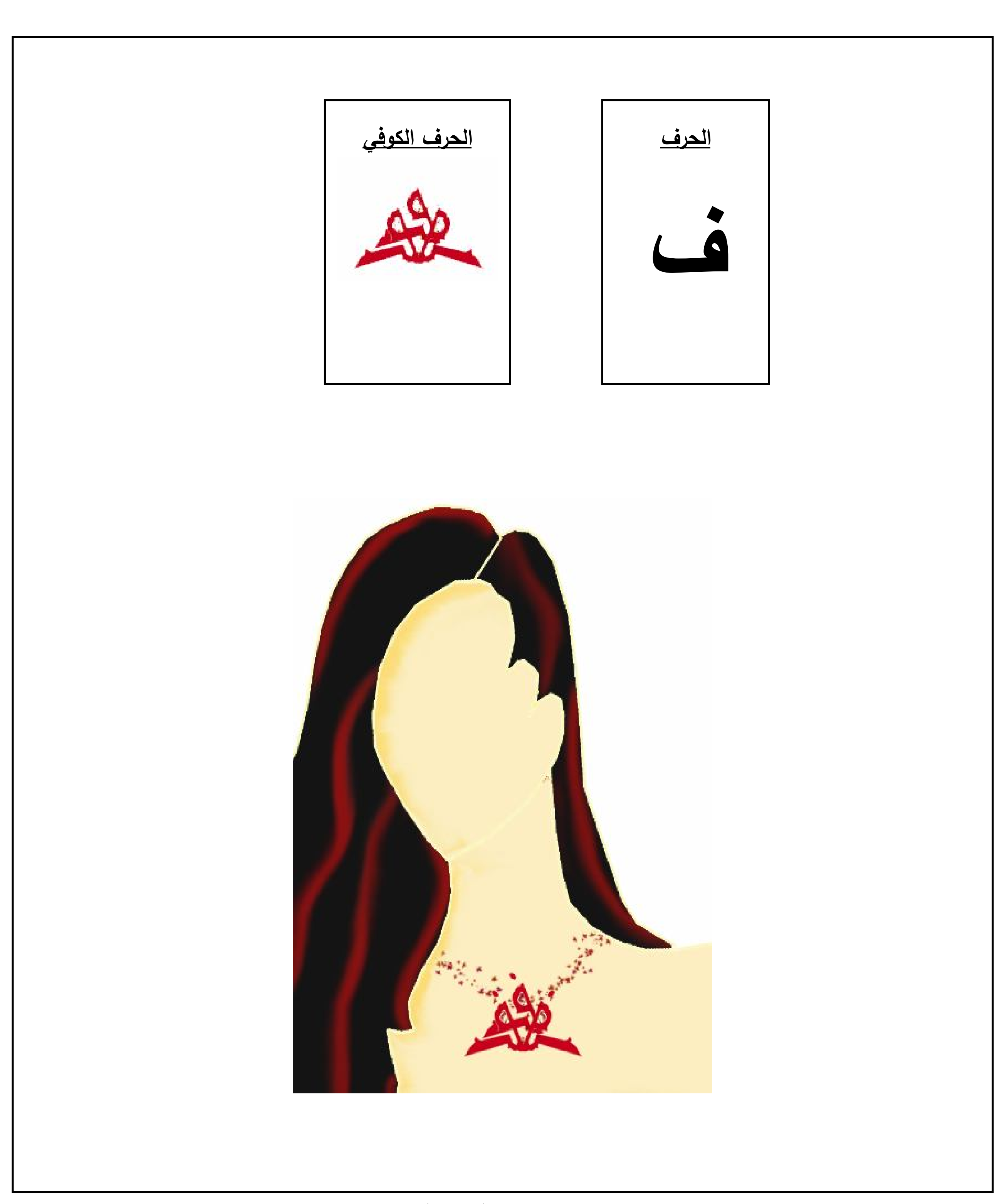

شكل (١١٧)

سلسلة مقتبسة من حرف (ف)

تحليل الاستبيان و توضيح نسب اتفاق المحكمات:

أولاً:استبيان التصميمات المقتبسة خطوطها من حروف الخط الكوفي .

و الجدول التالي يوضح نسب اتفاق المتخصصات في التصميمات المقتبسة من حروف الخط الكوفي .

جدول (١)

نسب اتفاق المتخصصات في التصميمات المقتبسة من حروف الخط الكوفي

المحاور / رقم التصميم	الشكل العام وفكرة التصميم جيدة						خطوط التصميم مستوحاة من حروف الخط الكوفي						التصميم المقترح مناسب لملابس						التصميم المفضل للتنفيذ			
	نعم		لا		إلى حدما		نعم		لا		إلى حدما		الصباح		المساء		السهرة		نعم		لا	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١/ب	١٤	٨٧.٥	–	–	٢	١٢.٥٠	١٥	٩٣.٧٥	–	–	١	٦.٢٥	٦	٣٧.٥٠	٣	١٨.٧٥	٧	٤٣,٧٥	٨	٥٠.٠٠	٨	٥٠.٠٠
٢	١٥	٩٣.٧٥	–	–	١	٦.٢٥	١١	٦٨.٧٥	٤	٢٥	١	٦.٢٥	٣	١٨.٧٥	١١	٦٨.٧٥	٢	١٢.٥	١٤	٨٧.٥	٢	١٢.٥
٣	١٣	٨١.٢٥	–	–	٣	١٨.٧٥	١٢	٧٥.٠٠	٢	١٢.٥	٢	١٢.٥	–	–	٩	٥٦.٢٥	٧	٤٣.٧٥	١١	٦٨.٧٥	٥	٣١.٢٥
٤	١١	٦٨.٧٥	١	٦.٢٥	٤	٢٥.٠٠	١٤	٨٧.٥	١	٦.٢٥	١	٦.٢٥	١	٦.٢٥	٦	٣٧.٥٠	٩	٥٦.٢٥	١١	٦٨.٧٥	٥	٣١.٢٥
٥	١٠	٦٢.٥٠	–	–	٦	٣٧.٥٠	١٠	٦٢.٥٠	٣	١٨.٧٥	٣	١٨.٧٥	٣	١٨.٧٥	٦	٣٧.٥٠	٧	٤٣.٧٥	١١	٦٨.٧٥	٥	٣١.٢٥
٦	١٤	٨٧.٥	–	–	٢	١٢.٥٠	١٤	٨١.٢٥	١	٦.٢٥	١	٦.٢٥	–	–	٤	٢٥.٠٠	١٢	٧٥.٠٠	١٢	٧٥.٠٠	٤	٢٥.٠٠
٧	١١	٦٨.٧٥	–	–	٥	٣١.٢٥	١٢	٧٥.٠٠	–	–	٤	٢٥.٠٠	٣	١٨.٧٥	٤	٢٥.٠٠	٩	٦٢.٥	٩	٥٦.٢٥	٧	٤٣.٧٥
٨	١٦	١٠٠	–	–	–	_	١٢	٧٥.٠٠	–	–	٤	٢٥.٠٠	٤	٢٥.٠٠	٩	٥٦.٢٥	٣	١٨.٧٥	١٢	٧٥.٠٠	٤	٢٥.٠٠
٩	١٤	٨٧.٥	–	–	٢	١٢.٥٠	١٥	٩٣.٧٥	١	٦.٢٥	–	–	٢	١٢.٥	٩	٥٦.٢٥	٥	٣١.٢٥	١٠	٦٢.٥	٦	٣٧.٥
أ/١٠	١٣	٨١.٢٥	–	–	٣	١٨.٧٥	١١	٦٨.٧٥	٣	١٨.٧٥	٢	١٢.٥	–	–	٨	٥٠.٠٠	٨	٥٠.٠٠	١١	٦٨.٧٥	٥	٣١.٢٥
١١	١٥	٩٣.٧٥	–	–	١	٦.٢٥	١١	٦٨.٧٥	٤	٢٥	١	٦.٢٥	٣	١٨.٧٥	١١	٦٨.٧٥	٢	١٢.٥	١٤	٨٧.٥	٢	١٢.٥
١٢	١٦	١٠٠	–	–	–	_	١٢	٧٥.٠٠	–	–	٤	٢٥.٠٠	٤	٢٥.٠٠	٩	٥٦.٢٥	٣	١٨.٧٥	١٢	٧٥.٠٠	٤	٢٥.٠٠
١٣	١٥	٩٣.٧٥	–	–	١	٦.٢٥	١١	٦٨.٧٥	٤	٢٥	١	٦.٢٥	٣	١٨.٧٥	١١	٦٨.٧٥	٢	١٢.٥	١٤	٨٧.٥	٢	١٢.٥
١٤	١٤	٨٧.٥	–	–	٢	١٢.٥٠	١٥	٩٣.٧٥	١	٦.٢٥	–	–	٢	١٢.٥	٩	٥٦.٢٥	٥	٣١.٢٥	١٠	٦٢.٥	٦	٣٧.٥
١٥	١٥	٩٣.٧٥	–	–	١	٦.٢٥	١١	٦٨.٧٥	٤	٢٥	١	٦.٢٥	٣	١٨.٧٥	١١	٦٨.٧٥	٢	١٢.٥	١٤	٨٧.٥	٢	١٢.٥

و الشكل التالي يوضح مجموعة التصميمات التي تم عرضها على لجنة المحكمات لإبداء الموافقة و الاقتراح المناسب .

شكل (١١٨)

تصميمات مقتبسة خطوطها من حروف الخط الكوفي

جدول (٢)

نسب اتفاق مجموعة المحكمات للشكل العام و فكرة التصميم جيدة

رقم التصميم	النسبة المئوية %
١/ب	١٠٠
٢	١٠٠
٣	١٠٠
٤	٩٣.٢٥
٥	١٠٠
٦	١٠٠
٧	١٠٠
٨	١٠٠
٩	١٠٠
١٠/أ	١٠٠
١١	١٠٠
١٢	١٠٠
١٣	١٠٠
١٤	١٠٠
١٥	١٠٠

الجدول السابق يوضح نسب اتفاق مجموعة المحكمات في (الشكل العام و فكرة التصميم جيدة) و قد بلغت نسب عالية تراوحت بين (٩٣.٢٥%– ١٠٠%).

و الشكل التالي يوضح نسب اتفاق مجموعة المحكمات في (الشكل العام و فكرة التصميم جيدة).

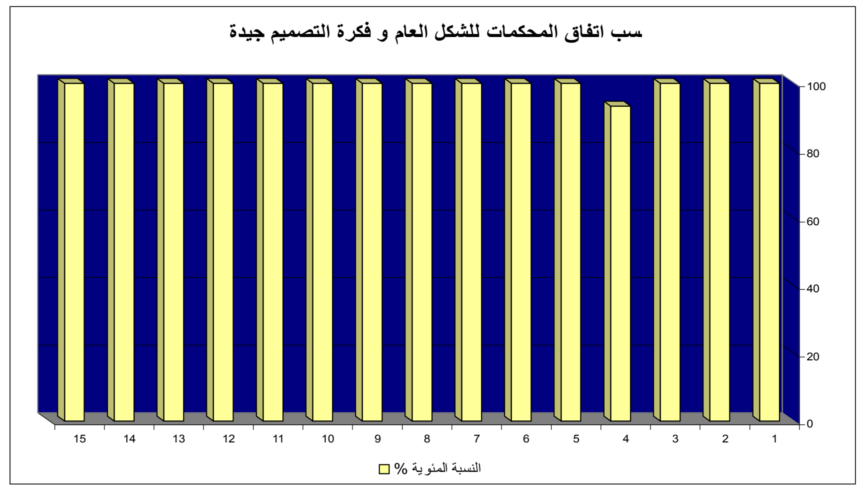

شكل (١١٩)

نسب اتفاق مجموعة المحكمات في (الشكل العام و فكرة التصميم جيدة)

جدول (٣)

نسب اتفاق مجموعة المحكمات لخطوط التصميم مقتبسة من حروف الخط الكوفي

رقم التصميم	النسبة المئوية %
١/ب	١٠٠
٢	٧٥
٣	٨٧.٥
٤	٩٣.٢٥
٥	٨١.٢٥
٦	٩٣.٢٥
٧	١٠٠
٨	١٠٠
٩	٩٣.٢٥
١٠/أ	٨١.٢٥
١١	٧٥
١٢	١٠٠
١٣	٧٥
١٤	٩٣.٢٥
١٥	٧٥

الجدول السابق يوضح نسب اتفاق مجموعة المحكمات في (خطوط التصميم مقتبسة من حروف الخط الكوفي) و قد بلغت نسب عالية تراوحت بين (٧٥%- ١٠٠%) .

و الشكل التالي يوضح نسب اتفاق مجموعة المحكمات في (خطوط التصميم مستوحاة من حروف الخط الكوفي)

شكل (١٢٠)

نسب اتفاق مجموعة المحكمات في (خطوط التصميم مقتبسة من حروف الخط الكوفي)

جدول (٤)

نسب اتفاق المحكمات للتصميم المقترح مناسب لملابس

رقم التصميم	لملابس المساء	لملابس السهرة
١/ب	٠	٤٣.٧٥
٢	٦٨.٧٥	٠
٣	٥٦.٢٥	٠
٤	٠	٥٦.٢٥
٥	٠	٤٣.٧٥
٦	٠	٧٥
٧	٠	٦٢.٥
٨	٥٦.٢٥	٠
٩	٥٦.٢٥	٠
١٠/أ	٠	٥٠
١١	٦٨.٧٥	٠
١٢	٥٦.٢٥	٠
١٣	٦٨.٧٥	٠
١٤	٠	٠
١٥	٦٨.٧٥	٠

الجدول السابق يوضح اتفاق مجموعة المحكمات في (التصميم المقترح المناسب لملابس) وهي موضحة في الجدول التالي :-

و الشكل التالي يوضح نسب اتفاق مجموعة المحكمات في (التصميم المقترح مناسب لملابس "الصباح – المساء – السهرة "

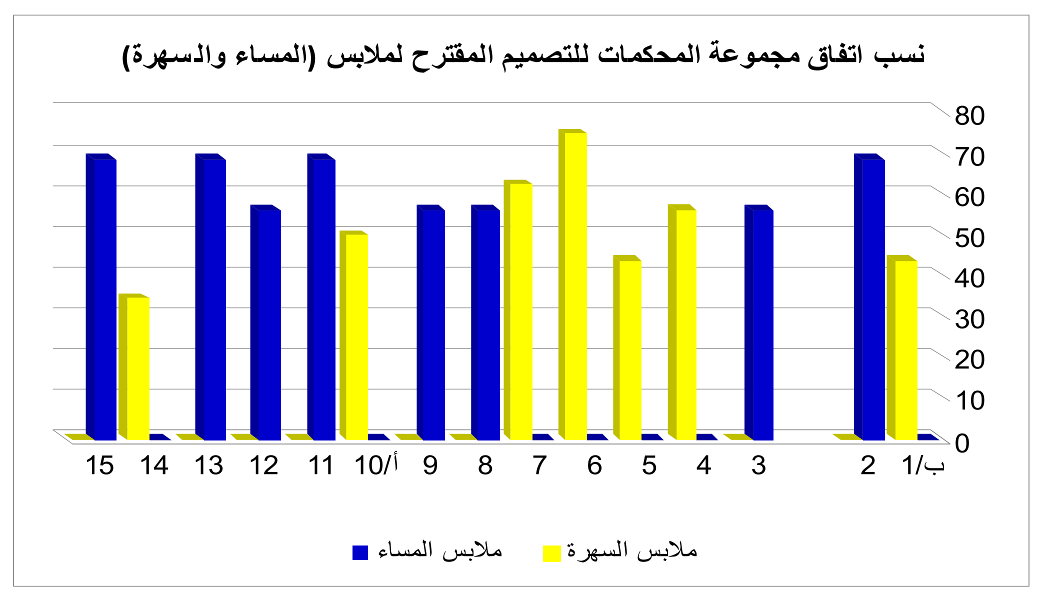

شكل (١٢١)

نسب اتفاق مجموعة المحكمات في (التصميم المقترح مناسب لملابس "الصباح – المساء – السهرة ")

جدول (٥)

نسب اتفاق المحكمات للتصميم المفضل للتنفيذ

رقم التصميم	النسبة المئوية %
١/ب	٥٠
٢	٨٧.٥
٣	٦٨.٧٥
٤	٦٨.٧٥
٥	٦٨.٧٥
٦	٧٥
٧	٥٦.٢٥
٨	٧٥
٩	٦٢.٥
١٠/أ	٦٨.٧٥
١١	٨٧.٥
١٢	٧٥
١٣	٨٧.٥
١٤	٦٢.٥
١٥	٨٧.٥

الجدول السابق يوضح نسب اتفاق مجموعة المحكمات في (التصميم المفضل للتنفيذ) و قد بلغت نسب عالية تراوحت بين (٥٠%– ٨٧.٥%) .

و الشكل التالي يوضح نسب اتفاق مجموعة المحكمات في (التصميم المفضل للتنفيذ)

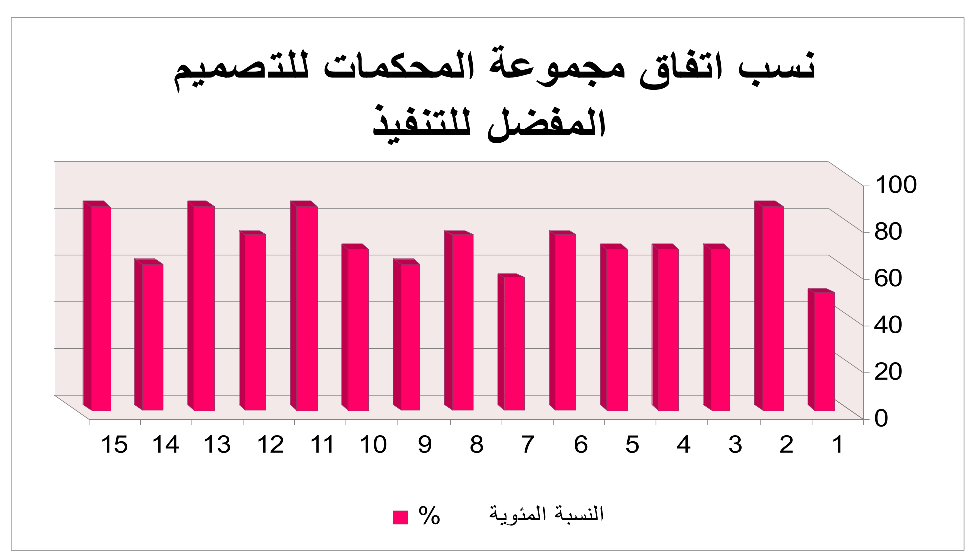

شكل (١٢٢)

نسب اتفاق مجموعة المحكمات في (التصميم المفضل للتنفيذ)

ثانياُ:استبيان زخارف التصميم مقتبسة من حروف الخط الكوفي.

و الجدول التالي يوضح استمارة زخارف التصميم مقتبسة من حروف الخط الكوفي .

جدول(٦)

استمارة زخارف التصميم مقتبسة من الخط الكوفي

المحاور	الشكل العام وفكرة التصميم جيدة						زخارف التصميم مقتبسة من الخط الكوفي						التصميم المقترح مناسب لملابس						التصميم المفضل للتنفيذ			
	نعم		لا		إلى حد ما		نعم		لا		إلى حد ما		الصباح		المساء		السهرة		نعم		لا	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	١٢	٧٥.٠٠	٢	١٢.٥	٢	١٢.٥٠	١٣	٨١.٢٥	–	–	٣	١٨.٧٥	١	٦.٢٥	٩	٥٦.٢٥	٦	٣٧.٥	٧	٤٣.٧٥	٩	٥٦.٢٥
٢	١٣	٨١.٢٥	–	–	٣	١٨.٧٥	١٢	٧٥.٠٠	–	–	٤	٢٥.٠٠	٥	٣١.٢٥	١٠	٦٢.٥٠	١	٦.٢٥	١٠	٦٢.٥	٦	٣٧.٥
٣	١٣	٨١.٢٥	–	–	٣	١٨.٧٥	١٢	٧٥.٠٠	–	–	٤	٢٥.٠٠	٤	٢٥.٠٠	١٠	٦٢.٥٠	٢	١٢.٥	١١	٦٨.٧٥	٥	٣١.٢٥
٤	١٤	٨٧.٢٥	–	–	٢	١٢.٥٠	١٤	٨٧.٥٠	–	–	٢	١٢.٥٠	–	–	١٤	٨٧.٥٠	٢	١٢.٥	١٢	٧٥.٠٠	٤	٢٥.٠٠
٥	١٢	٧٥.٠٠	–	–	٤	٢٥.٠٠	١٦	١٠٠	–	–	–	–	٢	١٢.٥٠	١٢	٧٥.٠٠	٢	١٢.٥	٨	٥٠.٠٠	٨	٥٠.٠٠
٦	١٤	٨٧.٥٠	–	–	٢	١٢.٥٠	١٥	٩٣.٧٥	–	–	١	٦.٢٥	٦	٣٧.٥	٩	٥٦.٢٥	١	٦.٢٥	١١	٦٨.٧٥	٥	٣١.٢٥
٧	١٣	٨١.٢٥	١	٦.٢٥	٢	١٢.٥٠	١٦	١٠٠	–	–	–	–	–	–	٤	٢٥.٠٠	١٢	٧٥.٠٠	١٠	٦٢.٥	٦	٣٧.٥
٨	١٢	٧٥.٠٠	٢	١٢.٥	٢	١٢.٥٠	١٥	٩٣.٧٥	–	–	١	٦.٢٥	١٦	١٠٠	–	–	–	–	٨	٥٠.٠٠	٨	٥٠.٠٠
٩/ب	١٤	٨٧.٥	–	–	٢	١٢.٥٠	١٥	٩٣.٧٥	–	–	١	٦.٢٥	٢	١٢.٥	٩	٥٦.٢٥	٥	٣١.٢٥	١١	٦٨.٧٥	٥	٣١.٢٥
١٠	١٢	٧٥.٠٠	١	٦.٢٥	٣	١٨.٧٥	١٥	٩٣.٧٥	–	–	١	٦.٢٥	–	–	١٤	٨٧.٥٠	٢	١٢.٥	٩	٥٦.٢٥	٧	٤٣.٧٥
١١/أ	١٦	١٠٠	–	–	–	–	١٦	١٠٠	–	–	–	–	–	–	١٤	٨٧.٥٠	٢	١٢.٥	١٢	٧٥.٠٠	٤	٢٥.٠٠
١٢	١١	٦٨.٧٥	١	٦.٢٥	٤	٢٥.٠٠	١٥	٩٣.٧٥	–	–	١	٦.٢٥	١٦	١٠٠	–	–	–	–	٩	٥٦.٢٥	٧	٤٣.٧٥
١٣	١٣	٨١.٢٥	–	–	٣	١٨.٧٥	١٢	٧٥.٠٠	–	–	٤	٢٥.٠٠	٩	٥٦.٢٥	٧	٤٣.٧٥	–	–	٩	٥٦.٢٥	٧	٤٣.٧٥
١٤	١٥	٩٣.٧٥	–	–	١	٦.٢٥	١١	٦٨.٧٥	٣	١٨.٧٥	٢	١٢.٥٠	٦	٣٧.٥٠	٤	٢٥.٠٠	٦	٣٧.٥٠	١٠	٦٢.٥	٦	٣٧.٥
١٥	١٠	٦٢.٥	٢	١٢.٥	٤	٢٥.٠٠	١٣	٨١.٢٥	١	٦.٢٥	٢	١٢.٥	٩	٥٦.٢٥	٦	٣٧.٥٠	١	٦.٢٥	١٠	٦٢.٥	٦	٣٧.٥
١٦	١٣	٨١.٢٥	١	٦.٢٥	٢	١٢.٥٠	١٥	٩٣.٧٥	–	–	١	٦.٢٥	١٦	١٠٠	–	–	–	–	٩	٥٦.٢٥	٧	٤٣.٧٥
١٧	١١	٦٨.٧٥	–	–	٥	٣١.٢٥	١٦	١٠٠	–	–	–	–	١٦	١٠٠	–	–	–	–	١٠	٦٢.٥	٦	٣٧.٥
١٨/أ	١٥	٩٣.٧٥	–	–	١	٦.٢٥	١١	٦٨.٧٥	٣	١٨.٧٥	٢	١٢.٥٠	٦	٣٧.٥٠	٤	٢٥.٠٠	٦	٣٧.٥٠	١٠	٦٢.٥	٦	٣٧.٥
١٩	١٤	٧٨.٥	–	–	٢	١٢.٥٠	١٤	٨٧.٥٠	–	–	٢	١٢.٥٠	٧	٤٣,٧٥	٩	٥٦.٢٥	–	–	١١	٦٨.٧٥	٥	٣١.٢٥
٢٠	١٢	٧٥.٠٠	١	٦.٢٥	٣	١٨.٧٥	١٥	٩٣.٧٥	–	–	١	٦.٢٥	–	–	٢	١٢.٥٠	١٤	٨٧.٥	٩	٥٦.٢٥	٧	٤٣.٧٥
٢١	١٤	٨٧.٥٠	–	–	٢	١٢.٥٠	١٥	٩٣.٧٥	–	–	١	٦.٢٥	٣	١٨.٧٥	١٣	٨١.٢٥	–	–	١٣	٨١.٢٥	٣	١٨.٧٥
٢٢	١١	٦٨.٧٥	–	–	٥	٣١.٢٥	١٢	٧٥.٠٠	–	–	٤	٢٥.٠٠	٤	٢٥.٠٠	٩	٥٦.٢٥	٣	١٨.٧٥	٧	٤٣.٧٥	٩	٥٦.٢٥
٢٣	١٤	٨٧.٥	–	–	٢	١٢.٥٠	١٥	٩٣.٧٥	–	–	١	٦.٢٥	٤	٢٥.٠٠	١١	٦٨.٧٥	١	٦.٢٥	١٢	٧٥.٠٠	٤	٢٥.٠٠
٢٤	١٦	١٠٠	–	–	–	–	١٦	١٠٠	–	–	–	–	–	–	١٤	٨٧.٥٠	٢	١٢.٥	١٢	٧٥.٠٠	٤	٢٥.٠٠
٢٥	١٣	٨١.٢٥	–	–	٣	١٨.٧٥	١٣	٨١.٢٥	١	٦.٢٥	٢	١٢.٥	٤	٢٥.٠٠	٩	٥٦.٢٥	٣	١٨.٧٥	١١	٦٨.٧٥	٥	٣١.٢٥
٢٦	١١	٦٨.٧٥	–	–	٥	٣١.٢٥	١٤	٨٧.٥	–	–	٢	١٢.٥٠	٧	٤٣.٧٥	٩	٥٦.٢٥	–	–	١٠	٦٢.٥	٦	٣٧.٥
٢٧	١١	٦٨.٧٥	–	–	٥	٣١.٢٥	١٦	١٠٠	–	–	–	–	١٦	١٠٠	–	–	–	–	١٠	٦٢.٥	٦	٣٧.٥
٢٨	١٣	٨١.٢٥	١	٦.٢٥	٢	١٢.٥٠	١٤	٨٧.٥٠	–	–	٢	١٢.٥	١٦	١٠٠	–	–	–	–	١١	٦٨.٧٥	٥	٣١.٢٥
٢٩	١٢	٧٥.٠٠	١	٦.٢٥	٣	١٨.٧٥	١٣	٨١.٢٥	–	–	٣	١٨.٧٥	١٦	١٠٠	–	–	–	–	١٢	٧٥	٤	٢٥.٠٠
٣٠	١٤	٨٧.٥	١	٦.٢٥	١	٦.٢٥	١٥	٩٣.٧٥	–	–	١	٦.٢٥	١٦	١٠٠	–	–	–	–	١٢	٧٥.٠٠	٤	٢٥.٠٠
٣١	١٤	٨٧.٥	–	–	٢	١٢.٥٠	١٥	٩٣.٧٥	–	–	١	٦.٢٥	٥	٣١.٢٥	١٠	٦٢.٥٠	١	٦.٢٥	١٢	٧٥.٠٠	٤	٢٥.٠٠
٣٢	١٥	٩٣.٧٥	–	–	١	٦.٢٥	١٠	٦٢.٥	١	٦.٢٥	٥	٣١.٢٥	٢	١٢.٥	١٢	٧٥.٠٠	٢	١٢.٥٠	١٢	٧٥.٠٠	٤	٢٥.٠٠
٣٣	١٦	١٠٠	–	–	–	–	١٦	١٠٠	–	–	–	–	–	–	١٤	٨٧.٥٠	٢	١٢.٥	١٢	٧٥.٠٠	٤	٢٥.٠٠

و الشكل التالي يوضح مجموعة التصميمات التي تم عرضها على لجنة المحكمات لإبداء الموافقة و الاقتراح المناسب .

(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)
(٩/ ب)	(٩/أ)	(٨)	(٧)	(٦)
(١٣)	(١٢)	(ب/١١)	(أ/١١)	(١٠)
(أ/١٨)	(١٧)	(١٦)	(١٥)	(١٤)

شكل (١٢٣)

تصميمات زخارفها مقتبسة من حروف الخط الكوفي

جدول (٧)

نسب اتفاق مجموعة المحكمات للشكل العام و فكرة التصميم جيدة

رقم التصميم	النسبة المئوية %
١	٨٧.٥
٢	١٠٠
٣	١٠٠
٤	١٠٠
٥	١٠٠
٦	١٠٠
٧	٩٣.٧٥
٨	٨٧.٥
٩/ب	١٠٠
١٠	٩٣.٧٥
١١/أ	١٠٠
١٢	٩٣.٧٥
١٣	١٠٠
١٤	١٠٠
١٥	٨٧.٥
١٦	٩٣.٧٥
١٧	١٠٠
١٨/أ	١٠٠
١٩	١٠٠
٢٠	٩٣.٧٥
٢١	١٠٠
٢٢	١٠٠
٢٣	١٠٠
٢٤	١٠٠
٢٥	١٠٠
٢٦	١٠٠
٢٧	١٠٠
٢٨	٩٣.٧٥
٢٩	٩٣.٧٥
٣٠	٩٣.٧٥
٣١	١٠٠
٣٢	١٠٠
٣٣	١٠٠

الجدول السابق يوضح نسب اتفاق مجموعة المحكمات في (الشكل العام و فكرة التصميم جيدة) و قد بلغت نسب عالية تراوحت بين (٨٧.٥%- ١٠٠%)

و الشكل التالي يوضح نسب اتفاق مجموعة المحكمات في (الشكل العام و فكرة التصميم جيدة)

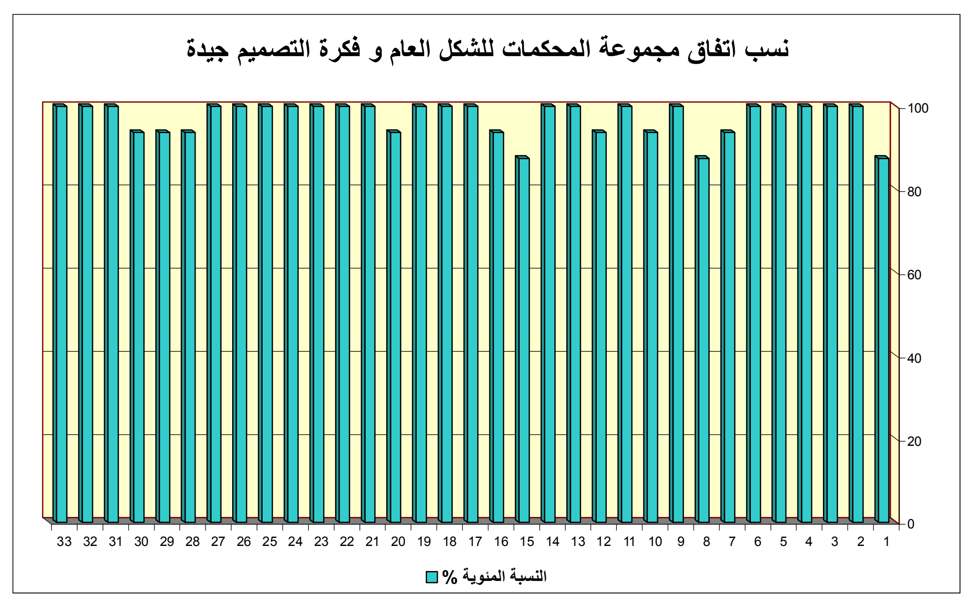

شكل (١٢٤)
نسب اتفاق مجموعة المحكمات في (الشكل العام و فكرة التصميم جيدة)

جدول (٨)

نسب اتفاق مجموعة المحكمات لزخارف التصميم مقتبسة من الخط الكوفي

رقم التصميم	النسبة المئوية %
١	١٠٠
٢	١٠٠
٣	١٠٠
٤	١٠٠
٥	١٠٠
٦	١٠٠
٧	١٠٠
٨	١٠٠
٩/ب	١٠٠
١٠	١٠٠
١١/أ	١٠٠
١٢	١٠٠
١٣	١٠٠
١٤	٨١.٢٥
١٥	٩٣.٢٥
١٦	١٠٠
١٧	١٠٠
١٨/أ	٨١.٢٥
١٩	١٠٠
٢٠	١٠٠
٢١	١٠٠
٢٢	١٠٠
٢٣	١٠٠
٢٤	١٠٠
٢٥	٩٣.٢٥
٢٦	١٠٠
٢٧	١٠٠
٢٨	١٠٠
٢٩	١٠٠
٣٠	١٠٠
٣١	١٠٠
٣٢	٩٣.٢٥
٣٣	١٠٠

الجدول السابق يوضح نسب اتفاق مجموعة المحكمات في (زخارف التصميم مقتبسة من الخط الكوفي) و قد بلغت نسب عالية تراوحت بين (٨١.٢٥%- ١٠٠%) .

و الشكل التالي يوضح نسب اتفاق مجموعة المحكمات في (زخارف التصميم مقتبسة من الخط الكوفي)

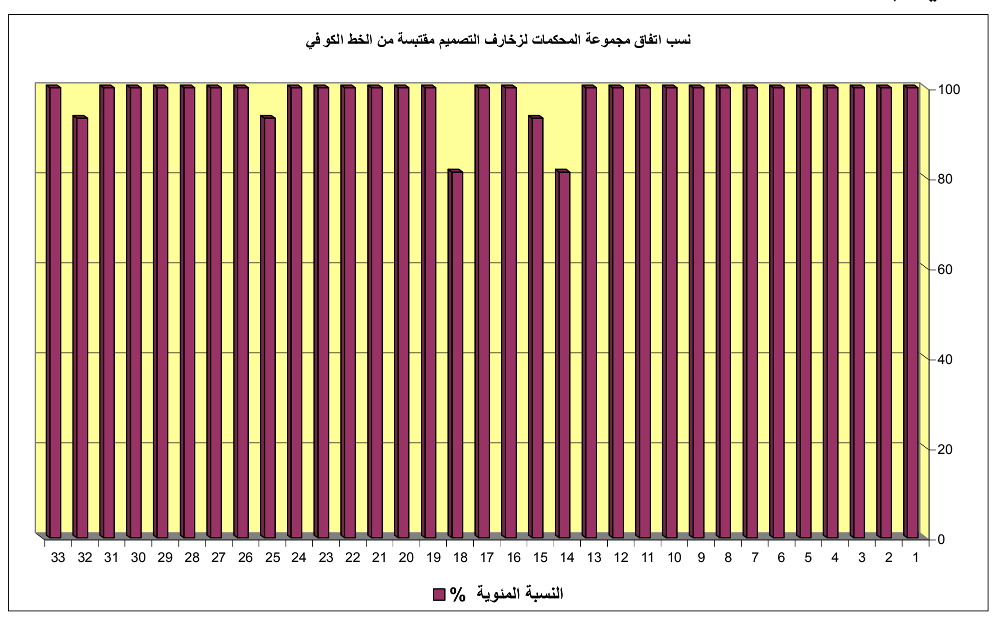

شكل (١٢٥)

نسب اتفاق مجموعة المحكمات في (زخارف التصميم مقتبسة من الخط الكوفي)

جدول (٩)

نسب اتفاق مجموعة المحكمات للتصميم المقترح مناسب لملابس

رقم التصميم	لملابس الصباح	لملابس المساء	لملابس السهرة
١	٠	٥٦.٢٥	٠
٢	٠	٦٢.٥	٠
٣	٠	٦٢.٥	٠
٤	٠	٨٧.٥	٠
٥	٠	٦٢.٥	٠
٦	٠	٥٦.٢٥	٠
٧	٠	٠	٧٥
٨	١٠٠	٠	٠
٩/ب	٠	٥٦.٢٥	٠
١٠	٠	٨٧.٥	٠
١١/أ	٠	٨٧.٥	٠
١٢	١٠٠	٠	٠
١٣	٥٦.٢٥	٠	٠
١٤	–	٠	٣٧.٥
١٥	٥٦.٢٥	٠	٠
١٦	١٠٠	٠	٠
١٧	١٠٠	٠	٠
١٨/أ	٠	٠	٣٧.٥
١٩	٠	٥٦.٢٥	٠
٢٠	٠	٠	٨٧.٥
٢١	٠	٨١.٢٥	٠
٢٢	٠	٥٦.٢٥	٠
٢٣	٠	٦٨.٧٥	٠
٢٤	٠	٨٧.٥	٠
٢٥	٠	٥٦.٢٥	٠
٢٦	٠	٥٦.٢٥	٠
٢٧	١٠٠	٠	٠
٢٨	١٠٠	٠	٠
٢٩	١٠٠	٠	٠
٣٠	١٠٠	٠	٠
٣١	٠	٦٢.٥	٠
٣٢	٠	٧٥	٠
٣٣	٠	٨٧.٥	٠

الجدول السابق يوضح اتفاق مجموعة المحكمات في (التصميم المقترح المناسب لملابس(الصباح – المساء – السهرة)

و الشكل التالي يوضح نسب اتفاق مجموعة المحكمات في (التصميم المقترح مناسب لملابس "الصباح – المساء – السهرة ")

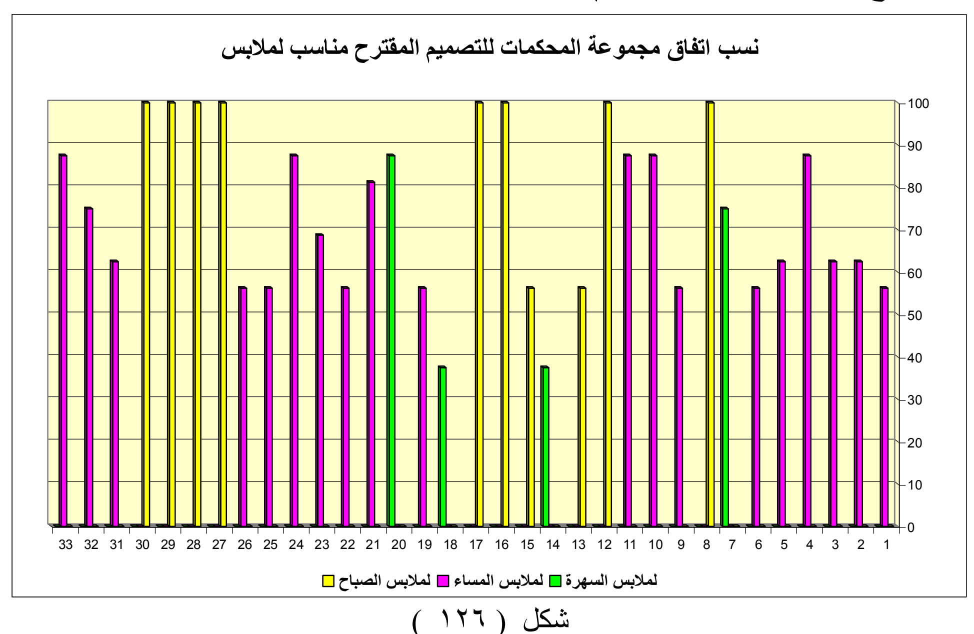

شكل (١٢٦)

نسب اتفاق مجموعة المحكمات في(التصميم المقترح مناسب لملابس (الصباح - المساء – السهرة)

جدول (١٠)

نسب اتفاق المحكمات في التصميمات المفضلة للتنفيذ

رقم التصميم	النسبة المئوية
١	٥٦.٢٥
٢	٦٢.٥
٣	٦٨.٧٥
٤	٧٥
٥	٥٠
٦	٦٨.٧٥
٧	٦٢.٥
٨	٥٠
٩/ب	٦٨.٧٥
١٠	٥٦.٢٥
١١/أ	٧٥
١٢	٥٦.٢٥
١٣	٥٦.٢٥
١٤	٦٢.٥
١٥	٦٢.٥
١٦	٥٦.٢٥
١٧	٦٢.٥
١٨/أ	٦٢.٥
١٩	٦٨.٧٥
٢٠	٥٦.٢٥
٢١	٨١.٢٥
٢٢	٥٦.٢٥
٢٣	٧٥
٢٤	٧٥
٢٥	٦٨.٧٥
٢٦	٦٢.٥
٢٧	٦٢.٥
٢٨	٦٨.٧٥
٢٩	٧٥
٣٠	٧٥
٣١	٧٥
٣٢	٧٥
٣٣	٧٥

الجدول السابق يوضح نسب اتفاق مجموعة المحكمات في (التصميم المفضل للتنفيذ) و قد بلغت نسب عالية تراوحت بين (٥٠%-٨١.٢٥%).

و الشكل التالي يوضح نسب اتفاق مجموعة المحكمات في (التصميم المفضل للتنفيذ)

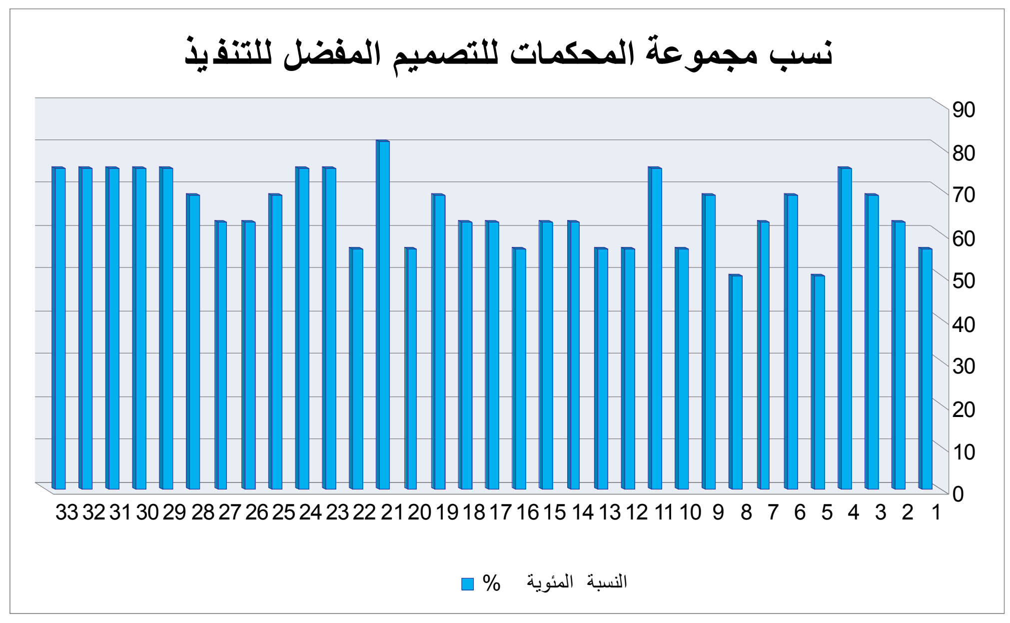

شكل (١٢٧)
نسب اتفاق مجموعة المحكمات في (التصميم المفضل للتنفيذ)

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

- ٥/١ مناقشة الفرض الأول.
- ٥/٢ مناقشة الفرض الثاني .
- ٥/٣ مناقشة الفرض الثالث .
- ٥/٤ أهم النتائج .
- ٥/٥ التوصيات .

تمهيد :

يتضمن هذا الفصل عرض للنتائج للتحقق من صحة الفروض و ذلك في ضوء نتائج الدراسات السابقة كما يتناول ملخص لأهم النتائج و عرض لتوصيات البحث .

أولا : مناقشة الفروض:

١/٥ : الفرض الأول الذي ينص على " للخط الكوفي قيم تشكيلية و جمالية و مرجعا ثريا لأسس و قواعد البناء الزخرفي للتصميم "

و للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بدراسة المراجع التاريخية في الدراسات السابقة التي ورد بها ذكر للخط الكوفي، و البحث عن جمالياته و تشكيلاته، و التي اشتمل عليها الفصل الثاني .

فيشتمل الخط الكوفي على خصائص ذاتية جميلة،و قيم فنية تبعث فيمن يتذوقه المتعة والإبداع الفني ،و ترجع جماليات الخط الكوفي إلى أمرين أساسيين هما :

الأول : أشكال حروف الخط الكوفي نفسها و طبيعتها الجمالية و الهندسية ،وطريقة ترابطها لتشكيل الكلمات ،و ربما كان لطبيعة اللغة العربية نفسها ، كما تتكون حروف الخط الكوفي من مجموعات تختلف بعضها عن بعض بصفة عامة، في حين تتشابه حروف كل مجموعة (" ب ، ت ، ث " ، " د ذ ، ر ز " ، " س ، ش " ، " ع ، غ ") و ذلك بالإضافة إلى حروف مفردة لكل منها شكلها المتميز و هي (أ ، ك ، ل ، م ، ن ، هـ ، ي) كما أن لكل حرف من هذه الحروف أشكالاً مختلفة ، وذلك بحسب تشكيلها في الكلمة أو الجملة عند الكتابة ، كذلك زودت أشكال الحروف منذ البداية بإمكانات التنوع، فكتبت بأشكال متنوعة مما ساعد على تزويدها بإمكانيات التجميل؛ فهي تشمل على قوائم و بسائط و انحناءات و دوائر و زوايا و تدرج في السمك و الرشاقة ، فالخط الكوفي يتضمن إمكانات هائلة تحقق لأي مصمم مستوى عالي من الجمال الفني عند تناوله .

جدول (١١) "أ"

يوضح (القوائم و البسائط و الانحناءات في الخط الكوفي)

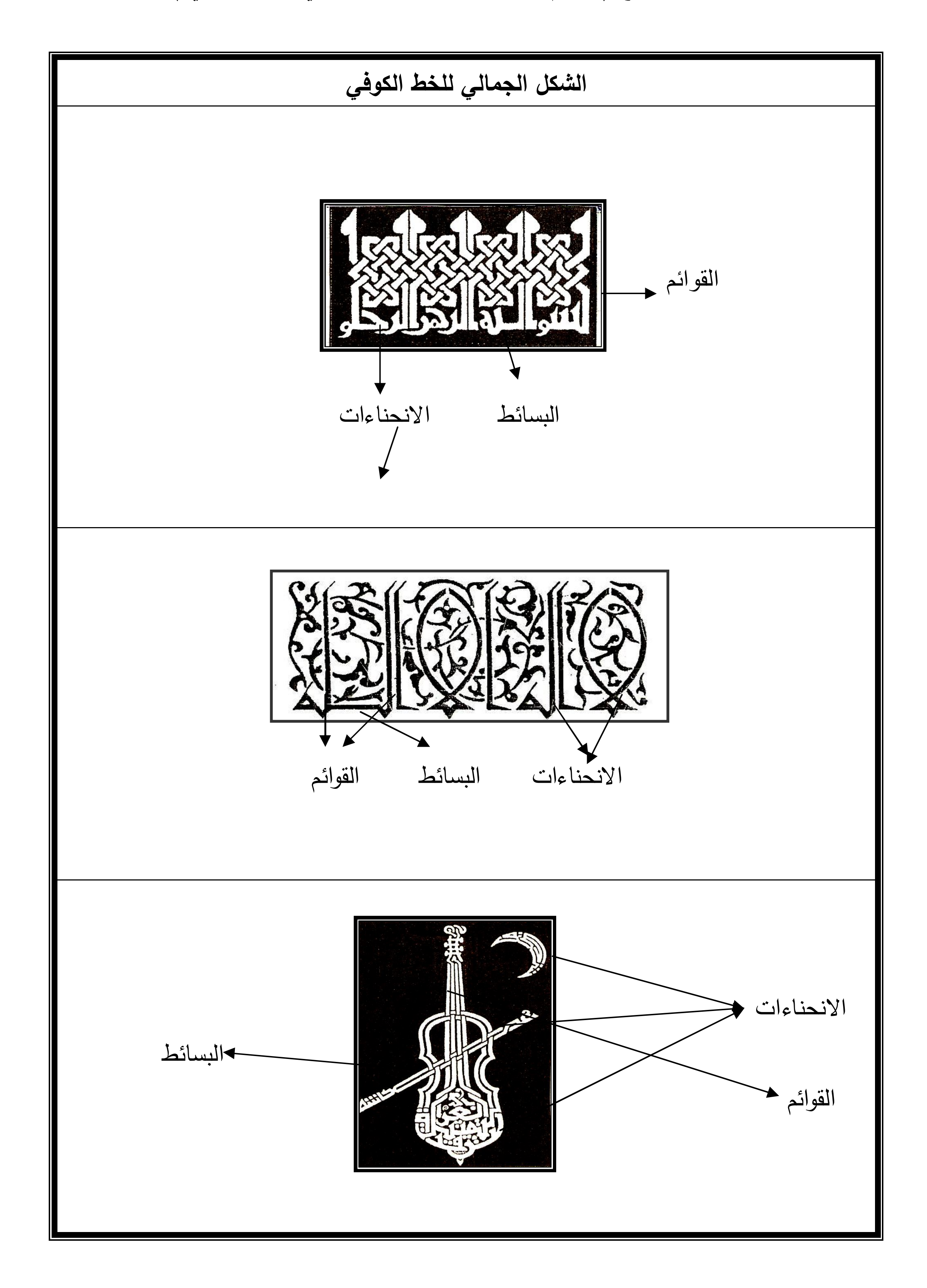

جدول (١٢) "ب"

يوضح (القوائم و الدوائر و البسائط و الانحناءات في الخط الكوفي)

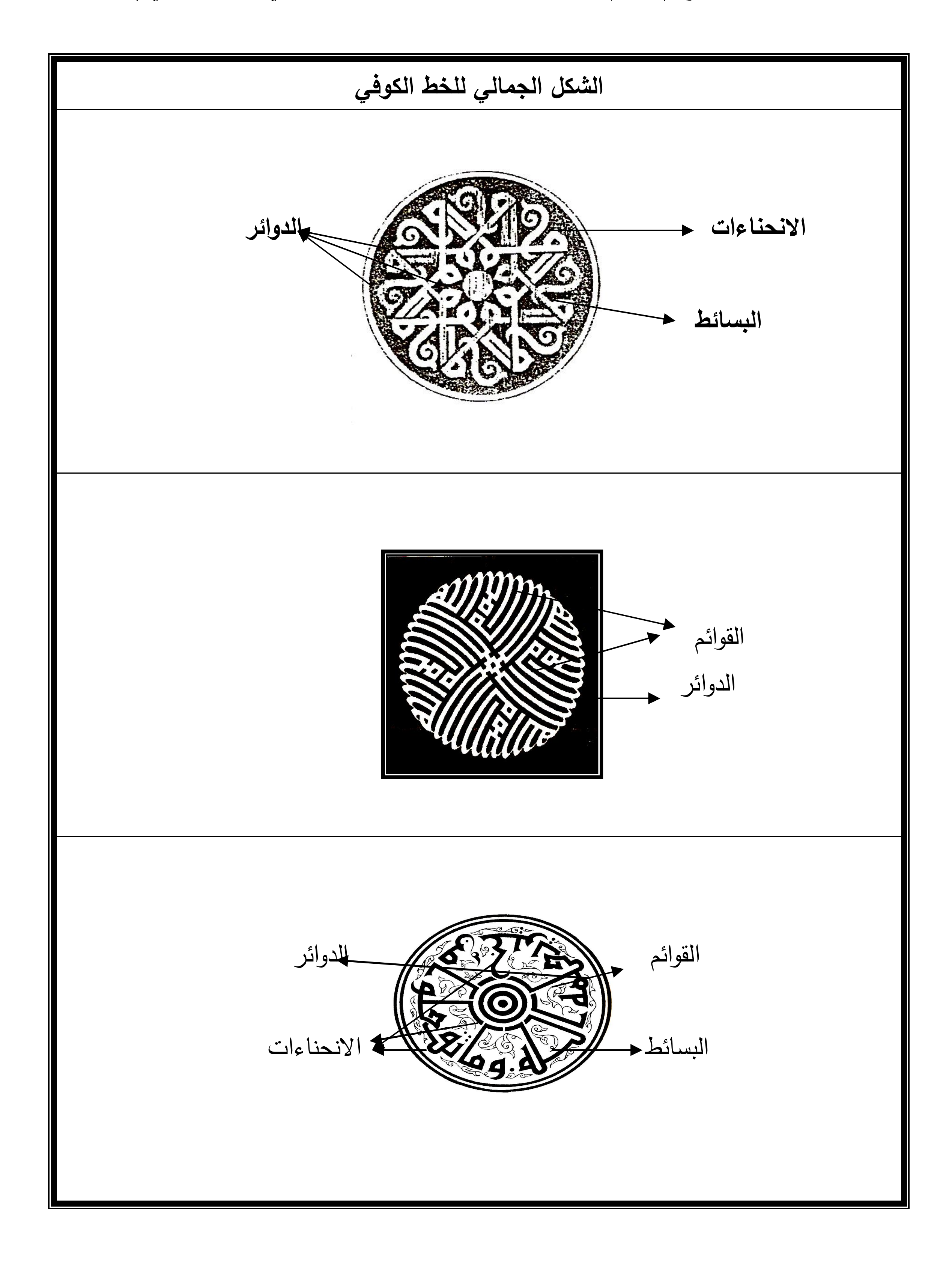

جدول (١٣) "ج"
يوضح (الزوايا في الخط الكوفي)

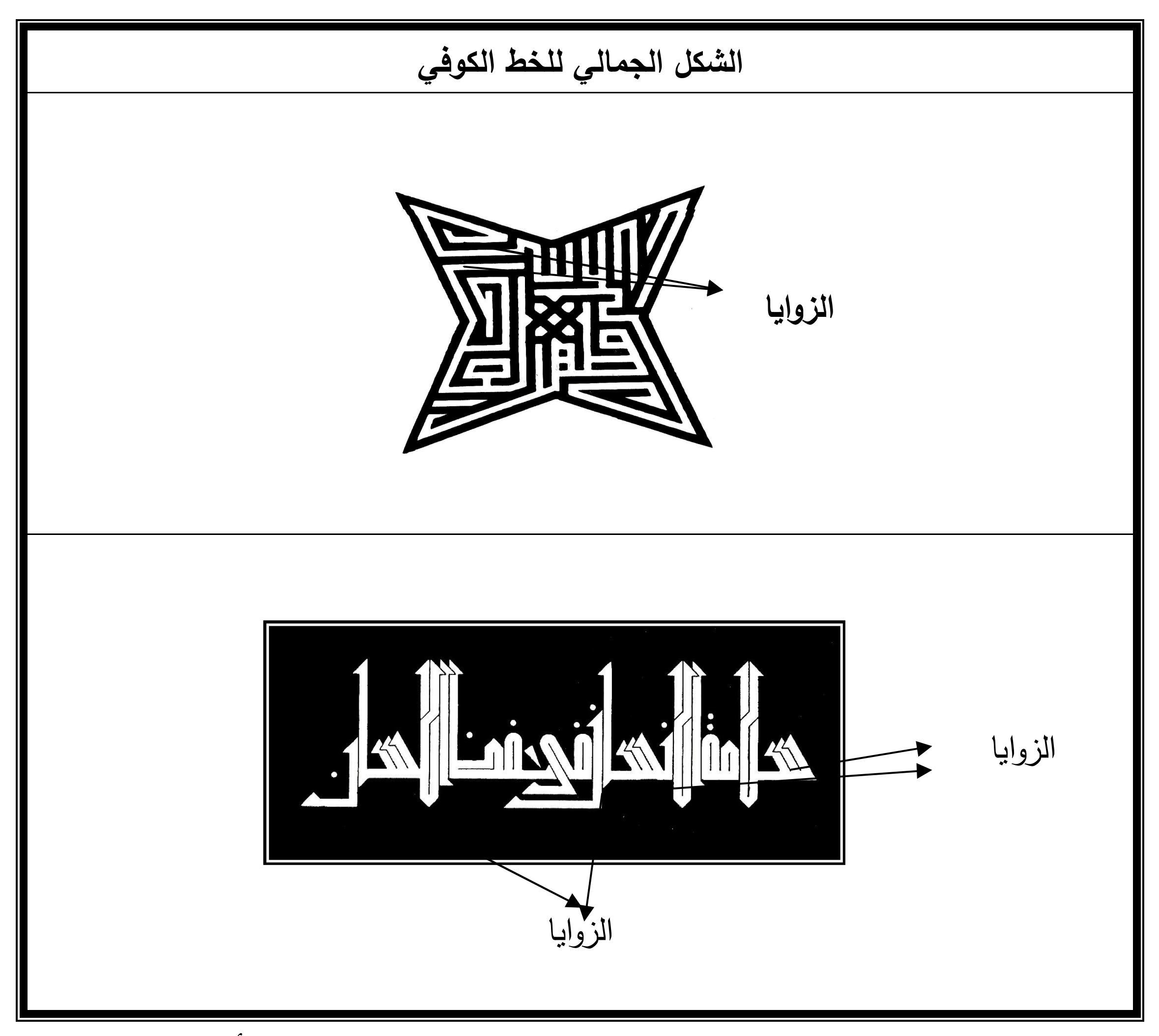

الثاني : يرجع إلى جماليات الخط الكوفي من الجانب الروحي و ذلك أن الخط الكوفي من أصل الخط العربي الذي نشا و تطور في رحاب القرآن الكريم كماهو موضح في شكل (١١٨)

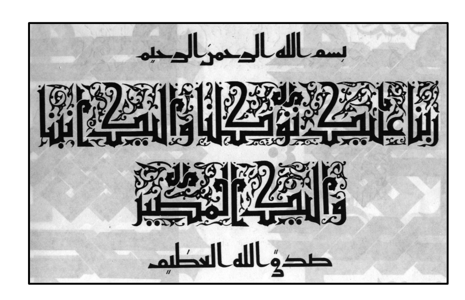

www.alqaseda.com img33.imageshack.us

شكل (١٢٨) ،بعض الآيات القرآنية التي كتبت بالخط الكوفي

ويتفق هذا مع دراسات كل من [(اليماني ،٢٠٠٦م) ،(حمودة ، ٢٠٠١م)]

٢/٥ : الفرض الثاني الذي ينص على " استخدام تقنيات الحاسب الآلي يثري الإمكانات التشكيلية لحروف الخط الكوفي "

و للتحقق من صحة هذا الفرض يوضح الجدول التالي الإمكانات التشكيلية التي حصلت عليها الباحثة من تقنيات الحاسب الآلي (برامج الفوتوشوب (Adobe photoshop7) ،برنامج الفوتوفلتر (photo filter) ، برنامج إيدروماكس (edraw.max.3))

جدول (١٤) " أ "

تصميمات الحروف المبتكرة من حروف الخط الكوفي

الحرف	الشكل الزخرفي			
ح				
ح				

جدول (١٥) " ب "

تصميمات الحروف المبتكرة من حروف الخط الكوفي

الحرف	الشكل الزخرفي			
ع				
س				
ك				

جدول (١٦) " ج "

تصميمات الحروف المبتكرة من حروف الخط الكوفي

الحرف	الشكل الزخرفي		
ن			
لا			
لا			
لا			

جدول (١٧) " د"

تصميمات الحروف المبتكرة من حروف الخط الكوفي

الحرف	الشكل الزخرفي			
لا				
لا				
لا				
هـ				

جدول (١٨) " هـ "

تصميمات الحروف المبتكرة من حروف الخط الكوفي

الحرف	الشكل الزخرفي
هـ	
ي	

وتتفق هذه النتائج الخاصة باستخدام التقنيات الحديثة للحاسب الآلي مع دراسة (عبدالحليم ،٢٠٠١م) التي تؤكد أن استخدامات الكمبيوتر أضافت أبعادا جديدة للأشكال الحروف العربية ،ودراسة (أبوموسى،٢٠٠٦م)وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني.

٣/٥ : الفرض الثالث الذي ينص على " يمكن الاستفادة من الإمكانات التشكيلية لحروف الخط الكوفي في ابتكار تصميمات للأزياء النسائية و مكملاتها".

و قد تم التحقق من صحة هذا الفرض من نتائج استمارة تحكيم التصميمات المقتبسة خطوطها التصميمية وزخارفها من حروف الخط الكوفي :-

أولا : التصميمات المقتبسة خطوطها التصميمية من حروف الخط الكوفي .

جدول (١٩)

التصميمات المقتبسة خطوطها التصميمية من حروف الخط الكوفي

رقم التصميم	٢	١١	١٣	١٥	٦	٨	١٢	٣	٤	٥	١٠/أ	٩	١٤	٧	١/ب
الشكل العام و فكرة التصميم جيدة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٩٣.٢٥	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
خطوط التصميم مستوحاة من حروف الخط الكوفي	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٩٣.٢٥	١٠٠	١٠٠	٨٧.٥٠	٩٣.٢٥	٨١.٢٥	٨١.٢٥	٩٣.٢٥	٩٣.٢٥	١٠٠	١٠٠
التصميم المقترح لملابس(الصباح – المساء – السهرة)	٦٨.٧٥	٦٨.٧٥	٦٨.٧٥	٦٨.٧٥	٧٥	٥٦.٢٥	٥٦.٢٥	٥٦.٢٥	٥٦.٢٥	٤٣.٧٥	٥٠	٥٦.٢٥	٥٦.٢٥	٦٢.٥	٤٣.٧٥
التصميم المفضل للتنفيذ	٨٧.٥٠	٨٧.٥٠	٨٧.٥٠	٨٧.٥٠	٧٥	٧٥	٧٥	٦٨.٧٥	٦٨.٧٥	٦٨.٧٥	٦٨.٧٥	٦٢.٢٥	٦٢.٢٥	٥٦.٢٥	٥٠

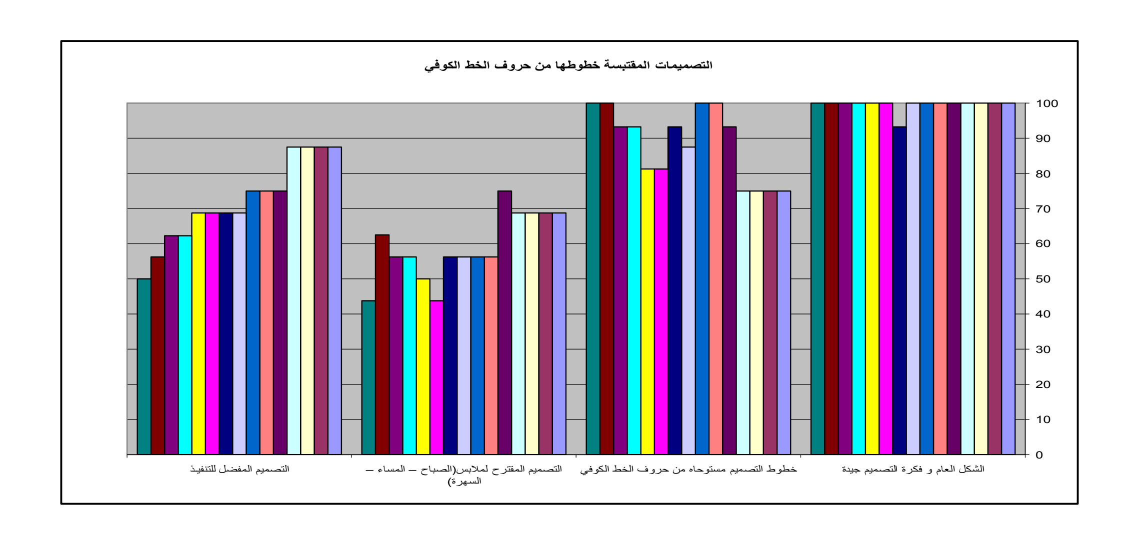

شكل (١٢٩)
نسب اتفاق مجموعة المحكمات في(التصميمات المقتبسة خطوطها من حروف الخط الكوفي)

و من الرسم السابق تتضح النسب المرتفعة للتصميم المفضل للتنفيذ في (التصميمات المقتبسة خطوطها من حروف الخط الكوفي)و التي اتفق عليها مجموعة المحكمات .

جدول (٢٠) " أ "

زخارف التصميم مقتبسة من حروف الخط الكوفي

رقم التصميم	٢١	٤	١١/أ	٢٣	٢٤	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣	٦	٩/ب	١٩	٢٥	٢٨
الشكل العام و فكرة التصميم جيدة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٩٣.٧٥	٩٣.٧٥	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٩٣.٧٥
زخارف التصميم مقتبسة من الحط الكوفي	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٩٣.٧٥	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٩٣.٧٥	١٠٠
التصميم المقترح لملابس(الصباح – المساء – السهرة)	٨٧.٥٠	٨٧.٥٠	٨٧.٥٠	٥٦.٢٥	٦٨.٧٥	١٠٠	١٠٠	٦٢.٥٠	٧٥	٨٧.٥٠	٦٢.٥٠	٥٦.٢٥	٥٦.٢٥	٣٧.٥٠	٨٧.٥٠	١٠٠
التصميم المفضل للتنفيذ	٨١.٢٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٦٨.٧٥	٦٨.٧٥	٦٨.٧٥	٦٨.٧٥	٦٨.٧٥	٦٨.٧٥

جدول (٢٠) " ب "

زخارف التصميم مقتبسة من حروف الخط الكوفي

رقم التصميم	٢	١٤	١٥	١٧	١٨/أ	٢٦	٢٧	٧	١٠	١٢	١٣	١٦	٢٠	٥	٨	١	٢٢
الشكل العام و فكرة التصميم جيدة	١٠٠	١٠٠	٨٧.٥٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٩٣.٧٥	٩٣.٧٥	٩٣.٧٥	١٠٠	٩٣.٧٥	٩٣.٧٥	١٠٠	٨٧.٥٠	٨٧.٥٠	١٠٠
زخارف التصميم مقتبسة من الحط الكوفي	١٠٠	٨١.٢٥	٩٣.٧٥	١٠٠	٨١.٢٥	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
التصميم المقترح لملابس(الصباح – المساء – السهرة)	٦٢.٥٠	٣٧.٥٠	٥٦.٢٥	١٠٠	١٠٠	٥٦.٢٥	٥٦.٢٥	٧٥	٨٧.٥٠	١٠٠	٥٦.٢٥	١٠٠	٥٦.٢٥	٧٥	١٠٠	٥٦.٢٥	٨١.٢٥
التصميم المفضل للتنفيذ	٦٢.٥	٦٢.٥	٦٢.٥	٦٢.٥	٦٢.٥	٦٢.٥	٦٢.٥	٦٢.٥	٥٦.٢٥	٥٦.٢٥	٥٦.٢٥	٥٦.٢٥	٥٦.٢٥	٥٠	٥٠	٤٣.٧٥	٤٣.٧٥

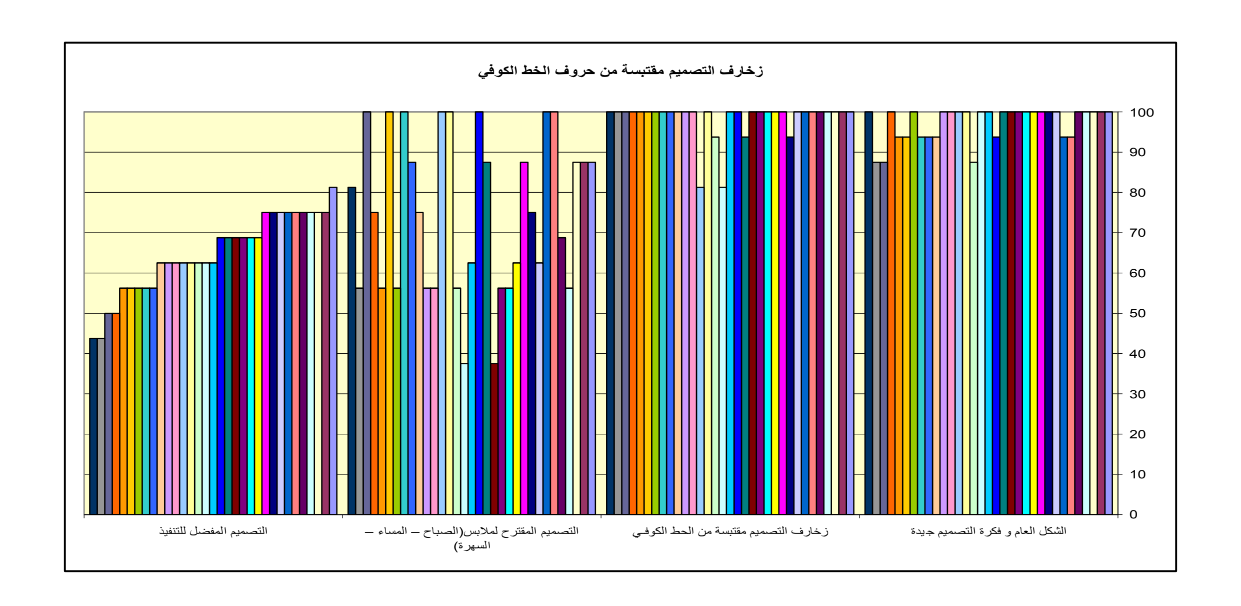

شكل (١٣٠)

نسب اتفاق مجموعة المحكمات في(زخارف التصميم مقتبسة من حروف الخط الكوفي)

و من الرسم السابق تتضح النسب المرتفعة للتصميم المفضل للتنفيذ في (زخارف التصميم مقتبسة من حروف الخط الكوفي) و التي اتفق عليها مجموعة المحكمات .

و الأشكال التالية تحتوي على صور التصميمات المنفذة و التي أخذت نسب عالية في الأفضلية في التصميم.

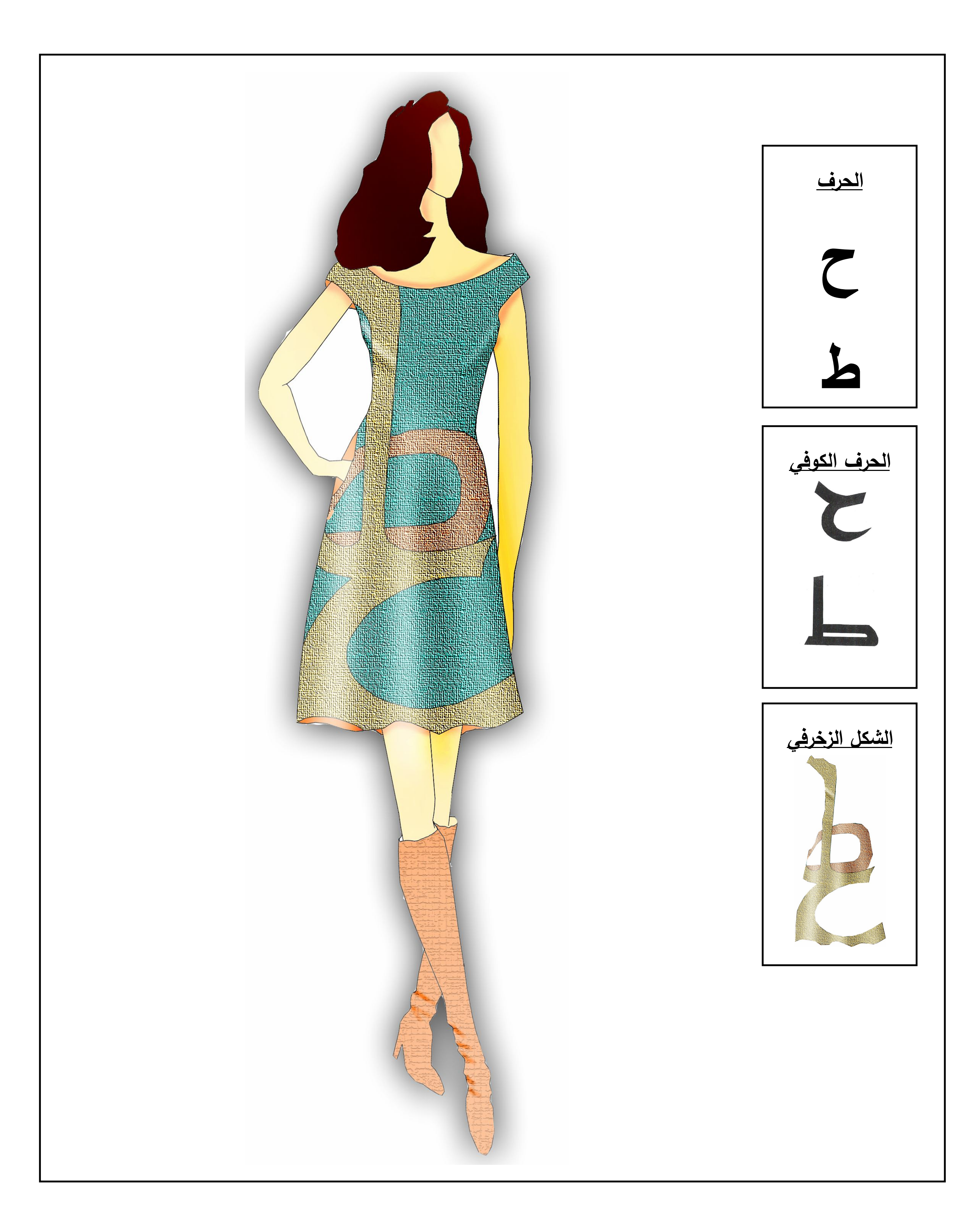

شكل (١٣١)تصميم رقم (٢)

الخطوط التصميمية مستوحاة من حرف (ح) و(ط)

صورة (٢)القطعة للتصميم رقم (٢) خطوط التصميم مقتبسة من حرف (ط) و (ح)

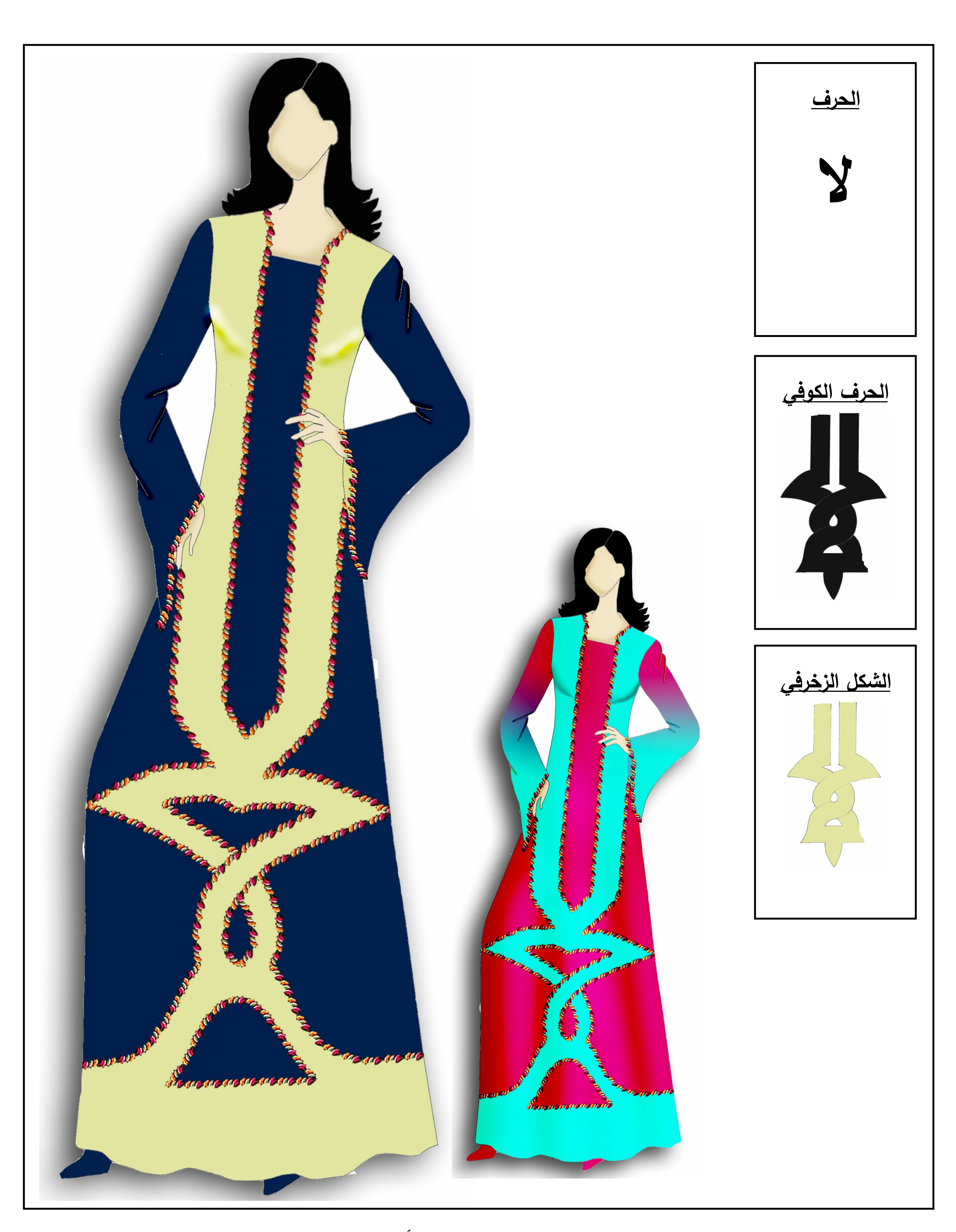

شكل (١٣٢)تصميم رقم (١٠أ/ب)
الخطوط التصميمية مستوحاة من حرف (لا)

صورة (٣)القطعة للتصميم رقم (١٠/ب) خطوط التصميم مقتبسة من حرف (لا)

صورة (٤)القطعة للتصميم رقم (١٠/ب) خطوط التصميم مقتبسة من حرف (لا)

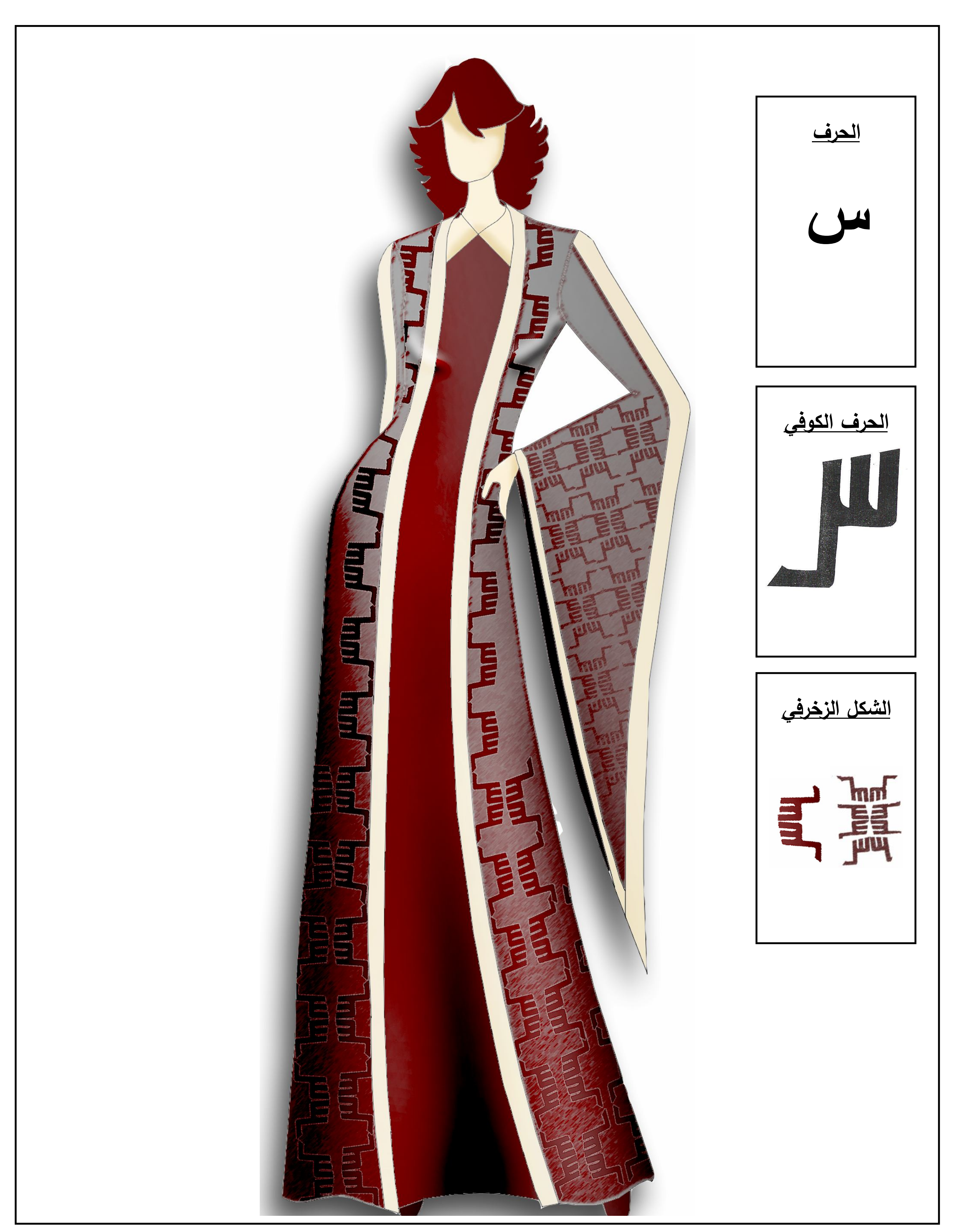

شكل (١٣٣)تصميم رقم (٤)

زخارف التصميم مقتبسة من حرف (س)

صورة (٥)القطعة للتصميم رقم (٤) زخارف التصميم مقتبسة من حرف (س)

صورة (٦) تصميم رقم (٨)

زخارف التصميم مقتبسة من حرف (س)

شكل (١٣٤)تصميم رقم (٩/أ – ب)
زخارف التصميم مقتبسة من حرف (س) و (ز)

صورة (٧)القطعة للتصميم رقم (٩/ب) زخارف التصميم مقتبسة من حرف (س) و (ز)

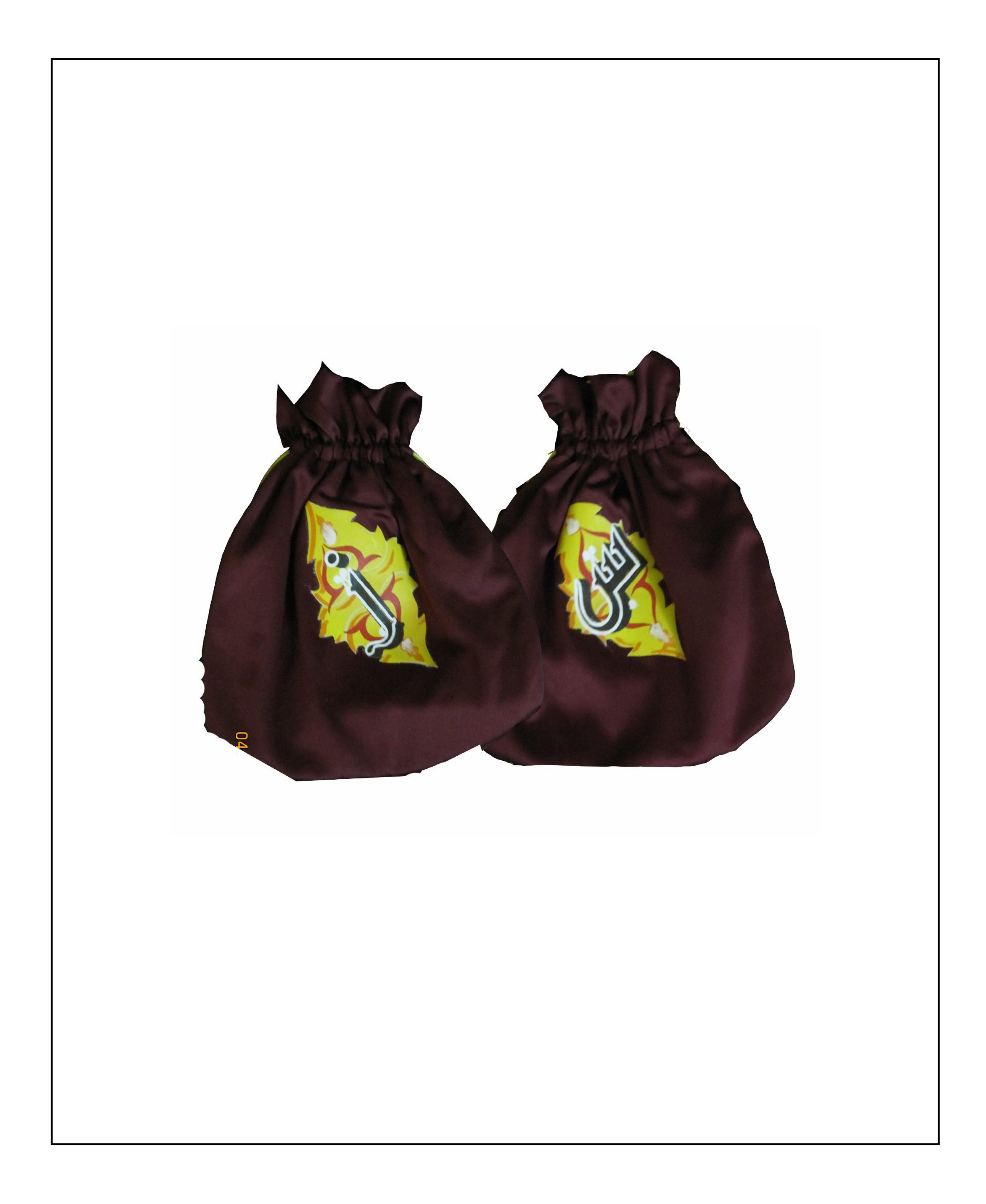

صورة (٨)حقيبة للتصميم رقم (٩/ب) زخارف التصميم مقتبسة من حرف (س) و (ز)

شكل (١٣٥)تصميم رقم (١١/أ- ب)
زخارف التصميم مقتبسة من حرف (ع)

صورة (٩)القطعة للتصميم رقم (١١/ب) زخارف التصميم مقتبسة من حرف (ع)

صورة (١٠)تصميم رقم (١٢)
زخارف التصميم مقتبسة من حرف (ع)

صورة (١١)تصميم رقم (١٥)
زخارف التصميم مقتبسة من حرف (لا)

صورة (١٢)تصميم رقم (١٦)

زخارف التصميم مقتبسة من حرف (لا)

شكل (١٣٦)تصميم رقم (٢٢)
زخارف التصميم مقتبسة من حرف (ن)

صورة (١٣)القطعة للتصميم رقم (٢٢) زخارف التصميم مقتبسة من حرف (ن)

صورة (١٤)حقيبة و شال للتصميم رقم (٢٢) زخارف التصميم مقتبسة من حرف (ن)

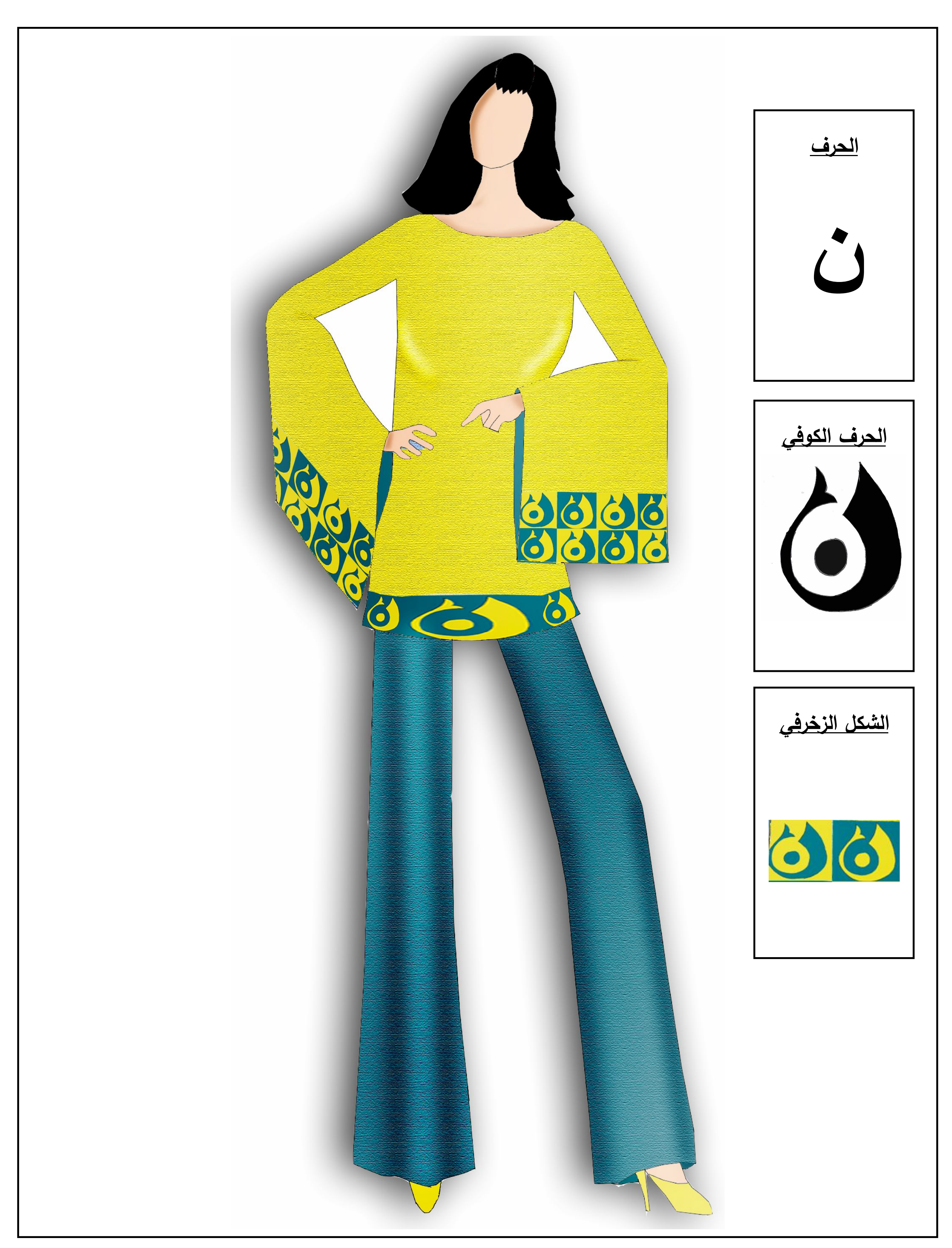

شكل (١٣٧)تصميم رقم (٢٣)
زخارف التصميم مقتبسة من حرف (ن)

صورة (١٥) القطعة المنفذة للتصميم رقم (٢٣) زخارف التصميم مقتبسة من حرف (ن)

صورة (١٦)تصميم رقم (٢٤)
زخارف التصميم مقتبسة من حرف (ن

صورة (١٧) تصميم رقم (٢٧)

زخارف التصميم مقتبسة من حرف (و)

صورة (١٨) تصميم رقم (٢٨)

زخارف التصميم مقتبسة من اسم (ولاء)

صورة (١٩) تصميم رقم (٢٩)

زخارف التصميم مقتبسة من اسم (ولاء)

صورة (٢٠) تصميم رقم (٣٠)

زخارف التصميم مقتبسة من حرف (ي)

و كان هناك بعض التصميمات القابلة للتنفيذ مقتبسة خطوطها من خطوط الحروف الكوفية .

صورة (٢١) تصميم مقترح للتنفيذ خطوطه مقتبسة من حرف (ع)

صورة (٢٢) تصميم مقترح للتنفيذ خطوطه مقتبسة من حرف (ع)

صورة (٢٣) تصميم مقترح للتنفيذ خطوطه مقتبسة من حرف (ع)

صورة (٢٤) تصميم مقترح للتنفيذ زخارفه مقتبسة من حرف (و)

صورة (٢٥) تصميم مقترح للتنفيذ زخارفه مقتبسة من حرف (و)

صورة (٢٦) تصميم مقترح للتنفيذ زخارفه مقتبسة من حرف (و)

شكل (١٣٨)تصميم رقم (١)

حزام خطوط التصميم مقتبسة من حرف (ع)

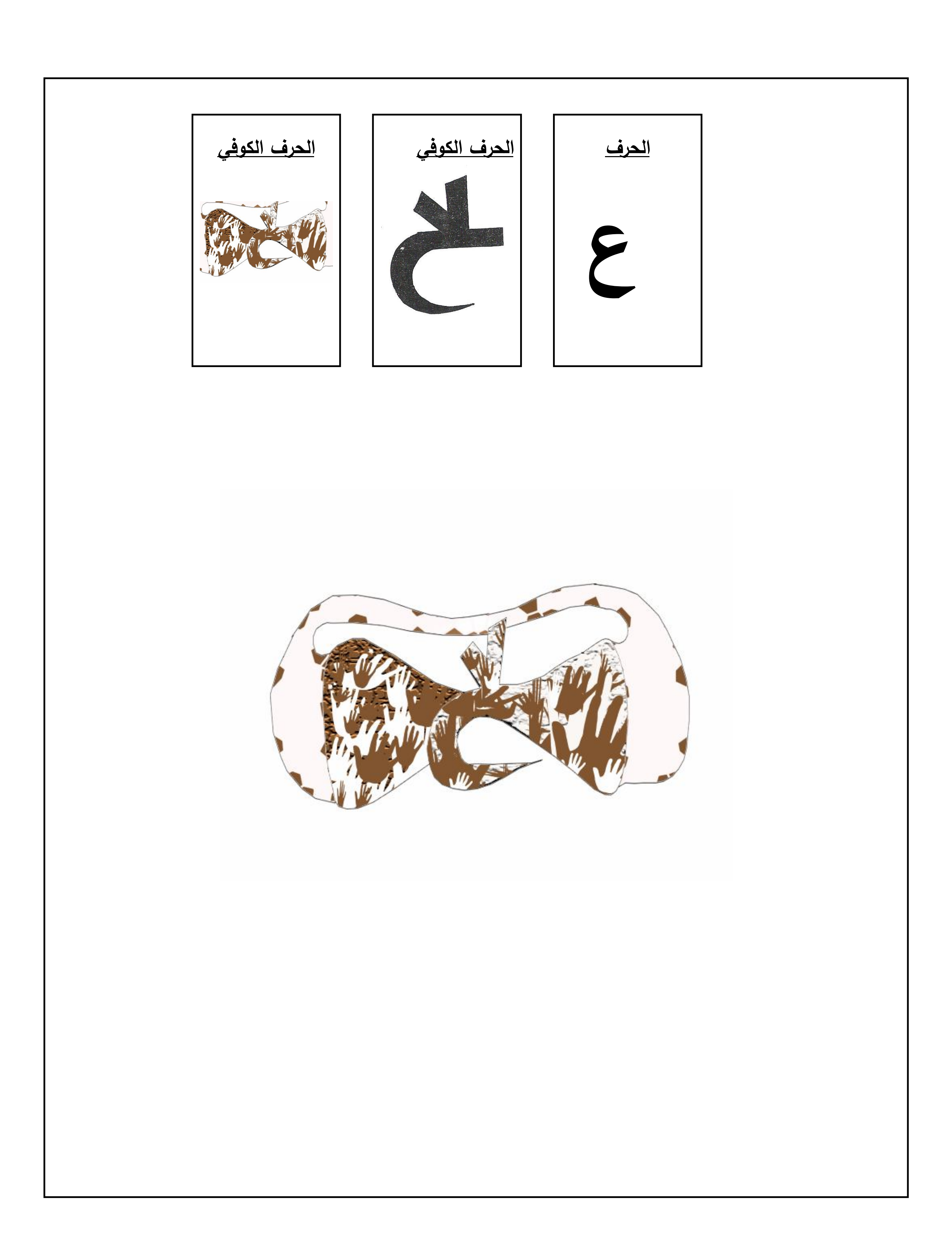

شكل (١٣٩)تصميم رقم (٢)
حزام خطوط التصميم مقتبسة من حرف (ع)

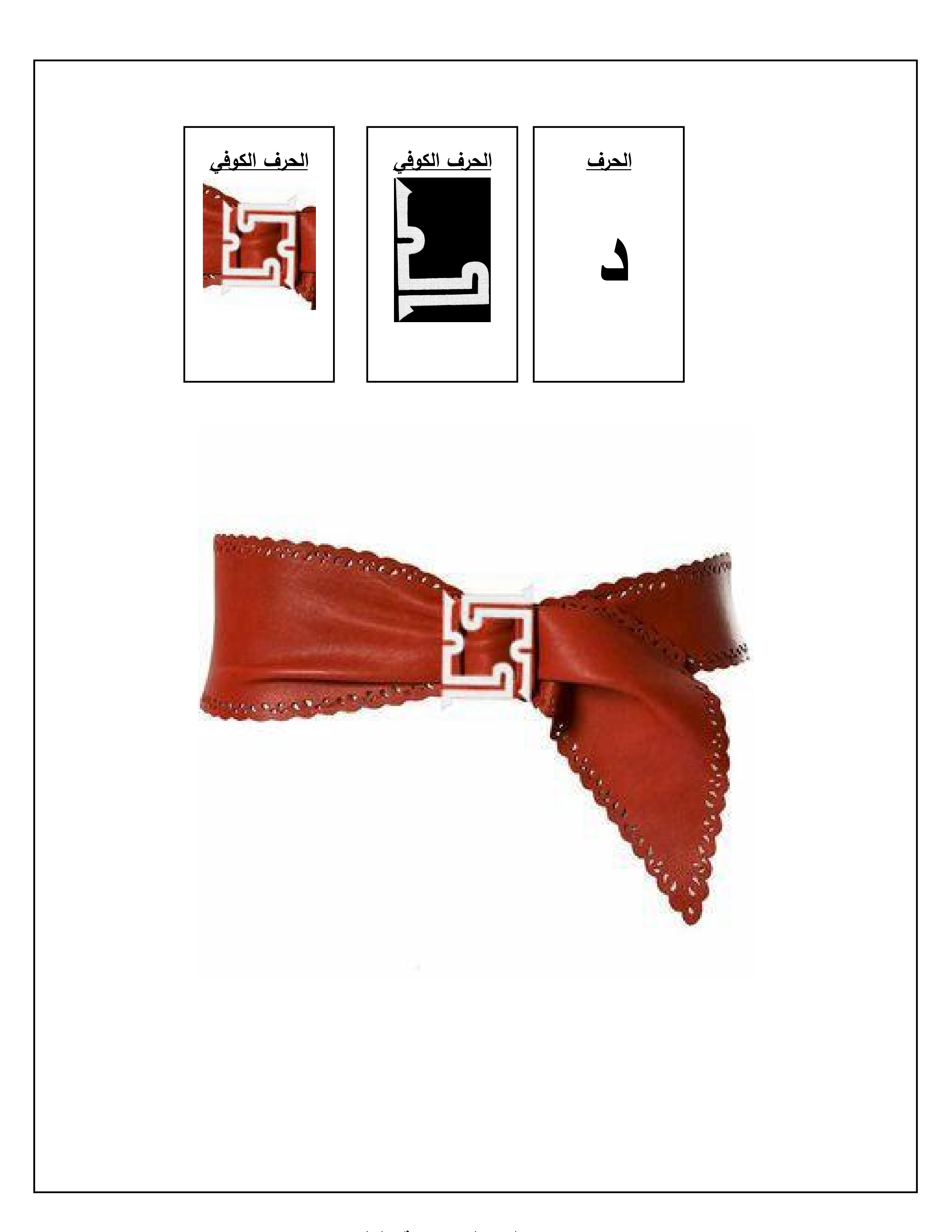

شكل (١٤٠)تصميم رقم (٣)

حزام زخارف التصميم مقتبسة من حرف (د)

صورة (٢٧) تصميم رقم (٤)

إيشارب زخارف التصميم مقتبسة من حرف (لا)

صورة (٢٨) تصميم رقم (٥)

إيشارب زخارف التصميم مقتبسة من حرف (ن)

الحرف

هـ

الحرف الكوفي

صورة (٢٩)تصميم رقم (٦)

إيشارب زخارف التصميم مقتبسة من حرف (هـ)

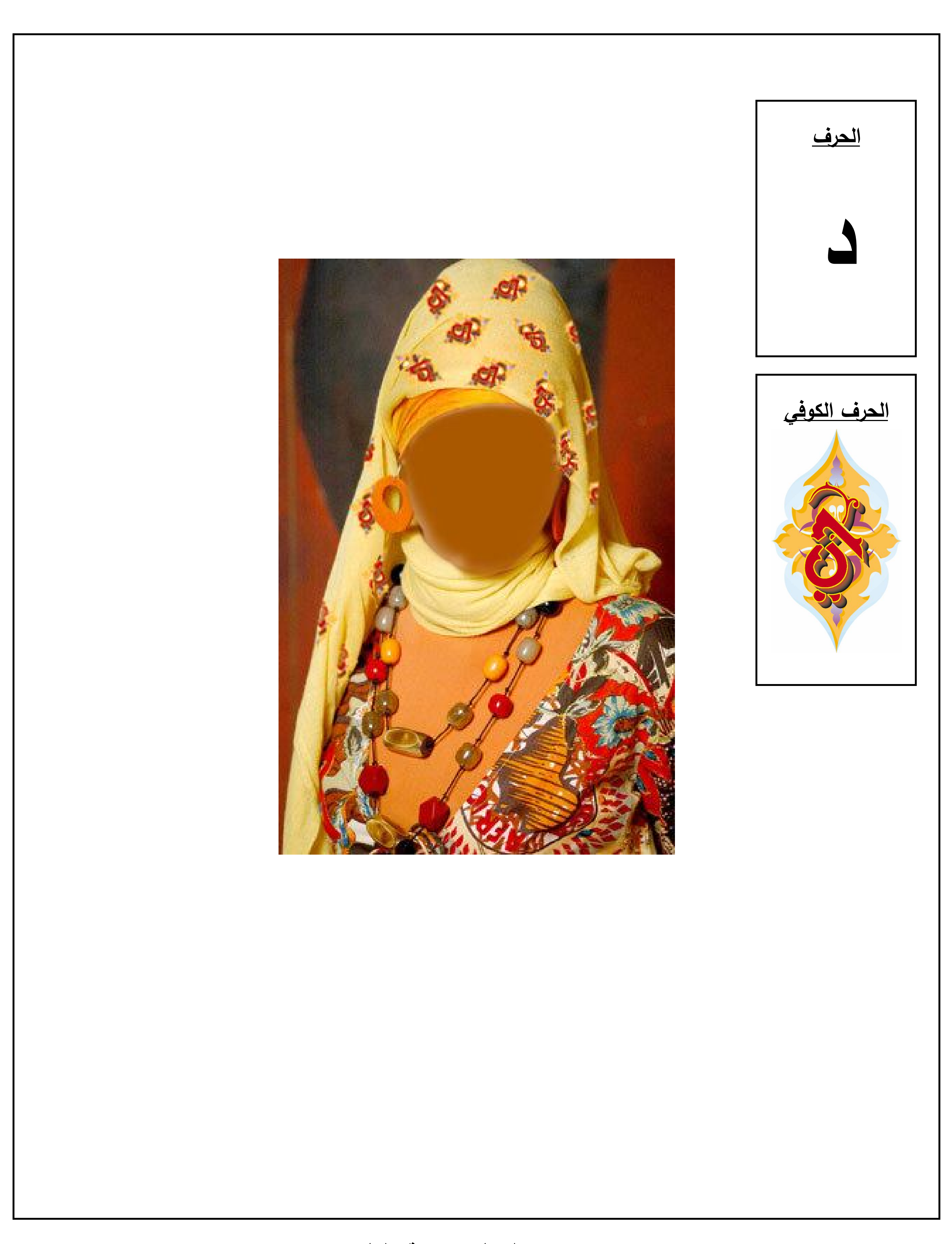

صورة (٣٠)تصميم رقم (٧)

إيشارب زخارف التصميم مقتبسة من حرف (ي)

صورة (٣١) تصميم رقم (٨)

إيشارب زخارف التصميم مقتبسة من حرف (ع)

صورة (٣٢) تصميم رقم (٩)

إيشارب زخارف التصميم مقتبسة من حرف ( )

النتائج:-

١- للخط الكوفي قيم تشكيلية و جمالية و مرجع ثري لأسس و قواعد البناء الزخرفي التصميم.

٢- ترجع جماليات الخط الكوفي إلى طبيعة حروف الخط الكوفي في الليونة و الانسياب و طريقة ترابطها لتشكيل الكلمات و إلى الجانب الروحي لأن الخط الكوفي من الخط العربي الذي نشأ و تطور في رحاب القرآن الكريم .

٣- الحاسب الآلي يساعد في المزج بين أسس التصميم و الإمكانيات التشكيلية لحروف الخط الكوفي مما يعطي تأثيرات و إمكانيات تشكيلية جديدة تمكن مصمم الأزياء الاستفادة منها و توظيفها في الملابس و المكملات

٤- التنوع في استخدام تقنيات الحاسب الآلي أثرت الإمكانات التشكيلية لحروف الخط الكوفي مما ساعد في تعدد أشكال الخط الكوفي

٥- التنوع في استخدام برامج الحاسب الآلي أدت إلى التنوع في إنتاج زخارف متميزة من حروف الخط الكوفي و اقتباس تصميمات أيضاً من حروف الخط الكوفي.

٦- حصلت التصميمات المقتبسة من حروف الخط الكوفي (أ ، ح ، س ، ط ، ع ، لا ، ن، هـ ، و ،ي) نسب اتفاق عالية للمحكمات المتخصصات .

٧- التصميمات المقتبسة خطوطها التصميمية من حروف الخط الكوفي حصلت على نسب عالية للتصميمات تتراوح بين "٥٠% - ١٠٠%" .

٨- زخارف التصميم المقتبسة من حروف الخط الكوفي حصلت على نسب عالية للتصميمات تتراوح بين " ٥٠% -١٠٠% " و قد حصلت بعض التصميمات على نسب منخفضة (٣٧.٥٠%) وهي (١٤ ، ١٩) من ناحية " التصميم مناسب لملابس " الصباح – المساء – السهرة " " وتم تنفيذ التصميمات التي التى حصلت على نسب عالية من المتخصصات المحكمات .

٩- استخدام حروف الخط الكوفي على المكملات أدى إلى إظهار الحرف بشكل جميل ومبتكر لإبراز جمال الحرف من جهة و إبراز جمال المكمل من جهة أخرى .

التوصيات:

توصي الباحثة :

١. إجراء المزيد من الدراسات على الخط العربي و ذلك لقلة البحوث الذي تتناول الخط العربي و على وجه الخصوص الخط الكوفي .
٢. استخدام الخط الكوفي بتشكيلات جديدة و توظيفه في الأزياء النسائية ومكملاتها بدلا من استخدام الحروف و الكلمات الأجنبية المتداولة بشكل كبير في الأزياء .
٣. تدريس زخارف الخط الكوفي في مادة تصميم الأزياء و كيفية توظيف هذه الخطوط بشكل جمالي في الأزياء و المكملات .
٤. تطبيق استخدام الخط الكوفي بجمالياته في مادة تصميم الأزياء بالجامعات باستخدام الحاسب الآلي لإعطاء أبعاد ذات قيم جديدة في هذا المجال مما يساعد في إثراء العملية التعليمية.
٥. عمل معارض باستخدام حروف الخط الكوفي على تصميم الأزياء بطرزها المختلفة لإلقاء الضوء على هذه الخطوط و قيمتها المتنوعة لإثراء ملابس النساء بزخارف بخطوط تصميمية عربية.
٦. تناول حروف وزخارف الخط الكوفي برؤى تشكيلية مختلفة في أبحاث علمية أخرى .
٧. إنشاء موقع خاص على شبكة الانترنت خاص بالخط الكوفي و حروفه لكي يكون في متناول الجميع .

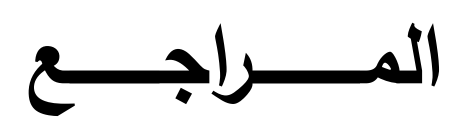

المراجع العربية :

١- إبراهيم ، وسام ماهر منير (٢٠٠٥م) "إمكانية الاستفادة من نظم الحاسب الآلي في الحصول على تأثيرات جمالية ووظيفية مستوحاة من الفن الإسلامي و تطبيقها في تصميم مكملات الزي"، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية ، القاهرة .

٢- أبو حطب ، فؤاد (١٩٧٣م) " القدرات العقلية " ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية.

٣- أبو موسى ، إيهاب فاضل و عابدين ، أمل بسيوني (٢٠٠٥م)" الاستفادة من الخط العربي " الكوفي " في إثراء تصميمات أربطة العنق الرجالي باستخدام تقنيات الحاسب الآلي" بحث منشور، المؤتمر العاشر للاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

٤- ــــــــــ (٢٠٠٦م) (تصميم الأزياء وأسسه العلمية والفنية في برامج الحاسب الآلي التطبيقية) دار الكتاب بالحديث ، القاهرة ،جمهورية مصر العربية .

٥- أحمد ، يسري معوض (٢٠٠١م) " قواعد و أسس تصميم الأزياء " عالم الكتب ، القاهرة.

٦-الأحول ، جمال السيد علي (٢٠٠٠م) " العوامل المؤثرة في تصميم المكملات و الحليات المصاغة من المعادن و الخامات الأخرى للملابس " بحث منشور،المؤتمر العلمي السادس للاقتصاد المنزلي ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان .

٧- البابا ، كامل (١٩٩٤م) " روح الخط العربي " دار العلم للملاين ودار للطباعة والنشر.

٨- باذنجكي ، محي الدين نجيب (٢٠٠٠م) " معالم الخط العربي " دار القلم ، حلب ، سوريا

٩- باوزير ، محمد سالم (١٩٩٨م) " فن تصميم الازياء " ، دار الكتاب الحديث ، الكويت .

١٠- البديوي ، حنان عبد الرؤوف (٢٠٠٠م) " دراسة جماليات الزخرفة النباتية الإسلامية في مصر والاستفادة منها في إنتاج أقمشة الايشاربات الحريمية بأسلوب النقشة الزائدة الخفيفة المقصوصة "، كلية الاقتصاد المنزلي ، القاهرة .

١١- برتليمي ،جان ، ترجمة عبد العزيز ، انور (١٩٧٨م)" البحث في علم الجمال" ، دار النهضة ، القاهرة .

١٢-البسيوني ، محمود(١٩٧٥م) " العلاقات الإنسانية والسلوك (الأبتكاري)" بحث منشور ، صحيفة التربية العدد الثاني .

١٣- البشلي، أحمد عبد الفتاح (١٩٩٩م) "جمال الخط العربي دراسة فنيه تحليليه تعليمية"دار الطائع للنشر والتوزيع والتصدير، القاهرة .

١٤- البهنسي ، عفيف (١٩٩٥م) " معجم مصطلحات الخط العربي و الخطاطين " مكتبة لبنان، لبنان .

١٥-بوتو، جابري بربرا (د. ت) (فوتوشوب ٥) " سلسلة Lnside " ، دار الفاروق للنشر.
١٦-التركي ، هدى سلطان والشافعي ، وفاء ، حسين (٢٠٠٠م) " تصميم الأزياء نظرياته وتطبيقاته " ، مطابع المجد، الرياض، المملكة العربية السعودية .

١٧-جاد،عمرو محمد أنور محمد علي (١٩٩٩م) " توظيف الحاسب الآلي لإضافة تقنيات جديدة في التصميم ألزخرفي للجداريات الداخلية " ، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية،جامعة حلوان، القاهرة ، جمهورية مصر العربية .
١٨- الجبوري ، كامل سلمان (١٩٣٩م) "كشكول الزخرفة العربية"دار مكتبة الهلال،بيروت،لبنان.
١٩- ـــــــــــــ(٢٠٠٠م) "أصول الخط العربي نشأته، أنواعه، تطويره، نماذجه" دار مكتبة الهلال بيروت، لبنان.
٢٠- الجبوري ، محمود شكر (٢٠٠٦م) "الخط العربي في المدرسة البغدادية"الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، لبنان .
٢١- جمعة ، إبراهيم (١٩٦٩م) "دراسة في تطور الكتابات الكوفية على الأعجاز في مصر في القرون الخمسة الأولى الهجرية " دار الفكر العربي ، القاهرة .
٢٢-حبش ، حسن قاسم (١٩٨٧م) " الحط العربي الكوفي " ، بغداد .
٢٣-حجازي ، نجوى حسين (١٩٩٨م) " دراسة تطبيقية لجماليات الخط الكوفي كمصدر الهام لمصمم الأزياء المعاصر" ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان ، القاهرة ،جمهورية مصر العربية .

٢٤- حسين ، تحية كامل (٢٠٠٢م) " الأزياء لغة كل عصر " دار المعارف ، القاهرة .
٢٥- الحسيني ، إياد حسين عبد الله (٢٠٠٣م) " التكوين الفني للخط العربي و فق أساس التصميم " دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد .
٢٦- حمودة ، يحيي (١٩٧١م) " الفن في حياتنا اليومية " ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
٢٧- حمودة ، يمنى محمد (٢٠٠١م) " رؤية تشكيلية حديثة لجماليات الخط العربي في فن تصميم الأزياء " رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان ، القاهرة.
٢٨- حنش،أدهم محمد (١٩٩٨م)" الخط العربي وإشكاليه النقد الفني"دار المناهج،الأردن.

٢٩- الخطاط ، محمد طاهر عبد القادر (١٩٨٢م) " الخط العربي و آدابه هو كتاب تاريخ اجتماعي ، أدبي ، مزين بالصور الخطية و الرسوم الفوتوغرافية " الطبعة الثانية
٣٠-الخليفة ، إيمان (٢٠٠٥م) " الإمكانيات التشكيلية للحروف العربية لتحقيق النظم الإيقاعية في التصميم " رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية للاقتصاد المنزلي و التربية الفنية بالرياض.

٣١- خليل ، حاتم عبد الحميد عبد الرحمن (١٩٨٧م)" القيم البنائية للخط الكوفي و إمكانية توظيفها في اللوحات الزخرفية لطلاب كلية التربية الفنية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، القاهرة ،جمهورية مصر العربية .

٣٢-خليل ،نادية محمود (١٩٩٩م) "مكملات الملابس الإكسسوار فن الأناقة و الجمال"، دارالفكر العربي، القاهرة ، جمهورية مصر العربية
٣٣- رشدان ، أحمد حافظ (١٩٧٠م) " تاريخ الخط العربي و اعلام الخطاطين " ، دار الفضيلة ، القاهرة .

٣٤-الريفي ،عايده إسماعيل (١٩٩٣م)" بناء نظام تحليل الجودة و تقييم المنتجات المعدنية" ، رسالة دكتوراه ، كليه الفنون التطبيقه ، جامعة حلوان ، القاهرة .

٣٥-زكريا، فؤاد (١٩٨١م) " النقد الفني" ، الهيئه المصرية العامة للكتاب، القاهرة .

٣٦- زايد ، أحمد صبري (١٩٩٩م) "تاريخ الخط العربي وإعلام الخطاطين مزود بالصور واللوحات لأشهر الخطاطين " دار الفضيلة للنشر والتوزيع والتصدير ، القاهرة .
٣٧- ـ (١٩٩٢م) " أحدث الطرق لدراسة وتحسين الخط الكوفي"، مكتبة ابن سينا للطباعة و النشر و التوزيع و التصدير ، القاهرة .

٣٨- زغلول ، سحر علي (٢٠٠٢م) " فاعلية برنامج مقترح في تصميم الأزياء الحريمي وقياس أثره على المفاهيم و المهارات الأساسية لدى طلاب قسم الملابس و النسيج " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان ، القاهرة ،جمهورية مصر العربية .

٣٩- سالم ،ممدوح (٢٠٠٢م) "موسوعة الخط الكوفي" مكتب ممدوح طنطا ، القاهرة.
٤٠-سام، روبرت شو فليتو (د.ت)، : " سلسلة Easy steps " دار الفروق للنشر والتوزيع.
٤١- سرحان ، أحمد عبد الله (٢٠٠٣م) " حرفنا العربي وأعلامه".
٤٢- سرحان ، انتصار محمد كامل (٢٠٠٣م) " الحرف العربي لغة تشكيلية في الفن الحديث " "دراسة تحليلية فنية بالتطبيق على أقمشة المعلقات الجدارية المطبوعة" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ،جمهورية مصر العربية .

٤٣- سيرين ، محيي الدين (١٩٧٥م) " صنعتنا التاريخية " دار التقدم ، دمشق .
٤٤-سليمان ، كفاية وزغلول ، سحر علي (٢٠٠٧م) " أسس تصميم الأزياء للنساء" عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة ، القاهرة ،جمهورية مصر العربية .

٤٥-السمان ، سامية إبراهيم لطفي (١٩٩٧م) " موسوعة الملابس" ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية ، جمهورية مصر العربية.

٤٦-السيد ، فؤاد البيهي (١٩٧٦م) "سيكولوجية الإبداع والتذوق الفني" مجموعة وثائق في تحليل المتحول، المركز القومي للبحوث التربوية.

٤٧-الشريف ، أحمد محمد زين الدين (٢٠٠٤م) " المعالجات الفنية لمختارات من الفنون الإسلامية و الاستفادة منها في إخراج معلقات نسجية معاصرة " ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ،جمهورية مصر العربية .

٤٨-شوقي، إسماعيل (١٩٩٨م) (الفن والتصميم)، مطبعة العمرانية للاوفست ، القاهرة، جمهورية مصر العربية .

٤٩-__________ (٢٠٠٠م) "التصميم عناصره وأسسه في الفن التصميمي" ،الناشر والمؤلف.

٥٠-الشيبي ،هيفاء ابراهيم (١٩٩٩م) "دراسة الابتكارات التصميمية لمكملات المرأة من الناحية الفنية و النفسية و الاقتصادية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للاقتصاد المنزلي ، مكة المكرمة .

٥١-شيرزاد (١٩٨٥م)" مبادئ في الفن و العمارة " الكويت.

٥٢- طالو ، محيي الدين (٢٠٠٤م)" اليد المبدعة " دار دمشق للطباعة و النشر ، دمشق .

٥٣- طه ، حسن (١٩٩٣م) "قابلية التحوير كخاصية فنية في الخط العربي وكمدخل لإثراء التصميمات الزخرفية " رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، القاهرة .
٥٤- عابدين ، أمل بسيوني (١٩٩٥م) " طباعة أقمشة مخلوطة من صوف ، حرير بالصبغات النشطة المستخدمة على الأقمشة القطنية بتصميمات مبتكرة من زخارف الخط العربي " رسالة ماجستير ، كلية الفنون التطبيقية .
٥٥-عابدين، عليه (٢٠٠٢م) "نظريات الابتكار في تصميم الأزياء"، دار الفكر العربي ،

٥٦-عبد التواب، خالد عبد الرزاق (٢٠٠٢م) " التأثيرات النسجية قيمه تشكيلية في تصميمات أقمشة الملابس المطبوعة"،رسالة ماجستير،كلية الفنون التطبيقية،جامعة حلوان، القاهرة،جمهورية مصر العربية .

٥٧-عبد الحليم ، داليا محمد (٢٠٠١م) " الاستعانة ببرنامج الكمبيوتر (الفوتوشوب) في تطوير التصميمات الطباعية باستخدام الحروف العربية " كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان، القاهرة،جمهورية مصر العربية .

٥٨-عبد الحليم، فتح الباب و رشدان ،احمد حافظ (د.ت) " التصميم في الفن التشكيلي" عالم الكتب القاهرة ،جمهورية مصر العربية .

٥٩- عبد الرزاق ، تامر عبد اللطيف (٢٠٠٧م) " الطاقة الابداعية للتشكيل بالحرف العربي في تصميم الاعلان " كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان .

٦٠- عبد السلام ، أيمن (٢٠٠٢م) "موسوعة الخط العربي"دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .

٦١- عبد الغفار ، شهربان جابر (٢٠٠٧م) " تنمية القيم من خلال تصميمات زخرفية لملابس الفتيات باستخدام الخط العربي " ، كلية كلية التربية للاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان.

٦٢- عبد الفتاح ، هدى صدقي (١٩٩٩م) " استخدام الكمبيوتر كوسيط في جميع مراحل تصميم طباعة المنسوجات " بحث منشور ، المؤتمر العلمي السادس ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان .

٦٣-عبد الهادي، عدي محمد (٢٠٠٦م) " مبادئ التصميم واللون " مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٦٤- عبيدات ، ذوقان و عدس ، عبد الحق و كايد عبد الرحمن (٢٠٠٣) " البحث العلمي مفهومه و أساليبه " دار أسامه للنشر و التوزيع ، الرياض.

٦٥- العجمي ، منى مصطفى (١٩٧٥م) " فن الكتابة العربية " دار أحياء الكتب العربية ، القاهرة.

٦٦- عزام ، أبو العباس (١٩٩٩م) " التذوق و النقد الفني في الفنون التشكيلية " ، دار المفردات للنشر و التوزيع ، الرياض.

٦٧- العشيري ، وسمية محمد (٢٠٠٥م) " العناصر الزخرفية لإثراء التصميمات المبتكرة لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية للاقتصاد المنزلي و التربية الفنية بالرياض.

٦٨-غيث ، خلود بدر والكرابلية ، معتصم عزمي (٢٠٠٧م) " مبادئ التصميم الفني" مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٦٩- الفقي ، جمالات بدر محمد (٢٠٠٧م) " استحداث تكوينات زخرفية معاصرة مستوحاة من الزخارف الاسلامية و الاستفادة منها في اثراء القيمة الجمالية لملابس السهرة " ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية.

٧٠- فاضل ، ايهاب (١٩٩٩م) " دراسة فنية تطبيقية للزخرفة الفرعونية في ظل مفهوم الفن الحديث " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان .

٧١- قاموس المنجد في اللغة والأدب ، الموسوعة العربية الميسرة .

٧٢- الكردي، محمد طاهر عبد القادر (١٩٣٩م) "تاريخ الخط العربي وآدابه"المطبعة التجارية، مصر.

٧٣- محمود ، مهدي السيد (١٩٩٩م) "الموسوعة التعليمية الحديثة للخطوط العربية (نسخ . رقعة . ثلث . فارسي . ديواني . كوفي)" دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير ، القاهرة.

٧٤- محمود عزت جمال الدين (١٩٧٥م) " الخط العربي تاريخه وأسسه "رسالة ماجستير كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان بالقاهرة .

٧٥-معوض ، يسري (٢٠١ م)" قواعد و أسس تصميم الأزياء ، عالم الكتب لنشر و التوزيع القاهرة جمهورية مصر العربية

٧٦-مطر، أميره حلمي (١٩٦٢ م) " فلسفة الجمال" ، المكتبة الثقافية .

٧٧- مصطفى ، إبراهيم ،و آخرون (١٩٦٠م) " المعجم الوسيط" ، المكتبة الإسلامية ، اسطنبول.

٧٨-النجدي ، عمر (١٩٩٦م) " ابجدية التصميم " الهيئة المصرية للكتاب.

٧٩-نصر ، ثريا (٢٠٠٢م) (التصميم الزخرفي في الملابس والمفروشات) عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، جمهورية مصر العربية .

٨٠- الهادي ، هدى عبد الرحمن (١٩٩٤م) " استخدام الخط العربي كعناصر زخرفية تطبق على أقمشة المعلقات" رسالة ماجستير ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة .

٨١- وهدان ، عصام (٢٠٠٣م) " مجلة العرب الأدبية الثقافية " عدد ٥٨٧.

٨٢- يسري ، إلهام محمد (٢٠٠٥م) " التطريز الالي و استخدامه في صناعة مكملات الملابس "دراسة ميدانية – تطبيقية ") ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان.

٨٣-اليماني ، سهيلة حسن عبد الله المنتصر (٢٠٠٦م) (التأثيرات الجمالية للخط العربي على تصميم الأزياء ، بحث منشور ، مجلة الاقتصاد المنزلي المجلد ١٦العدد(١،٢)، جامعة المنوفية ،جمهورية مصر العربية.

المراجع الاجنبية:

84-Anne,foe,Artist and Their work,J. persons,1946 .
85-Charles h . flursheim indu strial design in engineering amarriage of techni ques berlin1986
86-Mourad Boutros. 2005.Mark Batty Publisher.West New Yourk.
87-Jon's.s.j(2002) Fashion design , Lurance , Kiug Publishiug – London
88-Guil Foed J.p. and plfh hoep fner,(the Analysis Intelle gence) ,McGraw-Hill Book com pany .
89-Helen, L .Brock man ,"1967" (The Theory ot fashion Design Thon
90-Larry Eisinge ,The Complete Boot of Sweing, Crow publishers ,lnc , Newyork,1972
91-Manual of Adobe Photoshop Ver.4
92-Wilson,R.C.,Guilford, J.p.,Christonson, p.R. and lewis,D.J.,A Factor analytic study of creative Thinking Abilitis. (psychometrika,1945.
93-wiliey&Sons,lnc,new York anne,roe,Artist and Their work, person,1946.
94-wiliey&Sons,lnc, NewYork.

مواقع الانترنت:

٩٥- sawwan1600.jeeran.com
٩٦- www.4arts.55.com
٩٧-www.arabcin.net
٩٨- Hamasat.net
٩٩- www.lakhdaria.net
١٠٠- www.q8classroom.net
١٠١-www.forever21.com
١٠٢-img.polyvore.com
١٠٣-fashon.azyy.com
١٠٤-vb.eqla3.com
١٠٥-www.boswtol.com
١٠٦- www.alayr.com

safa.heavenfrum.com-١٠٧
frum.ma3ali net-١٠٨
reem13.jeeran,com-١٠٩
www.La1x.com-١١٠
photos.azyya.com -١١١
arb3.maktoob.com -١١٢
www.new7ob.com -١١٣
www.gulfson.com -١١٤
www.dar4arab.net -١١٥
www.sohbanet.com -١١٦
forum.al-wahid.com -١١٧
www.fashionblogsite.com -١١٨
www.al-wjd.net -١١٩
www.nabilchami.com -١٢٠
www.alqaseda.com-١٢١
ar.wikipedia.com-١٢٢
calligraphiearabimaktoob.com-١٢٣
img410.imageshack.us-١٢٤
img33.imgeshack.us-١٢٥
i16.servimg.com-١٢٦

الملاحــق

ملحق رقم (١)

استمارة تقييم لتصميمات من الخط الكوفي قبل التعديل

جدول (٢١)

استمارة تقييم لتصميمات من الخط الكوفي

المحاور / رقم التصميم	الشكل العام وفكرة التصميم جيدة						زخارف التصميم مقتبسة من الخط الكوفي						خطوط التصميم مستوحاة من حروف الخط الكوفي						التصميم المقترح مناسب لملابس						التصميم المفضل للتنفيذ			
	نعم		لا		إلى حدما		نعم		لا		إلى حدما		نعم		لا		إلى حدما		الصباح		المساء		السهرة		نعم		لا	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%

ملحق رقم (٢)
استمارة تقييم لتصميمات من الخط الكوفي بعد التعديل

جدول(٢٢)

استمارة نسب اتفاق المتخصصات في التصميمات المقتبسة من حروف الخط الكوفي

ا لمحاور / رقم التصميم	الشكل العام وفكرة التصميم جيدة						خطوط التصميم مستوحاة من حروف الخط الكوفي						التصميم المقترح مناسب لملابس						التصميم المفضل للتنفيذ			
	نعم		لا		إلى حدما		نعم		لا		إلى حدما		الصباح		المساء		السهرة		نعم		لا	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%

جدول (٢٣)

استمارة زخارف التصميم مقتبسة من الخط الكوفي

المحاور / رقم التصميم	الشكل العام وفكرة التصميم جيدة						زخارف التصميم مقتبسة من الخط الكوفي						التصميم المقترح مناسب لملابس						التصميم المفضل للتنفيذ			
	نعم		لا		إلى حد ما		نعم		لا		إلى حد ما		الصباح		المساء		السهرة		نعم		لا	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%

ملحق رقم (٣)

أسماء أعضاء هيئة التحكيم

أسماء أعضاء لجنة التحكيم

م	الاسم	التخصص
١	د.عايدة محمد فهمي شتا .	أستاذ النسيج بقسم الملابس و النسيج بكلية الفنون و التصميم الداخلي بمكة المكرمة.
٢	د. سوزان محمد حسن جعفر.	أستاذ النسيج بقسم الملابس و النسيج بكلية الفنون و التصميم الداخلي بمكة المكرمة
٣	د. سهيلة حسن المنتصر اليماني.	أستاذ مشارك بقسم الملابس و النسيج بكلية الفنون و التصميم الداخلي بمكة المكرمة.
٤	د. خديجة سعيد مسفر نادر .	أستاذ مشارك بقسم الملابس و النسيج بكلية الفنون و التصميم الداخلي بمكة المكرمة.
٥	د. نجلاء جابر الثبيتي .	أستاذ مساعد بقسم الملابس و النسيج بكلية الفنون و التصميم الداخلي بمكة المكرمة.
٦	د. رابعة سالم سجيني .	أستاذ مساعد بقسم الملابس و النسيج بكلية الفنون و التصميم الداخلي بمكة المكرمة.
٧	د. هند محمد عمرأربعين .	أستاذ مشارك بقسم الملابس و النسيج بكلية الفنون و التصميم الداخلي بمكة المكرمة.
٨	د. هدى سعيد حبيب .	أستاذ مساعد بقسم الملابس و النسيج بكلية الفنون و التصميم الداخلي بمكة المكرمة.
٩	د. هيفاء ابراهيم الشيبي .	أستاذ مساعد بقسم الملابس و النسيج بكلية الفنون و التصميم الداخلي بمكة المكرمة.
١٠	د.منى محمد عبد الله حجي	أستاذ مساعد بقسم الملابس و النسيج بكلية الفنون و التصميم الداخلي بمكة المكرمة.
١١	أ . افتكار حامد منشي .	معيدة بقسم الملابس و النسيج بكلية الفنون و التصميم الداخلي بمكة المكرمة.
١٢	أ . وسام ياسين صباغ .	معيدة بقسم الملابس والنسيج بكلية الفنون و التصميم الداخلي بمكة المكرمة.
١٣	أ . سمر محمود عبد الغني مقلان.	معيدة بقسم الملابس والنسيج بكلية الفنون و التصميم الداخلي بمكة المكرمة.
١٤	أ . علا سالم الحساني .	معيدة بقسم الملابس والنسيج بكلية الفنون و التصميم الداخلي بمكة المكرمة
١٥	أ . شهيرة عبد الهادي إبراهيم عبد الهادي .	معيدة بقسم الملابس والنسيج بكلية الفنون و التصميم الداخلي بمكة المكرمة
١٦	أ . نجلاء إبراهيم حمدان .	معيدة بقسم الملابس والنسيج بكلية إعداد المعلمات بمكة المكرمة

ملحق رقم (٤)
أشكال حروف الخط الكوفي

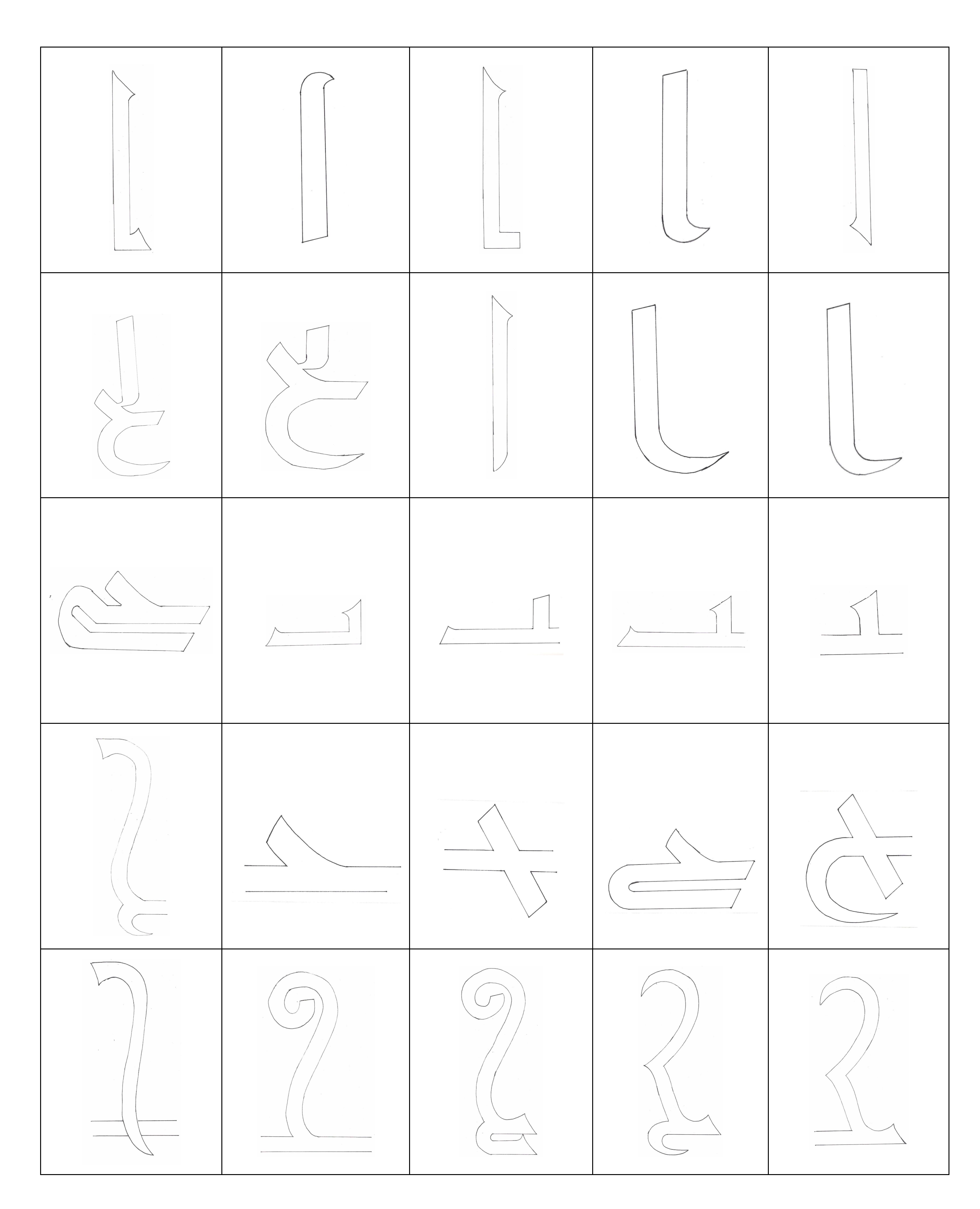

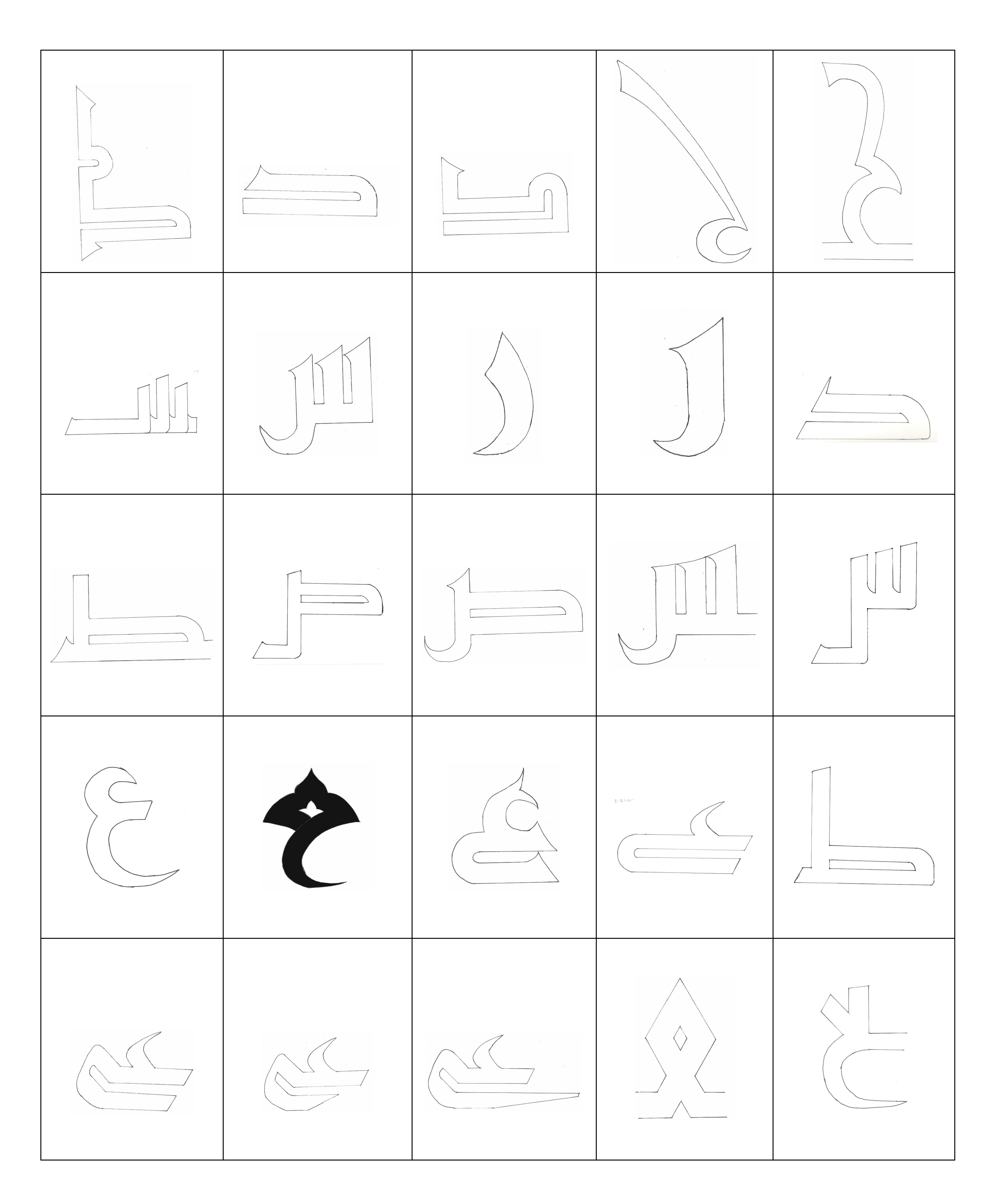

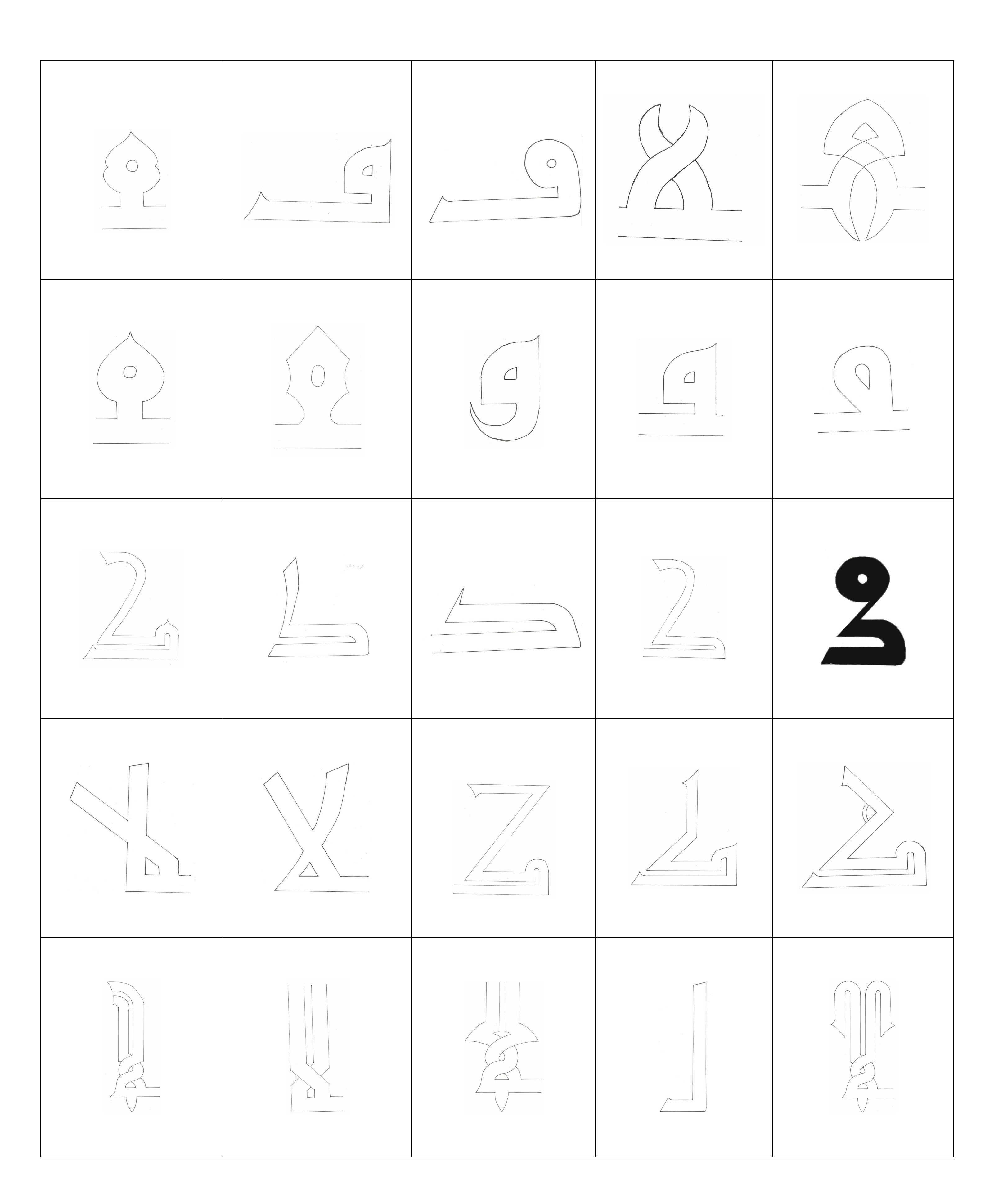

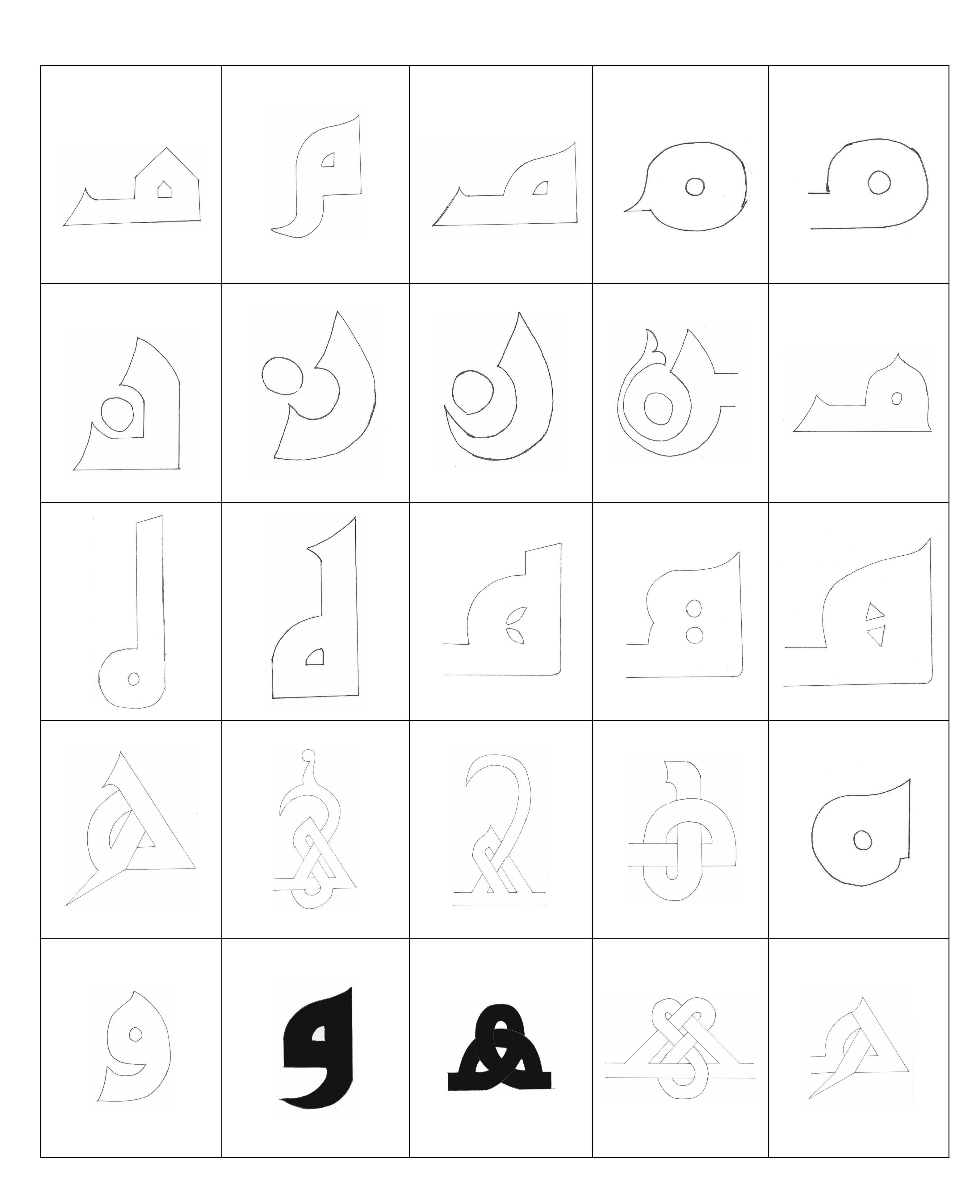

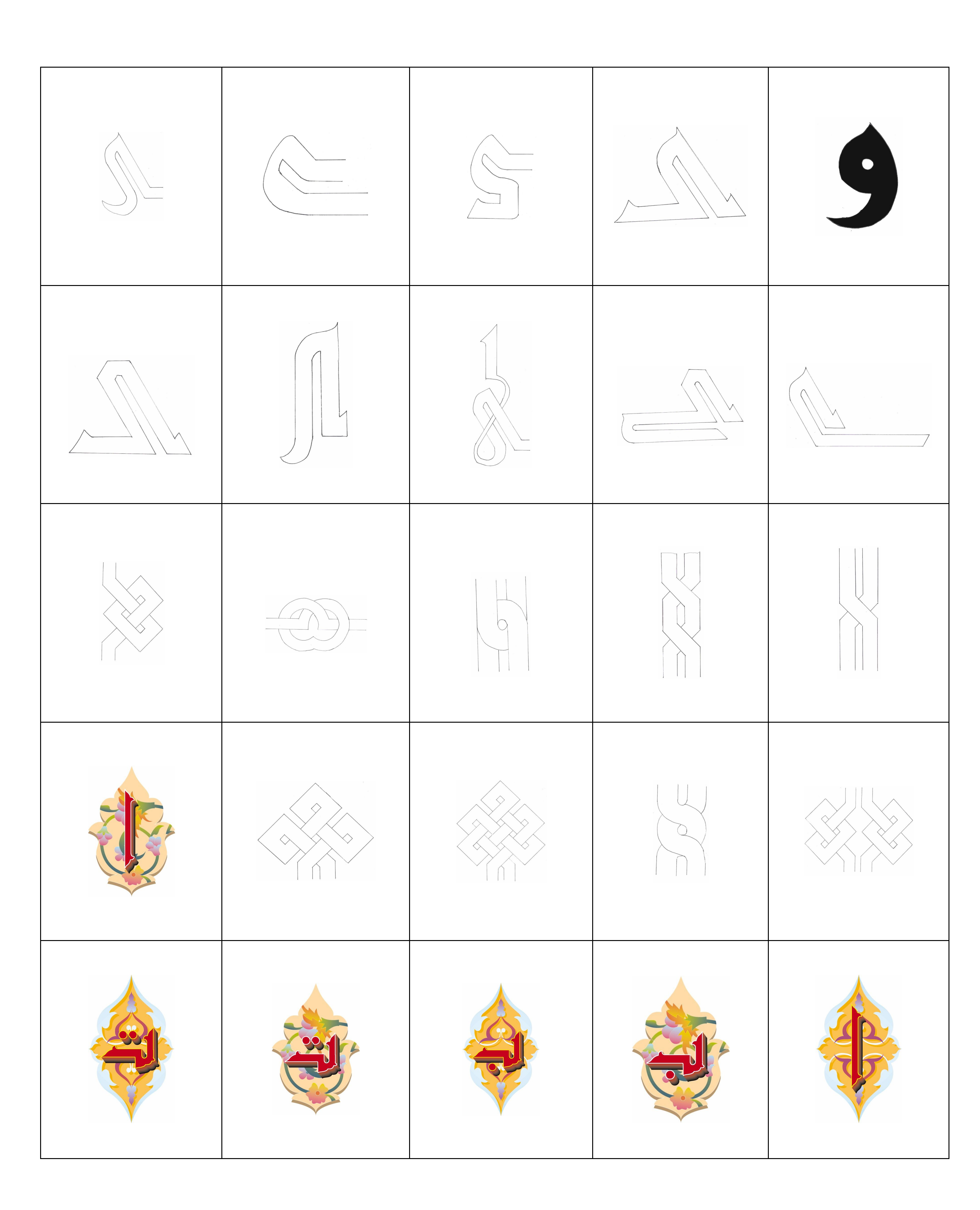

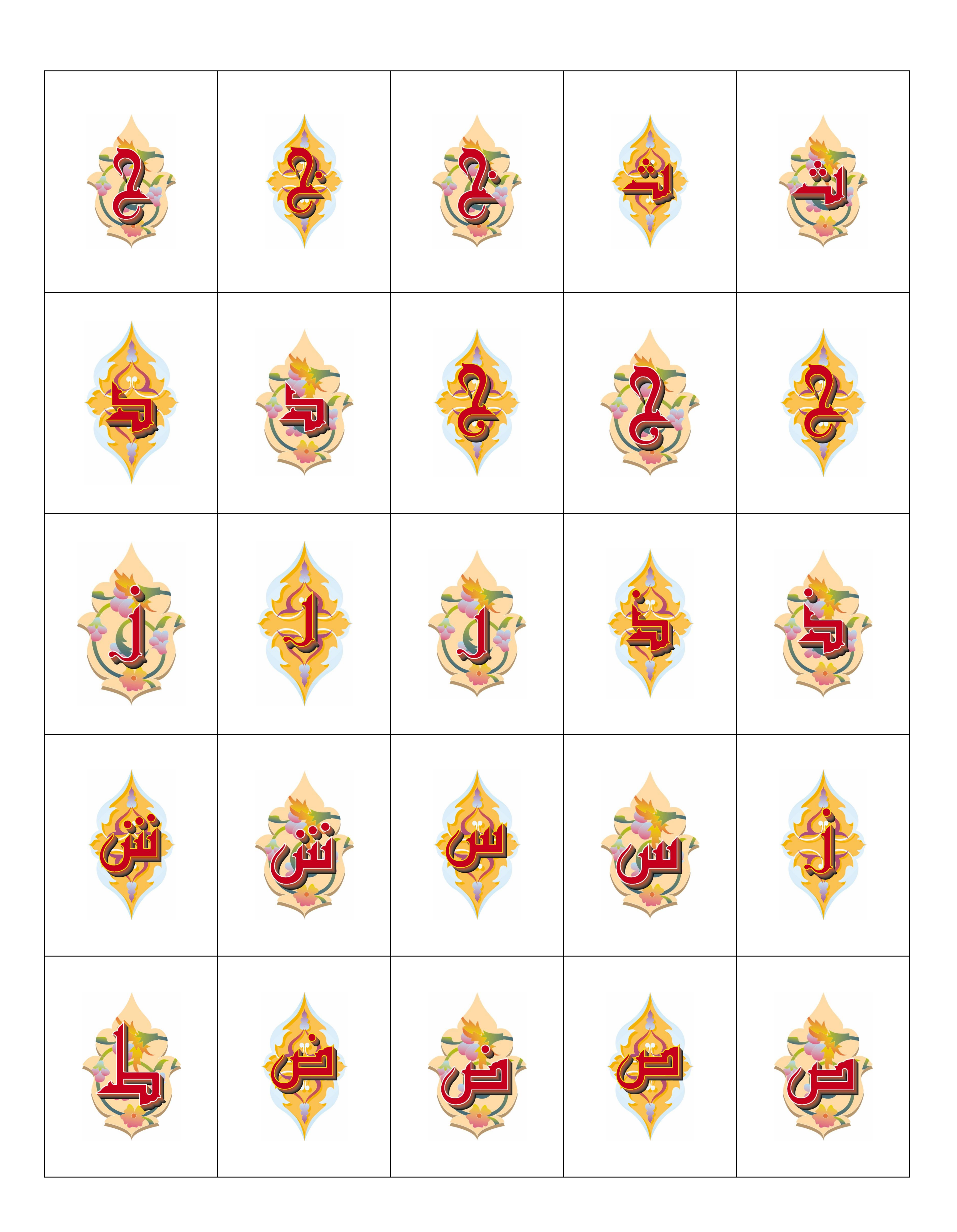

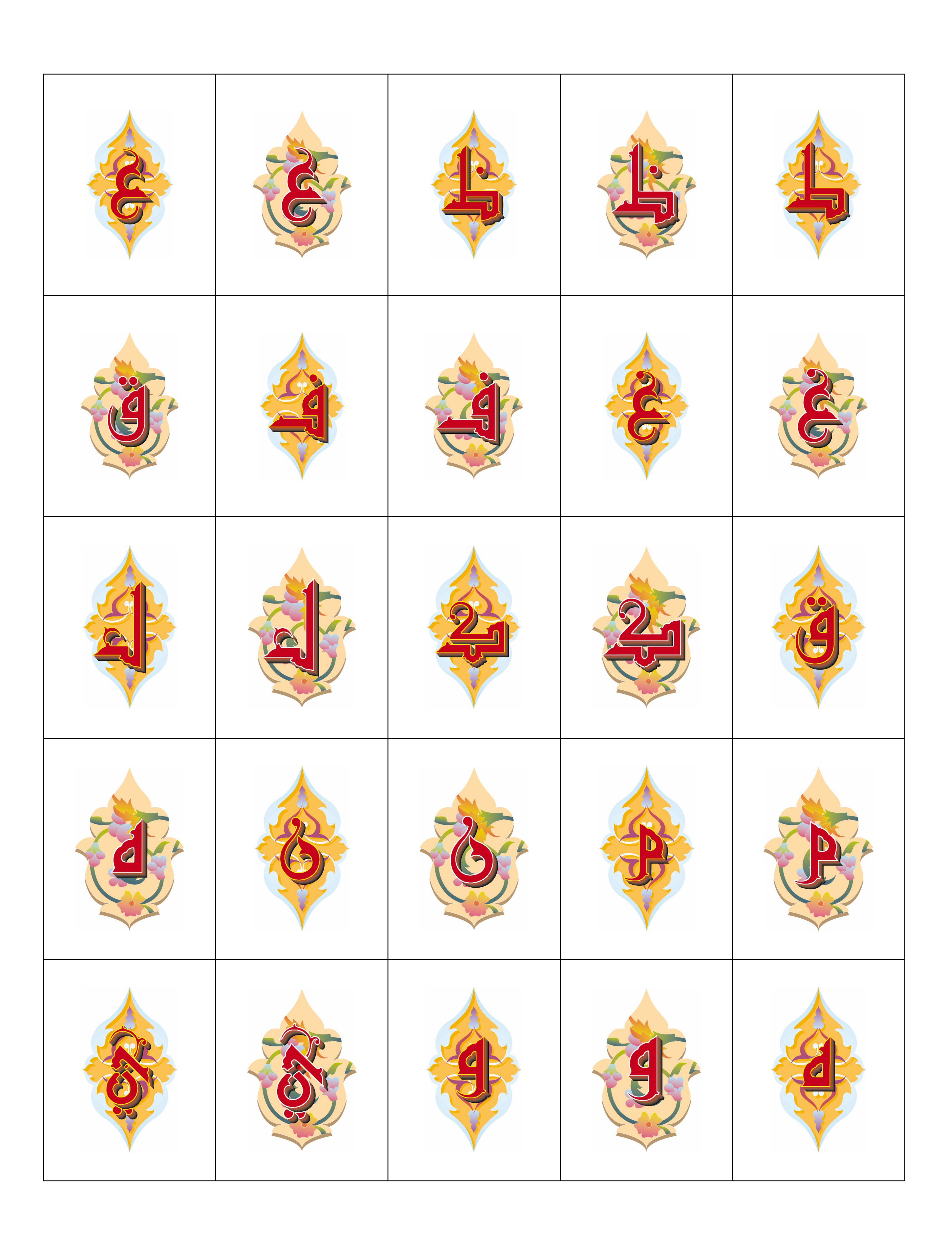

ملخص البحث

ملخص البحث

يعتبر الخط الكوفي مرجعا ثريا لأسس وقواعد البناء الزخرفي لتصميم الملابس وما تحمله عناصره من قيم جمالية في تصميم الأزياء ، وتساهم تقنيات الحاسب الآلي في إنتاج تشكيلات جمالية مقترحة من الخط الكوفي في إثراء تصميمات الأزياء النسائية والمكملات المبتكرة .

الفصل الأول : المقدمة و خطة البحث والدراسات السابقة:

وجاءت مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

١.هل الخط العربي مرجعا ثريا لأسس و قواعد البناء الزخرفي و تصميمات الملابس؟
٢تساهم برامج الحاسب الآلي في إثراء الإمكانيات التشكيلية لحروف الخط الكوفي؟
٣.هل يمكن ابتكار تصميمات مميزة من حروف الخط الكوفي و تشكيلاته للأزياء النسائية و مكملاتها ؟

و تلخصت أهمية البحث في التالي :

تكمن أهمية الدراسة في الاستفادة من عناصر الخط الكوفي و أنواعه و توظيفها في إنتاج تصميمات مبتكرة عن طريق استخدام التقنيات الحديثة و توظيفها في الأزياء النسائية و مكملاتها لتمتاز بخصوصية عربية و رونق الحضارات الإسلامية و توفي مدخلا جديدا للاستفادة من الخط الكوفي في صياغة مبتكرة للأزياء النسائية المعاصرة من الناحية البنائية و الزخرفية.

و جاءت أهداف البحث كالتالي :

١- الاستفادة من عناصر الخط الكوفي و أنواعه و ما تحمله هذه العناصر من قيم جمالية في تصميم الأزياء.
٢- استخدام تقنيات الحاسب الآلي في إنتاج تشكيلات جمالية مقترحة من الخط الكوفي.
٣- إثراء تصميمات الأزياء النسائية بالتشكيلات الخطية الكوفية المبتكرة .

و جاءت فروض البحث كالتالي:

١- للخط العربي قيم تشكيلية و جمالية ومرجعا ثريا لأسس و قواعد البناء الزخرفي للتصميم
٢- استخدام تقنيات الحاسب الآلي يثري الإمكانيات التشكيلية لحروف الخط الكوفي.
٣- يمكن الاستفادة من الإمكانيات التشكيلية لحروف الخط الكوفي في ابتكار تصميمات للأزياء النسائية و مكملاتها.

الدراسات و الأبحاث السابقة :

تضمن هذا الفصل الدراسات و الأبحاث السابقة المرتبطة بالبحث ارتباط مباشر أو غير مباشر فكانت كالتالي :

أولا : دراسات تناولت تطبيقات الخط العربي و الخط الكوفي .

ثانيا : دراسات تناولت المكملات بتطبيقات مختلفة .

الفصل الثاني : الخط العربي نشأته وتطوره

اشتمل هذا الفصل على نبذة مصغرة عن نشأة و تطور الخط العربي عبر العصور الإسلامية و أنواعه و تعريف للخط الكوفي ، و أنواعه ، وقواعده ، و خصائصه .

الفصل الثالث : تصميم الازياء والمكملات

تضمن هذا الفصل على مفهوم تصميم الأزياء و عناصره و أسسه و التصميم الزخرفي و مصمم الأزياء و الاقتباس في تصميم الأزياء و التفكير الابتكاري و القيم التشكيلية للخط العربي و المكملات .

الفصل الرابع : إجراءات البحث

منهج البحث :

يتبع البحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي

حدود البحث :

١. اقتصر البحث على دراسة الخط الكوفي " بدايته وأنواعه و أشكاله الزخرفية ".
٢. توظيف جماليات حروف الخط الكوفي في تصميمات مبتكرة للأزياء النسائية و مكملاتها.

أدوات البحث :

١- برامج الحاسب الآلي في مجال الرسم والمعالجات الفنية.

قامت الباحثة باستخدام البرامج التالية :-

- برنامج الرسام .
- برنامج الفوتوشوب (Adobe photoshop7)
- برنامج الفوتوفلتر (photo filter)

- برنامج ايدروماكس (edraw.max.3)

مما ساعد الباحثة في التصميم بالحاسب الآلي وكذلك المعالجات الفنية للتصميم ليخرج من صورته النهائية .

٢- استمارة تقييم للتصميمات المبتكرة احتوت المحاور التالية :

- الشكل العام و فكرة التصميم جيدة .
- زخارف التصميم مقتبسة من الخط الكوفي .
- خطوط التصميم مستوحاة من حرف الخط الكوفي .
- التصميم المفتوح مناسب لملابس (الصباح . المساء . السهرة) .
- التصميم المقترح للتنفيذ .

الدراسة التطبيقية :

تضمن هذا الفصل على تصميمات قامت بها الباحثة و كانت على شقين حيث قامت الباحثة بعمل تصميمات مقتبسة خطوطها من حروف الخط الكوفي ، و تصميمات اقتبست زخارفها من حروف الخط الكوفي ووظفت هذه الزخارف في الأزياء النسائية و المكملات .

الفصل الخامس : تحليل النتائج ومناقشتها

وجاءت أهم نتائج البحث كالتالي :

١-للخط الكوفي قيم تشكيلية و جمالية و مرجع ثري لأسس و قواعد البناء الزخرفي التصميم.

٢-ترجع جماليات الخط الكوفي إلى طبيعة حروف الخط الكوفي في الليونة و الانسياب و طريقة ترابطها لتشكيل الكلمات و إلى الجانب الروحي لأن الخط الكوفي من الخط العربي الذي نشأ و تطور في رحاب القرآن الكريم .

٣-الحاسب الآلي يساعد في المزج بين أسس التصميم و الإمكانيات التشكيلية لحروف الخط الكوفي مما يعطي تأثيرات و إمكانيات تشكيلية جديدة تمكن مصمم الأزياء الاستفادة منها و توظيفها في الملابس و المكملات

٤-التنوع في استخدام تقنيات الحاسب الآلي أثرت الإمكانات التشكيلية لحروف الخط الكوفي مما ساعد في تعدد أشكال الخط الكوفي

٥-التنوع في استخدام برامج الحاسب الآلي أدت إلى التنوع في إنتاج زخارف متميزة من حروف الخط الكوفي و اقتباس تصميمات أيضاً من حروف الخط الكوفي.

٦-حصلت التصميمات المقتبسة من حروف الخط الكوفي (أ ، ح ، س ، ط ، ع ، لا ، ن، هـ ، و ،ي) نسب اتفاق عالية للمحكمات المتخصصات .

٧-التصميمات المقتبسة خطوطها التصميمية من حروف الخط الكوفي حصلت على نسب عالية للتصميمات تتراوح بين "٥٠% - ١٠٠%" .

٨-زخارف التصميم المقتبسة من حروف الخط الكوفي حصلت على نسب عالية للتصميمات تتراوح بين " ٥٠% -١٠٠% " و قد حصلت بعض التصميمات على نسب منخفضة (٣٧.٥٠%) وهي (١٤ ، ١٩) من ناحية " التصميم مناسب لملابس " الصباح - المساء - السهرة " " وتم تنفيذ التصميمات التي التى حصلت على نسب عالية من المتخصصات المحكمات .

٩-استخدام حروف الخط الكوفي على المكملات أدى إلى إظهار الحرف بشكل جميل ومبتكر لإبراز جمال الحرف من جهة و إبراز جمال المكمل من جهة أخرى .

<u>وجاءت أهم التوصيات كما يلي :</u>

١. إجراء المزيد من الدراسات على الخط العربي و ذلك لقلة البحوث الذي تتناول الخط العربي و على وجه الخصوص الخط الكوفي .
٢. استخدام الخط الكوفي بحلة جديدة و توظيفه في الأزياء النسائية ومكملاتها بدلا من الحروف الانجليزية المتداولة بشكل كبير في الأزياء .
٣. تدريس زخارف الخط الكوفي في مادة تصميم الأزياء و كيفية توظيف هذه الخطوط بشكل جمالي في الأزياء و المكملات .
٤. تطبيق استخدام الخط الكوفي بجمالياته في مادة تصميم الأزياء بالجامعات باستخدام الحاسب الآلي لإعطاء أبعاد ذات قيم جديدة في هذا المجال مما يساعد في إثراء العملية التعليمية.
٥. عمل معارض باستخدام حروف الخط الكوفي على تصميم الأزياء بطرزها المختلفة لإلقاء الضوء على هذه الخطوط و قيمتها المتنوعة لإثراء ملابس النساء بزخارف بخطوط تصميمية عربية.
٦. تناول حروف وزخارف الخط الكوفي برؤى تشكيلية مختلفة في أبحاث علمية أخرى .
٧. إنشاء موقع خاص على شبكة الانترنت خاص بالخط الكوفي و حروفه لكي يكون في متناول الجميع .

The study summary

The Kufic script considers a rich reference of the bases and the rules of the ornamental building to design the clothes and what its elements carry from aesthetic values in the fashion design, and the computer technologies contribute to the production of suggesting aesthetic formations from the Kufic script in the enrichment of the designs of the female dresses and the innovated supplements .

first Chapter : introduction, Research plan and the previous studies :

The problem of the study of the next inquiries came :

1. Is the Arabic writing a rich reference of bases, the rules of the ornamental building and the clothes designs ?
2. The computer programs contribute to the enrichment of the plastic capabilities to the Kufic script letters ?
3. Does he enable the creation of distinguished designs of the Kufic script letters and its formations to the female dresses and their supplements ?

The importance of the study of the next was summarized :

The importance of the study lies in the benefit from the Kufic script elements, its kinds and their employment in the production of innovated designs by the use of the new technologies, their employment for the female dresses and their supplements to be characterised with Arab privacy and the Islamic civilizations splendor and fulfils a new entrance to the benefit from the Kufic script in an innovated formation of the contemporary female dresses from the constructive and ornamental side .

The search goals came as the next :

1-The benefit from the Kufic script elements and its kinds and what these elements carry from aesthetic values in the fashion design .

2-The use of the computer technologies in the production of suggesting aesthetic formations from the Kufic script .

3-The enrichment of the designs of the female dresses by the written formations the innovated kafic script.

The search propositions came as the next :

1-To the Arabic writing plastic and aesthetic values and a rich reference of the bases and the rules of the ornamental building to the design

2-The use of the computer technologies enriches the plastic capabilities to the Kufic script letters .

3-It's possible to benefit from the plastic capabilities to the Kufic script letters in the creation of designs to the female dresses and their supplements .

The studies and previous researches :

This season included the studies and the previous researches related to the study a direct or indirect connection was next :
First : studies covered the applications of Arabic writing and Kufic script .
Second : studies covered the supplements with different applications .

second Chapter: Arabic writing is its emergence and its development

This season included a minimized brief about the emergence and the development of the Arabic writing through the Islamic ages, its kinds and notification to the Kufic script, kinds, rules, and its features .

Third chapter : Fashion design and the Accessories (supplements)

This season included on the fashion design concept, its elements, its bases and the ornamental design, the fashion designer and the quotation in the fashion design, the creative thinking and the plastic values to the Arabic writing and the Accessories .

fourth chapter : Study measures

Research method :
The search follows the descriptive method and the experimental method
Study limits:
1. The study confined to the study of the Kufic script its beginning, its kinds and its ornamental forms .
2. The employment of the aesthetics of the Kufic script letters in innovated designs to the female dresses and their supplements .

Study tools :
1 -The computer programs in the drawing field and the artistic treatments .
The researcher has used the next programs : -

- (paint program)
- (Adobe photoshop7)
- (photo filter)
- (edraw.max.3)

From what helped the researcher in the designing by the computer and also the artistic treatments of the designing so that he gets out of its final image
2 -An evaluation form of the innovated designs contained the next axes :

- General form and the designing idea good .
- Design decorationsis quoted from the Kufic script .
- Designing lines is inspired from the Kufic script letter .
- Open insistence suitable for clothes (the morning - the evening - the evening) Design suggesting the execution.

Applied study :

This season included on designs that the researcher carried out and she was on two parts where the researcher has worked quoted designs their

lines from the Kufic script letters, and designs quoted their decorations from the Kufic script letters and employed these decorations for the female dresses and the supplements.

Fifth chapter : the analysis of the results and their discussion :

Important results of the research came as the next:

1-She returns the Kufic script aesthetics to the Kufic script letters nature in the flexibility, the flow and their connection way to the speeches formation and to the spiritual side because the Kufic script is from the Arabic writing that arose and developed within the Holy Quran .

2-The computer helps to mix between the designing bases and the plastic possibilities to the Kufic script letters from what gives effects and new plastic capabilities that the fashion designer managed the benefit from it, its employment for the clothes and the supplements

3-The diversity in the use of the computer programs the plastic capabilities affected to the Kufic script letters from what helped to multiplicity the Kufic script forms

4-The diversity in the use of the computer programs she led to the diversity in the production of distinguished decorations from the Kufic script letters and the quotation of designs also from the Kufic script letters .

5-The designs quoted from the Kufic script letters collected (أ، ح، س، ط، ع ، ي، و، ن، هـ لا،) high agreement ratios of the well-knit the specialists .

6-The quoted designs are their design lines from the Kufic script letters she got high ratios to the designs that ranges between 50 % - 100 %

7-The quoted designs are their design lines from the Kufic script letters she got high ratios to the designs that ranges between 50 % - 100 % .

8 - the design decorations quoted from the Kufic script letters got high ratios to the designs that range between 50 % - 100 % and some of the designs have got low ratios (37.50 %) and she (14, 19) from one side the designing suitable for clothes the morning - the evening - the evening and the designs were executed that the one that got high ratios from the well-knit specialists .

9-The use of the Kufic script letters on the supplements led to showing the crafts in a beautiful and innovated way to show the crafts beauty from an authority and Jamal's complementary showing on the other side .

The most important recommendations came as follows :

The most important recommendations came as follows :

1- Conducting more studies on the Arabic writing and that is to esspassially the researches that takes the Arabic writing and in particular the Kufic script .

2- Use of the Kufic script by a new values and its employment in the female dresses and its supplements instead of the discussed English letters greatly in the dresses .

3- Teaching of the Kufic script decorations in the fashion design subject and the way of these lines imply if in an aesthetic way in the dresses and the supplements .
4- Application of the use of the Kufic script by its aesthetics in the fashion design subject in the universities with the use of the computer is to give dimensions with new values in this field from what helps to enrich the educational process .
5- An opposing work with the use of the Kufic script letters on the fashion design by their different models to cast the light on these lines and their various value is to enrich the women clothes by decorations by Arabic design lines .
6- Covered the letters and the decorations of the Kufic script with ther views dissident about other scientific researches .
7. Create a special site on the Internet in particular in Kufic script and the letters to be accessible to everyone.

King dom Of Saudi Arabia
Ministry Of Higher Education
Umm Al-Gura University
Education Collage For Home Economy
Clothing & Textile Department

Using The Kufic Calligraphy Aesthetics To Enrich Innovative Designs Of Woman's Fashion And Accessories

These Is Submitted For The Degree Of Master Of Philosophy In Home Economics
Clothing & Textile Department Of Design Fashion

Prepared By
Walaa Sameer Othman Hashim Banjar
Demonstratment Of Clothing & Textile

Suprvised By
Dr. Azza Mohammed Helmy Ibrahim Sallam
Associate Professor Of Fashion Design Department

1431 -2010